الجزء الرابع والخمسون
من كتاب [redacted] عوالم العلوم
في سماء العالم في احوال الحيوان
واصنافها

الحمد لله الواقف على السرائر والصلوة على محمد وآله خير الاوائل والأواخر و بعد وقف نمودند سرکار [illegible]
عظمت مدار نواب مستطاب جلالت مآب اشرف والا [illegible] سلطنت عظمی شاهزاده [illegible] میرزا ادام الله اجلاله
این مجلد کتاب عوالم العلوم را با سایر مجلدات آن [illegible] و بیست و چهار جلد دیگر از کتب علمیه بر طلبه علوم
دینیه دار العبادة یزد و تولیت کتب موقوفه را مفوض فرمودند به عالیجناب معلی القاب [illegible]
و هو اصل جناب علامی [illegible] سلمه الله تعالی مادام الحیوة و بعد فوته با صلح اولاد
آن جناب و با فقد صلاحیت با علم اهل دار العبادة یزد و اگر جناب متولی خواهند کتب موقوفه را
نقل بجای دیگر نمایند خاصه [illegible] و احتیاج آن جناب بر غیر مقدم است و سرکار [illegible] واقف
خلد الله اقباله کتب موقوفه را بتصرف وقف دادند و هرکه بگیرد [illegible] باید در هر شش ماه
اذن جدید حاصل نماید فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه تحریراً في شهر [illegible]
۱۲۳۹

بسم الله الرحمن الرحیم

[illegible] وبعد وقف نمود [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

۱۲۲۹

وقف صحیح شرعی [illegible]

[illegible]

باب ... الأخبار الآمر [illegible]

[illegible]

باب [illegible]

[illegible]

باب في احوال الحيوان واصنافه واحكامه

الآيات: الانعام: وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون

قال الطبرسي قدس سره في قوله تعالى وما من دابة في الارض اي ما من حيوان يمشي على وجه الارض ولا طائر يطير بجناحيه جمع بهذين اللفظين جميع الحيوانات
لانه لا تخلو من ان تكون تطير بجناحيه او تدب وانما قال يطير بجناحيه على وجه التوكيد ورفع اللبس لان القائل قد يقول طر في حاجتي اي اسرع
اولان السمك يطير في الماء ولا جناح له وانما خرج السمك عن الطائر لانه من دواب البحر وانما اراد ما في الارض وما في الجو ما ركب
قيل انه يشمل الجن والانس ... في الاول لانه مذكور في المال اوفق للثاني ولا يخفى بعده وقال الرازي في قوله الا امم امثالكم قال الفراء
يقال لكل صنف من البهائم امة وجاء في الحديث لولا ان الكلاب امة تسبح لامرت بقتلها فجعل الكلاب امة اذا ثبت هذا فنقول
الآية دلت على ان هذه الدواب والطيور امثالنا وليس فيها ما يدل على ان هذه المماثلة في اي المعاني حصلت ولا يمكن ان يقال المراد
حصول المماثلة من كل الوجوه والا لكان يجب كونها امثالا لنا في الصورة والصفة والخلقة وذلك باطل فظهر انه لا دلالة في الآية على ان
تلك المماثلة حصلت في اي الاحوال والامور فاختلف الناس في تعيين الامر الذي حكم الله فيه بالمماثلة بين البشر وبين الدواب و
الطيور وذكروا فيه اقوالا الاول نقل الواحدي عن ابن عباس انه قال يريد يعرفونني ويوحدونني ويسبحونني ويحمدونني والى هذا
القول ذهبت طائفة عظيمة من المفسرين وقالوا ان هذه الحيوانات تعرف الله وتحمده وتسبحه واحتجوا عليه بقوله وان من شيء الا
يسبح بحمده وبقوله في صفة الحيوانات كل قد علم صلاته وتسبيحه وبانه تعالى خاطب النمل والهدهد وغيرها (؟) قال ابن عطية عقول البهائم
... الا اسرار اشياء معرفة الاله وطلب الرزق ومعرفة الذكر والانثى وتهتدي لكل واحدة منها الصاحب وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من قتل عصفورا عبثا جاء يوم القيامة يعج الى الله يقول يا رب ان هذا قتلني عبثا لم ينتفع بي ولم يدعني فآكل من خشارة
الارض الثاني ان المراد كونها امثالنا في كونها امما وجماعات وفي كونها مخلوقة بحيث يشبه بعضها بعضا ويأنس بعضها ببعض ويتوالد
بعض من بعض الا ان للسائل ان يقول حمل الآية على هذا الوجه لا يفيد فائدة معتبرة اذ معلوم لكل احد كونها كذلك الثالث
ان المراد انها امثالنا في ان دبرها الله تعالى وخلقها وتكفل برزقها وهذا يقرب من القول الثاني ومنهم من ذكر الرابع ان المراد انه تعالى كما احصى
في الكتاب كل ما يتعلق باحوال البشر من العمر والرزق والاجل والسعادة والشقاوة فكذلك احصى في الكتاب جميع هذه الاحوال في حق
كل الحيوانات قالوا والدليل عليه قوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء الخامس ان المراد انها امثالنا في انها تحشر يوم القيامة وتوصل اليه

حشرت لما روي عن ابي هريرة انه قال يقتص للجماء من القرناء . الثاني روي عن الخطابي عن سفيان بن عيينة انه لما قرأ هذه الآية قال ما في الارض
آدمي الا وفيه شبه من بعض البهائم فمنهم من يقدم اقدام الاسد ومنهم من يعدو عدو الذئب ومنهم من ينبح نباح الكلب ومنهم من يتطوس كفعل
الطاوس ومنهم من يشبه الخنزير فانه لو القي اليه الطعام الطيب تركه واذا قام الرجل عن رجيعه ولغ فيه وكذلك تجد من الآدميين من لو سمع
خمسين حكمة لم يحفظ واحدة منها وان اخطأت مرة واحدة حفظه ولم يجلس مجلسا الا رواه عنه ثم قال فاعلم يا اخي انك انما تعاشر
البهائم والسباع فبالغ في الاحتراز ثم قال صاحب الكشاف . الثالث ان الارواح البشرية ان كانت سعيدة مطيعة بمقتضى صورتها العارف
الحقيقية والاخلاق الطاهرة فانها بعد موتها تنتقل الى ابدان الملوك فربما قالوا انها تنتقل الى مخالطة عالم الملائكة وان كانت شقية جاهلة
عاصية فانها تنتقل الى ابدان الحيوانات وكلما كانت تلك الارواح اكثر شقاوة واستحقاقا للعذاب نقلت الى بدن حيوان اخس واكثر شقاء
وشقاء واحتجوا على صحة قولهم بهذه الآية فانه صريح في ان هذه الآية تدل على ان الدواب والطير امم امثالنا ولفظ المماثلة يقتضي
حصول المساواة في جميع الصفات الذاتية واما الصفات العرضية المفارقة فالمساواة فيها غير معتبرة في حصول المماثلة ثم ان القائلين
بهذا القول زادوا عليه وقالوا قد ثبت بهذه الآية ان ارواح جميع الحيوانات عارفة بربها وعارفة بما يحصل لها من السعادة والشقاوة وان
الله تعالى ارسل الى كل جنس منها رسولا من جنسها واحتجوا عليه بانه ثبت بهذه الآية ان الدواب والطيور امم ثم انه تعالى قال وان من امة الا
خلا فيها نذير وذلك تصريح بان لكل طائفة من هذه الحيوانات رسولا ارسله الله اليها ثم اكدوا ذلك بقصة الهدهد وقصة النمل وسائر القصص
المذكورة في القرآن واعلم ان القول بالتناسخ قد ابطلناه بالدلائل الجيدة في علم الاصول واما هذه الآية فقد ذكرنا انه يكفي في
حصول المماثلة في بعض الامور المذكورة فلا حاجة الى اثبات ما ذكره اهل التناسخ انتهى وقال في قوله تعالى ثم الى ربهم يحشرون للمفسرين
فيه قولان الاول انه تعالى يحشر البهائم والطيور لايصال الاعواض اليها وهو قول المعتزلة وذلك لان ايصال الآلام اليها من غير سبق جناية
لا يحسن الا للعوض ولما كان ايصال العوض اليها واجبا فانه تعالى يحشرها ليوصل تلك الاعواض اليها والقول الثاني قول اصحابنا انه
لا يجب على الله تعالى شيء بحكم الاستحقاق ولكنه تعالى يحشرها بمجرد الارادة والمشية ومقتضى الالهية واحتجوا على ان القول بوجوب العوض على الله تعالى باطل
بامور الاول ان الوجوب عبارة عن كونه مستلزما للذم عند الترك وكونه تعالى مستلزما للذم محال لانه تعالى كامل لذاته والكامل لذاته لا يعقل
كونه مستلزما للذم بسبب شيء منفصل لان [illegible] الثاني انه لا يبطل [illegible] عوض او من الخارج الثالث انه لو حسن ايصال الضرر الى الغير
لاجل العوض لوجب ان يحسن منا ايصال المضار الى الغير لاجل التزام العوض من غير رضاه وذلك باطل فثبت ان القول بالعوض باطل

اذا عرفت هذا فلنذكر بعض التفاريع التي ذكرها القاضي في هذا الباب الاول قال كل حيوان استحق العوض على الله تعالى لما لحقه من الآلام وكان
ذلك العوض لم يحصل اليه في الدنيا فانه يجب على الله تعالى حشره في الآخرة ليوفر عليه العوض والذي لا يكون كذلك فانه لا يجب حشره عقلا الا انه تعالى
اخبر انه يحشر الكل فمن حيث السمع يقطع بذلك وانما قلنا ان في الحيوانات من لا يستحق العوض البتة لانه ربما بقيت مدة حياته
مصونة عن الآلام ثم انه تعالى يميته من غير ايلام اصلا فانه لم يثبت بالدليل ان الموت لابد وان يحصل معه شيء من الآلام وعلى هذا التقدير فانه
لا يستحق العوض البتة . الثاني ان كل حيوان اذن الله تعالى في ذبحه فالعوض على الله تعالى وهي اقسام منها ما اذن في ذبحها لاجل الاكل
ومنها ما اذن في ذبحها لاجل كونها مؤذية مثل السباع العادية والحشرات المؤذية ومنها ما اذن في الامراض ومنها ما اذن الله
في حمل الاثقال الثقيلة عليه والاستعمال . الثالث ان قدرنا انه ظلم الناس فذلك العوض على ذلك الظالم وان ظلم بعضها بعضا
فذلك العوض على ذلك الظالم فان قيل اذا ذبح [illegible] العوض على الله تعالى ام لا قلنا ان ذلك ظلم والعوض على
الذابح ولذلك نهى النبي عليه السلام عن ذبح الحيوان الا لاكله . الرابع ان المراد من العوض منافع عظيمة بلغت في الجلالة والرفعة الى حيث لو كانت
هذه البهيمة عاقلة وعلمت انه لا سبيل لها الى تحصيل تلك المنفعة الا بواسطة تحمل ذلك الذبح فانها كانت ترضى به فهذا هو العوض الذي لاجله
يحسن الايلام والاضرار . الخامس مذهب القاضي واكثر معتزلة البصرة ان العوض منقطع قال القاضي وهو قول اكثر المفسرين لانهم قالوا
انه تعالى بعد توفير العوض عليها يجعلها ترابا وعند هذا يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا وقال ابو القاسم يجب كون العوض دائما واحتج
القاضي على قوله بانه يحسن من الواحد منا ان يلتزم علاجا لمنفعة منقطعة فعلمنا ان ايصال الالم الى الغير مشروط بدوام الالم
واحتج ابو القاسم على قوله بان قال لا يمكن قطع ذلك العوض الا بافناء تلك البهيمة وان افناءها يوجب الالم وذلك الالم يوجب عوضا
اخر ومنهم [illegible] الاقوال واجاب عنه بانه لم يثبت بالدليل ان الافناء لا يمكن تحصيله الا مع الايلام . السادس ان البهيمة اذا استحقت
على بهيمة اخرى عوضا فان كانت البهيمة الظالمة قد استحقت على الله تعالى عوضا فانه تعالى ينقل ذلك العوض الى المظلوم وان لم يكن الامر
كذلك فانه تعالى يكمل لها العوض فهذا مختصر من احكام الاعواض على قول المعتزلة انتهى كلامه

النحل

ولله يسجد ما في السموات وما في الارض من دابة الآية تفسير قال الامام في قوله تعالى ولله يسجد قد ذكرنا ان السجود على نوعين سجود هو عبادة كسجود المسلمين لله تعالى وسجود
هو عبارة عن الانقياد والخضوع ويرجع حاصل هذا السجود الى انه في امكانه الوجود والعدم قابل لهما فانه لا يرجح احد الطرفين على
الاخر الا بمرجح [illegible] المراد من السجود المعاني في هذه الآية الاول [illegible] ومنهم من قال الاول
بالاولى ومنهم من قال هو لفظ مشترك فحمل المشترك على معنييه جائز وهو ضعيف [illegible] السموات وما في الارض

ما يمسكهن إلا الله إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون **تفسير** قال الإمام في قوله تعالى ألم يروا إلى الطير هذا دليل آخر على كمال قدرته تعالى
وحكمته فإنه لولا أنه تعالى خلق الطير خلقة معها يمكنه الطيران وخلق الجو خلقة معها يمكن الطيران فيه لما أمكن ذلك فإنه تعالى أعطى الطير
جناحا يبسطه مرة ويكسره أخرى مثل ما يعمل السابح في الماء وخلق الهواء خلقة لطيفة رقيقة يسهل بخرقه والنفاذ فيه ولولا ذلك لما كان
الطيران ممكنا، ما يمسكهن إلا الله المعنى أن جسد الطير جسم ثقيل والجسم الثقيل يمتنع بقاؤه في الجو معلقا من غير دعامة تحته ولا علاقة فوقه فوجب
أن يكون الممسك له في ذلك الجو هو الله تعالى ثم قال إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون إنما خص هذه الآيات بالمؤمنين لأنهم هم الذين ينتفعون بها لأجلها
فيكون الطير في تلك الأفعال ... كان تعالى هو الممسك لذلك ... هذه الإضافة انتهى **الأنبياء** وسخرنا مع داود الجبال
يسبحن والطير وكنا فاعلين **تفسير** قوله تعالى والطير أي والطير أيضا تسبيح ... أنه يحمل على الحقيقة ... على سبيل
جعل ... الوقت ... معجزة لداود ... قال ... الطير
... الكلام ... المتكلمين ... العقل ...
... يجوز ... معجزة ... الفهم بمنزلة ... الطير
تسخير الطير ... والطير كانت تسبح ...
والفتح ... وكنا فاعلين أي قادرين على فعل هذه الأشياء ... **النور** ألم تر أن الله
يسبح له من في السماوات والأرض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون **تفسير** قال الإمام
... التسبيح ... التنزيه ...
موصوف بصفات الجلال ... الدلالة على التنزيه ... النطق ...
القسم الثالث ... استعمال اللفظ الواحد في الحقيقة والمجاز ...
المنع ... لجميع المخلوقات ... العقلاء ... الله ... سبحانه ...
أكثر ... أهل السماوات وأهل الأرض ... الطير ... الجرم الثقيل ... القوة
التي ... على الوقوف في جو السماء ... القبض والبسط ... سبحانه
وجعل طيرانها سجودا له سبحانه ... التسبيح دلالة هذه الأمور على التنزيه لا النطق ... كل قد علم

إنه علّام ... وقيل ... والله عليم بما يفعلون ... جمهور المتكلمين ... والتسبيح على الفعل كل
إنه تعالى يعلمون ... يجب عليهم من الصلاة والتسبيح ... أن ... تعالى ... على كل مسبح ... مصل صلاته
التي كلفه ... وعلى ... المقدرين ... قوله والله عليم ...
... طلوع الشمس ... ورسالة ...
المتكلمين ... الطير ... العقلاء ... ليست ...
... الضرورة ... الأمور ... أن لا ... استعمال
... مستجمعة لها ... التسبيح ... ذكر ... القدرة ... الحيوانات ...
... العقلاء ... سبحانه
... الأمور ... السماء ... وقال ...
... بميزان الأعمال ... **تفسير** والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين
ومنهم من يمشي على أربع يخلق الله ما يشاء إن الله على كل شيء قدير **تفسير** قال الإمام في قوله سبحانه والله خلق كل دابة من ماء
في هذه الآية سؤالات الأول قال الله خلق كل دابة من ماء مع أن كثيرا من الحيوانات غير مخلوقة من الماء كالملائكة ... أعظم المخلوقات
عددا ... مخلوقون من النور ... مخلوقون من النار وخلق الله آدم من التراب وخلق عيسى من الريح ...
... الحيوانات ... النطفة والجواب ...
... خلق ... كل دابة ... من الماء ... كل دابة
أول ... الماء ... الماء ...
الآية بيان أصل الخلقة ... الماء ... الماء والنور ...
... الملائكة ... الحيوانات ... من الماء ...
... على ... والجواب ...
الاستعارة ... كلمة ... على أربع ...

والعقرب ست ومن الحيوان الذي له أربع وأربعون رجلا الذي يسمى دخال الاذن والحكمة في القسم الذي ذكرتم كان ذلك لمكان الخلقة، لعدم ... الغلاظ

يقولون لم لم تجعل له كرة فلا احتاج الى المشي على أربع جهات لان من يكون مشيه على أربع ولان قوله تخلق الحيوانات وتمشي على الحيوانات كما

اختلفت بحسب كيفية المشي فكذلك هي مختلفة بحسب أعضائها ولنذكر منها بعض تلك التقسيمات التقسيم الاول قد تشترك في

العضو، وقد تتباين. أعضاء الشركة مثل اشتراك الانسان والفرس في ان لهما لحما وعصبا وعظاما والتي تتباين فاما ان يكون في

نفس العضو أو في صفته، أما الاول فعلى وجهين احدهما ان لا يكون العضو حاصلا للاخر وان كانت اجزاؤه حاصلة له كما للفرس ما ليس

للانسان ذنب والانسان لا ذنب له ولكن اجزاء الذنب ليس الا العظم والعصب واللحم والجلد والشعر وكل ذلك حاصل للانسان والثاني

ان لا يكون ذلك العضو حاصلا للاخر لا بذاته ولا باجزائه مثل ابرة السلحفاة وصدفها المحيط به وليس للانسان والتشابه الذي بين المختلفة

الكمية فاما ان يتفق المقدار مثل ان عيني البوم كبيرة وعيني العقاب صغيرة او العدد مثل ان ارجل بعض الحيوان ستة وارجل بعضها

ثمانية او عشرة والتي في الكيفية فكالاختلاف في الالوان والاشكال والصلابة واللين والتي في الوضع فمثل اختلاف موضع ثدي الفيل فانه

قريب من الصدر وثدي الفرس فانه عند السرة واما التي في الفعل فمثل ان اذن الفيل للذب مع كونه آلة للسمع وليس كذلك الاذن من غيره

انف الفيل للقبض ... واما التي في الانفعال فمثل ان عين الخفاش ... يتضرر بالضوء ... وعين ... ظلامه في ...

التقسيم الثاني في الحيوان اما ان يكون مائيا او ارضيا او ان يكون مسكنه الاصلي الماء او الارض او يكون ... ثم ... الحيوانات المائية فبعضها

احوالها مختلفة اما ان يكون مسكنه وغذاؤه فيه ... لا يدخل التنفس ... الا ... كالسمك ... لا يعيش اذا ما ... فارق الماء

كله ... ومسكنه وغذاؤه فيه لا يتنفس ولا يستنشق شيئا ... لا يستنشق الا ... لا ... الا في

الحيوانات المائية بعضها ... الانهار الجارية وبعضها ... البطائح مثل الضفادع وبعضها ... الوحل ... شب الجيد وم

ومنها طينية ومنها صخرية الوجه الرابع الحيوان المنتقل في الماء ... يعتمد في نوعه على ... السباحة على اجنحته كالسمك ومنه

ما يعتمد في السباحة على ارجله كالضفادع ومنه ما ينساب ... مثل ... السمك ... كالدود

واما الحيوانات البرية فتعتبر احوالها ... ينتفس من طريق واحد كالفم والخيشوم ومنها لا يتنفس ... على

الوحل الزنبور والنحل ... الحيوانات الارضية ... معلوم ... كيف اتفق الا ... تعرف ... الخفاشة والاحه

ب

له ارجل بعضهم ... ومنه جعل الارض ... الحيوان الذي ... وجد حيثما ... يمشي برجله وقد جعله ذلك

بيضه ... كالخطاف الذي الاسود والخفاش ... الذي ... طيرانه ... فيكون عديم الرجل ... من الحيات ... الحيشة ينظر

الرابع الطير تختلف بعضها تعيش معا كالكراكي وبعضها تعيش منفردا كالعقاب وجميع الجوارح التي تتنازع على الطعم لاحتاج

على الاجتماع للصيد وبعضها تعيش زوجا كالقطا وبعضها تجتمع تارة وتنفرد اخرى ثم ان المنفرد قد يكون مدنية وقد يكون برية

حريفة وقد يكون ... والانسان من بين الحيوان الذي لا يمكنه ان يعيش وحده فان اسباب معيشته لا تتم الا ... المدنية

والنحل وبعض الحواس ... الانسان ... والكراكي تطيع رئيسا واحدا والنحل لها اجتماع ولا رئيس لها ... الخامس

الكل ... ومنه لا ... حتى منه اكل ... وقد يكون لبعض طعم ... فان غذاءه الزهر والعنكبوت فان غذاءه الذباب وقد يكون

بعضه ... التقسيم الثالث ... الحيوان الذي يكون تارة ... منقال انه حيوان ... في البحر ... تارة

على البر ... التقسيم الثالث الحيوان منه ... الطبع ... سريع الاستئناس ... كالفيل ومنه ... كالاسد

ومنه ان يكون من كل نوع صنف انسي وصنف وحشي حتى من الناس التقسيم الرابع من الحيوان ما له صوت ومنه ما لا صوت له وكل صوت

فانه يظهر عند الاغتلام ... الجماع ... صوت حتى الانسان ومنه ... كالديك ومنه ضعيف ... وله

التقسيم الخامس بعض الحيوانات ... الطبع ... الغضب مثل الثور وبعضها شديد الجهل حاد الغضب كالخنزير البري وبعضها حليم حمول كالبعير

وبعضها سريع الحركات كالحية وبعضها ... شريف ... كالاسد ... كالذئب وبعضها محتال

مكار ... كالثعلب وبعضها غضوب ... الغضب ... كالكلب وبعضها شديد ... كالفيل

والقرد وبعضها ... كالطاووس وبعضها شديد الحفظ كالجمل والحمار ... التقسيم السادس

من الحيوانات ... وبعضها ... وقال ... يولد ... يولد ... ولا

صوح ... ان ... كل حيوان ... لا يكون الا من

قادر حكيم ... الحمل

وقال الله تعالى: وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون حتى اذا اتوا على واد النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم

لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون إلى قوله تعالى وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين لأعذبنه عذابا شديدا
أو لأذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبإ بنبإ يقين إلى قوله تعالى
قال سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين اذهب بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون تفسير
قال القاضي في قوله وعلمنا منطق الطير النطق والمنطق في المتعارف كل لفظ يعبر به عما في الضمير مفردا كان أو مركبا وقد يطلق لكل
ما يصوت به على التشبيه والتبع كقولهم نطقت الحمامة ومنه الناطق والصامت للحيوان والجماد فإن الأصوات الحيوانية من حيث إنها
تابعة للتخيلات منزلة منزلة العبارات سيما وفيها ما يتفاوت باختلاف الأغراض بحيث يفهمها من جنسه ولعل سليمان مهما سمع
صوت حيوان علم بقوته القدسية التخيل الذي صوته والغرض الذي توخاه به ومن ذلك ما حكي أنه مر ببلبل يصوت ويترقص فقال يقول
إذا أكلت نصف تمرة فعلى الدنيا العفاء وصاحت فاختة فقال إنها تقول ليت الخلق لم يخلقوا فلعله كان صوت البلبل عن
شبع وفراغ بال وصياح الفاختة عن مقاساة شدة وتألم قلب فهم يوزعون يحبسون بحبس أولهم على آخرهم ليتلاحقوا حتى إذا أتوا
على واد النمل واد بالشام كثير النمل وتعدية الفعل إليه بعلى لأن إتيانهم كان من عال أو لأن المراد قطعه من قولهم أتى على الشيء إذا أنفده وبلغ
آخره كأنهم أرادوا أن ينزلوا أخريات الوادي قالت نملة كأنها لما رأتهم متوجهين إلى الوادي فرت عنهم مخافة حطمهم فتبعها غيرها فصاحت
صيحة تنبهت بها ما بحضرتها من النمال فتبعتها فشبه ذلك بمخاطبة العقلاء ومناصحتهم ولذلك أجروا مجراهم مع أنه لا يمتنع أن خلق الله
فيها العقل والنطق وقال [illegible] قال المفسرون إنه علم منطق الطير [illegible] ولسن [illegible] الطير [illegible] وإن كان
منه قد ألهمه الله تعالى الدقائق التي خفيت لها حاجة إليها كما حكي أنه مر على بلبل في شجرة فقال لأصحابه إنه يقول أكلت نصف تمرة وعلى الدنيا
العفاء إلى التراب وصاحت فاختة فأخبر أنها تقول ليت ذا الخلق لم يخلقوا وصاح طاووس فقال يقول كما تدين تدان وصاح
الهدهد يقول استغفروا الله يا مذنبين وصاح خطاف يقول قدموا خيرا تجدوه وصاحت رخمة تقول سبحان ربي الأعلى ملء سمائه وأرضه
والقمري يقول سبحان ربي الأعلى والقطاة تقول من سكت سلم والببغاء تقول ويل لمن الدنيا همه والديك يقول اذكروا الله
يا غافلين والنسر يقول يا ابن آدم عش ما شئت آخرك الموت والعقاب يقول في البعد من الناس أنس وقال الطبري [illegible] أهل العربية
يقولون لا يطلق النطق على غير بني آدم وإنما يقال الصوت لأن النطق عبارة عن الكلام ولا كلام للطير إلا أنه لما فهم سليمان معناه سمي منطقا

سمي منطقا مجازا وقيل إنه أراد حقيقة النطق لأن من الطير ما له كلام [illegible] كالطوطي والقمري [illegible] فكلي
وما لم يكن [illegible] آثار الحركات فتكلم سليمان [illegible] كما أخبر الله عن الهدهد ومنطق الطير صوت [illegible] على صيغة واحدة
بخلاف منطق الناس الذي يتفاهمون به المعنى على صيغ مختلفة ولذلك [illegible] لم [illegible] الطير [illegible]
مقصورة على تلك الأمور المخصوصة [illegible] سليمان [illegible] كان قد علم منطقه [illegible] واختلف في سبب تفقده الهدهد من بين الطير
فقيل إنه احتاج إلى الماء في سفره [illegible] في بطن الأرض [illegible] في القارورة [illegible]
بالاستدلال قال أبو حنيفة لأبي [illegible] كيف تفقد سليمان الهدهد من بين الطير قال لأن الهدهد يرى الماء في بطن الأرض كما يرى أحدكم
الدهن في القارورة فنظر أبو حنيفة [illegible] قال أبو [illegible] قال وكيف ذاك قال الذي
يرى الماء في بطن الأرض لا يرى الفخ في التراب حتى يأخذ بعنقه قال أبو [illegible] إذا نزل القدر عمي البصر ثم قال
في قوله لأعذبنه [illegible] كما صح نطق الطير وتكليفه [illegible] معجزة له جازت معاقبته على ما يقع منه من تقصير [illegible] فاستحق
العقاب على غيبته وقال في قوله [illegible] السلطان [illegible] الهدهد عارفا بالله [illegible] كما يجب
لا [illegible] إلا على الملائكة والإنس [illegible] القبح [illegible] الهدهد [illegible]
[illegible] غالب [illegible] الذي [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] إلا العارف بالله [illegible]
عن طريق الحق [illegible] الشيطان [illegible] العنكبوت وكأين من دابة لا تحمل رزقها
الله يرزقها وإياكم وهو السميع العليم تفسير قال الطبرسي [illegible] من دابة لا تحمل رزقها [illegible] لا تكون رزقها
[illegible] لا يطيق [illegible] عن مجاهد وقيل [illegible] الطير [illegible]
[illegible] الأرض [illegible] آدم [illegible] عن ابن عباس الله يرزقها وإياكم
الرزق [illegible] الآية [illegible] على حمل رزقه [illegible] عن ابن عمر قال [illegible] رسول الله
[illegible] حيطان الأنصار [illegible] فقال يا ابن عمر [illegible] رسول الله [illegible]
[illegible] كسرى وقيصر [illegible] يا ابن عمر [illegible] مع قوم
يخبئون رزق سنتهم لضعف اليقين [illegible] حتى نزلت الآية وهو السميع العليم [illegible] لا يخفى

عليه تسبيح [illegible] ص والطير محشورة كل له أواب تفسير [illegible]

[illegible] الطير [illegible] التسبيح [illegible]

[illegible] كيف [illegible] تسبيح الله [illegible]

[illegible] والذي خلق الازواج كلها [illegible] تفسير [illegible]

[illegible] وفي خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون تفسير [illegible]

[illegible] الملك أولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء بصير تفسير [illegible]

[illegible]

التكوير وإذا الوحوش حشرت [illegible]

[illegible] تفسير [illegible]

[illegible]

[illegible] الدر المنثور [illegible]

[illegible]

[illegible] الاحقاف [illegible] عن ابن عباس [illegible]

من اليوم فتلى عليه فقال لها حيث الالف الا عزت حفظ كلمات اخبرت ان قد وصدقت وما كذبت وحدثنا فقال اعلم سليمان
ان منقبض ولات لها ستنبئني عن الاخرى يقول الورشان في صيحته والبلبل في نغمته والدراج في صياحه والقنبرة في صفيرها والديك
في نقيقه والضفدع في نقيقه فقال اعلم اذا التقى الجمعان وشرع الرجال للرجال السيوف ترفع الرمح راسه فيقول سبحان ربي
الملك القدوس ويقول الحمار في نهيقه اللهم العن العشارين ويقول الديك في نقيقه الا اذكروا الله يا غافلين ويقول
الضفدع في نقيقه سبحان المعبود في لجج البحار ويقول الدراج في صياحه الرحمن على العرش استوى وتقول القنبرة في صفيرها
اللهم العن مبغضي آل محمد قال فقال لي ابي صدقت وما على وجه الارض من اعلم منك فقال ع الا اخبرك يا امير المؤمنين فقال
يا امير المؤمنين فقال ان للفرس في كل يوم ثلث دعوات مستجابات يقول في اول نهاره اللهم وسع على سيدي الرزق
ويقول في وسط النهار اللهم اجعلني احب اليه من اهله وماله ويقول في آخر نهاره اللهم ارزق سيدي على ظهري الشهادة
بيان نقق الغراب بالقاف المهملة والمعجمة يعني صاح ونق الضفدع ينق نقيقا صاح
روى ابو بكر الشيرازي بالاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن محمد بن الحنفية عن امير المؤمنين ع في قوله تعالى انا عرضنا الامانة عرضها على السموات
السبع بالثواب والعقاب فقلن ربنا لا نحملها بالثواب والعقاب ولكن نحملها بلا ثواب ولا عقاب وان الله عرض الامانة وولايتنا
على الطيور فاول من آمن بها البزاة البيض والقنابر واول من جحدها البوم والعنقاء فلعنهما الله تعالى من بين الطيور
فاما البوم فلا تقدر ان تظهر بالنهار لبغض الطير لها واما العنقاء فغابت في البحار لا ترى وان الله عرض امانتنا على الارضين فكل بقعة آمنت بولايتنا جعلها طيبة زكية
وجعل نباتها وثمرها حلوا عذبا وجعل ماءها زلالا وكل بقعة جحدت امامتنا وانكرت ولايتنا جعلها سبخا وجعل نباتها مرا
علقما وجعل ثمرها العوسج والحنظل وجعل ماءها ملحا اجاجا ثم قال وحملها الانسان يعني امتك يا محمد ولاية امير المؤمنين وامامته بما
فيها من الثواب والعقاب انه كان ظلوما لنفسه جهولا لامر ربه من لم يؤدها بحقها فهو ظلوم غشوم بيان في القاموس العلقم
الحنظل وكل شيء مر والنبقة المرة قال قلت لابي الله كيف قبل بعض الطيور والارضين ولعل التخصيص في اول الخبر بذكر
الارضين ولا في آخره الوجه على السموات ثلاث في ولكن يرد عليه انه تفسير للآية وقد ذكر فيها السموات والارضين والجبال فيحتمل
ذكر السموات ابتداء على المثال والاكتفاء بالبعض لظهور المساواة فالمراد بحمل الوجه الكلام على الوجه على مجموع السموات والارضين

دليل

رابع الاجر الوارد في علا الوجه على كل حيوان وكل نفس تفضلا او يقال ليس في قول الخبر الا انه عن الحمل الثواب والعقاب فلا بد في
حمل بعض ورد بعض عند الوجه بلا ثواب ولا عقاب فتلو الكل نحمل قول بعضهم ارد قول الجملة بحث البعض او نحمل الاول
على الظاهر والثاني على القلب والله يعلم ٥ نهج البلاغة من خطبة لامير المؤمنين ع في صفة عجيب خلق اصناف من الحيوان ولو فكروا
في عظيم القدرة وجسيم النعمة لرجعوا الى الطريق وخافوا عذاب الحريق ولكن القلوب عليلة والبصائر مدخولة الا ينظرون الى صغير
ما خلق كيف احكم خلقه واتقن تركيبه وفلق له السمع والبصر وسوى له العظم والبشر انظروا الى النملة في صغر جثتها ولطافة هيئتها
لا تكاد تنال بلحظ البصر ولا بمستدرك الفكر كيف دبت على ارضها وصبت على رزقها تنقل الحبة الى جحرها وتعدها في مستقرها
تجمع في حرها لبردها وفي وردها لصدرها مكفولة برزقها مرزوقة بوفقها لا يغفلها المنان ولا يحرمها الديان ولو في الصفا اليابس والحجر
الجامس ولو فكرت في مجاري اكلها في علوها وسفلها وما في الجوف من شراسيف بطنها وما في الراس من عينها واذنها لقضيت من خلقها
عجبا ولقيت من وصفها تعبا فتعالى الذي اقامها على قوائمها وبناها على دعائمها لم يشركه في فطرتها فاطر ولم يعنه على خلقها قادر
ولو ضربت في مذاهب فكرك لتبلغ غاياته ما دلتك الدلالة الا على ان فاطر النملة هو فاطر النخلة لدقيق تفصيل كل شيء وغامض
اختلاف كل حي وما الجليل واللطيف والثقيل والخفيف والقوي والضعيف في خلقه الا سواء وكذلك السماء والهواء والرياح والماء
فانظر الى الشمس والقمر والنبات والشجر والماء والحجر واختلاف هذا الليل والنهار وتفجر هذه البحار وكثرة هذه الجبال وطول هذه القلال
وتفرق هذه اللغات والالسن المختلفات فالويل لمن جحد المقدر وانكر المدبر زعموا انهم كالنبات ما لهم زارع ولا لاختلاف صورهم
صانع ولم يلجؤوا الى حجة فيما ادعوا ولا تحقيق لما اوعوا وهل يكون بناء من غير بان او جناية من غير جان وان شئت قلت في الجرادة
اذ خلق لها عينين حمراوين واسرج لها حدقتين قمراوين وجعل لها السمع الخفي وفتح لها الفم السوي وجعل لها الحس القوي ونابين
بهما تقرض ومنجلين بهما تقبض يرهبها الزراع في زرعهم ولا يستطيعون ذبها ولو اجلبوا بجمعهم حتى ترد الحرث في نزواتها
وتقضي منه شهواتها وخلقها كله لا يكون اصبعا مستدقة فتبارك الله الذي يسجد له من في السموات والارض طوعا وكرها
ويعفر له خدا ووجها ويلقي اليه بالطاعة سلما وضعفا ويعطي له القياد رهبة وخوفا فالطير مسخرة لامره احصى عدد الريش
منها والنفس وارسى قوائمها على الندى واليبس وقدر اقواتها واحصى اجناسها فهذا غراب وهذا عقاب وهذا حمام وهذا نعام
دعا كل طائر باسمه وكفل له برزقه وانشا السحاب الثقال فاهطل ديمها وعدد قسمها فبل الارض بعد جفوفها واخرج نبتها بعد
جدوبها

الاهراق

جذرب **باب** التفكر اعمال النظر في الشيء بتأمل [illegible] وتكرير فيه [illegible] بدوام الفكر وتفكر بمعنى والجسم العظم والكرسي اسم من

والبحار مجمع البحرة وهي والبحر بالتحريك العلم والحزرة وفي بعض النسخ الاحجار موضع البحار والدخل القويك [illegible]

الجسم والعب والربة يقال [illegible] والتحريك [illegible] وقد دخل [illegible] ودخل [illegible] للمفعول والاحكام الاتقان وركبه تركيبا ارضع

بعضه على بعض فتركب [illegible] فانفلق ومنه خالق الحب والنوى واستوى الشيء اعتدل [illegible] والتملك واحدة التمثل

والمخيلة [illegible] فاعلا [illegible] فان كان متصلا [illegible] التحريك والشخص عام [illegible] الاثاث شخص ولطف — تابغم

الشيء [illegible] والطافة [illegible] وقيل [illegible] ودق والهيئة حال الشيء وكيفيته [illegible] والحظ في الاصل النظر بمؤخر

العين [illegible] الشمس وفي بعض النسخ الملحظ النظر واستدراك الشيء ما دركه بمعنى ذكره الجوهري واستدركت ما فات

وتداركته بمعنى واستدركت الشيء [illegible] فالتفكر كيف جمع فكرة بالكسر وهو اعمال النظر وقيل اسم من الاختصار كالعبرة

[illegible] وفي بعض النسخ التفكر [illegible] بالعين ومستدرك الفكر على بناء المفعول [illegible] ان يكون مصدرا [illegible] الفكر او يطلب

[illegible] لم يحفظ [illegible] وان يكون اسم مفعول [illegible] الفكر [illegible] الاثات [illegible] ادراكه [illegible]

[illegible] وان يكون اسم مكان [illegible] يمعنى [illegible] على بناء المفعول من القلب [illegible] الاصل

الاماقة وقيل [illegible] العكس [illegible] والتقلب [illegible] حتى [illegible] على [illegible] القلب

[illegible] وفي بعض النسخ [illegible] والتوى على بناء المعلوم [illegible] لانه [illegible] على التمام والمتماثل

والقوى [illegible] وتركيب [illegible] على وجه [illegible] الشريعة [illegible] القدرة ولطف الصنعة وذكر [illegible]

[illegible] الرزق [illegible] الاعداد [illegible] الله [illegible] ما قصده [illegible]

ومستقر موضع الاستقرار [illegible] الاصل الاستسقاء على الماء [illegible] والقعدر [illegible] ومكان [illegible]

[illegible] التكلم [illegible] الحزن [illegible] والتقصف [illegible] ما لك [illegible] الرد [illegible] وقيل [illegible] قيل تقول

[illegible] اعضاء [illegible] اختلف [illegible] الشيء [illegible] واكان [illegible]

من التي بمعنى [illegible] وقد يشتق [illegible] كنعمه [illegible] والذبان [illegible] وقيل [illegible]

وهي القدم على الشيء [illegible] بالرقبة [illegible] على الاخير [illegible] الاول [illegible] كل شيء

بسمه

[illegible] ولو علا وصل التفضل من فروع الحكم [illegible] الحق [illegible] في الاشعار [illegible] لا [illegible] العطا [illegible] لكي يكون في عزه [illegible] الصفا

[illegible] والحجارة وقيل الحجر [illegible] الصخم لا يثبت [illegible] والواحدة صفاة وجمع [illegible] وقيل [illegible] يستقر [illegible] الماء [illegible] الشمس [illegible]

[illegible] حاسة [illegible] وصف والاكل [illegible] وفي بعض النسخ [illegible] الاكول والاكلة [illegible] اللقمة [illegible]

[illegible] بالفتح [illegible] في بعض النسخ [illegible] بالكسر [illegible] والقرآن كالسواك قال بعض شراح النهج [illegible]

[illegible] الحجارة والشواسف [illegible] الاصلاح [illegible] الاطراف [illegible] على [illegible] وقيل الشرسوف [illegible]

[illegible] مثل [illegible] الكتف والاحاجة [illegible] على المجاز [illegible] كلام بعض [illegible] والاذن [illegible] في النسخ

[illegible] قال [illegible] فاما [illegible] فاذا [illegible] القلوة [illegible] او [illegible] الكامل [illegible]

[illegible] ان يكون [illegible] بمعنى [illegible] من قوله [illegible] القفيف [illegible] ويكون [illegible] على النوال

ولا [illegible] والدعامة والدعام [illegible] والكسر [illegible] للتحريش [illegible] التنبيه على الدعام وفي بعض

النسخ لم يعتبر والفرس [illegible] وفي بعض النسخ [illegible] الاسم [illegible]

[illegible] بالكسر [illegible] خلاف الواضح والوزن من الكلام [illegible] الامر في بعض الاشياء المعتفر

[illegible] في بعض الفصل والجليل العظيم يقال [illegible] او غلظ والوزن [illegible] القدرة الكاملة [illegible] الانواع [illegible]

[illegible] الامور المتفاوتة [illegible] والمشبه [illegible] الهواء والرياح والماء [illegible] حاجب في طلب [illegible]

واحوال [illegible] والتعقد [illegible] حكم [illegible] القدرة [illegible] الشمس والقمر [illegible]

اودع في هذه الاشياء من [illegible] الصنعة ولطائف الحكمة وقيل [illegible] الاعراض [illegible] الصانع [illegible] كل جسم

يقبل الجسمية المشتركة [illegible] سائر الاجسام [illegible] الاجسام [illegible] الاعراض [illegible]

وهو الصانع الحكيم انتهى واختلاف الليل والنهار [illegible] الماء [illegible] والمراد البحار

الانهار العظيمة [illegible] الموثقة [illegible] والتلال [illegible] الجبل وقيل الجبل [illegible]

[illegible] اختلاف [illegible] كما قال [illegible] واختلاف [illegible] والطلاب [illegible] العذاب [illegible]

والجملة [illegible] الاخبار والدعاء قال [illegible] الويل [illegible] والدعاء [illegible] في الفصل [illegible]

من غير زرع وليس المراد أن النبات سلّمت لمقتدر ولا مقتدر بل المفهوم أن النبات المذكور ربما أنه ليس له مقتدر من البشر يزعمون أن الآن أن يحصل من غير بذر
أصلا وقيل المراد أنهم قاسوا أنفسهم على النبات الذي جعلوه من الأصول المسلّمة أنه لا مقتدر له بل ينبت بنفسه من غير مقتدر وذكر الاختلاف
في الصور لأنه من الدلائل الواضحة على الصانع لم يجعلوا له لم يستندوا إلى الفرض [illegible] بتاتا [illegible] طلع ونخل صنوان وغير صنوان كما قال
عز من قائل [illegible] علم ان لم [illegible] على التوحيد [illegible] وفي بعض النسخ أن حفظه وجعلوا له [illegible] العلوم النظرية
ولم تحصل المقدمات [illegible] حتى تنفع [illegible] [illegible] جنابه الكسر [illegible] على أنفسهم [illegible] ويقال جنب
النزهة أجنب واجتنب [illegible] اسم الفاعل منها جاء الآن المعدود من الذين جمع لا جنب [illegible] والفرض [illegible] القدرة [illegible] لا يجتمع
في الصانع والفاعل كالبناء والنجارة لا [illegible] ولا القياس [illegible] في الإرادة [illegible] في بديع صنعه وعجب [illegible] وما سرح له
مدققين [illegible] كالسراج [illegible] كالقيلة الغراء المضيئة [illegible] وصل إلى السمع [illegible] ان [illegible] إن قوي
وقيل المراد [illegible] اللطف [illegible] الأصوات [illegible] بالمنفعة [illegible] من قبيل إطلاق اسم المفعول على الفاعل [illegible] بقوله عز وجل
له الحسن [illegible] وقيل [illegible] وبقوة [illegible] إذا كان ذلك [illegible] [illegible] الذي خلف [illegible] يقال للعلان [illegible] حاذق
المجلان رجلا [illegible] لمن جعل العوج [illegible] وقرض [illegible] القطع والنقض [illegible] حديدة يقطف بها الزرع وقيل
واجب على [illegible] السنة للمتقين [illegible] أو صاح [illegible] جهم [illegible] لما [illegible] دفع [illegible] وما جعلوا [illegible]
الجملة حالية واستدق [illegible] الذي [illegible] الحقيقة [illegible] للملائكة والمؤمنون [illegible] الزرع [illegible] وخلت
والكثرة [illegible] الشدة والقدرة [illegible] السجدة المجازية [illegible] الخضوع والتذلل [illegible] التحت [illegible] الانقياد [illegible] وارتاد
التوبة [illegible] بوجه الأرض ويطلق على التراب [illegible] في التراب [illegible] وكان [illegible] البعض
كأهل السماوات [illegible] غاية الخضوع والانقياد [illegible] الانقياد [illegible] بعض النسخ [illegible] الكسر [illegible] بعض النسخ
القطع والتزييل [illegible] الإسلام والانقياد والقياد [illegible] بالكسر [illegible] الانقياد [illegible] الخوف [illegible]
الرقيب والنذر [illegible] البلل والمطر واليبس [illegible] بنفس الإفادة [illegible] والحمام [illegible]
والقارئ [illegible] [illegible] والمحابة [illegible] الذكر [illegible] كالحية والنعامة واسم الجنس من النعامة [illegible] الفتح والفرض [illegible] علمه

وتقرير ذا صح كل طائر باسم قبيل الدعا استعارة تمثيلية أو كل نوع بالدخل في الوجه وقد عرفت أن ذلك الأمر يعود إلى حكم القدرة الإلهية علمه عز وجل
في الوجه كقولهم فقال لها وللأرض ائتيا [illegible] الآية ولا [illegible] الدعاء [illegible] لأن الاسم لأن الشيء إنما يدعى باسمه ويحتمل أن يريد بالاسم
الشعور وهو العلامة فإن لكل نوع من الطير خاصية وسمة ليست لغيره ويكون المعنى أنه تم إجراء عليه حكم القدرة بما هو من السمات والخواص
في العلم الإلهي واللوح المحفوظ وقال بعضهم أراد أسماء الأجناس ومن السلف أنه قد تم كتب في اللوح المحفوظ كل لغة تواضع عليها العباد
في المستقبل وذكر الأسماء التي يتواضعون عليها وذكر لكل اسم سمة فيعد إرادة خلقه [illegible] كل نوع باسمه فأجاب داعيه وما سرع في
إجابته وكنقل [illegible] والسحاب جمع سحابة [illegible] الغيم [illegible] الفتح تتابع المطر أو الدمع وسيلانه وقيل تتابع المطر المتفرق
العظيم القطر والديمة بالكسر مطر دوم وسكون بلا رعد وبرق والجمع ديم [illegible] أصغار [illegible] للكل بلد عارض
[illegible] والكثبة [illegible] يقال تمرة [illegible] والمعروف [illegible] الفتح والمدروب [illegible] انقطاع المطر ويبس الأرض
[illegible]
[illegible] من الحيوانات [illegible] [illegible] الذي [illegible] لكل [illegible] بجميع
اللغات حتى أصوات الحيوانات فقال [illegible] من أبا هم من [illegible] التميمي [illegible] إذا صاح النسر فإنه يقول يا ابن
آدم عش ما شئت فآخره الموت وإذا صاح البازي يقول يا عالم الخفيات ويا كاشف البليات وإذا صاح الطاووس يقول
[illegible] وإذا صاح الدراج يقول الرحمن على العرش استوى وإذا صاح الديك يقول من أحب
لم يمس أكره وإذا زقزقت الدجاجة تقول يا إله الحق أنت الحق وقولك الحق يا الله يا حق وإذا صاح الباشق يقول آمنت بالله
واليوم الآخر وإذا صاحت الحمامة تقول توكل على الله ترزق وإذا صاح العقاب يقول من أطاع الله لم يشق وإذا صاح الخطاف
يقول سبحان الله حقا حقا وإذا صاحت القبرة تقول البعد من الناس أنس وإذا صاح الغراب يقول يا رازق ارزق الحلال
وإذا صاح الكركي يقول اللهم احفظني من عدوي وإذا صاح اللقلق يقول من تخلى عن الناس نجا من أذاهم وإذا صاحت البطة
تقول غفرانك يا الله وإذا صاح الهدهد يقول أشقى الناس من عصى الله وإذا صاح القمري يقول يا عالم السر والنجوى يا الله
وإذا صاح الدبسي يقول أنت الله لا إله سواك يا الله وإذا صاح العقعق يقول سبحان ربي الأعلى علمه
وإذا صاح الببغاء يقول من ذكر ربه غفر ذنبه وإذا صاح العصفور يقول أستغفر الله وإذا صاح البلبل
يقول لا إله إلا الله حقا حقا وإذا صاحت القبجة تقول قرب الحق قرب وإذا صاحت السماناة تقول يا ابن آدم

انفلاك

ما غفلت عن الموت وإذا صاح السوذنيق يقول لا إله إلا الله محمد والكم حيرة الله وإذا صاحت الفاختة تقول يا واحد يا احد يا فرد يا صمد

وإذا صاح الشقراق يقول مولاي أستغفر من الذنوب وإذا صاحت القنبرة تقول مولاي تب على كل مذنب من المذنبين وإذا صاح الورشان

يقول إن لم تغفر ذنبي شقيت وإذا صاح الشفنين يقول لا قوة إلا بالله العلي العظيم وإذا صاحت السمانة تقول لا معبود سوى الله

وإذا صاحت المطاقة تقول اقرأ سورة الكهف وتقول يا قابل توبة التوابين يا الله يا الله وإذا صاحت الزرافة تقول لا إله إلا الله وحده

وإذا صاح الحمل يقول كفى بالموت واعظا وإذا صاح الكركي يقول على الخلق الموت فعل ذنبه وازداد وإذا صاح الاسد يقول

أمر الله حتم لازم وإذا صاح الثور يقول مهلا مهلا يا ابن آدم أنت بين يدي من يرى ولا يرى وهو الله وإذا صاح الفيل يقول لا تنفع

عن الموت قوة ولا حيلة وإذا صاح الفهد يقول يا عزيز يا جبار يا متكبر يا الله وإذا صاح الجمل يقول سبحان مذل الجبارين سبحانه

وإذا صهل الفرس يقول سبحان ربنا سبحانه وإذا صاح الذئب يقول حفظ الله من يحفظه وإذا صاح ابن آوى يقول الويل

الويل للمذنب المصر وإذا صاح الكلب يقول كفى بالمعاصي ذلا وإذا صاح الارنب يقول لا تهلكني يا الله لك الحمد وإذا صاح الثعلب

يقول الدنيا دار غرور وإذا صاح الغزال يقول نجني من الاذى وإذا صاح الكركدن يقول اغفر والا هلكت يا مولاي وإذا صاح

الابل يقول حسبي الله ونعم الوكيل حسبي الله وإذا صاح النمر يقول سبحان من تعزز بالقدرة وإذا سبحت الحية تقول اشقى من عصاك

يا رحمن وإذا سبحت العقرب تقول الشر شيء وحش ثم قال ع ٢ خلق الله من شيء الا وله تسبيح يحمده به ثم تلا هذه الآية وإن

من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم بيان قال الدميري النسر طائر معروف وهو عريض الظهر ويقول في صياحه

ابن آدم عش ما شئت فإن الموت ملاقيك [illegible] وقال وفيه خاصية لا يحصى النسر في طول العمر يقال إنه أطول

الطير عمرا وإنه يعيش ألف سنة وفي كتاب عجائب المخلوقات أن النسر قال سمعت جميع الوان الله ثم يقول بسط الله جناحي فقال

يا محمد أن لكل شيء سيدا فسيد البشر آدم وسيد ولد آدم أنت وسيد الروم صهيب وسيد فارس سلمان وسيد الحبش بلال وسيد الشجر

السدر وسيد الطير النسر وسيد الشهور رمضان وسيد الأيام يوم الجمعة وسيد الكلام العربية وسيد العربية القرآن وسيد القرآن

سورة البقرة وقال القزويني أفصح لغاته منقفد الياء والنون بقتح الزاي والقاف بينهما نون ساكنة والتنوين بالذال والجمع زراة

وفي عجائب المخلوقات لا يكون الا نعم ونوا من الحجاج أفرى البلاد والسباع بين ولهذا اختلف أشكالها وقال في سنعره

النعق زعمت النصارى وفي قال الأعجاب يرشو وعقده لربته كان كأن الأنعم لأنها رباة الذباب وميتة

جر

اما

وقار في الدجاج وهو القايل بالشكر بدوام النعم وصوته تقطع على هذه الكلمات وفي القاموس التوثرة هي البعر وصوتها مثل انتهى وقال ابن مكي

ويحرب شم وهو معروف والمكاء كعقبة طائر معروف وقال الدميري ابن العقاب إذا صاحت تقول في البعد من الناس مراحة وقال

الكركي طاير كبير معروف والجمع الكراكي وهو من الحيوان الذي لا يصطلح الا برئيس وفي طبعه التحرص ولا تطير الجماعة منه متفرقة بل صفا واحدا

يتقدمها واحد منها كالرئيس وهي تتبعه تكون قطاة حيانا ثم تخلفه الآخر متقدما حتى يصير الذي كان مقدما مؤخرا وقال الدميري

بفتح الدال وضم طاير صغير منسوب الادبس الرطب وهو قسم من الحمام البري وقال العقعق كثعلب شتر كندش وهو طاير على قدر الحمامة

وعلى شكل الغراب وجناحاه أكبر من جناحي الحمامة وهو ذو لونين أبيض وأسود طويل الذنب لا يأوي تحت سقف ولا يستظل به

وفي طبعه الزنا والخيانة ويوصف بالسرقة والخبث وقال البيغا بثلث باآت موحدات أولهن وثانيهن مفتوحات

والثالثة ساكنة وبالغين المعجمة هو الطاير الأخضر المسمى بالدرة وهو في قدر الحمامة يتخذه الناس للاستمتاع بصوته وله قوة على

حكاية الأصوات وقبول التلقين يتخذه الملوك والأكابر لتسمع من الاخبار وتنادم الرواة برطب كما تنادم الانسان الشيخ

بيده وفي القاموس البيغا وقد تشدد الباء الثانية طاير أخضر نوله ترسيل على أبيات الحرد والتعفيس والتي الزبيب من الفقيه

او هذا طلع الحق أن الجمع وقال الدميري القبحة اسم جنس يقع على الذكر والانثى وقال السمانة بضم السين وتخفيف النون اسم

طاير يلبد بالارض ولا يكاد يطير الا ان يصاد وهذا سمع الرعدات وتسكت في الحال وإذا أقبل الربيع يصيح وفي القاموس

السوذنيق كزنجبيل وبضم أوله والسيذوق والشوذانق بضم أوله وفتحه وكسر النون وفتحه والشذانق بفتح النون الصقر

ومنه والشوذنيق الصقر أما ثانيها وقال الدميري الفاختة واحدة الفواخت من ذوات الأطواق وهي بفتح الفاء وكسر التاء

المعجمة ... قال في الكفاية زعمي أن الحيات تهرب من صوتها وفيها حسن صوت وفي طبعها الانس

بالناس وتعيش في الدور والعرب تصفها بالكذب فان صوتها عندهم هذا أوان الرطب تقول ذلك والنخل لم تطلع واشتهر

انها اول ما تتقي ... الفوقانية كما في القاموس وغيره وقال الدميري الشقراق بفتح الشين وكسرها وربما قالوا الشرقراق

طاير صغير يسمى الاخيل والعرب تتشاءم به وهو أخضر بلغ بقدر الحمام خضرته حسنة مشبعة في أجنحته سواد ولم يستقع ويقف

ويكون مخططا بحمرة وخضرة وسواد وفي القاموس القبر وسكر وصرد طاير الواحدة بهاء ويقال القبراء والجمع قبر ولا تقل

قنبرة كقنفذة أو لغية وقال الدميري الورشان ... وهو ذكر القماري وقيل طاير متولد بين الفاختة والحمامة

يوصف بالحنو على الاولاد وحماية ... ربما قتل نفسه اذا رأى في يد القانص ... قال ... انه يقول لدوا للموت وابنوا للخراب وهذه اللام للعاقبة
مجازا وقال الشفنين بالكسر متولد بين نوعين ... وعده الجاحظ في انواع الحمام وقيل هو الذي تسميه العامة اليمام وصوته فيه
الترنم كصوت الرباب وفيه تحزين ومن احوالها انها اذا فقدت ... لم تزل اعزب ... وكذلك الانثى
ونقل ... الثعلبي ان آدم لما هبط من الجنة اشتكى الوحشة فآنسه الله بالشفانين فالزمها البيوت فهي لا تفارق بني آدم انسا لهم قال
معه اربع آيات من كتاب الله عز وجل لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله الى آخر السورة وصوته يقول
العزيز الحكيم وقال الزرافة بفتح الزاي وضمها حسنة الخلق طويلة اليدين قصيرة الرجلين مجموع يديها ورجليها نحو عشرة اذرع رأسها
كرأس الابل وقرنها كقرن البقر وجلدها كجلد النمر وقوائمها واظلافها كالبقر وذنبها كذنب الظبي ليس لها ركب في رجليها انما ركبتاها في يديها
واذا مشت قدمت الرجل اليسرى واليد اليمنى بخلاف ذوات الاربع كلها فانها تقدم اليد اليمنى والرجل اليسرى ومن طبعها
التودد والتانس ... في الشكل ... وتستعمل ... وقيل انها متولدة بين
ثلاثة حيوانات الناقة الوحشية والبقرة الوحشية والضبعان ... وقال القزويني ...
ان الضبع ... علي بن الحسين ع **الاختصاص** ... عن ابي حمزة الثمالي ... دخل عبد الله
بن عمر على زين العابدين ع وقال يا ابن الحسين انت تقول ان يونس بن متى انما لقي من الحوت ما لقي لانه عرضت عليه ولاية جدي فتوقف عنده
قال بلى ثكلتك امك قال فارني آية ذلك ان كنت من الصادقين فامر بشد عينيه بعصابة وعيني بعصابة ثم امر بعد ساعة بفتح اعيننا
فاذا نحن على شاطئ البحر تضرب امواجه فقال ابن عمر يا سيدي دمي في رقبتك الله الله في نفسي فقال هيه وأريه ان كنت من الصادقين
ثم قال يا ايها الحوت قال فاطلع الحوت رأسه من البحر مثل الجبل العظيم وهو يقول لبيك لبيك يا ولي الله فقال من انت قال انا حوت
يونس يا سيدي قال انبئنا بالخبر قال يا سيدي ان الله تعالى لم يبعث نبيا من آدم الى ان صار جدك محمد الا وقد عرض عليه ولايتكم
اهل البيت فمن قبلها من الانبياء سلم وتخلص ومن توقف عنها وتمنع في حملها لقي ما لقي آدم من المعصية وما لقي نوح من الغرق وما لقي ابراهيم
من النار وما لقي يوسف من الجب وما لقي ايوب من البلاء وما لقي داود من الخطيئة الى ان بعث الله يونس فاوحى الله اليه ان يا يونس تول
امير المؤمنين عليا والائمة الراشدين من صلبه في كلام له قال فكيف اتولى من لم اره ولم اعرفه وذهب مغتاظا فاوحى الله تعالى الي ان
التقمي يونس ولا توهني له عظما فمكث في بطني اربعين صباحا يطوف معي البحار في ظلمات ثلاث ينادي لا اله الا انت سبحانك اني كنت

من الظالمين قد قبلت ولاية علي بن ابي طالب والائمة الراشدين من ولده فلما ان آمن بولايتكم امرني ربي فقذفته على ساحل البحر فقال زين العابدين ع
ارجع ايها الحوت الى وكرك واستوى الماء ... تقدم شرح الخبر وتمامه في ... احوال يونس ومعجزات علي بن الحسين
عليه السلام. **الاختصاص** عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن حماد عن محمد بن الحسن بن ابي خالد قال خرجت
مع علي بن الحسين ع الى مكة فلما دخل الابواء كان على راحلته وكنت امشي فرأى غنما واذا نعجة قد تخلفت عن الغنم وهي تثغو ثغاء
شديدا وتلتفت واذا رخلة خلفها تثغو وتشتد في طلبها فلما قامت الرخلة ثغت النعجة فتبعتها الرخلة فقال علي بن الحسين ع
يا عبد العزيز أتدري ما قالت النعجة قلت لا والله لا ادري قال فانها قالت الحقي بالغنم فان اختها عام الاول تخلفت في هذا
الموضع فاكلها الذئب. **بيان** الثغاء صياح الغنم والرخل بكسر الراء الانثى من سخال الضأن. **الاختصاص** عن عبد الله بن
محمد عن محمد بن ابراهيم عن بشر بن جابر ابراهيم ابنا محمد عن ابيهما عن حمران عن علي بن الحسين عليه السلام قال كان قاعدا في جماعة من اصحابه اذ جاءته
ظبية فتبصبصت عنده وضربت بيديها فقال ابو محمد ع يا ابن رسول الله ما تقول هذه الظبية قال تزعم ان فلان بن فلان
رجلا من قريش اصطاد خشفا لها في هذا اليوم وانها جاءت الي تسألني ان اسأله ان يضع الخشف بين يديها فترضعه فقال لاصحابه
قوموا بنا اليه فقاموا بجمعهم فاتوه فخرج اليهم فقال فداك ابي وامي ما حاجتك فقال اسألك بحقي عليك الا اخرجت
الي الخشفة التي اصطدتها اليوم فاخرجها فوضعها بين يدي امها فارضعته فقال علي بن الحسين عليه السلام اسألك يا فلان لما
وهبت لي الخشف قال قد فعلت فارسل الخشف مع الظبية فمضت الظبية فتبصبصت وحركت ذنبها فقال علي بن الحسين ع
تدرون ما قالت الظبية قالوا لا قال قالت رد الله عليكم كل غائب لكم وغفر لعلي بن الحسين كما رد علي ولدي. **بيان** بصبص
الكلب حرك ذنبه والخشف مثلثة ولد الظبي اول ما يولد او اول مشيه او التي نفرت من اولادها وتشردت. **المحاسن** عن
محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن
الحسين عليهما السلام انه كان يقول لو بهمت البهائم عن كل شيء فانها لم تبهم عن اربعة معرفة الرب تبارك وتعالى ومعرفة الموت و
معرفة الانثى من الذكر ومعرفة المرعى الخصب. **الكافي** عن العدة عن سهل عن ابن زياد عن ابن محبوب مثله. **الفقيه**
باسناده. **الفقيه** عن ابن رئاب مثله ثم قال ره وروي عن الصادق ع انه قال لو عرفت البهائم من الموت ما تعرفون
ما اكلتم منها سمينا قط فلعل ... كلها الجزرات تعرف الموت لكنها لا تعرف منه ما تعرفون. **مجالس الشيخ** عن جماعة

عن ابي الفضل الشيباني عن محمد بن صالح عن فيض عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي حمزة قال كان علي بن الحسين
يقول مهما ابهمت عن البهائم فلم تبهم عن اربع معرفة بالرب عز وجل ومعرفة بالرزق [illegible] ومعرفة الانثى من الذكر ومعرفة
بالموت والفرار منه قال ابو الفضل حدثنا محمد بن صالح عن احمد بن محمد كتب الشيخ عن ابن محبوب

الكافي عن الصادق ع م

الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد عن بعض اصحابه عن ابي جعفر او عن ابي عبد الله ع قال
ما طلعت الشمس بيوم افضل من يوم الجمعة وان كلام الطير فيه اذا لقي بعضها بعضا سلام سلام يوم صالح

عن ابي عبد الله ع [illegible]

مجالس الشيخ عن جماعة عن ابي المفضل الشيباني عن احمد بن عبد الله بن عمار الثقفي الكاتب عن علي بن محمد بن سليمان النوفلي عن محمد
بن [illegible] بن بشير التميمي عن القاسم بن الفضيل بن عروة التميمي عن عباد المنقري عن ابي عبد الله جعفر بن محمد قال حدثني ابي عن
ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله بينما ابو طلحة [illegible]
الخلق اتته عز وجل [illegible] فكلمته فقالت يا رسول الله [illegible] عطف [illegible] وقد [illegible] تخلق
حتى انطلق [illegible] ثم اعود [illegible] كما كانت فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله كيف مات [illegible] وجدها [illegible]
[illegible] كما كنت انت [illegible] فاخذ [illegible] لتورثن [illegible]
[illegible] كما كانت ثم سال لمن هذا الصيد قالوا يا رسول الله هذه لفلان [illegible] وكان [illegible]
[illegible] وجمع [illegible] وحسن اسلامه [illegible] قال [illegible]
[illegible] رسول الله لولا ان البهائم يجهلون من الموت ما تعلمون انتم ما اكلتم منها سمينا. بيان
[illegible] من الموت [illegible] الموت والعقوبات الواقعة بعده والاهوال المتوقعة عنده وبعده ولعلم [illegible]

الصدوق باسناده عن [illegible]

[illegible] عن الحسين بن علوان عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] الاعظم التسبيح
وجدته عن م
الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى واحمد بن الحسن بن فضال عن الحسن بن فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله ع قال ان [illegible] جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] فقال [illegible]
[illegible] ومن [illegible] عن احمد
بن محمد بن عيسى واحمد بن الحسن بن فضال عن الحسن بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال [illegible] كان
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]

حقا فاما من وفاه قد نفعكم ولكن اردتم تجربة فقال صدق فقال لا تجزوه ودعوه. تفسير علي بن ابراهيم عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن علي
عن الحسين بن سعيد عن الحرث عن صديق بن عبد الله عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ما من طير يصاد في بر ولا بحر ولا يصاد شيء من الوحوش الا
بتضييعه التسبيح. تفسير العياشي عن اسحق مثله. الكافي عن ابي عبد الله العاصمي عن علي بن الحسن الميثمي عن علي بن اسباط عن ابن اسباط
عن سالم مولى ابان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما من طير يصاد الا بتركه التسبيح وما من مال يصاب الا بترك الزكاة. علل الشرائع
عن محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن عبد الله بن محمد عن عثمان بن عيسى عن
ابي عبد الله ع قال كانت الوحوش والطير والسباع وكل شيء خلق الله عز وجل مختلطا بعضه ببعض فلما قتل ابن آدم اخاه نفرت
وفزعت فذهب كل شيء الى شكله. المحاسن عن محمد بن علي عن ابن فضال عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال [illegible]
[illegible] كتاب عبد الملك بن حكيم عن بشير النبال عن ابي عبد الله ع قال سمع داود ع [illegible]
الزنبور [illegible] داود [illegible] منذ اربعين سنة [illegible]
عن ذكر الله عز وجل. علل الشرائع عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن ابان عن محمد بن اورمة عن الحسن بن علي عن علي بن عقبة عن
بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال لقد شكت [illegible] الارضة [illegible] حتى سقط وقالوا [illegible] على
الله [illegible] الكافي عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن الحجال وابن فضال
عن ثعلبة عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابي عبد الله ع قال مهما ابهم على البهائم من شيء فلا يبهم عليها اربع خصال معرفة ان لها
خالقا ومعرفة طلب الرزق ومعرفة الذكر من الانثى ومخافة الموت. تفسير علي بن ابراهيم والله خلق كل دابة من ماء فمنهم
من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير قال على رجلين
الناس وعلى بطنه الحيات وعلى اربع البهائم وقال ابو عبد الله ع ومنهم من يمشي على اكثر من ذلك. بيان قال الدميري قال الجاحظ
الحيوان على اربعة اقسام شيء يمشي وشيء يطير وشيء يعوم وشيء ينساح في الارض الا ان كل طائر يمشي وليس كل شيء يمشي يطير
والنوع الذي يمشي على اربعة اقسام ناس وبهائم وسباع والطير كله سبع وبهيمة وهمج والخشاش ما لطف جرمه وصغر شخصه
وكان عديم السلاح والهمج ليس من الطير ولكنه يطير وهو ما يطير كالحشرات [illegible] والسبع من الطير ما اكل اللحم خالصا والبهيمة
ما اكل الحب خالصا والمشترك كالعصفور فانه ليس بذي مخلب ولا منسر وهو يلتقط الحب ومع ذلك يصيد النمل اذا
طار ويصيد الجراد ويأكل اللحم ولا يزق فراخه كما يزق الحمام فهو مشترك [illegible] والعصافير من المشترك كثير وليس كل

الرحمن [illegible]

[illegible] كتاب جعفر بن محمد بن شريح عن [illegible] عبد الله بن طلحة عن ابي عبد الله ع قال [illegible] تضييع التسبيح م

طار بعض حين من الطير فقد يطير كالخفاش والذباب وما أشبهه والجراد والنمل والبعوض والفراش والأرضة والنحل وغير ذلك مما لا
يستر طيرانها والملائكة تطير وتأتي بأجنحة وليست من الطير وجعفر بن أبي طالب ذو جناحين يطير بهما في الجنة وليس من الطير

توحيد المفضل قال الصادق ع فكر يا مفضل في هذه الأصناف الثلاثة من الحيوان وفي خلقها على ما هي عليه بما فيه صلاح
كل واحد منها فالإنس لما قدروا أن يكونوا ذوي ذهن وفطنة وعلاج لمثل هذه الصناعات من البناء والتجارة والصياغة
والخياطة وغير ذلك خلقت لهم أكف كبار ذوات أصابع غلاظ ليتمكنوا من القبض على الأشياء وأوكدها هذه الصناعات
وآكلات اللحم لما قدر أن يكون معاشها من الصيد خلقت لهم أكف لطاف مدمجة ذوات براثن ومخاليب تصلح لأخذ الصيد ولا تصلح
للصناعات وآكلات النبات لما قدر أن يكونوا لا ذات صنعة ولا ذات صيد خلقت لبعضها أظلاف تقيها خشونة الأرض إذا
حاولت طلب الرعي ولبعضها حوافر ململمة ذوات قعر كأخمص القدم تنطبق على الأرض لتتهيأ للركوب والحمولة تأمل التدبير
في خلق آكلات اللحم من الحيوان حين خلقت ذوات أسنان حداد وبراثن شداد وأشداق وأفواه واسعة فإنه لما قدر أن يكون
طعمها اللحم خلقت خلقة تشاكل ذلك وأعينت بسلاح وأدوات تصلح للصيد وكذلك تجد سباع الطير ذوات مناقير ومخاليب مهيأة
لفعلها ولو كانت الوحوش ذوات مخاليب كانت قد أعطيت ما لا تحتاج إليه لأنها لا تصيد ولا تأكل اللحم ولو كانت السباع ذوات
أظلاف كانت قد منعت ما تحتاج إليه أعني السلاح الذي به تصيد وتتعيش أفلا ترى كيف أعطي كل واحد من الصنفين ما
يشاكل صنفه وطبقته بل ما فيه بقاؤه وصلاحه انظر الآن إلى ذوات الأربع كيف تراها تتبع أمهاتها مستقلة بأنفسها لا تحتاج
إلى الحمل والتربية كما تحتاج أولاد الإنس فمن أجل أنه ليس عند أمهاتها ما عند أمهات البشر من الرفق والعلم بالتربية والقوة
عليها بالأكف والأصابع المهيأة لذلك أعطيت النهوض والاستقلال بأنفسها وكذلك ترى كثيرا من الطير كمثل الدجاج
والدراج والقبج تدرج وتلقط حين ينقاب عنها البيض فأما ما كان منها ضعيفا لا نهوض فيه كمثل فراخ الحمام واليمام
والحمر فقد جعل في الأمهات فضل عطف عليها فصارت تمج الطعام في أفواهها بعد ما توعيه حواصلها فلا تزال تغذوها حتى تستقل
بأنفسها ولذلك لم ترزق الحمام فراخا كثيرة مثل ما ترزق الدجاج لتقوى الأم على تربية فراخها فلا تفسد ولا تموت فكل أعطي
بقسط من تدبير الحكيم اللطيف الخبير انظر إلى قوائم الحيوان كيف تأتي أزواجا لتتهيأ للمشي ولو كانت أفرادا لم تصلح لذلك
لأن الماشي ينقل بعض قوائمه ويعتمد على بعض فذو القائمتين ينقل واحدة ويعتمد على واحدة وذو الأربع ينقل اثنتين ويعتمد

على اثنتين وذلك من خلاف لأن ذا الأربع لو كان ينقل قائمتين من أحد جانبيه ويعتمد على قائمتين من الجانب الآخر لما ثبت على
الأرض كما لا يثبت السرير وما أشبهه فصار ينقل اليمنى من مقاديمه مع اليسرى من مآخيره وينقل الأخريين أيضا من خلاف فيثبت
على الأرض ولا يسقط إذا مشى أما ترى الحمار كيف يذل للطحن والحمولة وهو يرى الفرس مودعا منعما والبعير لا يطيقه عدة
رجال لو استعصى كيف كان ينقاد للصبي والثور الشديد كيف كان يذعن لصاحبه حتى يضع النير على عنقه ويحرث به والفرس
الكريم يركب السيوف والأسنة بالمواتاة لفارسه والقطيع من الغنم يرعاه رجل واحد ولو تفرقت الغنم فأخذ كل واحد منها
في ناحية لم يلحقها وكذلك جميع الأصناف المسخرة للإنسان فبم كانت كذلك إلا بأنها عدمت العقل والروية فإنها
لو كانت تعقل وتروي في الأمور كانت خليقة أن تلتوي على الإنسان في
كثير من مآربه حتى يمتنع الجمل على قائده والثور على صاحبه وتتفرق الغنم عن راعيها وأشباه هذا من الأمور وكذلك هذه السباع
لو كانت ذات عقل وروية فتوازرت على الناس كانت خليقة أن تجتاحهم فمن كان يقوم للأسد والذئاب والنمورة والدببة
لو تعاونت وتظاهرت على الناس أفلا ترى كيف حجر ذلك عليها وصارت مكان ما كان يخاف من إقدامها ونكايتها
تهاب مساكن الناس وتحجم عنها ثم لا تظهر ولا تنتشر لطلب قوتها إلا بالليل فهي مع صولتها كالخائف للإنس بل مقموعة ممنوعة
منهم ولولا ذلك لساورتهم في مساكنهم وضيقت عليهم ثم جعل في الكلب من بين هذه السباع عطف على مالكه ومحاماة عنه
وحفاظ له فهو ينتقل على الحيطان والسطوح في ظلمة الليل لحراسة منزل صاحبه وذب الدغار عنه ويبلغ من
محبته لصاحبه أن يبذل نفسه للموت دونه ودون ماشيته وماله ويألفه غاية الألف حتى يصبر معه على الجوع والجفوة فلم طبع
الكلب على هذا الألف إلا ليكون حارسا للإنسان له عين بأنياب ومخالب ونباح هائل ليذعر منه السارق ويتجنب المواضع التي
يحميها ويحفظها يا مفضل تأمل وجه الدابة كيف هو فإنك ترى العينين شاخصتين أمامها لتبصر ما بين يديها لئلا تصدم
حائطا أو تتردى في حفرة وترى الفم مشقوقا شقا في أسفل الخطم ولو شق كمكان الفم من الإنسان في مقدم الذقن لما استطاع
أن يتناول به شيئا من الأرض ألا ترى أن الإنسان لا يتناول الطعام بفيه ولكن بيده تكرمة له على سائر الآكلات فلما لم يكن للدابة يد
تتناول بها العلف جعل خطمها مشقوقا من أسفله لتقبض به على العلف ثم تقضمه وأعينت بالجحفلة تتناول بها ما قرب وما بعد
اعتبر بذنبها والمنفعة لها فيه فإنه بمنزلة الطبق على الدبر والحياء جميعا يواريهما ويسترهما ومن منافعها

منها وضر يجتمع عليه الذباب والبعوض فجعل لها الذنب كالمذبة تذب بها عن ذلك الموضع ومنها ان الدابة تستريح الى تحريكه وتصريفه
يمنة ويسرة فانه لما كان قيامها على الاربع باسرها وشغلت المقدمتان بحمل البدن عن التصرف والتقلب كان لها في تحريك
الذنب راحة وفيه منافع اخرى يقصر عنها الوهم يعرف موقعها في وقت الحاجة اليها فمن ذلك ان الدابة ترتطم في الوحل فلا يكون شيء
اعون على نهوضها من الاخذ بذنبها وفي شعر الذنب منافع للناس كثيرة يستعملونها في مآربهم ثم جعل ظهرها مسطحا مبطوحا على
قوائم اربع ليتمكن من ركوبها وجعل حياها بارزا من ورائها ليتمكن الفحل من ضربها ولو كان اسفل البطن كما كان الفرج من المرأة
لم يتمكن الفحل منها الا ترى انه لا يستطيع ان يأتيها كفاحا كما يأتي الرجل المرأة تأمل مشفر الفيل وما فيه من لطف التدبير
فانه يقوم مقام اليد في تناول العلف والماء وازدرادهما الى جوفه ولولا ذلك ما استطاع ان يتناول شيئا من الارض لانه ليست له رقبة
يمدها كسائر الانعام فلما عدم العنق اعين مكان ذلك بالخرطوم الطويل ليسدله فيتناول به حاجته فمن ذا الذي عوضه مكان العضو
الذي عدمه ما يقوم مقامه الا الرؤوف بخلقه وكيف يكون هذا بالاهمال كما قالت الظلمة فان قال قائل فما باله لم يخلق ذا عنق كسائر
الانعام قيل له ان رأس الفيل واذنيه امر عظيم وثقل ثقيل ولو كان ذلك على عنق عظيمة لهدها واوهاها فجعل رأسه ملصقا بجسمه لكيلا
يناله منه ما وصفنا وخلق له مكان العنق هذا المشفر ليتناول به غذاءه فصار مع عدمه العنق مستوفيا ما فيه بلوغ حاجته انظر الآن
كيف جعل حياء الانثى من الفيلة في اسفل بطنها فاذا هاجت للضراب ارتفع وبرز حتى يتمكن الفحل من ضربها فاعتبر كيف جعل
حياء الانثى من الفيلة على خلاف ما عليه في غيرها من الانعام ثم جعلت فيه هذه الخلة ليتهيأ للامر الذي فيه قوام النسل ودوامه فكر في خلق
الزرافة واختلاف اعضائها وشبهها باعضاء اصناف من الحيوان فرأسها رأس فرس وعنقها عنق جمل واظلافها اظلاف بقرة
وجلدها جلد نمر وزعم ناس من الجهال بالله عز وجل ان نتاجها من فحول شتى قالوا وسبب ذلك ان اصنافا من حيوان البر اذا وردت الماء
تنزو على بعض السائمة وينتج مثل هذا الشخص الذي هو كالملتقط من اصناف شتى وهذا جهل من قائله وقلة معرفته بالباري جل قدسه
وليس كل صنف من الحيوان يلقح كل صنف فلا الفرس يلقح الجمل ولا الجمل يلقح البقر وانما يكون التلقيح من بعض الحيوان فيما يشاكله ويقرب
من خلقه كما يلقح الفرس الحمار فيخرج بينهما البغل ويلقح الذئب الضبع فيخرج بينهما السمع على انه ليس يكون في الذي يخرج بينهما عضو
من كل واحد منهما كما في الزرافة عضو من الفرس وعضو من الجمل واظلاف من البقرة بل يكون كالمتوسط بينهما الممتزج منهما كالذي تراه في
البغل فانك ترى رأسه واذنيه وكفله وذنبه وحوافره وسطا بين هذه الاعضاء من الفرس والحمار وشحيجه كالممتزج من صهيل الفرس و
نهيق الحمار فهذا دليل على انه ليست الزرافة من لقاح اصناف شتى من الحيوان كما زعم الجاهلون بل هي خلق عجيب من خلق الله للدلالة على قدرته

التي

التي لا يعجزها شيء وليعلم انه خالق اصناف الحيوان كلها يجمع بين ما يشاء من اعضائها في ايها شاء ويفرق ما شاء منها في ايها شاء ويزيد في الخلقة
ما يشاء وينقص منها ما شاء دلالة على قدرته على الاشياء وانه لا يعجزه شيء اراده جل وتعالى فاما طول عنقها والمنفعة لها في ذلك فان منشأها
ومرعاها في غياطل ذوات اشجار شاهقة ذاهبة طولا في الهواء فهي تحتاج الى طول العنق لتتناول بفيها اطراف تلك الاشجار فتتقوت من ثمارها تأمل
خلق القرد وشبهه بالانسان في كثير من اعضائه اعني الرأس والوجه والمنكبين والصدر وكذلك احشاؤه شبيهة ايضا باحشاء الانسان وخص مع
ذلك بالذهن والفطنة التي بها يفهم عن سائسه ما يومي اليه ويحكي كثيرا مما يرى الانسان يفعله حتى انه يقرب من خلق الانسان وشمائله في التدبير   في التدبير و
في خلقته على ما هي عليه ان يكون عبرة للانسان في نفسه فيعلم انه من طينة البهائم وسنخها اذ كان يقرب من خلقها هذا القرب وانه لولا فضيلة
فضله بها في الذهن والعقل والنطق كان كبعض البهائم على ان في جسم القرد فضولا اخرى تفرق بينه وبين الانسان كالخطم والذنب المسدل
والشعر المجلل للجسم كله وهذا لم يكن مانعا للقرد ان يلحق بالانسان لو اعطي مثل ذهن الانسان وعقله ونطقه والفصل الفاصل
بينه وبين الانسان بالصحة هو النقص في العقل والذهن والنطق انظر يا مفضل الى لطف الله جل اسمه بالبهائم كيف كسيت
اجسامهم هذه الكسوة من الشعر والوبر والصوف ليقيها من البرد وكثرة الآفات والبست الاظلاف والحوافر والاخفاف ليقيها من
الحفا اذ كانت لا ايدي لها ولا اكف ولا اصابع مهيأة للغزل والنسج فكفوا بان جعل كسوتهم في خلقتهم باقية عليهم ما بقوا لا يحتاجون
الى تجديده والاستبدال به فاما الانسان فانه ذو حيلة وكف مهيأة للعمل فهو ينسج ويغزل ويتخذ لنفسه الكسوة ويستبدل
بها حالا بعد حال وله في ذلك صلاح من جهات من ذلك انه يشتغل بصنعة اللباس عن العبث وما تخرجه اليه الكفاية ومنها انه
يستريح الى خلع كسوته ولبسها اذا شاء ومنها ان يتخذ لنفسه من الكسوة ضروبا لها جمال وروعة فيتلذذ بلبسها وتبديلها وكذلك
يتخذ بالرفق من الصنعة ضروبا من الخفاف والنعال يقي بها قدميه وفي ذلك معايش لمن يعمله من الناس ومكاسب يكون
فيها معاشهم ومنها اقواتهم واقوات عيالهم فصار الشعر والوبر والصوف يقوم للبهائم مقام الكسوة والاظلاف والحوافر والاخفاف
مقام الحذاء فكر يا مفضل في خلقة عجيبة جعلت في البهائم فانهم يوارون انفسهم اذا ماتوا كما يواري الناس موتاهم والا فاين جيف
هذه الوحوش والسباع وغيرها لا يرى منها شيء وليست قليلة فتخفى لقلتها بل لو قال قائل انها اكثر من الناس لصدق فاعتبر ذلك
بما تراه في الصحاري والجبال من اسراب الظباء والمها والحمير والوعول والايائل وغير ذلك من الوحوش واصناف السباع من   والايائل
الاسد والضباع والذئاب والنمور وغيرها وضروب الهوام والحشرات ودواب الارض وكذلك اسراب الطير من الغربان و
القطا والاوز والكراكي والحمام وسباع الطير جميعا وكلها لا يرى منها اذا ماتت الا الواحد بعد الواحد يصيده قانص او   قانص او

يفترسه سبع فإذا أحسا بالموت كمنا في مواضع خفية فيموتون فيها ولولا ذلك لامتلأت الصحارى منها حتى تفسد رائحة الهواء
ويحدث الأمراض والوباء، فانظر إلى هذا الذي يخلص إليه الناس ويعملونه بالتمثيل الأول الذي مثل لهم كيف جعل طبعا وادكارا في البهائم
وغيرها ليسلم الناس من معرة ما يحدث عليهم من الأمراض والفساد. فكر يا مفضل في الفطن التي جعلت في البهائم لمصلحتها بالطبع
والخلقة لطفا من الله عز وجل لهم لئلا يخلو من نعمه جل وعز أحد من خلقه لا بعقل وروية فإن الأيل يأكل الحيات فيعطش عطشا شديدا
فيمتنع من شرب الماء خوفا من أن يدب السم في جسمه فيقتله ويقف على الغدير وهو مجهود عطشا فيعج عجيجا عاليا ولا يشرب
منه ولو شرب لمات من ساعته فانظر إلى ما جعل طباع هذه البهيمة من تحمل الظمأ الغالب خوفا من المضرة في الشرب وذلك مما
لا يكاد الإنسان العاقل المميز يضبطه من نفسه والثعلب إذا أعوزه الطعم تماوت ونفخ بطنه حتى يحسبه الطير ميتا فإذا وقعت
عليه لتنهشه وثب عليها فأخذها فمن أعان الثعلب العديم النطق والروية بهذه الحيلة إلا من توكل بتوجيه الرزق له من هذا وشبهه
فإنه لما كان الثعلب يضعف عن كثير مما يقوى عليه السباع من مساورة الصيد أعين بالدهاء والفطنة والاحتيال لمعاشه والدلفين
يلتمس صيد الطير فيكون حيلته في ذلك أن يأخذ السمك فيقتله ويسرحه حتى يطفو على الماء ثم يكمن تحته ويثور الماء الذي عليه حتى
لا يتبين شخصه فإذا وقع الطير على السمك الطافي وثب إليها فاصطادها فانظر إلى هذه الحيلة كيف جعلت طبعا في هذه البهيمة
لبعض المصلحة. قال المفضل فقلت خبرني يا مولاي عن التنين والسحاب فقال عليه السلام إن السحاب كالموكل به يختطفه حيثما
ثقفه كما يختطف حجر المغناطيس الحديد فهو لا يطلع رأسه في الأرض خوفا من السحاب ولا يخرج إلا في القيظ مرة إذا صحت السماء فلم يكن
فيها نكتة من غيمة قلت فلم وكل السحاب بالتنين يرصده ويختطفه إذا وجده قال ليدفع عن الناس مضرته قال المفضل فقلت قد
وصفت لي يا مولاي من أمر البهائم ما فيه معتبر لمن اعتبر فصف لي الذرة والنمل والطير فقال عليه السلام يا مفضل تأمل وجه الذرة الحقيرة الصغيرة
هل تجد فيها نقصا عما فيه صلاحها فمن أين هذا التقدير والصواب في خلق الذرة إلا من التدبير القائم في صغير الخلق وكبيره انظر إلى
النمل واحتشاده في جمع القوت وإعداده فإنك ترى الجماعة منها إذا نقلت الحب إلى زبيتها بمنزلة جماعة من الناس ينقلون
الطعام أو غيره بل للنمل في ذلك من الجد والتشمير ما ليس للناس مثله أما تراهم يتعاونون على النقل كما يتعاون الناس على العمل
ثم يعمدون إلى الحب فيقطعونه قطعا لكيلا ينبت فيفسد عليهم فإن أصابه ندى أخرجوه فنشروه حتى يجف ثم لا يتخذ
النمل الزبية إلا في نشز من الأرض كي لا يفيض السيل فيغرقها فكل هذا منه بلا عقل ولا روية بل خلقة خلق عليها لمصلحة لطفا
من الله عز وجل انظر إلى هذا الذي يقال له الليث وتسميه العامة أسد الذباب وما أعطي من الحيلة والرفق في معاشه فإنك تراه حين

يحس

يحس بالذباب قد وقع قريبا منه تركه مليا حتى كأنه موات لا حراك به فإذا رأى الذباب قد اطمأن وغفل عنه دب دبيبا دقيقا حتى يكون
منه بحيث يناله وثبه ثم يثب عليه فيأخذه فإذا أخذه اشتمل عليه بجسمه كله مخافة أن ينجو منه فلا يزال قابضا عليه حتى يحس
بأنه قد ضعف واسترخى ثم يقبل عليه فيفترسه ويحيا بذلك منه فأما العنكبوت فإنه ينسج ذلك النسيج فيتخذه شركا
ومصيدة للذباب ثم يكمن في جوفه فإذا نشب فيه الذباب أحال عليه يلدغه ساعة بعد ساعة فيعيش بذلك منه فذلك يحكي
صيد الكلاب والفهود وهذا يحكي صيد الأشراك والحبائل فانظر إلى هذه الدويبة الضعيفة كيف جعل في طبعها ما لا يبلغه الإنسان
إلا بالحيلة واستعمال الآلات فيها فلا تزدر بالشيء إذا كانت العبرة فيه واضحة كالذرة والنملة وما أشبه ذلك فإن المعنى النفيس
قد يمثل بالشيء الحقير فلا يضع منه ذلك كما لا يضع من الدينار وهو من ذهب أن يوزن بمثقال من حديد تأمل يا مفضل جسم الطائر
وخلقته فإنه حين قدر أن يكون طائرا في الجو خفف جسمه وأدمج خلقه فاقتصر به من القوائم الأربع على اثنتين ومن الأصابع
الخمس على أربع ومن منفذين للزبل والبول على واحد يجمعهما ثم خلق ذا جؤجؤ محدد ليسهل عليه أن يخرق الهواء كيف أخذ فيه
كما جعل السفينة بهذه الهيئة لتشق الماء وتنفذ فيه وجعل في جناحيه وذنبه ريشات طوال متان لينهض بها للطيران
وكسي كله الريش ليداخله الهواء فيقله ولما قدر أن يكون طعمه الحب واللحم يبلعه بلعا بلا مضغ نقص من خلقه الأسنان وخلق
له منقار صلب جاس يتناول به طعمه فلا ينسحج من لقط الحب ولا يتقصف من نهش اللحم ولما عدم الأسنان وصار يزدرد الحب
صحيحا واللحم غريضا أعين بفضل حرارة في الجوف تطحن له الطعم طحنا يستغني به عن المضغ واعتبر ذلك بأن عجم العنب وغيره يخرج
من أجواف الإنس صحيحا ويطحن في أجواف الطير لا يرى له أثر ثم جعل مما يبيض بيضا ولا يلد ولادة لكيلا يثقل عن الطيران فإنه لو
كانت الفراخ في جوفه تمكث حتى تستحكم لأثقلته وعاقته عن النهوض والطيران فجعل كل شيء من خلقه مشاكلا للأمر الذي قدر
أن يكون عليه ثم صار الطائر السائح في هذا الجو يقعد على بيضه فيحضنه أسبوعا وبعضها أسبوعين وبعضها ثلاثة أسابيع حتى يخرج
الفرخ من البيضة ثم يقبل عليه فيزقه الريح لتتسع حوصلته للغذاء ثم يربيه ويغذيه بما يعيش به فمن كلفه أن يلقط الطعم
ويستخرجه بعد أن يستقر في حوصلته ويغذو به فراخه ولأي معنى يحتمل هذه المشقة وليس بذي روية ولا تفكر ولا يأمل في فراخه ما
يأمل الإنسان في ولده من العز والرفد وبقاء الذكر فهذا هو فعل يشهد بأنه معطوف على فراخه لعلة لا يعرفها ولا يفكر فيها
وهي دوام النسل وبقاؤه لطفا من الله تعالى ذكره انظر إلى الدجاجة كيف تهيج لحضن البيض والتفريخ وليس لها بيض

مجتمع ولا وكر موطأ بل تنتفخ وتنتفج وتقوقي وتمتنع من الطعم حتى يجمع لها البيض فتحضنه وتفرخ فلم كان ذلك الا لاقامة النسل
ومن اخذها باقامة النسل ولا روية ولا تفكر لولا انها مجبولة على ذلك اعتبر بخلق البيضة وما فيها من المح الاصفر الخاثر والماء الابيض
الرقيق فبعضه لينتشر منه الفرخ وبعضه ليغتذي به الى ان تنقاب عنه البيضة وما في ذلك من التدبير
فانه لو كان نشوء الفرخ في تلك القشرة المستحصفة التي لا مساغ لشيء اليها لجعل معه في جوفها من الغذاء ما يكتفي به الى وقت خروجه
منها كمن يحبس في حبس حصين لا يوصل الى من فيه فيجعل معه من القوت ما يكتفي به الى وقت خروجه منه فكر في حوصلة الطائر وما قدر له
فان مسلك الطعم الى القانصة ضيق لا ينفذ فيه الطعام الا قليلا قليلا فلو كان الطائر لا يلقط حبة ثانية حتى تصل الاولى الى القانصة
لطال عليه فمتى كان يستوفي طعمه فانما يختلسه اختلاسا لشدة الحذر فجعلت الحوصلة كالمخلاة المعلقة امامه ليوعي فيها ما ادرك
من الطعم بسرعة ثم تنفذه الى القانصة على مهل وفي الحوصلة ايضا خصلة اخرى فان من الطائر ما يحتاج الى ان يزق فراخه فيكون رده
للطعم من قرب اسهل عليه قال المفضل فقلت ان قوما من المعطلة يزعمون ان اختلاف الالوان والاشكال في الطير انما يكون من قبل
امتزاج الاخلاط واختلاف مقاديرها بالمرج والاهمال قال يا مفضل هذا الوشي الذي تراه في الطواويس والدراج والتدارج على
استواء ومقابلة كنحو ما يخط بالاقلام كيف ياتي به الامتزاج المهمل على شكل واحد لا يختلف ولو كان بالاهمال لعدم الاستواء ولكان مختلفا
تامل ريش الطير كيف هو فانك تراه منسوجا كنسج الثوب من سلوك دقاق قد الف بعضه الى بعض كتاليف الخيط الى الخيط والشعرة الى
الشعرة ثم ترى ذلك النسج اذا مددته ينفتح قليلا ولا ينشق لتداخله الريح فيقل الطائر اذا طار وترى في وسط الريشة عمودا غليظا متينا
قد نسج عليه الذي هو مثل الشعر ليمسكه بصلابته وهو القصبة التي في وسط الريشة وهو مع ذلك اجوف ليخف على الطائر ولا يعوقه عن
الطيران هل رايت يا مفضل هذا الطائر الطويل الساقين وعرفت ما له من المنفعة في طول ساقيه فانه اكثر ذلك في ضحضاح من الماء
فتراه بساقين طويلين كانه ربيئة فوق مرقب وهو يتامل ما يدب في الماء فاذا راى شيئا مما يتقوت به خطا خطوات رفيقا حتى
يتناوله ولو كان قصير الساقين وكان يخطو نحو الصيد لياخذه يصيب بطنه الماء فيثور ويذعر منه فيتفرق عنه فخلق له ذانك العمودان
ليدرك بهما حاجته ولا يفسد عليه مطلبه تامل ضروب التدبير في خلق الطائر فانك تجد كل طائر طويل الساقين طويل العنق وذلك
ليتمكن من تناول طعمه من الارض ولو كان طويل الساقين قصير العنق لما استطاع ان يتناول شيئا من الارض وربما اعين مع طول العنق
بطول المناقير ليزداد الامر عليه سهولة له وامكانا افلا ترى انك لا تفتش شيئا من الخلقة الا وجدته على غاية الصواب والحكمة انظر
الى العصافير كيف تطلب اكلها بالنهار فهي لا تفقده ولا هي تجده مجموعا معدا بل تناله بالحركة والطلب وكذلك الخلق كله

فسبحان من

المستحصفة
المستحصفة

فهي لا تفقده ولا هي تجده مجموعا معدا بل تناله بالحركة والطلب فسبحان من قدر الرزق كيف قوته فلم يجعل مما لا يقدر عليه اذ جعل للخلق حاجة اليه ولم
يجعله مبذولا ينال بالهوينا اذ كان لا صلاح في ذلك فانه لو كان يوجد مجموعا معدا كانت البهائم تتقلب عليه ولا تنقلع عنه حتى
تبشم فتهلك وكان الناس ايضا يصيرون بالفراغ الى غاية الاشر والبطر حتى يكثر الفساد وتظهر الفواحش اعلمت ما طعم هذه الاصناف
من الطير التي لا تخرج الا بالليل كمثل البوم والهام والخفاش قلت لا يا مولاي قال ان معاشها من ضروب تنتشر في هذا الجو من البعوض والفراش
واشباه الجراد واليعاسيب وذلك ان هذه الضروب مبثوثة في الجو لا يخلو منها موضع واعتبر ذلك بانك اذا وضعت سراجا
بالليل في سطح او عرصة دار اجتمع عليه من هذا شيء كثير فمن اين ياتي ذلك كله الا من القرب فان قال قائل انه ياتي من الصحاري والبراري
قيل له كيف يوافي تلك الساعة من موضع بعيد وكيف يبصر من ذلك البعد سراجا في دار محفوفة بالدور فيقصد اليه مع ان هذه
عيانا تتهافت على السراج من قرب فيدل ذلك على انها منتشرة في كل موضع من الجو فهذه الاصناف من الطير تلتمسها اذا خرجت
فتتقوت بها فانظر كيف وجه الرزق لهذه الطيور التي لا تخرج الا بالليل من هذه الضروب المنتشرة في الجو واعرف مع ذلك
المعنى في خلق هذه الضروب المنتشرة التي عسى ان يظن ظان انها فضل لا معنى له خلق الخفاش خلقة عجيبة بين خلقة الطير وذوات الاربع
بل هو الى ذوات الاربع اقرب وذلك انه ذو اذنين ناشزتين واسنان ووبر وهو يلد ولادا ويرضع ويبول ويمشي اذا
مشى على اربع وكل هذا خلاف صفة الطير ثم هو ايضا مما يخرج بالليل ويتقوت بما يسري في الجو من الفراش وما اشبهه وقد قال قائلون انه
لا طعم للخفاش وان غذاءه من النسيم وحده وذلك يفسد ويبطل من جهتين احدهما خروج الثفل والبول منه فان هذا لا يكون
من غير طعم والاخرى انه ذو اسنان ولو كان لا يطعم شيئا لم يكن للاسنان فيه معنى وليس في الخلقة شيء لا معنى له واما المآرب فيه
فمعروفة حتى ان زبله يدخل في بعض الاعمال ومن اعظم الارب فيه خلقته العجيبة الدالة على قدرة الخالق جل ثناؤه وتصرفها
فيما شاء كيف شاء فاما الطائر الصغير الذي يقال له ابن تمرة فقد عشش في بعض الاوقات في بعض الشجر فنظر الى
حية عظيمة قد اقبلت نحو عشه فاغرة فاها تبغيه لتبتلعه فبينما هو يتقلب ويضطرب في طلب حيلة منها اذ وجد حسكة فحملها فالقاها في
فم الحية فلم تزل الحية تلتوي وتتقلب حتى ماتت افرايت لو لم اخبرك بذلك كان يخطر ببالك او ببال غيرك انه يكون من حسكة مثل
هذه المنفعة العظيمة او يكون من طائر صغير او كبير مثل هذه الحيلة اعتبر بهذا وكثير من الاشياء تكون فيها منافع لا تعرف الا بحادث
يحدث به او خبر يسمع به انظر الى النحل واحتشاده في صنعة العسل وتهيئة البيوت المسدسة وما ترى في ذلك اجتماعه من

فتتقوت

دقائق الفطنة فتأملها اذا تأملت النمل رأيته عجيب اللطف واذا رأيت المعول وجدته عظيم الشرف [illegible] وانما رجعت
الى الفاعل الفتنة حيث جاهلا بنفسه فضلا عن سواه [illegible] الدلالة على ان الصواب والحكمة في هذه الصفة ليس للنمل بل للذي
طبعه عليه وسخره به لمصلحة الناس انظر الى هذا الجراد ما اضعفه واقواه فانك اذا تأملت خلقته رأيته كاضعف الاشياء
وان دلفت عساكره نحو بلد من البلدان لم يستطع احد ان يحميه منه الا ترى ان ملكا من ملوك الارض لو جمع خيله ورجله ليحمي
بلاده من الجراد لم يقدر على ذلك اليس من الدلائل على قدرة الخالق ان يبعث اضعف خلقه الى اقوى خلقه فلا يستطيع دفعه
انظر اليه كيف ينساب على وجه الارض مثل السيل فيغشى السهل والجبل والبدو والحضر حتى يستر نور الشمس بكثرته فلو كان هذا
مما يصنع بالايدي حتى كان يجتمع منه هذه الكثرة في كم من سنة كان يرتفع فاستدل بذلك على القدرة التي لا يؤوده شيء ولا يكثر
عليها تأمل خلق السمك وشكله مخلوقة للامر الذي قدر ان يكون عليه فانه خلق غير ذي قوائم لانه لا يحتاج الى المشي اذا كان مسكنه
الماء وخلق غير ذي رية لانه لا يستطيع ان يتنفس وهو منغمس في اللجة وجعلت له مكان القوائم اجنحة شداد يضرب بها في جانبيه
كما يضرب الملاح بالمجاذيف من جانبي السفينة وكسا جسمه قشورا متانا متداخلة كتداخل الدروع والجواشن لتقيه من الآفات
فاعين بفضل حس في الشم لان بصره ضعيف والماء يحجبه فصار يشم الطعم من البعد البعيد فينتجعه والا فكيف يعلم به
وبموضعه واعلم ان من فيه الى صماخيه منافذ فهو يعب الماء بفيه ويرسله من صماخيه فيتروح الى ذلك كما يتروح غيره من
الحيوان الى تنسم هذا النسيم فكر الآن في كثرة نسله وما خص به من ذلك فانك ترى في جوف السمكة الواحدة من البيض ما لا يحصى
كثرة والعلة في ذلك ان يتسع لما يغتذي به من اصناف الحيوان فان اكثرها يأكل السمك حتى ان السباع ايضا في حافات الآجام
عاكفة على الماء كي ترصد السمك فاذا مر بها خطفته فلما كانت السباع تأكل السمك والطير يأكل السمك والناس يأكلون السمك
والسمك يأكل السمك كان من التدبير فيه ان يكون على ما هو عليه من الكثرة فاذا اردت ان تعرف سعة حكمة الخالق وقصر
علم المخلوقين فانظر الى ما في البحار من ضروب السمك ودواب الماء والاصداف والاصناف التي لا تحصى ولا تعرف منافعها الا
الشيء بعد الشيء يدركه الناس باسباب تحدث مثل القرمز فانه انما عرف الناس صبغه بان كلبة تجول على شاطئ البحر فوجدت شيئا من
الصنف الذي يسمى الحلزون فاكلته فاختضب خطمها بدمه فنظر الناس الى حسنه فاتخذوه صبغا واشباه هذا مما يقف الناس

ع

عليه حالا بعد حال وزمانا بعد زمان **بيان وضع** او لكونه [illegible] او كما لا شيء وما وجد ما بينها التنوع في الخلق [خلق] هذه الصناعات ويمكن ان
يكون فعلا واثرا باجتماع لا يحسن البشر اثار الرغبة والرهبة هذه الصناعات وقيل لا يبعد ارجاعه الى [illegible] بالملك بفتح اللامين المجتمع
المقدور المعزوم والسهام [illegible] من الوحش في حياة الحيوان قال الاصمعي [illegible] الوحشي الواحدة [illegible] وقال الكسائي [illegible] الصوت
وقال [illegible] الجملة [illegible] الطير كالعصفور [illegible] وقال [illegible] الاسناد
عن ابن مسعود قال كنا عند النبي صلعم فدخل رجل غيضة فاخرج منها بيض حمرة فجاءت الحمرة ترف على رسول الله صلعم واصحابه فقال
ايكم فجع هذه فقال رجل انا يا رسول الله اخذت بيضها وفي رواية الحاكم فرخها فقال اردده رده رحمة لها انتهى وفي القاموس
الحمرة كهمزة طائر [illegible] والركح بفتح [illegible] المسترح [illegible] المعروف في عنق الثور [illegible] والدببة كعنبة جمع الدب
والعقبى بالفتح الغلظة في الجسم [illegible] والخطم بالفتح من كل دابة مقدم الانف [illegible] من الوجه من
والحيا الفرج والمراد [illegible] ارتفع سنام [illegible] والوضر [illegible] وقال القزويني ذكر ابن الفقيه ان الزرافة
الغبلة تحت [illegible] فاذا كان وقت الضراب ارتفع [illegible] حتى تمكن منها فسبحان من لا يعجزه شيء اقول [illegible]
[illegible] باب المسوخات [illegible] وقال القزويني الزرافة بفتح الزاء [illegible] حسنة الخلق طويلة اليدين
قصيرة الرجلين مجموع يديها ورجليها نحو عشرة اذرع [illegible] كراس الابل وقرن كقرن البقر وجلد كجلد النمر وقوائمها واظلافها
كالبقر وذنبها كذنب الظبي ليس لها ركبة في رجليها انما ركبتها في يديها واذا مشت قدمت الرجل اليسرى واليد اليمنى بخلاف
ذوات الاربع كلها فانها تقدم اليد اليسرى والرجل اليمنى ومن طبعها التودد والتأنس [illegible] وان الله تعالى لما علم ان قوتها من
الشجر جعل يديها اطول من رجليها [illegible] وقال ابن خلكان في ترجمة [illegible] العجب
الاخبار [illegible] تقول الزرافة بفتح الزاء [illegible] الحيوان المعروف وهي متولدة بين ثلث حيوانات الناقة الوحشية
والبقرة الوحشية والضبعان وهو الذكر من الضباع فيقع الضبعان على الناقة فتأتي بولد بين الناقة والضبع فان كان الولد
ذكرا ووقع على البقرة فتأتي بالزرافة وذلك في بلاد الحبشة ولذلك قيل لها الزرافة وهي في الاصل الجماعة فلما تولدت
من جماعة قيل لها ذلك والعجم تسميها اشتركاو بلنك وقال قوم انها متولدة من حيوانات [illegible] اجتماع الدواب

والوحوش في القيظ عند البرد نفث بذرتها فيلتقم منه [illegible] ويمتنع ويجتمع وربما يسعد الانثى من الحيوان لكثرة [illegible] تسلط عليها
بنات في خلق حسن القرود والاشكال والالوان والجاحظ لا يرتضي هذا القول ويقول ان رجلا يشهد بذلك [illegible] الا عمى [illegible]
[illegible] اسم نوع من الحيوان قائم بنفسه كقيام الخيل والحمير وما يجري مجراها [illegible]
ذلك السلوقي قال السمع بكسر السين ولد الذئب من الضبع وهو سبع مركب فيه شدة الضبع وقوته [illegible] الذئب وخفته [illegible]
اثر كالحية لا يعرف العلل والموت حتف انفه وانه اسرع عدوا من الريح مقال القرد حيوان معروف وجمعه قرود
وقد يجمع على قردة بكسر القاف وفتح الراء المهملة والانثى قردة بكسر القاف واسكان الراء وجمعها قرد بكسر القاف وفتح
الراء [illegible] قرب وكنيته ابو خالد وابو حبيب وابو زنة وابو قشة وهو حيوان قبيح مليح ذكي سريع الفهم
يتعلم الصنعة اهدى ملك النوبة للمتوكل قردا خياطا واخر صايغا واهل اليمن يعلمون القردة القيام بحوائجهم حتى ان البقال
والقصاب يعلم القردة حفظ الدكان حتى يعود صاحبه ويعلم السرقة فيسرق ونقل الشيخ عز الدين [illegible] ان رجلا
[illegible] المتاع ثم بعث [illegible] القرد فاخرج المتاع [illegible]
[illegible] قال شهدت [illegible] فاذا اراد [illegible]
[illegible] النعل والحمار [illegible]
الوحشية قال القزويني [illegible] نوع من البقر الوحشي والانثى من المها اذا حملت هربت من البقر من طلب [illegible] والذكر
[illegible]
[illegible] شعبة من قرن المها [illegible] التسلط واذا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ودهش قال القزويني الرعل بفتح الراء وكسر العين المهملة الاروى وهو التيس الجبلي وله طبع [illegible] الحشيش
ولا يزال مجتمعا فاذا كان وقت الولادة تفرقت واذا اجتمع في [illegible] امتعت والذكر اذا عجز عن النزو اكل البلوط
فتقوى شهوته واذا لم يجد الانثى [illegible] في الحجارة فيتصاعد ويطلب [illegible] واذا احس بقناص [illegible] مكان رفيع
استلقى على ظهره ثم يزج نفسه فيحدر ويكون [illegible] الحجارة ويسير [illegible]
[illegible] بفتح الهمزة وكسر [illegible] وفتح الياء المشددة [illegible] من الاوعال [illegible]
قال القزويني [illegible] الوحش واذا خاف من الصياد [illegible] من راس الجبل [illegible] وعدد سني عمره العقد
التي في قرنه واما السمعة [illegible] اكل السرطان [illegible]
[illegible] الحيات يطلب [illegible]
[illegible] الحيات [illegible] الحيوان واجود
الاصفر ما اكثر ببلاد السند والهند وفارس [illegible] على لسع الحيات والعقارب [illegible]
السموم خاصية عجيبة [illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] في كل سنة مرة
فاذا نبتت تعرض للشمس ليصلب [illegible]
وهي تلقي قرونها في كل سنة [illegible]
عسر الولادة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

سر نسه من قتت الحصاة التي في المثانة انتهى والنقض الصايد والمراد بالتمثيل ذكره الميداني في قصة قابيل والمرة الاولى قوله لا يقتل
لتقل الماء اخر هذه الامور نحص لطفه سبحانه حيث يلهمهم ذلك لا يستقل ورقته وقال الفيروزآبادي الدلفين القر دابة بحرية تنجي الغريق
والقيظ صميم الصيف من طلوع الثريا الى طلوع سهيل وقال الدميري الدلفين ضبطه الجوهري في باب السين بضم الدال فقال الدلفس
مثل القرد دابة في البحر تنجي الغريق تمكنه من ظهره ليستعين على السباحة وتسمى الدلفين وقال بعضهم انه خنزير البحر وهو دابة تنجي الغريق
وهو كثير بسواحل [illegible] بحر [illegible] الحايل لانه يتغذى [illegible] النيل وصفته كصفة الزق المنفوخ وله راس صغير جدا و
ليس في دواب البحر دابة لها رية سواه ولذا يسمع منه النفخ والنفس وهو اذا ظفر بالغريق كان اقوى الاسباب في نجاته لانه
لا يزال يدفعه الى البر حتى ينجيه ولا يوذي احدا ولا ياكل الا السمك وربما ظهر على وجه الماء كانه الميت وهو يلد ويرضع واولاده
تتبعه حيث ذهب والمد الاوسط والصيف وفي طبعه الانس وخاصة بالصبيان واذا صيد جاءت دلافين كثيرة لقتال صايده واذا
لبث في العمق حبس نفسه وصعد بعد ذلك مسرعا مثل السهم لطلب التنفس فان كانت بين يديه سفينة وثب من فوقها اي من فوق
السفينة ولا يرى منه ذكر الا مع انثى والقيظ صميم الصيف من طلوع الثريا الى طلوع سهيل وقال الفيروزآبادي [illegible] يكنى
حية عظيمة وقال الدميري [illegible] من الحيات كالكبش الجون [illegible] وقال القزويني في عجائب المخلوقات انه شر من الكوسج في
فمه انياب مثل اسنة الرماح وهو طويل كالنخلة السحوق احمر العينين مثل الدم واسع الفم والجوف براق العينين يبلع كثيرا
من الحيوانات يخاف منه حيوان البر والبحر اذا تحرك تموج البحر لشدة قوته واول امره يكون حية متمردة تاكل من دواب البر ما ترى فاذا
كثر فسادها احتملها ملك والقاها في البحر فتفعل في دواب البحر ما كانت تفعل بدواب البر فيعظم بدنه فيبعث الله اليه ملكا يحمله
ويلقيه الى ياجوج وماجوج وروى بعضهم انه رأى تنينا طوله فرسخان ولونه مثل لون النمر مفلس مثل فلوس السمك
بجناحين عظيمين على هيئة جناح السمك وراسه كراس الانسان لكنه كالتل العظيم واذناه طويلتان وعيناه مدورتان كبيرتان
[illegible] السبع ما لو لم [illegible] اختلاف [illegible] للتمني [illegible] الراوي [illegible] كان [illegible] علم ما ركبه الله من القوة
والشر [illegible] والتخويف [illegible] الاشنع وقال الجوهري الليث الاسد وضرب من العناكب يصطاد الذباب بالوثب ويقال الحال
عليه [illegible] يضربه [illegible] قوله [illegible] ان يكمل [illegible] وقوله [illegible] ان يكمل العنكبوت قال الدميري العنكبوت دويبة تنسج
في الهواء وجمعه عناكب والذكر عنكب [illegible] ومنه [illegible] صغار [illegible] بالعيون للواحد منها ثمان ارجل وست عيون فاذا
ارا

اراد صيد الذباب لطئ بالارض وسكن اطرافه وجمع نفسه ثم وثب على الذباب فلا يخطئه قال افلاطون اوهن الاشياء الذباب
واقنع الاشياء العنكبوت فجعل الله رزق اقنع الاشياء في اوهن الاشياء فسبحان اللطيف الخبير [illegible] النعم [illegible] الذباب ومنه نوع
يغرس [illegible] له زغب [illegible] اربع [illegible] في الارض ويخرج بالليل كسائر الهوام ومنه
الرتيلا قال الجاحظ الرتيلا نوع من العناكب وتسمى عقرب الحيات لانها تقتل الحيات والافاعي وقيل انها ستة
انواع وقيل ثمانية وكلها من اصناف العنكبوت وقال الجاحظ ولد العنكبوت اعجب من الفروج الذي يخرج الى الدنيا كاسيا كاسبا
لان ولد العنكبوت يقوى على النسج ساعة يولد من غير تلقين ولا تعليم ويبيض ويحضن واول ما يولد يكون دودا صغارا
ثم يتغير ويصير عنكبوتا وتكمل صورته عند ثلاثة ايام وهو يطاول للسفاد فاذا اراد الذكر الانثى جذب بعض خيوط نسجها من
الوسط فاذا فعل ذلك فعلت الانثى مثله فلا يزالان يتدانيان حتى يتشابكا فيصير بطن الذكر قبالة بطن الانثى ومنها النوع
من العناكب حكيم ومن حكمته انه يمد السدى ثم يعمل اللحمة ويبتدئ من الوسط ويحكم موضع ما يصيد من مكان اذا كان الخيانة فانه يرفع
شيئا فيما ينسجه ويتحول الى ما اليه ويشتبك عليه شيئا يضعفه فاذا علم ضعفه [illegible] ومن [illegible] الافتراس فانه فوق القصبة
من النسج شيئا [illegible] والذي ينسجه لا يخرج من جوفها بل من خارج جلده وفمه مشقوق بالطول ومنها النوع ينسج
بيته دائما [illegible] الفتل ويكون [illegible] انتهى ويقال وضع عن الرجل [illegible]
ان [illegible] والقعقعة [illegible] والرفض
[illegible] والتمر [illegible] والحاء المهملة [illegible] البيض [illegible]
بالحاء المعجمة [illegible] قريب القمر [illegible] العين والطلعة الذي [illegible] القوم
[illegible] المرقب الموضع المشرف يرتفع عليه الرقيب والنجم [illegible] يشم [illegible] الفارس [illegible] السلاح
واليعسوب امير النحل وطاير اصغر من الجرادة او اعظم وفي القاموس [illegible] كعنترة [illegible] طاير اصغر من العصفور
وقال [illegible] ارتفع يكون [illegible] دود [illegible] وقال الحلزون محركة دابة تكون في الرمث [illegible] الابل
[illegible] من الحجر [illegible] ويحتمل ان يكون المراد [illegible] الحلزون [illegible] قال الدميري
الحلزون دود في جوف انبوبة حجرية يوجد في سواحل البحر وشطوط الانهار وهذه الدودة تخرج بنصف بدنها من جوف تلك الانبوبة

العصفورية وتمتنع بمنقارها ... فاذا احست برطوبة ولين انبسطت اليه واذا احست بخشونة او صلابة انقبضت
وغاصت في جوف الانجحرة العصفورية وتمتنع جدا ... [illegible]
علما وحرا ... [illegible] تنبيه
اعلم انه قد ظهر من سياق هذه الاخبار ومن انواع من الاعمال الصادرة عن الحيوانات العجم ان لها جهة
الفهم والشعور وانها ليست طباع طبعت عليه ... ظاهر كثير من الآيات والاخبار ان لها شعورا ومعرفة بل انهم مكلفون ... فاذا ترك بعضها
في الغيب ... بعض ... لاهل القرد ... يقتص من الشاة ... بين مظلوم وظالم وقد اختلف الحكماء والمتكلمون في ان الحيوانات
والعجم في ذلك فالحكماء ذهبوا الى تجرد النفوس الناطقة الانسانية ... والآيات لا تنافي ادراك ... الامر ... [illegible]
سائر الحيوانات ... القوى ... البدنية ... [illegible]
عن الفهم والشعور والعقل الذي هو مناط التكليف ... الآيات والاخبار الواردة في ذلك ... [illegible]
... العقل والتكليف ... [illegible]
كلف به الانسان ... الوعد والوعيد ... [illegible]
... الامور الحكمية والمصالح ... [illegible]
... الاخبار المعتبرة ... [illegible]
مطلق ... التكاليف ... التكليف ... العقل والشعور
الآيات والاخبار ... [illegible]
اقوال العلماء ... [illegible]
والصنايع ... الاعمال ... [illegible]
... [illegible]
... العلم
... العقل ... [illegible]
بعض ما ذكره ... [illegible] ... القول في الاخبار
الواردة

الواردة في ... من الاصول والفروع ... اجناس من الطير والبهائم والمأكولات والارضين وذم اجناس منها كمدح الحمام والبلبل
والقبّرة والحجل والدراج ... وذم الغراب والرخم ... اجناس الطير ... من هذه الاجناس المذمومة
ينطق ... [illegible] ... الاجناس المذمومة ينطق بضد ذلك
... الاولياء عليهم السلام ... [illegible]
والقرد والفيل ... الممسوخ ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... الاجناس ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... الادلة ... [illegible]
اذا كان ... [illegible]
... [illegible]
القرآن المقطوع ... العلوم ... [illegible]
اخبار ... [illegible]
... [illegible]
الاجناس ... [illegible]
الاجناس ... [illegible]
... الاجناس ... [illegible]
... القرآن ... [illegible]

وكما قال تعالى وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا فذاقت وبال أمرها وكان عاقبة أمرها
خسرا وفي هذا الكلام ضروب وقد صنف في إثبات العقل للأمر ونحوه المفتقرة تتعلق بغيره والقول في مدح أجناس من الطير والوصف لها أنه
تنطق بالثناء على الله تعالى والمدح لأوليائه يجري على هذا الحد في القرآن بمعناه فان قيل كيف يستقيم أن ترتبط هذه الأجناس بمدحها لرب
وتسبيح بعض الفرق بها بارتباط مدح علمه المدح والذم مبرأ من ذلك قيل إن الارتباط بهذه الأجناس حيطانها استحقاق مرتبط
بمدحها والذم لها لأنه تعالى غير ممتنع أن تجري عادة المكلفين الموالين لأوليائه تعالى والمعادين لأعدائه ان يقصد ارتباط أجناس
من الطير وكذلك تجري عادة بعض أعدائه تعالى باتخاذ بعض أجناس الطير فيكون متخذ بعضه محمودا لا من أجل اتخاذه فهي لما هو عليه
من الاتخاذ الصحيح فيضاف المدح لها بهذه الأجناس من أجل ربطها والتعلق بالتسبيح والدعاء الصحيح إليه ما هو المقصد لتكون ذوات على
وكذلك القول في الذم المقتضي للمدح فإن قيل لم نجعل في اتخاذ بعض هذه الأجناس إذا كان الذم لا يتعلق باتخاذ ذواتها يتعلق ببعض
متخذي الكفر وضلالهم قيل يجوز أن يكون في اتخاذ هذه البهائم المتمتع عن اتخاذ ذوات لها مفسدة وليس بقبيح خلقه في الأصل لهذا
الرصدان التي خلقت لينتفع بها من سائر وجوه الانتفاع كون الارتباط لها واتخاذ الذي لا يمتنع تعلق المفسدة به ويجوز أيضا أن يكون في
اتخاذ هذه الأجناس المنتفع عن سوم وطيرة مطلوب في ذلك مذهب معروف ويقبح هذا النهي لقوم على منهج بنو الطيرة على التحقيق لأن
الطيرة والتشاؤم وإن كان لا تأثير لها على التحقيق فإن النفوس تتشوش ذلك ويسبق إليها الجبن على كل حال بجنسه والتوقي منه
وعلى بعضها كمل مقطع قولهم لا يورد ذو عاهة على مصح وما تحريم التسهل الحرز وأشباهه غير ممتنع لشيء يتعلق بالمفسدة بين ولا كما نقول
في سائر المحرمات فأما القول بأن الحرز نطق بأنه يسبح الجدة الالآية فهو مما يتطلب منه ويتعجب من جاهليه والملعونات لا مستقر فإن تحريم
الذنب والقردة والفيل فكيف يحرم كل محرم في الشريعة والوجه في التحريم لا يختلف في القول بأنه ممنوع إذا تكلف ولا عنه على أنه كانت
على خلق مخصوصة غير منفور عنها ثم خلقت على هذه الصور القبيحة على سبيل التنفير عنها والزيادة عن الصد في الانتفاع بها لأن بعض الأجناس
لا يجوز أن يكون غيره على الحقيقة والفرق بين كل جنسين معلوم ضرورة فكيف يجوز أن يصير قرد حيا أو غيره وإذا أريد أنه يسلخ منها فهو
باطل وإن أريد غيره نظر فيه وأن البطلة فقد يجوز أن يكون أمير المؤمنين عليه السلام أتى ونفر عن طعمها وزادت كراهيته له قال من أكل
من القرد أن يكون دار لمعام أهل النار لعله يتعلق بعذاب أهل النار كما يقول أحدنا ذلك فيما يستقبحه ويكرهه ويكون أن يكون موجان الرعان

علم عند

عند الأئمة إنما على سبيل التصديق لقولهم من القرآن وبالآثار والظاهر ومعونه وأن ذمّ الأرضين المسخة والقول أنها بمجرد الولاية فيحتمل ما يمكن
حمله واسعه وعليه تقديره ويحمل أهل هذه الأرض مكان الانتزاع ليكن معقولا ويجري ذلك مجرى قوله تعالى وكأين من قرية عتت عن أمر ربها
ورسله وأن إضافة اعتقاد الحق لبعض البهائم واعتقاد الباطل والكفر لبعض آخر فمما تخالفه العقول والضرورات لأن هذه البهائم
غير عاقلة ولا كاملة ولا مكلفة فكيف تعتقد حقا أو باطلا وإذا وردت في ظاهره شيء من هذه المحالات فالوجه فيه اطراحه أو
تأويل على المعنى الصحيح وقد بيّنا وابن التأويل وبينا كيف التوصل إليه فأما حكاية تمنع من سليمان عليه السلام إنما الناس علّمنا منطق الطير
وما روي من كل شيء أنه نطق بها الهواء الفضل المبين فالمراد به أنه فهم ما ينطق به الطير ويتداعى به أصوات وأغراضه في صورها
فيعلمه منه وذلك على سبيل المعجزة لسليمان عليه السلام وأما الحكاية عن النملة بأنها قالت يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان فقد يجوز
أن يكون المراد به أنه ظهر منها دلالة القول على هذا المعنى التخويف المنع ودلت بعضها على النمل وخوفها من الضرر لتقدم ما أتى العادة في الهرب ليلا
مساكنها فتكون إضافة القول إليها مجازا واستعارة كما قال الشاعر وشكا إليّ بعبرة وتحمحم وكما قال الآخر وقالت له العينان سمعا وطاعة
ويجوز أن يكون وقع من النملة كلام ذو حروف منظومة كما يتكلم أحدنا يتضمن المعاني المذكورة ويكون ذلك معجزة لسليمان عليه السلام لأن الله تعالى
سخّر له الطير وأفهمه معاني أصواتها على سبيل المعجزة وليس هذا بمنكر فإن النطق بمثل هذا الكلام المسموع لا يمتنع وقوعه ممن ليس
بمكلف ولا كامل العقل لأن من المجنون ومن لم يبلغ الكمال من الصبيان قد يتكلم بالكلام المتضمن للأغراض وإن كان التكلف
والكمال منهم زائلين والقول في الحكاية عن الهدهد يجري على الوجهين الذين ذكرناهما في النملة فلا حاجة بنا إلى إعادتهما وأما حكاية
إنه قال لأعذبنه عذابا شديدا أو لأذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين وكيف يجوز أن يكون ذلك في الهدهد وهو غير مكلف
ولا يستحق مثله العقاب فالجواب عنه أن العذاب اسم للضرر الواقع وإن لم يكن مستحقا فليس يجري مجرى العقاب الذي لا يكون
إلا جزاء على أمر متقدم فليس يمتنع أن يكون معنى لأعذبنه لأولمنه ويكون الله تعالى قد أباحه الإيلام له كما أباحه الذبح لغرض من
المصلحة كما سخّر له الطير يتصرف فيها بحسب أغراضه وكل هذا إنكاره ينبغي وصل تخرق للعادات وظهرت على يده المعجزات وإنما يشتبه
على قوم يظنون أن هذه الحكايات تقتضي كون النملة والهدهد مكلفين وقد بينا أن الأمر بخلاف ذلك وقال
قدس الله روحه ويقع في جواب المسائل الطرابلسيات فأما الاستبعاد في النملة أن تقدر في النقل بالاغتراف من الموضع والتعجب منهم

التملق عن الامور ومن ان يخبر عنه ما نطق القرآن من قوله يا ايها النمل ادخلوا الآية فمن فيه غير من فضلات البهيمة قد تفهم عن الامور بصوت يقع
منها من نمل كثير من اغراض ولهذا يحذر الطيور وكثير من الهوام يسمعون الذين من الاشياء بغير سفر القوت يتفرق بالجملة وبان عمره من
الاصوات التي لا تنقطع الدعاء والا من ضروب الحيوانات ومنهم من يعرف بعض عن بعض والاكل اغراض يتصل نظير او صوت يتبع الطير تناثر
يخف والتعاون من ذلك مكابرة فما المنكر على ان ارتبهم به والنمل من تلك النملة التي حكى عنها حكى الانذار والتعريف فقد ورد انها
نملة تستقبل الغير ومن متوجهة الى جهة فاذا حاذت ... عادت عن جهتها ورجعت ... وتلك الحكاية البليغة الطويلة التي
انه يكون بالنملة فالكلام له ولا ... اليه وانها لما خرجت من القرية التي ... النمل عليه جاز ان يقول المالك لهذه المحل ... الحكاية
البليغة المرتبة لانها لو كانت قائمة ... نطقه ... بلسان وبيان لما قالت الا ... ذلك وقد يحكي ... عن الفارسي كلاما وترتيبا
... نطق به الفارسي ... انها ربع ... فقد زال التعجب من الوضع ... احسن ... على قوة البلاغة وحسن
التصرف في الفصاحة ... نملة ... والتمييز ... العزلي ... وجنده ... فقال ... اللفظ ... التعريف والتنفير
بهذه الالفاظ الموثقة ... الترتيب الانيق الفارق ... عن فهم هذه الامور ... من الاصول ... الكلام الفصيح
ومراتبه ... انتهى وقال الرازي في المطالب العالية في البحث عن نفوس سائر الحيوانات ان الفلاسفة ... فقد اتفقوا
على ان لها قوى جسمانية وانه يمتنع ان يكون لها نفوس مجردة ولم يذكروا في تقريره حجة ... ان يقول لو كانت نفوس
نفوسا مجردة لوجب كونها مساوية للنفوس البشرية في تمام الماهية ويلزم وقوع الاستواء في العلوم والاخلاق وذلك باطل فنقول
الاستواء في النوع استواء ... وقد عرفت ان الاستواء في القيود السلبية لا يوجب الاستواء في تمام الماهية ... سائر الناس فقد
اختلفوا ... لها نفوس مجردة ... القوة العقلية ... طائفة من اهل النظر ... ذلك ...
على صحته ... المعقول والنقول ... المعقول ... قالوا ان ... ان افاضل العقلاء ...
... تدل العقل ... الاول ان القادرة ... القارورة ... وهذا الفعل
لا يصدر عن الا العلم بمجموع مقدمات ... القارورة ... ان ...
المقصود حاصل بهذا الطريق فوجب الاقدام عليه الثاني ان النحل يبني البيوت المسدسة وهذا الشكل فيه منفعة ان الخلل الا ان المسدس

... الاشكال ... من اشكال ... بعض ... المثلثات والمربعات ... رفايا ... معطلة ... الاشكال الست
كذلك ... الاول ... المثلثات والمربعات ... من الاشكال ... رفايا ... معطلة ... المسبع
والمثمن ... رفايا ... الشكل المستقيم ... المتقابل
فليس الا المسدس ... رفايا ... معطلا ... المسدسات ... بعض ...
بينها فرجة ضايعة ... الشكل الموصوف ... المسدس ... البناء ... على
هذا الشكل ... الاولاد ... الا ... الجبت ... المسدس
الآ بالمسطر والبركار ... النحل يبني هذه البيوت من غير حاجة الى شيء من الآلات والادوات واعلم ان عجايب احوال النحل ...
... لاحوال ... خدعة ... كثيرة مذكورة في كتب الحيوان الثالث ان النمل يسعى
في ادخار الذخيرة لنفسه ... الازمنة المستقبلة ... وعلى تقسيمه في ملك الاوقات
فوجب ... في هذا الوقت ... القدرة على ... الذخيرة ومن عجايب احوالها ... احدا انها اذا احتفت
... المكان ... الجهاد ... على النملة
انما اذا صارت ... على ... الاشياء ... فيخرج ذلك
الاشياء ... البذر ... الامطار
بسبب ... وهذه الاحوال تدل على حصول ذكاء عظيم لهذا الحيوان الصغير الرابع ان العنكبوت تنسج بيوتها على وجه عجيب
... الشكل ... الاعداد ... والذباب ... وهذه افعال ...
ليست ... من الاشكال ... الخامس ان ... في ... على ... بمقدر على ... ذلك
الطرق ... المستقيم
... الانسان ... الاستدلال بالعلامات ... كالجبال والرياح
... احوال الشمس والنجوم ... غلط ولا خطا ... تشتغل
... العالم ... الموافق ... غلط ... وهذا النوع من الحيوان قادر
عليه السادس ان الذئب ... التوم ... لا يمكنه ان يعتقد ... ذلك ... ما

قرب الثور واذا قطعه جعل قرنيه بين ذراعيه ولا يزال ينهش بين ذراعيه حتى يثخنه ولهم آلة يأخذ العصا ويضرب الانف حتى يتوهم
انه ذات [illegible] ويتركه وربما عاد [illegible] نفسه ولم يسعد الثور [illegible] ويأخذ الوزن بين كتفيه ويضرب [illegible] على في الكتف
الاقرن ثم ينفخ فيه [illegible] وفي كل الكتب السابع آثر الثعلب اذا اجتمع البق الكثير والبعوض الكثير في جلده اخذ بفيه قطعة من جلد
حيوان ميت ثم انه يضع بيده رجله في الماء ولا يزال يغوص فيه قليلا قليلا فاذا احس البق والبعوض بالماء اخذت تصعد الى المواضع
الخارجة من الثعلب عن الماء ثم ان الثعلب لا يزال يغوص قليلا قليلا وتلك الحيوانات ترتفع قليلا قليلا فاذا غاص كل بدنه في الماء وبقي
خارج الماء تصاعد كل تلك الحيوانات الى الانف ثم انه يغوص رأسه في الماء قليلا قليلا فتلك الحيوانات تنتقل الى تلك القطعة
الميتة ويجتمع فيه فاذا احس الثعلب بذلك ترك تلك القطعة بالماء وخرج من الماء سليما فارغا عن تلك الحيوانات المؤذية
والانتفاع به حيلة عجيبة في دفع المؤذيات الثامن يقال ان من خواص الوزغ ان كل واحد [illegible]
والكلاب تتعالج بالحشيشة المعروفة لها والفهد اذا سقي الدواء المعروف بخانق الفهد طلب زبل الانسان فاكله والتمساح يفتح
فاه للطائر [illegible] ويلتقط بين اسنانه [illegible] التمساح [illegible]
[illegible] فتخرج [illegible]
[illegible] فلا يزال ينتفع [illegible]
[illegible] وكانت البقلة [illegible]
[illegible]
بالكلب [illegible] البقلة [illegible]
[illegible] الانعق والكلاب [illegible]
[illegible] لهذه الحيوانات هذا [illegible] العلاج التاسع [illegible]
المدخل [illegible] القسطنطينية [illegible]
[illegible] العاشر [illegible]
[illegible] قبل [illegible]

الغرائب

[illegible]

اذا

ويرجع بعد [illegible] ثم ينقلب [illegible] الحادي عشر [illegible]
[illegible] الثاني عشر [illegible] على الارض [illegible]
على الشجر [illegible] الثالث عشر الفراخ [illegible]
[illegible] الصوت [illegible]
[illegible] الرابع عشر
[illegible]
[illegible] تلك الفراخ [illegible]
فاذا قويت تلك الفراخ [illegible] والذباب والديدان [illegible]
[illegible] تلك الفراخ [illegible] تلك الفراخ [illegible]
عجيبة في تربية الاولاد [illegible]
[illegible]
[illegible] النمل [illegible]
[illegible] الخامس عشر [illegible] النمل [illegible]
[illegible]
[illegible] الطير [illegible]
قال بعضهم كنت [illegible] الشمس [illegible]
[illegible]
[illegible] العطش [illegible]
[illegible]

[illegible] الظبية [illegible]
[illegible] الظبية [illegible]
[illegible] الماء [illegible]

ثبت بالدليل ان هذه الحيوانات تهتدي الى الحيل اللطيفة فاي استبعاد في ان يقال انها تعرف ربها وتسبحه وتقدسه كما قال فهذا تمام القول في
دلايل هذه الطايفة واحتج المنكرون لكونها عاقلة عارفة بان قالوا لو كانت عاقلة لوجب ان تظهر آثار العقل منها في حقها لان
حصول العقل لها مع انه لا يمكنها الانتفاع به بمثابة العبث وذلك لا يليق بالفاعل الحكيم الا ان آثار العقل غير ظاهرة منها
لانها لا تحترز عن الافعال القبيحة ولا تميز بين ما ينفعها وما يضرها فتقرر بموجب القطع انها غير عاقلة ويجاب بان مرتب منقول من
درجات العلوم والمعارف كثيرة واختلاف النفوس في مراتب محقق متحقق خصوصا في نفس كل واحد منها لا تتضمن الا النوع القليل
من العقل وان التكليف المخصوص من المعرفة فان كان المراد بالعقل جميع العلوم الحاصلة للانسان فيحق انها ليست عاقلة وان كان المراد
بالعقل معرفة نوع من هذه الانواع فظاهر انها موصوفة بهذه المعرفة وبالجملة فالحكم عليها بثبوت العدم حكم على الغيب ولا يعلم الغيب
الا الله ولكن هنا آخر الكلام في النفوس الحيوانية والله اعلم انتهى كلامه وقال الدميري الغرنيق بضم الغين المعجمة وفتح النون
قال الجوهري والزمخشري انه طاير ابيض من طير الماء طويل العنق وقال في النهاية انه الذكر من طير الماء ويقال غرنيق وغرنوق وقيل هو
الكركي وقيل الغرانيق والغرانقة طير اسود في قدر البط وقال القزويني الغرنيق من الطيور القواطع وهي اذا احست بتغير الزمان
عزمت على الرجوع الى بلادها فعند ذلك تتخذ قايدا وحارسا ثم تنهض معا فاذا طارت ترتفع في الهواء حتى لا يعرض لها شيء من السباع
فاذا رأت غيما او خافت الليل او سقطت لطلب الطعم سكتت عن الصياح كيلا يحس بها العدو واذا ارادت النوم ادخل كل واحد منها رأسه تحت
جناحه لعلمه بان الجناح احمل للصدمة من الرأس لما فيه من العين التي هي اشرف الاعضاء والدماغ الذي هو ملاك البدن وتنام كل واحد
منها قايما على احدى رجليه حتى لا يكون نومه ثقيلا واما قايدها وحارسها فلا ينام ولا يدخل رأسه في جناحه وان نام ينظر في جميع الجهات
فاذا احس باحد صاح باعلى صوته انتهى قوله فطبعت اي ادخلت رأسها في جناحها وقال شارح المقاصد ذهب جمهور الفلاسفة
الى انه ليست لغير الانسان من الحيوانات نفوس مجردة مدركة للكليات وبعضهم الى انه لا يوجد وجود النفس لها لعدم الدليل والقطع بالانتفاء
لقيام الاحتمال وما يتوهم من انها لو كانت لها نفوس لكانت انسانا لان حقيقة النفس والبدن لا يتميز بنوع الحيوان واختلاف النفس
بالحقيقة وجاز التميز بفصول اخر لا نطلع على حقيقتها وذهب جمهور اهل الاسلام الى ثبوت ذلك تمسكا بالمعقول والمنقول
اما المعقول فهو ان من الحيوانات ما يصدر عنها افعال غريبة تدل على ان لها ادراكات عقلية كالنحل في بناء بيوتها المسدسة والادخار والرمي
والنمل في اعداد الذخيرة والابل والبغل والخيل والحمار في الاهتداء الى الطرق في الليالي المظلمة والفيل في غرايب احوالها وهي كثيرة
ولا

وكثير من الطيور والحشرات في علاج الاوجاع التي تعرض لها الى غير ذلك من الحيل العجيبة التي يعجز عن كثير من العقلاء واما المنقول فكقوله تعالى والطير صافات
الاية وقوله تعالى واوحى ربك الى النحل الاية وقوله تعالى يا جبال اوبي معه والطير وقوله تعالى حكاية عن الهدهد احطت بما لم تحط به الاية وحكاية
عن النملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم الاية ابيات احوال الانعام ومنافعها ومضارها وما يتعلق بذلك
الكلام في البهيمة تفسير احلت لكم بهيمة الانعام ذهب اكثر المفسرين الى ان اضافة
بهيمة الى الانعام على معنى من ... والمراد بها
بيان اضافة الصفة الى الموصوف اريد بها الازواج الثمانية والمستفاد من الاية بيان حل الانعام في ايات اخر
بيان الاجنة التي في بطونها وروي عن ابن عباس ... قال ... عن قوله تعالى احلت لكم بهيمة
الانعام فقال الجنين في بطن امه اذا اشعر واذا لم يكن كذلك ... فعلى هذا الاضافة بتقدير من والكلام
ويمكن حمل الخبر على ان المراد من الجنين يدخل في الاية فيكون اريد بيان الفرد الاخفى او يكون تقديره الاول تشبيه البهيمة وقيل
خلاف في التفسير قال الطبرسي اختلف في تأويله على اقوال احدها ان المراد هي الانعام وانما ذكر البهيمة للتأكيد ... اطعت
لكم الانعام الابل والبقر والغنم وثانيها ان المراد بذلك اجنة الانعام التي توجد في بطون امهاتها اذا اشعرت وقد ذكيت الامهات
وهي ميتة فذكاتها ذكاة امهاتها وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام وثالثها ان بهيمة الانعام وحشيها كالظبي والبقر
الوحشي وحمر الوحش والاولى حمل الاية على الجميع انتهى والاية تدل على حل اكل لحوم الجميع بل يستدل بها على جميع الانتفاعات منها
الا ما اخرجه الدليل الانعام تفسير وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا الى قوله تعالى ساء ما يحكمون
قيل ان مشركي العرب لله مما ذرأ اي خلق من الحرث اي الزرع والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم من غير ان يؤمروا به وهذا لشركائنا
يعني الاوثان فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم روي انهم كانوا يعينون شيئا من حرث ونتاج لله
ويصرفونه في الضيفان والمساكين وشيئا منهما لالهتهم وينفقون على سدنتها ويذبحون عندها ثم ان رأوا ما عينوا لله ازكى بدلوه
بما لالهتهم وان رأوا ما لالهتهم ازكى تركوه لها حبا لها واعتلوا لذلك بان الله غني وروي في المجمع عن ائمتنا عليهم السلام انه
كان اذا اختلط ما جعل للاصنام بما جعل لله ردوه واذا اختلط ما جعل لله بما جعلوه للاصنام تركوه وقالوا الله غني واذا انخرق
الماء من الذي لله في الذي للاصنام لم يسدوه واذا انخرق من الذي للاصنام في الذي لله سدوه وقالوا الله غني ساء ما يحكمون
الانعام تفسير وقالوا هذه انعام وحرث حجر الى قوله تعالى سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا هذه انعام لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم وانعام حرمت ظهورها

لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم يعنون خدم الأوثان والرجال دون النساء بزعمهم أي بغير حجة وأنعام حرمت ظهورها يعني البحائر والسوائب والحوامي
وأنعام لا يذكرون اسم الله عليها في الذبح بل يسمون آلهتهم وقيل لا يحجون عليها ظهورها افتراء عليه نصب على المصدر سيجزيهم بما كانوا يفترون
وقالوا ما في بطون هذه الأنعام يعني أجنة البحائر والسوائب خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا أي الإناث وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء
أي الذكور والإناث فيه سواء سيجزيهم وصفهم أي جزاء وصفهم الكذب على الله في التحليل والتحريم إنه حكيم عليم قد خسر الذين قتلوا أولادهم أي
بناتهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله من البحائر ونحوها افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين إلى الحق والصواب وقال ثم
ومن الأنعام حمولة وفرشا إلى آخر الآيات تفسير ومن الأنعام أي وأنشأ من الأنعام حمولة وفرشا قيل فيه وجوه الأول الحمولة كبار الإبل
التي يحمل عليها والفرش صغارها اللاصقة بالأرض مثل الفرش المفروش الثاني أن الحمولة ما يحمل عليه من الإبل والبقر والفرش الغنم الثالث
أن الحمولة كل ما يحمل من الإبل والبقر والخيل والبغال والحمير والفرش الغنم روي ذلك عن ابن عباس فكأنه ذهب إلى أنه يدخل في الأنعام الحافر
على وجه التبع والرابع أن معناه ما ينتفعون به في الحمل وما يفترشونه في الذبح فيفيد الافتراش الاضطجاع للذبح والخامس أن الفرش
ما يفرش من أصوافه وأوباره أي من الأنعام ما يحمل عليه ومنها ما يتخذ من أوباره وأصوافه ما يفرش ويبسط وقيل الفرش المنسوج
من شعره وصوفه ووبره وقيل على هذا الوجه الحمل ما ينسلخ من الذبح وما افترش من أصوافه وأوباره وأشعاره كلوا مما
رزقكم الله قال الطبرسي ره أي استحلوا الأكل مما أعطاكم الله ولا تحرموا شيئا منها كما فعله أهل الجاهلية في الحرث والأنعام و
على هذا يكون الأمر على ظاهره ويمكن أن يكون المراد نفس الأكل فيكون معناه الإباحة ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال
أيضا [illegible] في التحليل والتحريم من عند أنفسكم إنه لكم عدو مبين ظاهر العداوة ثمانية أزواج بدل من حمولة وفرشا أو مفعول كلوا
ولا تتبعوا معترض بينهما أو فعل دل عليه أو حال منها بمعنى مختلفة أو متعددة والزوج ما معه آخر من جنسه يزاوجه وقد يقال
لمجموعهما والمراد الأول من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قال الطبرسي قدس سره معناه ثمانية أفراد لأن كل واحد من ذلك يسمى
زوجا فالذكر زوج الأنثى والأنثى زوج الذكر وقيل معناه ثمانية أصناف من الضأن اثنين يعني الذكر والأنثى ومن المعز اثنين
الذكر والأنثى والضأن ذوات الصوف من الغنم والمعز ذوات الشعر منه وواحد الضأن ضائن والأنثى ضائنة وواحد المعز ماعز
وقيل المراد بالاثنين الأهلي والوحشي من الضأن والمعز والبقر والمراد بالاثنين من الإبل العراب والبخاتي وهو المروي عن أبي عبد الله
قل يا محمد لهؤلاء المشركين الذين يحرمون ما أحل الله آلذكرين من الضأن والمعز حرم الله أم الأنثيين منهما أما اشتملت عليه أرحام

الانثيين

الأنثيين أي الضأن أم ما اشتمل عليه رحم الأنثى من الضأن والأنثى من المعز فإن الله لم يحرم شيئا من ذلك والاحتجاج عليهم يتبين من وجهين
أحدهما أنه أعلمهم أن الله تعالى لم يحرم ما ادعوا فإنهم كانوا يقولون في بطون الأنعام حلال للذكور وحرام على الإناث وغير ذلك مما حرموه فإنهم لو قالوا حرم الذكرين
لزمهم أن يكون كل ذكر حراما ولو قالوا حرم الأنثيين لزمهم أن يكون كل أنثى حراما ولو قالوا حرم ما اشتملت عليه رحم الأنثى من الضأن
والمعز لزمهم تحريم الذكور والإناث فإن أرحام الإناث تشتمل على الذكور والإناث فيلزمهم بزعمهم تحريم هذا الجنس صغارا وكبارا
ذكورا وإناثا ولم يكونوا يفعلون ذلك بل كانوا يخصون بالتحريم بعضا دون بعض فقد لزمهم الحجة ثم قال نبئوني بعلم
إن كنتم صادقين أي بما أخبرتم عن الله في تحريم ما ذكرتموه من تحريمه وتحليله أي خبروني إن كنتم صادقين في ذلك ومن الإبل اثنين
ومن البقر اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين أم كنتم شهداء أي حضورا إذ
وصاكم الله بهذا أي أوصاكم بهذا وحرمه عليكم حتى تضيفوه إليه وإنما ذكر ذلك لأن طرق العلم الدليل الذي يشترك فيه العقلاء
أو المشاهدة التي يختص بها بعضهم دون بعض فإذا لم يكن واحد منهما سقط المذهب فمن أظلم ممن افترى
على الله كذبا أي أضاف إليه تحريم ما لم يحرمه وتحريم ما لم يحلله ليضل الناس بغير علم أي يعمل على القصد لإضلالهم من أجل دعائهم إلى
ما لا يثق بصحته مما لا يأمن أن يكون فيه هلاكهم وإن لم يقصد ضلالهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين إلى الثواب لأنهم مستحقون العقاب
الدائم بكفرهم وظلمهم وقوله سبحانه في سورة الآيات في أبواب الأطعمة النحل والأنعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها
تأكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس إن ربكم لرءوف
رحيم والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون تفسير والأنعام خلقها قال الطبرسي قدس سره معناه وخلق
الأنعام من الماء الذي خلقكم منه كما قال والله خلق كل دابة من ماء والأنعام الإبل والبقر والغنم المعز والضأن
من ذوات الأصناف في الاختلاف دون ذوات الحوافر لكم فيها دفء أي لباس من أصوافها وغيره وقيل ما يستدفأ به من الثياب
من صوفه ووبره وشعره فيدخل فيه الأكسية واللحف والملبوسات والمبسوطات وغيرها قال الزجاج أخبر سبحانه أن في
الأنعام ما يدفئنا ولم يقل ولكم فيها ما يكنكم من البرد لأن ما ستر من الحر ستر من البرد وقال في موضع آخر سرابيل تقيكم الحر فعلم أنها
تقي البرد فلم يذكر البرد وقيل الدفء نتاجها وقيل معناه وخلق الأنعام لكم أي لمنافعكم ثم ابتدأ فقال فيها دفء ومنافع أي ولكم فيها منافع
أخر من الحمل والركوب وإثارة الأرض والزرع والنسل ومنها تأكلون أي من لحومها تأكلون ولكم فيها جمال أي حسن منظر وزينة

حين تريحون أي حين تردونها إلى المراح بالعشي وحين تسرحون أي ترسلونها بالغداة إلى المرعى وأحسن ما تكون إذا
راحت عظاما ضروعها ممتلئة بطونها منتصبة أسنمتها ولذلك [illegible] وجب [illegible] المراعي [illegible] فيقول [illegible] و
[illegible] فيكون لهم بها جمال ويحتمل أثقالكم [illegible] إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس [illegible]
بلد بعيد لا يمكنكم أن تبلغوه [illegible] الأحمال إلا بجهد وكلفة تلحق أنفسكم [illegible] الأحمال [illegible]
لكم [illegible] إن ربكم لرؤوف رحيم [illegible] المراد [illegible]
وقيل [illegible] عن ابن عباس وعكرمة [illegible] رحيم [illegible]
[illegible] هذه الأنعام [illegible] بهذه الأنعام [illegible] وقال سبحانه وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم
ويوم إقامتكم ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها أثاثا ومتاعا إلى حين تفسير وجعل لكم من جلود الأنعام أي الأنطاع والأدم
بيوتا تستخفونها أي [illegible] في [illegible] يوم ظعنكم أي [illegible] ويوم إقامتكم أي اليوم
الذي تنزلون موضعا [illegible] ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها [illegible]
أي [illegible] عن ابن عباس وقيل أنواعا [illegible] الفرش والأكسية [illegible] والكسوة [illegible]
تتمتعون [illegible] إلى حين [illegible] الموت ويحتمل أن يكون [illegible] الأنعام
وقيل [illegible] وقال سبحانه ويذكروا اسم الله
في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير [illegible] وأحلت لكم الأنعام إلا ما يتلى
عليكم [illegible] والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير [illegible] كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون
تفسير على ما رزقهم من بهيمة الأنعام [illegible] الأنعام [illegible] إلا ما يتلى عليكم [illegible]
الميتة [illegible] والمنخنقة والموقوذة وما لم يذكر اسم الله عليه [illegible] البدن جمع بدنة [illegible] الإبل المبدنة
بالسمن قال الزجاج [illegible] وقيل أصل البدن الضخم [illegible] وقيل البدن [illegible] والبقرة
[illegible] من شعائر الله أي من أعلام دينه [illegible] لكم فيها خير [illegible] الدنيا والآخرة
وقيل [illegible] الآخرة كذلك سخرناها لكم أي [illegible] لعلكم تشكرون [illegible]
المخنقة

المخنقة ولتستقعوا [illegible] عليكم لعلكم تشكرون [illegible] الموصوف وأيضا ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم
[illegible] وعليها وعلى الفلك تحملون تفسير ولكم فيها منافع [illegible]
تستدلون بها [illegible] ولكم فيها منافع كثيرة في ظهورها وألبانها وأولادها
وأصوافها وأشعارها [illegible] وعليها [illegible] يعني على الإبل خاصة وعلى الفلك تحملون
[illegible] في البر وعلى الفلك في البحر فالسفن قال تعالى ومن الناس والدواب والأنعام مختلف
ألوانه كذلك تفسير ومن الناس والدواب [illegible] والأنعام كالإبل والبقر والغنم مختلف ألوانه
كذلك أي كاختلاف الثمرات والجبال [illegible] وخلقنا لهم من مثله ما يركبون تفسير أي وخلقنا لهم من مثل سفينة نوح ما
يركبون فيها وقيل [illegible] الإبل [illegible] كالإبل والبقر والحمير [illegible] وقال سبحانه
أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ولهم
فيها منافع ومشارب أفلا يشكرون تفسير أولم يروا أي أولم يعلموا أنا خلقنا لهم أي لأجلهم مما عملت أيدينا أي
[illegible] خلقه [illegible] وكيد [illegible]
[illegible] القوة [illegible] لفلان على يد [illegible] القدرة [illegible]
أي القوة [illegible] وإذا قال الواحد [illegible]
[illegible] يعني الإبل والبقر والغنم فهم لها مالكون [illegible]
[illegible] يقدرون على ضبط
[illegible] منها ركوبهم ومنها يأكلون [illegible] الأنعام
[illegible] يعني الإبل والبقر ولهم فيها منافع
ومشارب [illegible] الأصواف [illegible] من أنواع المنافع
[illegible] أفلا يشكرون [illegible] وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج تفسير
وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج [illegible] أنزل عليكم [illegible]

ومنه نزل اللباس ولكن انزل الماء الذي هو سبب القطن والصوف واللباس يكون منها فكذلك الانعام يكون بالنبات وما ثبت
بالماء وانما ذكر انه انزلها بعد ان خلقت في الجنة عن ابن عباس قال في هذه الحيوانات من دواب الجنة والابل من دواب الجنة وما ترك
اثر الغنم حصلت منها وزوجا لكم وبعض الازواج الثمانية من الانعام الابل والبقر والغنم الضان والمعز من كل صنف
منها زوجان اثنان وقال البيضاوي وما انزل لكم اي قضى او قسم لكم فان قضاياه توصف بالنزول من السماء حيث كتب في اللوح
او احدث باسباب نازلة منها كاشعة الكواكب والامطار المؤمن الله الذي جعل لكم الانعام لتركبوا منها و
منها تاكلون ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون تفسير الله الذي
جعل لكم الانعام قال الطبرسي رح من الابل والبقر والغنم لتركبوا منها اي لتنتفعوا بركوبها ومنها تاكلون لحومها يعنى
بعض الانعام ومن للتبعيض للاكل لا الابل والبقر وبعض الاكل الاغنام وقيل المراد بالانعام هنا الابل خاصة لانها التي تركب ويحمل
عليها في اكثر العادات والكلام في قوله لتركبوها لام الغرض واذا كان الله تعالى خلق هذه الانعام واراد ان ينتفع خلقه بها
وكان حكيما لا يريد القبيح ولا المباح فلا بد ان يكون اراد انتفاعهم بها على وجه القربة اليه والطاعة وكلم فيها منافع
في جلودها واصوافها واوبارها واشعارها ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم اي لتركبوها وتبلغوا المواضع التي
تقصدونها لحوائجكم وعليها اي وعلى الانعام وهي الابل هنا وعلى الفلك اي وعلى السفن تحملون يعني على الابل
في البر وعلى الفلك في البحر تحملون في الاسفار حمعسق جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم
فيه تفسير جعل لكم من انفسكم قال البيضاوي من جنسكم ازواجا نساء ومن الانعام ازواجا اي وخلق للانعام
من جنسها ازواجا او خلق لكم من الانعام اصنافا او ذكورا واناثا يذرؤكم يكثركم من الذرء وهو البث في هذا
التدبير وهو جعل الناس والانعام ازواجا يكون بينهم توالد فانه كالمنبع للبث والتكثير الزخرف وجعل لكم
من الفلك والانعام ما تركبون الاحقاف
الائمة ابن بابويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب
بن يزيد عن ابن التندع رحمه الله وكيع عن ابي اسحق السبيعي عن الحارث قال قال امير المؤمنين ع قال رسول الله ص عليكم بالغنم فانها بركة ما ترك نبي
بعثه الله ... في الابل قال ... الشياطين ... الاشكر ... قول رسول الله سمع الناس ...

ريحا فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها تفسير قال البيضاوي عن الابل ... على الاهلاك التام وكانت مكرة قال ابن الكرمة
الحقاف عن ابي عبد الله ... خلاف ... من سواد الشيطان ... خلقت من اعنان الشياطين
قال ابن بابويه ... عن محمد بن علي ... عن محمد بن خالد ... العقار ... عن ابراهيم ... التوقع عن السكوني عن جعفر
محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله ص ... صاحبه واسلم ... يوم ... قيل يا رسول الله بعد
الربيع ... قال ... مواضع ... المعز ... قيل يا رسول الله بعد الغنم قال البقر تغدو بخير وتروح بخير
قيل يا رسول الله بعد البقر قال الراسيات في الوحل والمطعمات في المحل نعم الشيء النخل ... قيل يا رسول الله ... في بني ادم
اشتبهت ... الريح ... الا ان ... قيل يا رسول الله فاي المال بعد النخل ... قال ... الابل قال فيها الشقاء والجفاء
والعناء وبعد الدار تغدو مدبرة وتروح مدبرة لا ياتي خيرها الا من جانبها الاشئم اما انها لا تعدم الاشقياء الفجرة معاني الاخبار عن
ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه ... الكافي عن علي بن ابراهيم ... مثله باب فقد تبع ... المتقدمة والمعاصرة والمتبعة ان ينبع
... قطر السماء ... نزل المطر ... تفقد بخير ان ... يرجع منه
ويكون ... قال ... بالخير والشر ... احدهما ... كما ... يدعون ... في ... عنهم
... تقديرا انها تقديرا فصل ... الذي ... تم ... فانما ... تقدم الخبر ...
قيل ... الان ... من ... الوحل ... الراسيات في الوحل ان النخل الذي
... الطين ... التحقيق ... التي تحمل الطعن
... بالمحل ... كرم ... اعاليها ... الريح في يوم عاصف
لا يقدرون مما كسبوا على شيء ... والعصف اشتداد الريح ... ولعلهم ... في ليلة ... تم ... بعد
ان ... ما ... الزرع ... من الجبال والابنية ... في الايام ... الاول ...
... السعادة ... البعد ... الفرع ... النعلة ... الطبع ... القاموس ... عليه ...
... المراد ... انه ... ولم ... فالحق ... غلظ الطبع ...
يعير كذلك ... الى ... وان كان ... بعيد ... صاحب ...

على صاحبها الثقلة من الضعف والعناء والتعب تعقد وسرّة لانه تطلب العلف من صاحبه عقدوة وليست له منفعة تباركه وكذلك في ارواح
الا انه لا تقدم الاسنان النجوة ايرانه مع هذه الخلال الى تترك الاستقاء او تتخذ من المشركين والرفعة ان منها ولا يصير قوله ما سب لتركهم لي
وما يروى عن الشيخ انه تدرس ... من الفجاة من رحلة ... انه لم يكن ... سمار الناس ... منها الجزء وان كلاكلة
لكن سائر الاخبار معروفة بالمعنى الاول معاني الاخبار والمعاني عن علي بن احمد بن موسى عن محمد الاسدي عن صالح بن ابي حماد عن اسمعيل بن
مهران عن ابيه عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنم اذا اقبلت اقبلت واذا ادبرت
اقبلت والبقر اذا اقبلت اقبلت واذا ادبرت ادبرت والابل اعنان الشياطين اذا اقبلت ادبرت واذا ادبرت ادبرت ولا يجي خيرها
الا من الجانب الاشأم قيل يا رسول الله فمن يتخذها بعد هذا قال فاين الاشقياء الفجرة قال صالح وانشد اسمعيل بن مهران لابي المال الولا علة
المنفص حولها من شاء اما ادّ وفرت واب معاني الاخبار محمد بن هرون عن ابن الكحال عن علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد انه قال
قوله اعنان الشياطين ما معناه ان كل شيء نواحيه واحدها عنن الذي يحكيه ابو عمرو ماعنان الشي نواحيه قال ابو عمرو وغيره مثل ذلك الاعنان
مثل نواحي فاراد ان الابل من نواحي الشياطين اي انها على اخلاقها وطبائعها وقوله لا تقبل الا مولية ولا تدبر الا مولية فهذا عندنا كالمثل الذي
يقال فيه انه اذا اقبلت ادبرت واذا ادبرت ادبرت وانما اراد كثرت افاتها وسرعة فنائها وقوله لا ياتي خيرها الا من جانب الاشأم يعني
الشمال يقال لليد الشمال الشؤمى ومنه قوله تعالى واصحاب المشئمة يريد اصحاب الشمال ومعنى قوله لا ياتي نفعها الا من هناك يعني انها لا تحلب
ولا تركب الا من شمالها وهو الجانب الذي يقال له الوحشي في قول الاصمعي لانه الشمال قال والايمن هو الانسي وقال بعضهم لا وكذلك الاشأم
هو الذي يتمسك منه الاحتلاب والركوب والوحشي هو الايمن لان الدابة لا تؤتى من جانبها الايمن انما تؤتى من الايسر قال ابو عبيد فهذا
هو القول عندي وانما جانب الوحشي الايمن لان الخائف انما يتقي من موضع المخافة لا من موضع الامن بيان قال الزمخشري في الفائق
سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين لا تقبل الا مولية ولا تدبر الا مولية ولا يأتي نفعها الا من جانبها الاشأم الاعنان النواحي جمع عنن
وعنن يقال اخذنا كل عنن وسنن وفن اخذ من عنّ كما اخذ المتونن من عرض وفي الحديث انهم كرهوا الصلوة في اعطان الابل لانها
خلقت من اعنان الشياطين قال الجاحظ يزعم بعض الناس ان الابل لكثرة افاتها ما من شيء اذا اقبلت الا ويتعقب اقبالها الادبار
واذا ادبرت ان يكون ادبارها ذهابا وفنا واستئصالا ولا يأتي نفعها يعني منفعة الركوب والحلب الا من جانبها الذي ويعلق الوصف من
بيت سواحه وهو جانب الشمال ومن ثم سموا الشمال الشؤمى قالت ... على شؤمى يديه فذاده فهي ادنى للفتنة خلقت والشياطين مجال
سمّع

سمّع حيث ترتب لعلائها من الاعداء الالكين على اخلاقهم بشكر النعمة العظيمة فيما قيل رفاهيتهم لكفرانهم اوتيتهم ايضا على اعتقال الزمام وحق
بجمل القربى على الزيدية ... لهم في الجانب الذي يستملون منه منفع الركوب والحلب انما الجانب الاشأم وهو في المقصرة الايمن والايسر
وقال البغوي قيل الرسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاموال افضل قال الحرث وقيل يا رسول الله فالابل قال تلك عناجيج الشياطين العناجيج جمع الجمل والابل
الطويل العنق فعلول من عنجه اذا عطفه لانه يعطف عنقه لطوله في كل جهة وليوهم انها وراكبها يعطف اليه العنان والزمام
يريد انها مطايا الشياطين ومنه قيل ان على ذروة كل بعير شيطانا وقال في النهاية لا يأتي خيرها الا من جانبها الاشأم يعني الشمال ومنه
قولهم لليد الشمال الشؤمى تأنيث الاشأم يريد بخيرها لبنها لانها انما تحلب وتركب من الجانب الايسر انتهى وقال الجوهري الوحشي الجانب الايمن
من كل شيء هذا قول ابي زيد وابي عمرو وقال لعنترة وكانما تنأى بجانب دفها الوحشي من هزج العشي مؤوم وانما قال ذلك
بالجانب الوحشي لان سوط الراكب في يده اليمنى وقال الاعمي فمالت على شق وحشيها وقد ريع جانبها الايسر وقال ليس شيء يفزع
الا مال على جانبه الايمن لان الدابة لا تؤتى من جانبها الايمن وانما تؤتى في الاحتلاب والركوب من جانبها الايسر فانما خوفه منه والخائف
انما يفر من موضع المخافة الى موضع الامن وكان الاصمعي يقول الوحشي الجانب الايسر من كل شيء وفي المصباح المنير الوحشي من كل دابة
الجانب الايمن قال الازهري قال ائمة العربية الوحشي من جميع الحيوان غير الانسان الجانب الايمن وهو الذي لا يركب منه الراكب ولا يحلب منه
الحالب والانسي الجانب الاخر وهو الايسر وروى ابو عبيدة عن الاصمعي ان الوحشي هو الذي يأتي منه الراكب ويحلب منه الحالب لان الدابة
لا تستوحش منه فهي تنفر منه الى الجانب الايمن قال الازهري ومحمد بن عبيد عند الصحيح عندي قال ابن الانباري ويقال ما من شيء يفزع الا مال الى جانبه
الايمن لان الدابة انما تؤتى للحلب والركوب من الجانب الايسر فتخاف منه فتفر من موضع المخافة وهو الجانب الايسر الى موضع الامن
وهو الجانب الايمن فلهذا قيل الوحشي الجانب الايمن انتهى ... يدفع عنه ان الشمال هو الانسي والحلب والركوب في الجانب الايمن لا اختصاص
لها بالابل لكنه صار سببا لعدم خصوص الابل والكلف الذي ذكره الجاحظ في غاية البعد وان كان الاكثر يقال الركوب
من الجانب الايسر فقد يختص الابل ولعله ان كان مشتركا لكن تختلف الشيء من البقرة والغنم من جانب الخلف والغنم فاز التسمية بما ذكرنا
يتضح ذلك وقد يقال يمكن ان يكون كون الخير من الجانب الاشأم كناية عن ان نفعها مشوب بضرر عظيم فان اليمين يعبر به عن الخير والبركة
والشؤم عن الشر والسوء ويكون المراد انها لا تخلص منافعها وتكون بالمرض والموت واستقبالها الخير في عدها ببلغة في قلة نفعها كما ان
عدها الشيخ من الموزيات المكافأة عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن اسمعيل الجعفي وعبد الكريم بن عمرو وعبد الحميد

من ابي العلم عن ابي عبد الله ع قال حمل نوح في السفينة الازواج الثمانية التي قال الله عز وجل ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين

ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين فكان من الضأن اثنين زوج داجنة تربيه الناس والزوج الآخر الضأن التي تكون في الجبال الوحشية

احل لهم صيدها ومن المعز اثنين زوج داجنة تربيه الناس والزوج الآخر الظباء التي تكون في المفاوز ومن الابل اثنين البخاتي والعراب

ومن البقر اثنين زوج داجنة للناس والزوج الآخر البقرة الوحشية وكل طير طيب وحشي وانسي ثم غرقت الارض وفيه

عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل اختار من كل شيء شيئا اختار من

الابل الناقة ومن الغنم الضائنة **بيان** في القاموس الضائن خلاف الماعز من الغنم والجمع ضأن ويحرك كالضئين [illegible] وجمع ضائنة والجمع ضوائن

باب الابل واحوالها وما يتخذ [illegible] **الآيات** الغاشية افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت **تفسير**

القرطبي قال كانت الابل عيشا من عيشهم فيقول افلا يتفكرون فيها وما يخرج الله منها من لبنها ووبرها [illegible] قال

فيقول كما صنعت هذا لهم فكذلك اصنع لاهل الجنة في الجنة وقيل معناه افلا يعتبرون بنظرهم الى الابل وما ركب الله فيها من عجيب

الخلق فانه مع عظمه وقوته يذلله الصغير فينقاد له بتسخير الله اياه لعباده فيبركه ويحمل عليه ثم يقوم وليس ذلك في غيره من ذوات الاربع

فلا يحمل عليه شيء الا وهو قائم فاراهم آية [illegible] ليستدلوا على توحيده وسئل الحسن عن هذه الآية وقيل له الفيل

اعظم من الابل في الاعجوبة فقال اما الفيل فالعرب بعيدة العهد بها ثم هو خنزير لا يركب ظهره ولا يؤكل لحمه ولا يحلب دره والابل من اعز

مال العرب وانفسه تأكل النوى والقت وتخرج اللبن ويأخذ الصبي بزمامها فيذهب بها حيث شاء مع عظمها في نفسها ويحكى ان فارة

اخذت بزمام ناقة فاخذت تجرها وهي تتبعها حتى دخلت الجحر فجرت الزمام وبركت الناقة فجرت فقربت فمها من جحر الفار انتهى

وقال الرازي للابل خواص منها ان الله تعالى جعل الحيوان الذي يقتنى انواعا فتارة يقتنى ليؤكل لحمه وتارة ليشرب لبنه وتارة ليحمل

في الاسفار وتارة لينقل امتعة الانسان من بلد الى بلد وتارة ليكون له زينة وجمال وهذه المنافع باسرها حاصلة في الابل وان شيئا من

سائر الحيوانات لا يجتمع فيه هذه الخصال وثانيها انه في كل واحدة من هذه الخصال افضل من الحيوان الذي لا يوجد فيه الا هذه الخصلة لانها ان

جعلت حلوبة سقت فاروت الكثير وان جعلت اكولة اطعمت واشبعت الكثير وان جعلت ركوبة امكن ان يقطع بها من المسافة المديدة

ما لا يمكن قطعه بحيوان آخر وذلك لما ركب فيها من القوة على مداومة السير والصبر على العطش والاجتزاء من العلوفات بالايسر من

حيوان آخر وان جعلت حمولة استقلت بحمل الاحمال الثقيلة التي لا يستقل بها سواها ومن لطائف الامور ان هذا الحيوان كان اعظم الحيوانات وقعا في قلب

العرب ولذلك جعلوا دية قتل الانسان الابل وكان ملوكهم انما يعرفون بالجود انها تعطي المائة والمائتين من الابل وكانوا يحتاجون ان يذهبوا من المكان البعيد الى المكان البعيد لاجل

اختلاف المعاش فلذلك قرر الله تعالى عجائب خلقه بهذا الحيوان وذكر في الآية وثانيها انك متى تاملت في هذه المفازة فقطعت الطريق فقد تقدموا

جمالا وتنقطع فيكون ذلك الابل [illegible] من الحاجات كانوا يتبعونها حتى وصلوا الى الطريق بعد زمان طويل

وهذا من قوة تحمل ذلك الحيوان بالقوة الواحدة كيف خلقت في حال حسنة بعمل القاطعين وتلك الفوائد من جهة العقلاء الا

الاهتداء الى الطرق فذلك الحيوان اهتدى اليه ومن هنا اتى مع كونه في غاية القوة على العمل مباينة لغيره في الانقياد والطاعة لاضعف الحيوانات

كالصبي ومباينة لغيره في انه يحمل عليه وهو بارك ثم يقوم فهذه الصفات الكثيرة الموجودة فيه توجب على العاقل ان ينظر في خلقته

وتركيبه ويستدل بذلك على وجود الصانع الحكيم سبحانه ثم ان الوجه في اعراضه ليس من احوال الانسان في خلقته ونفسه وفي نفسه ونحوها

لهذه الاسباب حسن من الحكيم ان يرغب بان يتامل في خلقته انتهى اقول قال الدميري في حياة الحيوان الابل بكسر الباء اسم واحد يقع

على الجمع ليس بجمع ولا اسم جمع انما هو دال على الجنس وليس له واحد من لفظه والقوم قال الابل في القلب والغنم بركة والخير معقود في نواصي الخيل

الى يوم القيامة والابل من الحيوان العجيب وان كان عجيبه سقط من اعين الناس لكثرة رؤيتهم له وهو انه حيوان عظيم الجسم شديد الانقياد

ينهض بالحمل الثقيل ويبرك به وتأخذ زمامه فارة فتذهب به حيث شاءت ويتحمل العطش والجوع حتى تقصد به الانسان مع الحمل

وسيره وطول سيره وفي فيه زمام ونحو ذلك بحيث يتخذ البيت سقفا وهو يمشي بالحمل وهذا قال تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف

خلقت وعن بعض الحكماء انه حدث عن البعير وعن خلقته وكان قد نشأ بارض لا ابل بها ففكر ثم قال يوشك ان يكون طوال الاعناق

وحين اراد الله تعالى ان يكون سفائن البر صبرها على احتمال العطش حتى ان ظماها يرتفع الى العشر وجعلها ترعى كل شيء نابت في البراري

والمفاوز من لا يرعاه سائر البهائم وفي الحديث لا تسبوا الابل فان فيها رقوء الدم ومهر الكريمة اي تعطى في الديات فتحقن بها الدماء

وتقطع بها عن مراق دم القاتل وقال اصحاب الكلام في باب الحيوان ليس في الحيوان ما يحمل الحمل الثقيل غير الجمل ويحملها اذ هو سوى خلقته ويظهر في قده

وعلاوته وليس من جملة [illegible] عادته هجر ومنعت الحكمة وسئل [illegible] عن الصلوة في مبارك الابل قال لا تصلوا في مبارك الابل

فانها من الشياطين وسئل عن الصلوة في مرابض الغنم فقال صلوا فيها فانها بركة وفي مسند احمد والحاكم عن عبد الله بن جعفر ان النبي

دخل حائطا لبعض الانصار فاذا فيه جمل فلما راى النبي حن وذرفت عيناه فمسح النبي سراته وذفراه فسكن ثم قال لمن هذا الجمل فجاء

فتى من الانصار فقال لي يا رسول الله فقال الا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله اياها فانه شكى الي انك تجيعه وتدئبه

وروى الطبراني عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاع حتى اذا كنا بحرة واقم اقبل جمل يرقل حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يرغو على
[illegible] فقال [illegible] ان هذا الجمل يستعديني على صاحبه يزعم انه كان يحرث عليه منذ سنين حتى اذا اجربه واعجفه وكبرت سنه اراد نحره اذهب يا جابر
الى صاحبه فأت به فقلت [illegible] قال انه سيدلك عليه قال فخرج بين يدي معنقا حتى وقفت في مجلس بني خطمة فقلت اين رب
هذا الجمل قالوا هذا لفلان بن فلان فجئته فقلت اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج معي حتى اذا جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان جملك يزعم انك حرثت عليه
زمانا حتى اذا اجربته واعجفته وكبرت سنه اردت نحره فقال والذي بعثك بالحق ان ذلك لكذلك قال [illegible] المملوك الصالح ثم قال
بعنيه قال نعم فابتاعه منه ثم ارسله في الشجر حتى نصب سنامه فكان اذا اعتل على بعض المهاجرين والانصار من نواضحهم شيء اعطاه
اياه فمكث كذلك زمانا [illegible]
[illegible] عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن جابر [illegible] قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة ذات الرقاع [illegible]
حتى اذا كان قريبا من المدينة اذا بعير [illegible] من قبل البيوت حتى [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع جرانه على الارض [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] هذا البعير [illegible] رسول الله [illegible] صاحبه [illegible] حتى اذا اكبره وادبره [illegible] اراد نحره
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر اذهب به الى صاحبه [illegible] فقلت لا اعرف صاحبه فقال [illegible] قال فخرجت معه حتى انتهيت الى
[illegible] فاذا انا بمجلس فقالوا يا جابر كيف تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
هذا البعير فقال بعضهم [illegible] فقال اجب رسول الله [illegible] فقلت يستعديني عليك بعيرك [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعيرك [illegible] حتى اذا اكبرته وادبرته [illegible] اردت نحره [illegible] قال قد كان ذلك يا رسول الله قال [illegible] قال
[illegible] فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم منه ثم [illegible] المدينة فكان [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] بيان [illegible]
[illegible]
[illegible] المحاسنات النبوية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] الابل [illegible]
[illegible]
[illegible]

والله اعلم

[illegible] المحاسنات قال [illegible] الابل [illegible]
[illegible] ذكر [illegible]
[illegible]
[illegible] المحاسن عن [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الاختصاص عن [illegible]
[illegible]
[illegible] الكافي عن [illegible]
[illegible]
[illegible] المكارم [illegible] المحاسن [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
المحاسن عن [illegible] قال ابو عبد الله عليه السلام اشتر [illegible]
[illegible] قال ابو عبد الله عليه السلام اشتر [illegible]
[illegible] الكافي عن [illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible] المحاسن عن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكافي [illegible]
[illegible] بيان [illegible]
[illegible] الانعام [illegible] الابل [illegible] البقر [illegible]

الاشام بالتول القادر وقال القزويني في حيوة الحيوان البقر اسم جنس يقع على الذكر والانثى واحدته بقرة الموحدة والجمع بقرات وهو حيوان شديد القوة كثير المنفعة خلقه الله ذليلا لم يخلق له سلاحا شديدا كما للسباع لانه في رعاية الانسان فالانسان يدفع عنه عدوه ولو كان له سلاح لتعسف على الانسان حتى نظم والبقر [illegible] يعلم انه سلاح فيتناطح مع القرن كما ترى في العجاجيل قبل نبات قرونها ينطح برؤوسها تتفصل ذلك طبعا وبها من الجواميس ومنها الزرق الى [illegible] ومنها الثواب ومنها ومنها الحيوان [illegible] وذكورها على الاناث اذا تمت لها سنة فيزوجها الذكر [illegible] والانثى وكل الحيوان الانثى ارق صوتا من الذكر الا البقر فان الانثى الخم واجهر وليس لجنس البقر ثنايا عليا فهي تقطع الحشيش بالسفلى وذكر صاحب الترغيب والترهيب في الشعب عن ابن عباس ان ملكا من الملوك خرج يتنكر في مملكته مستخفيا من الناس فنزل على رجل له بقرة فراحت عليه تلك البقرة فحلبت مقدار ثلثين بقرة فحدث الملك نفسه بان يأخذها فلما كان من الغد غدت البقرة الى مرعاها ثم راحت فحلبت نصف ذلك فدعا الملك صاحب المنزل فقال اخبرني عن بقرتك هذه لم انتقص حلابها ام لم ترع اليوم في مرعاها بالامس قال بلى ولكن ارى الملك اضمر لبعض الرعية سوءا فنقص لبنها فان الملك اذا ظلم او هم بظلم ذهبت البركة فقال صاحبه الملك لا تخبر الى احد قال فعاهد الله ان لا يظلم احدا قال فغدت ثم راحت فحلبت حلابها في اليوم الاول فاعتبر الملك بذلك وعدل وقال ان الملك اذا ظلم او هم بظلم ذهبت البركة الاترى لا ادري [illegible] ولا يكون على افضل الحالات فائدة في اكل لحم البقر عن محمد بن عمر بن عطا البقري عن ابراهيم بن حماد انه وقد في عن مجاهد بن محمد المستنير عن ربيع بن انس عن ابراهيم بن شريح الكلفي الكندي على الشافعي عن مسعود بن زيد عن يحيى بن ايوب عن يحيى بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا البقر فانها سيد البهائم ما رفعت رأسها الى السماء حياء من الله عز وجل منذ عبد العجل الآثار في الكرم تفسير نقل ابراهيم عن ابيه عن اسحق بن الهيثم عن سعيد بن طريف عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين عليه السلام وصف محمد الكرسي احدها في صورة الثور وهو سيد البهائم ولم يكن في هذه الصور احسن من الثور ولم استانف منذ مع الحمد الملا من بني اسرائيل العجل فلما عكفوا عليه وعبدوه من دون الله خفض الملك الذي في صورة الثور رأسه استحياء من الله ان عبد من دون الله شيء يشبهه وتحوقت ان ينزل العذاب انظر من لا يحضره الفقيه قال قال امير المؤمنين عليه السلام اتقوا الله فيما خولكم وفي البهائم من الكلم [illegible] في الاستنجاء بالعظم والروث الباب عن ادم المحاسن عن ابن ابي نجران وعمرو عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعنة الله [illegible] في بيته بركة فقالت يا رسول الله البركة فقال الشاة بنشلت فان تلك بركات فيما اربعة تحلب ونعجة او بقرة فبركات كلهن قال ورواه عن احمد بن الفرج عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام الكافي عن العدة عن البرقي مثله لا فوائد في البقرة الاول الباب في عن ادم يموت اجسد الرضا وعلى الشافعي عن محمد بن عمرو بن

على البقرة فحضرت عن عبد الله بن اسحق بن جبلة عن عبد الله بن الحارث بن عمار البلاذري عن ابيه عن الرضا عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله اجل من الرقم امير المؤمنين عن القدرة الى خاص المطعم وعلا لا يرفع رأسه الى السماء قال ما من الله رسوله [illegible] لا تجد تقرير سليم التمكين رأسه هذه الاخبار قد تكون على ان الثور لم يكن قبل عبادة بني اسرائيل العجل على هذه الحلقة ولا استبعاد فيه ويمكن حمل من ان يكون المراد انه علم الله انه سيعيد خلقه على هذه الحلقة لكنه بعيد باب الغنم والحاله والتحاذوه الآيات الانعام من الضأن اثنين ومن المعز اثنين الآية قد مر تفسيرها وفي باب ذكر مطلق الانعام تفسير الآيات المتعلقة بالغنم وقال القزويني في حيوة الحيوان الغنم ان لا واحد له من لفظه وروى محمد بن محمد سنده الى عقبة عن ابي سعيد الخدري قال افتخر اهل الابل واهل الغنم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السكينة والوقار في اهل الغنم والفخر والخيلاء في الفدادين اهل الابل وفي رواية القلقشندي بالفاظ مختلفة منها السكينة في اهل الغنم والفخر والرياء في الفدادين اهل الخيل والوبر وفي لفظ الفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم واراد بالسكينة السكون والوقار التواضع كما جاء في الغنم انه في كثرة المال والجاه وعن ذلك من اسباب اهل الدنيا والخيلاء الكبر واحتقار الناس وفيه قولهم من الله [illegible] ان كان يحمل فخر مراده بالوبر اهل الابل لانها لها كالصوف للغنم والشعر للمعز ولذلك قال لهم وبر اصحاب واوبار ما يشفار له وقت عالة الاحياء ومنها سندهم اخبار عن اكثر حال اهل الغنم واهل الابل بما غالبه وقيل اراد باهل الغنم اهل اليمن لان اكثرهم اهل غنم بخلاف ربيعة ومضر فانهم اصحاب ابل والغنم على ضربين ضأن ومعز قال الجاحظ واتفقوا على ان الضأن افضل من الماعز واستدلوا عليه بوجوه منها ان الله تعالى بدأ بذكر الضأن في القرآن فقال من الضأن اثنين ومن المعز اثنين ومنها قوله ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة وفيه تعظيم عظيم ومنها ذكر من فضله انها تلد في السنة مرة وتفرد غالبا والمعز تلد مرتين وقد تثنى وتثلث والبركة في الضأن اكثر ومنها ان الضأن اذا رعت شيئا من الكلأ فانه ينبت وما رعت الماعز منه لا ينبت لان المعز تقلعه من اصوله والضأن ترعى على وجه الارض ولغير ذلك ان صوف الضأن افضل من شعر المعز واغلى قيمة وليس الصوف الا للضأن ومنها انهم كانوا اذا مدحوا رجلا قالوا انه كبش واذا ذموه قالوا هو تيس ومنها ان الله تعالى فدى اسمعيل بكبش ومنها ان التيس من جملة عيوبه الشبق مكشوف القبل والدبر بخلاف الكبش ولهذا شبه رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل بالتيس المستعار ومنها ان رأس الضأن اطيب وافضل من رأس الماعز وكذلك لحمه فان الاكل لحم الماعز يحرك المرة السوداء ويولد البلغم ويورث النسيان ويفسد الدم ولحم الضأن بعكس ذلك قال ابو زيد ويقال لما يقطعه الغنم والمعز حالة وحصة ولعلة الاكثار انا [illegible] تجب سعيا بعض التيس سعال

بكسر ثم لا يزال اسمه ذلك ايام يرضع اللبن ثم يقال للذكر والانثى بهمة بفتح الباء والجمع بهم وبهام ويقال الولد المعز حين يولد سخلة
وسليل فاذا بلغ اربعة اشهر وفصل عن امه واكل من البقل فان كان من اولاد المعز فهو جفر والانثى جفرة والجمع جفار فاذا قوي واتى
عليه حول فهو عريض وجمعه عرضان بكسر العين والعتود نحوه وجمعه عتدة وعتدان وهو في ذلك كله جدي والانثى عناق
اذا كان من اولاد المعز ويقال له ان تبع امه تلو لانه يتلو امه ويقال للجدي امّر بضم الهمزة وتشديد الميم والتاء المهملة في آخره
ويقال له الرخل والهمة بضم الهاء وتشديد اللام والبكرة العناق ايضا والعطعط الجدي فاذا اتى عليه حول فالذكر تيس والانثى
عنز ثم يكون جذعا في السنة الثانية والانثى جذعة فاذا دخل في السنة الثالثة فهو ثني والانثى ثنية فاذا دخل في السنة الرابعة
كان رباعيا والانثى رباعية ثم يكون سدسا والانثى سدسة ثم يكون صالغا والانثى كذلك ويقال ضلع يضلع ضلوعا والجمع
الضلع بتشديد اللام وقال الجلال والبلام من اولاد المعز خاصة وفي الحديث في الارنب يصيب المحرم حلان قال الجاحظ وقد قالوا
في اولاد الضأن كما قالوا في اولاد المعز الا في مواضع قال الكسائي هو خروف في الوبر من اولاد المعز والانثى خروفة ويقال
له الحمل والانثى رخل بفتح الراء المهملة وكسر الخاء المعجمة والجمع رخال بضم الراء وهو مما جمع على غير قياس كما قالوا في الوضع ظئر و
ظؤار ورواق في التوبة العهد [illegible] ربى وربائب والبهمة للذكر والانثى من اولاد الضأن والمعز جميعا والابرار كما سبق والحمل
ويجمع ثم هو قرق بقافين مكسورتين والجمع قرقار وقرقور وهما كالحمل اكل ويجتر والجلام بكسر الجيم الجدي ايضا والفج
بفتح الباء والذال المعجمة والجمع [illegible] من اولاد الضأن خاصة والجمع بدجان وروى ابن ماجه باسناد صحيح عن ام هانئ قالت
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اتخذي غنما فان فيها البركة وشكت اليه امرأة ان غنمها لا تزكو فقال ما الوانها فقالت سود فقال عفّري اي
اخلطي بيضا فان البركة فيها وفي الحديث صلوا في مرابض الغنم وامسحوا رغامها والرغام ما يسيل من الانف وروى ابو داود
ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مائة شاة ولا يريد ان تزيد فكان كلما ولدت سخلة ذبح مكانها شاة وروى الكسائي وابو داود
والبخاري وابن ماجه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال
ومواضع القطر يفر بدينه من الفتن شعف الجبال بفتح الشين المعجمة والعين المهملة رؤوسها وشعفة كل شيء اعلاه قال
ابو الزناد حقيقة الغنم من بين سائر الاشياء حقيقة على المواضع وتنبيه على ايثار الخمول وترك الاستعلاء والظهور وقد رعاها
الانبياء والصالحون وقال صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا الا رعى غنما واخبر ان السكينة في اهل الغنم وفي الحديث انه قال ما من نبي الا وقد

رعى الغنم قيل وانت يا رسول الله قال وانا [illegible] قيل والحكمة ان الله عز وجل جعل [illegible] في الانبياء تقدمة لهم ليكونوا رعاة الخلق ولتكون
اممهم رعايا لهم وروى الحاكم في المستدرك عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت غنما سودا دخلت فيها غنم كثير بيض قالوا فما اولته
يا رسول الله قال العجم يشركونكم في دينكم وانسابكم قالوا العجم يا رسول الله قال لو كان الايمان معلقا بالثريا لناله رجال من العجم
وفي عجائب المخلوقات عن موسى بن عمران عليه السلام انه اجتاز بعين في سفح جبل فتوضأ منها ثم ارتقى الجبل ليصلي اذ اقبل
فارس فشرب من ماء العين وترك عنده كيسا فيه دراهم وذهب [illegible] فجاء بعده راعي غنم فرأى الكيس فاخذه ومضى
ثم جاء بعده شيخ عليه اثر البؤس وعلى رأسه حزمة حطب فوضعها هنالك ثم استلقى ليستريح فما كان الا قليلا حتى عاد الفارس
فطلب كيسه فلم يجده فاقبل على الشيخ يطالبه به فانكر فلم يزل يضربه حتى قتله فقال موسى يا رب
كيف العدل في هذه الامور فاوحى الله اليه ان الشيخ كان قد قتل ابا الفارس وكان على ابي الفارس دين لابي الراعي بمقدار ما في
الكيس فجرى بينهما القصاص وقضي الدين وانا حكم عادل الاخبار النبوية المحاسن عن ابراهيم بن سليم الخوزي [illegible]
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت في بيته شاة قدستهم الملائكة تقديسة وانتفى عنهم الفقر منقلة ومن كان في بيته شاتان قدستهم
الملائكة مرتين وارتحل عنهم الفقر منقلتين فان كانت ثلاث شياه قدستهم الملائكة في كل يوم ثلاث تقديسات وانتفى عنهم الفقر توضيح
وانتفى عنهم الفقر رأسا كما في ساعة الدر المنثور عن زيد بن ثابت قال تنفست على نوح والاعنز ان تدخل السفينة فدفعها في
ذنبها فمن ثم انكسر ذنبها فصار معقوفا وبدا حياؤها ومضت النعجة حتى دخلت فمسح على ذنبها فستر حياؤها توضيح
تعقيد كفقر وعطفه وشبه الفرج من وفات الحف والقلف والتباع الاخبار النبوية الفصل في الاربعاء قال ابو الوليد [illegible]
افضل ما تتخذه الرجل في منزله لعياله الشاة من كانت في منزله شاة قدست عليه الملائكة في كل يوم مرة ومن كانت عنده شاتان قدست
عليه الملائكة مرتين في كل يوم وكذلك في الثلاث تقول بورك فيكم المحاسن عن ابيه عن [illegible] عن ابي عبد الله قال [illegible]
[illegible]
[illegible] باب [illegible]
[illegible]
[illegible] المحاسن عن ابيه عن سليمان الجعفري رفعه الى ابي عبد الله الحسين [illegible]

[illegible] التلاوة [illegible]

تزوج عليهم فليس شيء الا انزل الملائكة فرسهم حتى يصبحوا [illegible] الدلائل للطبري عن العباس بن معروف عن ابي الحسن [illegible]
بن عمران عن زرعة عن سماعة عن ابي بصير قال [illegible] مع [illegible] عليه السلام [illegible] فلما [illegible] تخلف عن القطيع [illegible]
شديدا وتلفت [illegible] فتبعه السخلة [illegible] فقال يا [illegible] بصير تقول النعجة [illegible]
[illegible] المحاسن [illegible] الموضع ما [illegible] الذئب
[illegible] عن ابي جعفر عليه السلام قال [illegible] يقول الله عز وجل [illegible] البركة [illegible]
[illegible] الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن [illegible] باب ان
البركة [illegible] الاربع [illegible] الركن [illegible] والزيادة [illegible]
[illegible] والبركة بالكسر [illegible] البركة [illegible]
[illegible] وحده المحاسن عن ابيه [illegible] عن سنان عن محمد بن عجلان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول [illegible] اهل بيت
[illegible] كل يوم [illegible] قلت كيف [illegible] بورك فيكم الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه [illegible]
عن عبد الله بن سنان عن محمد بن عجلان مثله [illegible]
[illegible] اصول [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام عن [illegible] قال الشاة [illegible]
[illegible] المحاسن [illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من [illegible] الا [illegible] الملائكة
[illegible] وحده [illegible] المحاسن عن [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] باب
[illegible] المحاسن عن محمد بن علي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible]
[illegible] البركة [illegible]
[illegible] باب [illegible]
[illegible] البركة [illegible]
المحاسن عن القسم بن يحيى عن جده الحسن [illegible] ع
[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام [illegible] قدست عليها الملائكة في كل يوم مرة [illegible]
قدست عليه الملائكة في كل يوم [illegible] ويقول الله بورك فيكم [illegible] وحده
[illegible] عن ابي القاسم [illegible] عن محمد بن [illegible] قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول [illegible]
[illegible] اهل ذلك المنزل [illegible] قدستوا وبورك عليهم [illegible] كل يوم [illegible]

قال يوما [illegible] عليهم الى كل صباح [illegible] فيقول قدستم وبورك عليكم وطبتم وطاب اداركم فقلت له [illegible] قدستم قال [illegible]
المحاسن عن ابن محبوب مثله الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب مثله باب العنز الانثى من المعز
المحاسن عن الوشاء عن اسحق بن [illegible] قال [illegible] ابو عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من اهل بيت [illegible] شاة قدستهم الملائكة
[illegible] المحاسن [illegible] عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اتخذ اهل البيت
[illegible] المعز ولا تتخذ الابل [illegible] عن محمد بن علي عن عيسى بن [illegible] قال اذا اتخذ اهل البيت
الشاة قدستهم الملائكة كل يوم [illegible] قلت كيف يقولون قال يقولون قدستم قدستم [illegible] قال اذا اتخذ اهل البيت شاة اتاهم
[illegible] ومنه عن محمد بن علي عن عيسى بن هشام عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من اهل بيت [illegible] ارزاقهم وارتحل عنهم الفقر
[illegible] الكافي عن ابي علي الاشعري عن الحسن بن
[illegible] ارزاقهم وارتحل عنهم الفقر [illegible]
[illegible] عن ابي عبد الله عليه السلام قال من كانت في بيته
[illegible] المحاسن عن بعض اصحابنا عن الفضل بن المبارك عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام [illegible] باب
شاة [illegible] الفقر عنه [illegible] في بيته [illegible] الفقر [illegible]
[illegible] في بعض النسخ [illegible] الغراب [illegible]
[illegible] القاموس [illegible]
[illegible] الرزق [illegible] عن [illegible]
[illegible] بن عبد الله بن احمد بن [illegible] عن عبد الله بن احمد بن [illegible] عن ابيه عن الرضا
عن ابيه عليهم السلام [illegible] الذئب [illegible] فقال ان الله عز
[illegible] السفينة [illegible] السفينة [illegible]
[illegible] الابيات
[illegible] والوصيلة والحام [illegible] فاستوت الالية
ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون
[illegible] ما جعل الله من بحيرة قال الطبرسي [illegible] اهل الجاهلية [illegible] البحيرة [illegible]
[illegible] الزجاج

وقيل انهم كانوا اذا نتجت الناقة خمسة ابطن نظروا في البطن الخامس فان كان ذكرا نحروه فاكله الرجال والنساء جميعا وان كانت انثى
شقوا اذنها فتلك البحيرة ثم لا يجز لها وبر ولا يذكر عليها اسم الله ان ذكيت ولا يحمل عليها وحرم على النساء ان يذقن من لبنها شيئا ولا
ينتفعن بها وكان لبنها ومنافعها للرجال خاصة دون النساء حتى تموت فاذا ماتت اشترك الرجال والنساء في اكلها عن ابن عباس
وقيل ان البحيرة بنت السائبة عن محمد بن اسحق والسائبة وهي التي كانوا يسيبونها فان الرجل اذا نذر لقدوم من سفر او لبرء
من علة وما اشبه ذلك فقال ناقتي سائبة فكانت كالبحيرة في ان لا ينتفع بها وان لا تحلا عن ماء ولا تمنع من مرعى عن الزجاج وعلقمة
وقيل هي التي تسيب للاصنام اي تعتق لها وكان الرجل يسيب من ماله ما يشاء فيجيء به الى السدنة وهم خدمة آلهتهم فيطعمون من لبنها
ابناء السبيل ونحو ذلك عن ابن عباس وابن مسعود وقيل ان السائبة هي الناقة اذا تابعت بين عشر اناث ليس فيهن ذكر سيبت
فلم يركبوها ولم يجزوا وبرها ولا يشرب لبنها الا ضيف فما نتجت بعد ذلك من انثى شقوا اذنها ثم يخلى سبيلها مع امها وهي البحيرة
عن محمد بن اسحق والوصيلة وهي في الغنم كانت الشاة اذا ولدت انثى فهي لهم واذا ولدت ذكرا جعلوه لالهتهم فاذا ولدت
ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فلم يذبحوا الذكر لالهتهم عن الزجاج وقيل كانت الشاة اذا ولدت سبعة ابطن فان كان السابع
جديا ذبحوه لالهتهم ولحمه للرجال دون النساء وان كان عناقا استحيوها وكانت من عرض الغنم وان ولدت في البطن السابع
جديا وعناقا قالوا ان الاخت وصلت اخاها فحرمته علينا جميعا وكانت المنفعة واللبن للرجال دون النساء عن ابن مسعود ومقاتل
وقيل الوصيلة الشاة اذا اتأمت عشر اناث في خمسة ابطن ليس فيهن ذكر جعلت وصيلة فقالوا قد وصلت فكان ما ولدت بعد ذلك
للذكور دون الاناث عن محمد بن اسحق والحام وهو الذكر من الابل كانت العرب اذا انتجت من صلب الفحل عشرة ابطن قالوا قد حمى
ظهره فلا يحمل عليه ولا يمنع من ماء ولا من مرعى عن ابن عباس وابن مسعود وغيرهما وقيل انه الفحل اذا لقح ولد ولده قيل حمى ظهره
فلا يركب عن الفراء اعلم الله سبحانه انه لم يحرم من هذه الاشياء شيئا قال المفسرون روى ابن عباس عن النبي ص ان عمرو بن لحي بن قمعة
بن خندف كان قد ملك مكة وكان اول من غير دين اسمعيل فاتخذ الاصنام ونصب الاوثان وبحر البحيرة وسيب السائبة
ووصل الوصيلة وحمى الحام وقال رسول الله ص فلقد رأيته في النار يؤذي اهل النار ريح قصبه ويروى يجر قصبه في النار ولكن
الذين كفروا يفترون على الله الكذب اي يكذبون على الله بقولهم ان هذه الاشياء من فعل الله او امره واكثرهم لا يعقلون
حقيقة الاكثر بانهم لا يعقلون لانهم اتباع فهم لا يعقلون ان ذلك كذب وافتراء كما يعقله الرؤساء وقيل ان معنى اكثرهم

لا يعقلون

لا يعقلون لا يعقلون ما حرم عليهم وما حلل لهم ان المعاند هو الاقل منهم انتهى **تفسير علي بن ابراهيم** واما قوله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة
ولا حام فان البحيرة كانت اذا وضعت الشاة خمسة ابطن ففي السادسة قالت العرب قد بحرت فجعلوها للضيف ولا تمنع ماء ولا مرعى والوصيلة
اذا وضعت الشاة خمسة ابطن ثم وضعت في السادسة جديا وعناقا في بطن واحد جعلوا الانثى للضيف وقالوا وصلت اخاها وحرموا
لحمها على النساء والحام كان اذا كان الفحل من الابل جد الجد قالوا قد حمى ظهره وسموه حاما فلا يركب ولا يمنع ماء ولا مرعى ولا يحمل عليه شيء
فرد الله عليهم فقال ما جعل الله من بحيرة الى قوله واكثرهم لا يعقلون **[illegible]** **معاني الاخبار** عن ابيه عن محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن احمد [illegible] عن ابن سنان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل
[illegible] عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى [illegible] قال ان اهل الجاهلية كان اذا ولدت الناقة ولدين في بطن واحد قالوا وصلت
ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام [illegible] فلا يستحلون ذبحها ولا اكلها واذا ولدت عشرا جعلوها سائبة ولا يستحلون ظهرها ولا اكلها والحام فحل الابل لم يكونوا يستحلونه
فانزل الله عز وجل انه لم يكن يحرم شيئا من ذا **تفسير العياشي** عن محمد بن مسلم مثله **تفسير العياشي** عن عمار بن ابي الاحوص
قال سألت ابا عبد الله ع عن البحيرة اذا ولدت ولد ولده بحرت **معاني الاخبار** وقد روي ان البحيرة الناقة اذا نتجت خمسة
ابطن فان كان الخامس ذكرا نحروه فاكله الرجال والنساء وان كان الخامس انثى بحروا اذنها اي شقوه وكانت حراما على النساء
والرجال لحمها ولبنها فاذا ماتت حلت للنساء والسائبة البعير يسيب بنذر يكون على الرجل ان سلمه الله عز وجل من مرض او بلغه
منزله ان يفعل ذلك والوصيلة من الغنم كانوا اذا ولدت الشاة سبعة ابطن فان كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنساء
وان كانت انثى تركت في الغنم وان كان ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فلم تذبح وكان لحومها حراما على النساء الا ان
يموت منها شيء فيحل اكلها للرجال والنساء والحام الفحل اذا ركب ولد ولده قالوا قد حمى ظهره وقد يروى ان الحام هو من الابل
اذا نتج عشرة ابطن قالوا قد حمى ظهره فلا يركب ولا يمنع من كلأ ولا ماء **[illegible]** في ركوب الجلالات والزوامل
[illegible] المكارم نهى رسول الله ص عن الابل الجلالة ان يؤكل لحومها وان يشرب لبنها ولا يحمل عليها الادم ولا يركب
الناس حتى تعلف اربعين ليلة **بيان** سيأتي حكم اكل لحوم الجلالات وشرب البانها واما النهي عن الركوب والحمل عليها
فكانه من الكراهة وانما ذكر الاصحاب كراهة الحج على الابل الجلالة قال في المنتهى يكره الحج والعمرة على الابل الجلالات وهي التي تتغذى
بعذرة الانسان خاصة لانها محرمة فيكره الحج عليها ويدل عليه ما رواه الشيخ عن اسحق بن عمار عن جعفر عن ابيه عليهما السلام ان

حقيا م قال يكره الحج والعمرة على الإبل الجلالات باب النهي عن ركوب الجلالة حدثنا الاخضر (؟) عن محمد بن يوسف بن المتوكل عن محمد بن يحيى العطار
عن محمد بن الحسين بن ابي الحسن عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ركب زاملة ثم وقع منها فمات دخل النار
الفقيه باسناده عن محمد بن سنان مثله قال الصدوق رحمه الله معنى ذلك ان الناس كانوا يركبون الزوامل فنهوا عن ذلك
النزول ووقع من زاملته فمن غير ان يتعلق بشيء من الرحل فنهوا عن ذلك لئلا يسقط احدهم شهيدا فيموت فيكون قاتل نفسه ويستوجب
بذلك دخول النار وليس هذا الحديث نهي عن ركوب الزوامل وانما هو نهي عن الوقوع منها من غير ان يتعلق بالرحل وما يجب والله
اعلم عن ركب زاملة فليوص فلعله يقع فيهلك نهي عن ركوب الزاملة انما هو الالواح والرحلة كما قيل من خرج في حج او جهاد فليوص
وليس ذلك نهي عن الحج والجهاد وما كان الناس يركبون الا الزوامل وانما المحامل محدثة لم تعرف فيما مضى
في النهاية الزاملة البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع كأنها فاعلة من الزمل الحمل قال اتت دار العلامة رحمه الله قدس سره وقال الوالد قدس سره
النهي عن كراهة الركوب عليها مع القدرة على غيرها لما فيها من التعرض للخطر غالبا كما ان شيخ ان قال من يركبها احد ولم يسقط منها و
ذكر بعضهم ان وجه النهي ان الزاملة وحمل المتاع فلا يجوز الركوب عليها بغير رضى المكاري لكن ... الخبر الثالث وما الظاهر ان
المراد به الجمال القصيرة التي لم تتحمل بعد وقوله رحمه الله وانما المحامل محدثة تحمل على ان الاول الذي شرع محدثة وان كان فيه نفع الكلام
لذكر المحامل في الاخبار الكثيرة
باب آداب الحلب والمرور ببعض الدواب
حدثنا الاخبار (؟) محمد بن هارون الزنجاني عن علي بن عبد العزيز عن ابي عبيد القاسم بن سلام رفعه ان رجلا حلب عند النبي صلى الله عليه وآله ناقة فقال النبي صلى الله عليه وآله دع
داعي اللبن يقول ابق في الضرع شيئا لا تستوعبه كله في الحلب فان الذي تبقيه فيه يدعو ما فوقه من اللبن وينزله وان استقصى
كل ما في الضرع ابطأ عليه الدر بعد ذلك
بيان قال في النهاية فيه انه امر ضرار بن الازور ان يحلب ناقة وقال له دع داعي
اللبن لا تجهده اي ابق في الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله
المحاسن النوبة (؟) وعنه صلى الله عليه وآله قوله لرجل حلب ناقة
دع داعي اللبن قال السيد هذه استعارة والمراد ان يترك في خلف الناقة قدر من اللبن غير ان يستوفي الحلب لان الاخر
منه يستنزل ما فوقه ويستتم درته فكانه يدعو بقية اللبن اليه ويكون ذلك سببا له فاذا استنفد الحالب ما في الخلف
ابطأ غزره وقلص درته
المحاسن عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نظفوا مرابض الغنم وامسحوا رغامها فانها من دواب الجنة ومنه عن ابيه عن سليمان الجعفري رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله امسحوا رغام الغنم وصلوا في مراحها فانها

فانها من دواب الجنة قال الرغام بالرغام عن ابي عبد الله عليه السلام يقول السنجي (؟) بن هشام عن عبد الله
الكافي عن ابي علي الاشعري عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين بن علي عن علي بن يقطين عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله نظفوا مرابضها وامسحوا رغامها
بيان الرغام بالفتح التراب ولعل المراد
مسح التراب عنها وتنظيفها وفي بعض نسخ المحاسن بالعين المهملة وهو المخاط ... فسره بالبرة لكن الرغام في الكافي
بالمعجمة وفيها التغيير والاختلاف موجودان في روايات العامة ايضا قال الجزري في الرغام العين المهملة فيه صلوا في مراح الغنم
وامسحوا رغامها الرعام ما يسيل من انوفها ... وفي الارض الغين المعجمة وفي حديث ابي هريرة صل في مراح الغنم وامسح
الرغام عنها كذا رواه بعضهم بالغين المعجمة وقال انه ما يسيل من الانف والمشهور فيه والمروي بالعين المهملة ويجوز ان يكون اراد
مسح التراب عنها رعاية لها واصلاحا لشأنها انتهى
باب وحده علل الشرائع عن ابيه عن سعد عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن
هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليت اكنفت (؟) كان يعلم قوم لوط تأتي فرجها لوطا رجال فمثل كانت امرأة تجرح وتصعر فاذا
سمعوا التصفير جاؤا فلذلك كره التصفير
الكافي عن ... المحاسن عن بكر بن صالح عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لا التصفر
بيان لا تصفر من التصفير بالصوت المعروف قال في القاموس من التصفير بلا ... من الاصوات
بخلاف ناهية واصفر به راحلته و صفر يصفر صفيرا وصفر بالحمار دعاه للماء وقال نعق بغنمه كمنع وضرب نعقا ونعيقا ونعاقا ونعقانا صاح بها وزجرها
انتهى ويدل على كراهة التصفير للغنم وتدل في باب الطيرة والعدوى ما يدل على بعض الوجوه على النهي عن التصفير وعلى جواز
خلط القابلة بحرا وبغيره وتقدم الاخبار
ابواب
الدواب واحوالها واقسامها ومنافع ارتباطها وبعض ما يتعلق بركوبها
باب جوامع
في ... احوال الدواب
والخيل قال الطبرسي رحمه الله اي وخلق لكم الخيل والبغال والحمير لتركبوها في حوائجكم وتصرفاتكم وزينة اي ولتتزينوا بها مع الانتفاع
حتى ان خلق لهم من الحيوان ما يركبونه ويحملون عليه ولا ينتفعوا بها يتعلق على تحريم اكل لحومها ويخلق ما لا تعلمون من انواع الحيوان
والنبات والجماد لمنافعكم انتهى وقال نصر على ان ابن عباس قال والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولم يقل لتأكلوها وانما قال
في الانعام ومنها تأكلون قال البيضاوي ... خلقها لتركبوها وزينة ولم يقل لتأكلوها انتهى ... لست تدل
الحرمة للاكل وان انتفت الجلب لا انها محرمة فيدل على كراهة الظاهر المشهور
باب فضل الخيل وركوبها علل الشرائع عن علي بن احمد
عن الكليني عن علان باسناده رفعه قال امير المؤمنين عليه السلام في جواب الشامي ان اول من ركب الخيل احد لانه اول من ركب الخيل

قابيل يوم قتل اخاه ... وانت تقول اجد اليوم ما ترك الناس ... فقيل الهوس اجد الطلاء ... قيل البغل عدّ لان اول من ركب
البغل آدم ع وذلك انه كان له ابن يقال له معد وكان عشوقا للدواب وكان يسوق بآدم ع فاذا تقاعس البغل نادى يا معد سقه
فالفت البغلة اسم معد فترك الناس معد وقالوا عدّ وانه قيل للحمار حل لان اول من ركب الحمار حواء وذلك انه كان لها حمارة
وكانت تركبها لزيارة قبر ولدها هابيل فكانت تقول في مسيرها واحراه فاذا قالت هذه الكلمات سارت الحمارة واذا امسكت
تقاعست فترك الناس ذلك وقالوا حل بيان قوله اجد اليوم كانه من الاجادة اي اجد السير لان الناس لا يتركون القدم بل يطلبو
حتى ادرى الوجهان الا ان اجد اليوم لا يتركون القدم او تشبيه القتال فتتبع الجد والسير ثم رجع الى الشيء الاول ... يقال الحمل فوله ما
تصحيف ... اي اجد اليوم اخذت لنفسي ... فيكون قوله ترك الناس ... كلامهم وعلى الاول ان في الظاهر انه كلمة
زجر كانه في عهد كتب المشهور انه زجر للابل قال في القاموس ... قال عدّ عدّ زجر للبغل وقال
حل زجر للبعير يقال للحمار كما يقال للخيل هجيه انتهى وكانه كان في اول الحال زجرا للحمار وكذا عد كان زجر البغل وحل كانت
الابل ... من استعمال ... الكافي عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه **الى قرم**
عن ابراهيم بن ابي البلاد عمن ذكره عن ابي جعفر ع قال من شقاء العيش المركب السوء **الفارق عن ذكره ع** المحاسن
عن ابيه وسلامة قال قال ابو عبد الله ع من سعادة الرجل المسلم المركب الهنيء ومنه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
عن آبائه عليهم السلام عن النبي ص مثله الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي مثله **بيان** قيل الهنيء الذي لا مشقة فيه وكان المراد
هنا السريع السير الموافق **علي بن الحسين** المحاسن عن ... يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن سنان عن ابي عبد الله ع قال
كان علي بن الحسين ع ليبتاع الاجلة باثمان ودنانير كريم ... الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير مثله **بيان** قيل ...
ركوب الدابة الفارهة والمغالاة في ثمنها ... الامام النفس ... **وجعله** المحاسن عن علي بن محمد عن سماعة عن محمد بن زاذان عن
ابي عبد الله ع قال من سعادة المرء دابة يركبها في حوائجه ويقضي عليها حقوق اخوانه الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن علي عن
محمد بن سماعة عن محمد بن زاذان مثله وفيه من سعادة المؤمن المحاسن عن النهيكي ومحمد بن علي عن القندي عن عبد الله بن سنان قال
قال ابو عبد الله ع اتخذوا الدابة فانها زين وتقضى عليها الحوائج ورزقها على الله قال ... محمد بن علي وحدثني به عمار بن ابي ...
وزاد فيه وتلقى عليها اخوانك الكافي عن علي بن ابراهيم وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد جميعا عن محمد بن علي عن زياد القندي

ا

[margin: تخالف حزم تابعت ... خير ... ما]

[margin: ... عن ابي عبد الله ع ... [illegible] ... قال نفسي ... عليه م]

... عجب لصاحب الدابة كيف تفوته الحاجة **الكافي** محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
عن عبد الله بن سنان مثله قال وروى انه قال
بن سنان عن عبد الله بن جندب قال ضح رجل من اصحاب ابي عبد الله ع قال تسعة اعشار الرزق مع صاحب الدابة
ومنه عن عدة من اصحابه عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن عن جعفر بن بشير عن داود الرقي قال قال ابو عبد الله ع اذا اشترى دابة
كان له ظهرها وعلى الله رزقها ومنه عن العدة عن سهل عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب قال قال لي ابو عبد الله ع اتخذ
حمارا يحمل رحلك فان رزقه على الله قال فاتخذت حمارا وكنت انا ويوسف اخي اذا اتت السنة حسبنا نفقاتنا فنعلم مقدارها
فحسبنا بعد شراء الحمار نفقاتنا فاذا هي كما كانت في كل عام لم تزد شيئا
الآيات الانفال واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم **تفسير** ... قيل ارتبطوا ...
ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم ... ان تنفقوا المهور ... من ... عن ابي عبد الله ع قال
سيف وترس وفي الكافي ونحوها قال قال رسول الله ص ... ومن رباط الخيل قيل اسم للخيل التي تربط في سبيل الله فعال بمعنى
مفعول او مصدر سمي به يقال ربط ربطا ورابط رباطا ومرابطة ... الفضل ... النبي عليه ... وارتبطوا
الخيل فان ظهورها لكم عزا ... ترهبون به ... لا استطعتم ... الله وعدوكم ... قيل يعني ...
وقيل خصوص ... لا يدل على خصوص ... ويمكن ... رباط الخيل ... اعداء الله ... من ...
عن توقفنا لظهوره ... في الاخبار **النحل** والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ... انما ... فطفق
ص اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد فقال اني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ردوها علي فطفق
مسحا بالسوق والاعناق **تفسير** قد مر تفسيره في كتاب ... واحوال داود ... الصافن من الخيل الذي
يقوم على طرف سنبك يد او رجل وهو من الصفات المحمودة في الخيل لا يكاد يكون الا في العراب الخلص والجياد جمع جواد او جود
وهو الذي يسرع في جريه وقيل الذي يجود ... وقيل جمع جيد ... المال الكثير والمراد به الخيل كما قال النبي ص الخيل معقود
بنواصيها الخير الى يوم القيامة ... ان مسعود ... حب الخير حتى توارت اي الخيل او الشمس فطفق مسحا قيل اي فاخذ يمسح السيف
مسحا بالسوق والاعناق يقطعها لانها كانت سبب فوت صلاته وقيل جعل يمسح بيده اعناقها وسوقها حبا لها وفي الخبر ان

التقصير الشمس والمراد بالمسح الاعناق او مسحها بيده تشريفا لهم الاخبار والرسول م

الفقيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة والمنفق عليها في سبيل الله كالباسط يده بالصدقة لا يقبضها فاذا اعددت شيئا فاعدده اقرح ارثم محجل الثلث طلق اليمين كميتا ثم اغر مسلم وتسلم بيان قال في النهاية خير الخيل الارثم الاقرح المحجل الارثم الذي انفه ابيض وشفته العليا والاقرح الذي في جبهته قرحة بالضم وهي بياض يسير في وجه الفرس دون الغرة والمحجل هو الذي يرتفع البياض في قوائمه الى موضع القيد ويجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين لانها مواضع الاحجال وهي الخلاخيل والقيود ولا يكون التحجيل باليد واليدين ما لم يكن معها رجل او رجلان قال ومنه خير الخيل الاقرح طلق اليد اليمنى اي مطلقها ليس فيها تحجيل المكارم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة والمنفق عليها في سبيل الله كالباسط يده بالصدقة لا يقبضها وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجزوا نواصي الخيل ولا اعرافها ولا اذنابها فان الخير في نواصيها وان اعرافها دفؤها واذنابها مذابها وقال صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في كل احوى احمر وفي كل ادهم اغر مطلق اليمين بيان قال في النهاية فيه ولدت جديا اسفع احوى اي اسود ليس بشديد السواد ومنه خير الخيل الحو الحوة جمع احوى وهو الكميت الذي يعلوه سواد والحوة الكمتة وقد حوي حوى فهو احوى وفي القاموس الحوة لون يخالط الكمتة مثل صدا الحديد وقال الاصمعي الحوة حمرة تضرب الى السواد وقد احووى الفرس يحووي احويواء وقال بعض العرب يقول حوي يحوى حوة حكاه في كتاب الفرس وفي النهاية فيه خير الخيل الاقرح طلق اليد اليمنى اي مطلقها ليس فيها تحجيل الفقيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال نزلت في النفقة على الخيل قال الصدوق ره في هذه الآية روي انها نزلت في امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وكان سبب نزولها انه كان معه اربعة دراهم فتصدق بدرهم منها بالليل وبدرهم بالنهار وبدرهم في السر وبدرهم في العلانية فنزلت فيه هذه الآية والآية اذا نزلت في شيء فهي منزلة في كل ما يجري فيه فالاعتقاد في تفسيرها انها نزلت في امير المؤمنين ع وجرت في النفقة على الخيل واشباه ذلك الشهاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير معقود في نواصي الخيل الى يوم القيمة وقال صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في شقرها الضوء الخير هو النفع الحسن المرغوب فيه وبالعكس منه الشر والخيل اسم يقع على الفرسان والافراس فالاول كقوله صلى الله عليه وسلم يا خيل الله اركبي والثاني كقوله ع عفوت لكم عن صدقة

جمل

[illegible]

الخيل يعني الافراس وهو مشتق من الخيلاء لان الفرس كان له خيلاء في مشيه وكذلك الفارس ولهذا يقال مركبا حرون الا وهو ذو خيلاء ونخوة وفي كلام العرب الرشاح ادا ركب الفرس فقيل عنه والحديث مقصور على مدح الافراس علف والفرس جعله الحرب ولولا الخيل لما فتحت مدينة ولا بغلب على بلد من بلاد الكفر وبها استخدم القوم وحماية من بعده فبها تيسر لهم من الاستيلاء وفتح البلاد ونشر دعوة الاسلام فيها ولولا تقويهم بها لم يتيسر لهم ذلك وقد تشبهوا بالخيل فاجري اتخذوا آلات لهم ليرموا بها العدو لاعلاء كلمة الاسلام وذكر التناجح عامة وانه اختص بالذكر لانه من اول ما يستقبل به الناظر وقيل ان في ناصيته خطا جيدا والعكس وروي عن وهب بن منبه قال في بعض الكتب لما اراد الله ان يخلق الخيل قال للريح الجنوب اني خالق منك خلقا فاجعله عزا لاوليائي واذلالا لاهل معصيتي فقبض قبضة من ريح الجنوب فخلق منها فرسا وقال سميتك فرسا وجعلتك عربيا الخير معقود بناصيتك والغنائم محوزة على ظهرك وجعلتك تطير بلا جناح فانت للطلب وانت للهرب وروي ان تميما الداري كان ينقي شعير الفرس وهو امير على بيت المقدس فقيل له لو كلفت بهذا غيرك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نقى شعيرا لفرسه ثم قام به حتى يعلقه عليه كتب الله له بكل شعيرة حسنة وعن انس بن مالك رضي الله عنه رباط يوم في سبيل الله خير من عبادة الرجل في اهله ثلاثمائة وستين يوما كل يوم الف سنة ولم تزل العرب مكرمة للخيول على ما تنطق به اشعارهم كما قال لنا جاع له العيال ولا تجاع وكما قال والورد ساعة نفزع لا تغزو الا ان يطول بقادة وكان من سننهم في الجاهلية ان تهنئ القبيلة لا القبيلة في ثلاث اشياء اذا ولد لهم غلام شريف او نتج فرس جواد او نبغ لهم شاعر وفي ما قد وعائد الحديث التنبيه على شرف منزلة الخيل والاسراع ورواه الحديث ابن عمر وقال رحمه الله في الحديث الثاني اليمن البركة والنماء وقد يمن فلان فهو ميمون اذا كان مباركا ويمن هو فهو من وبالعكس منه شؤم وشام وتيمنت بذلك اي تبركت به والشقرة في الانسان حمرة صافية مع ميل البشرة الى البياض وهي في الخيل حمرة صافية يحمر منها العرف والذنب فاذا اسودا فهو الكميت والشقرة في الجمال حمرة شديدة يقال جمل اشقر والشقر شقائق النعمان الواحدة شقرة قال الرفقة وشقر القوم كانها نار وعلى الخيل دماء كالشقر وشقرة لقب الحارث بن تميم بن مرة والنسب اليه شقري بفتح القاف والاصل في الشقرة الحمرة وروي في حديث آخر يمن الخيل في الشقر وعليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر ولا تقصوا اعرافها واذنابها وعن ابي قتادة الانصاري ان رجلا قال يا رسول الله اريد ان اشتري فرسا فايها اشتري قال اشتر ادهم ارثم محجلا طلق اليمين او من الكميت على هذه الشية وقال صلى الله عليه وسلم لو جمعت خيل العرب في صعيد واحد لسبق الا الاشقر وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية فكان اول من جاء بالفتح صاحب اشقر ولا ريب ان لون الخيل الشقر والكميت لا يكاد يفرق بينهما الا بالاعراف والاذناب وفائدة الحديث

تفصيل الشؤم وبيان أنه اليمن وما يرى منه من غيره وما روي في الحديث عن ... الهاشمي عن أبيه عن جده الشؤم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشؤم في
المرأة والفرس والدار الضوء الشؤم نقيض اليمن وروي هذا الحديث على وجوه آخر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا صفر
وإن كان الطيرة ففي ثلاث في المرأة والفرس والدار والعدوى اسم من أعدى الجرب وغيره يعديه إذا تجاوز منه إليه وفي حديث آخر
فما أعدى الأول ولا يعني به أن بعض الأمراض لا يعدي فقد ... أن الجرب يعدي والله يعدي وغير ذلك من الأمراض ولكن المعنى
والله أعلم أنه لا ينبغي للإنسان أن يعتقد أن هذه الأمراض لا تتخلف الآن العدوى ... بل قد يعدي وقد ... إنما
من غير عدوى فلا عدوى مطلقة بحيث لا يكون إلا بها بالمرض والأولى أن يقال أن الله تعالى ... العادة ... إلى ... القصة
الجرب في بعض الأحوال ... ذو ... وكون العدوى ... ثم ذكر ... والصفر ... ذكر
في كتاب في باب العدوى والطيرة ثم قال قيل إن شؤم المرأة كثرة مهرها وسوء خلقها وإن المدد وشؤم الدار ضيقها وسوء جارها
وشؤم الفرس أن لا يغزى عليه وقيل إن الشؤم في هذه الثلاثة الكثرة الاتفاق عليها وعن أنس قال قال رجل يا رسول الله إنا كنا في دار كثير فيها
عددنا كثير فيها أموالنا فتحولنا إلى دار أخرى فقل فيها عددنا وقلت فيها أموالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروها ذميمة ولا ... المعادن العلم
قال ذلك ... إنما هذا الاعتقاد ... اعلام أن هذه الثلاثة الأشياء يكثر الحرج عليها ويذهب البركة من المال ...
وروي في الحديث عبد الله بن عمر حيوة الحيوان في القطعة عن جابر بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس بإصبعه وهو
يقول الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والغنيمة ... عقد الخير بنواصيها أنه ملازم لها كأنه معقود فيها والمراد
بالناصية هنا الشعر المسترسل على الجبهة قاله الخطابي وغيره قال وكني بالناصية عن جميع ذات الفرس كما يقال فلان مبارك الناصية
ويعنون الغرة أي الذات وروى مسلم أنه صلى الله عليه وسلم كان يكره الشكال من الخيل والشكال أن يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي
يده اليسرى أو في يده اليمنى ورجله اليسرى بياض كذا وقع في تفسير صحيح مسلم وهذا أحد الأقوال في الشكال وقال أبو عبيدة وجمهور
أهل اللغة والغريب أن يكون منه ثلاث قوائم محجلة وواحدة مطلقة تشبيها بالشكال الذي يشكل به الخيل فإنه يكون في ثلاث قوائم
غالبا وقال ابن دريد هو أن يكون محجلا في شق واحد في يده ورجله فإن كان مخالفا قيل شكال مخالف وقيل الشكال بياض الرجلين
وقيل بياض اليدين قال العلماء وإنما كرهه لأنه على صورة المشكول وقيل يحتمل أن يكون جرب ذلك الجنس فلم يكن فيه نجابة
وقال بعض العلماء فإذا كان مع ذلك أغر زالت الكراهة لزوال شبه الشكال وروى النسائي عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
شيء أحب إليه بعد النساء من الخيل إسناده جيد وروى الطبراني بسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما من فرس إلا وهو يؤذن له عند كل فجر

اللهم خولتني من خولتني من بني آدم وجعلتني له فاجعلني أحب إليه من أهله وماله وفي طبقات ابن سعد بسنده عن عريب المليكي أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل
عن قوله تعالى الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال هم أصحاب الخيل
ثم قال المنفق على الخيل كباسط يده بالصدقة لا يقبضها وأبوالها وأرواثها يوم القيامة كذكي المسك وقال الفرس واحد الخيل
والجمع أفراس الذكر والأنثى في ذلك سواء وأصله التأنيث ... ابن جني والتاء في ... وتصغير الفرس فريس وإن أردت الأنثى
خاصة لم تقل إلا فريسة بالهاء ولفظها مشتق من الافتراس كأنها تفترس الأرض بسرعة مشيها وراكب الفرس فارس مثل
لابن وتامر ... وروى أبو داود والحاكم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمي الأنثى من الخيل فرسا قال ابن السكيت يقال للراكب في
الحافر من فرس أو بغل أو حمار فارس والفرس أشرف الحيوان بعد الإنسان لما يوجد فيه من الكرم وشرف النفس وعلو الهمة وتزعم العرب
أنه كان وحشيا وأول من ذلله وركبه إسماعيل ومن الخيل الأصيل ولا يوجد إلا ما عظم بأكله وفيه من صوف صاحبه ولا ...
غيره من ركوبه وكان لسليمان عليه السلام خيل ورثها ... والخيل جنسان عتيق وهجين فالعتيق من أبواه عربيان والعتيق الكريم
من الخيل والإبل ... قال الزمخشري في حديث أن الشيطان لا يقرب صاحب فرس عتيق ولا دارا فيها فرس عتيق ... في
كتب الخيل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشيطان لا يخبل أحدا في داره فرس عتيق وعن مسلمي بن مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذه الآية
وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم قال هم الجن لا يدخلون بيتا فيه فرس عتيق قال ابن عبد البر في التمهيد الفرس العتيق هو الفاره
عندنا وقال صاحب العين هو السابق وفي المستدرك للحاكم من حديث معوية بن حديج بالحاء المهملة المضمومة والدال المهملة المفتوحة
والجيم في آخره وهو الذي ... محمد بن أبي بكر عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما من فرس عربي إلا يؤذن له كل يوم بدعوتين يقول
اللهم كما خولتني من خولتني فاجعلني من أحب أهله وماله إليه ثم قال صحيح الإسناد ولهذا الحديث قصة ذكرها النسائي في كتاب الخيل
من سننه فقال قال أبو عبيدة قال معوية بن حديج لما افتتحت مصر كان لكل قوم مراغة يمرغون فيها دوابهم فمر معوية بأبي ذر
وهو يمرغ فرسا له فسلم عليه ثم قال يا أبا ذر ما هذا الفرس قال هذا الفرس لا أراه إلا مستجاب الدعاء قال وهل تدعو الخيل وتجاب
قال نعم ليس من ليلة إلا والفرس يدعو فيها ربه فيقول رب إنك سخرتني لابن آدم وجعلت رزقي في يده فاجعلني أحب إليه
من أهله وولده فمنها المستجاب ومنها غير المستجاب ولا أرى فرسي هذا إلا مستجابا وروى الحاكم عن عقبة بن عامر وهو على شرط مسلم
أنه أراد أن يغزو فأتى بفرس ... ثم قال ... وتسلم ... على شرط مسلم قال الجاحظ

القرآن ابو عبيد ... محجة والمعروف بفتح الميم واسكان ... والراء المهملة ... عكسه وكذلك في بني آدم وفي ...

الغريب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يحب الرجل ... المبدئ المعيد على الفرس المبدئ المعيد ... الذي ابلى ... غزوة واعاد ...

الذي بعد مرة ... الامور طورا بعد طور والفرس المبدئ المعيد الذي ... عليه ... مرة بعد اخرى ... الذي قد ريض وادب

فصار طوع راكبه وفي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب فرسا ... لابي طلحة وقال ان وجدناه لبحرا وفي ... اهل المدينة

بهذا القول ... ونقل ... من ... لما جرى ... قال كان فرسه ... هذا الفرس ... قال

في ... النبي صلى الله عليه وسلم ... ووردت ... من حديث ... الجعد ... سالم ... الجعد ... قال

انه فرس ... ضعيفة ... كانت ... وقال اللهم بارك لنا ... فقال ... الفرس فقلت ...

ولقد ... من ... بنحو ... وروى ... خالد بن الوليد انه كان لا يركب في القتال الا الاناث ... وقال ابن ...

كان ... يستحبون ... عند ... والاناث ... عند ... والغارات وقال ابن حيان ...

المهور ... الاكثر ... احرم من سعد ان ... فقال ... فرسك ... سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ...

فرس ... لم يكن ... وسبعون ... حمل عليه في سبيل الله ... لم يكن ... فرس حمل عليه في سبيل الله ...

الدالة على شرف ... واسرار ... والتشرف ... ويفيد ...

... على ... الفرس ... لا يحمل عليه ...

... الخيل ... والانثى من الخيل ... شديد ... ولذلك ...

والفرس ... آدم ... الذكر ... اربع ...

... صافيا ... الطير ...

... الفرس لا يحمل ...

... البعير ... الفرس لا يحمل ...

... قال ابو ... والذكر ... الفرس ... والقادر والفرس في ...

... النجوم ... والفرس ... اختلف العلماء ... على احتمال ... ذلك ... عن عائشة قالت لم يحفظ

... ابو هريرة ... ودخل ... استوضح ... مسح ... الحديث ولم يسمع ... وقال طائفة ...

... الدار ... سكن ... والهلاك ... الفرس ... الهلاك ...

... الطيرة ... الطيرة ... الامر ... او

... المرأة ... طلاق المرأة ...

... الفرس ... لا يغزى عليه ...

... الطيرة ... ابن قتيبة ...

... الطيرة ... القطان عن سفيان

... الزهري ... ابن عيينة عن

... سالم ... النبي صلى الله عليه وسلم ... في الفرس والمرأة والدار ... سالت ابن عيينة عن

... الحديث ... سالت ... الزهري ... سالم ... فقال ... ابن عمر ...

... النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا كان الفرس ... واذا كانت المرأة ... قد عرفت زوجا غير زوجها ... فهي مشؤومة واذا

كانت الدار بعيدة من المسجد لا يسمع الاذان والاقامة فهي مشؤومة ... بغير هذا الوصف ... مباركات

... ابو عبيد القاسم بن سلام ... النبي صلى الله عليه وسلم ... الشكال في الخيل

... ان يكون ثلاث قوائم ... محجلة وواحدة مطلقة ... الشكال ... الخيل ... الشكال

... قوائم وان يكون ... مطلقة ورجل محجلة وليس يكون الشكال الا في الرجل ولا يكون في اليد

... الخيل ... ان يكون ... قوائم ... محجلة وواحدة مطلقة ...

... الفرس ... الواحدة محجلة والثلاث مطلقة ... ان يكون ...

... محجلتين ... محجلتين ...

... الشكال ... الشكال ...

... الشكال ... والشكال ... اليد والرجل ... ان يكون ثلاث قوائم منه محجلة ...

والواحدة مطلقة ... الشرايع ... عن ابي ...

من البيت قال الله قد اعطيتك كنز ام الطارجة كان منك قال فخرج ابراهيم واسمعيل حتى صعدا جيادا فقالا الا هلا الا هلم فلم يبق في ارض العرب فرس الا اتاه وتذلل له واعطت بنواصيها وانما سميت جياد لهذا فما زالت الخيل بعد تدعو الله ان يحببها الى اربابها فلم تزل الخيل حتى اتخذها سليمان فلما الهته امر بها ان تمسح رقابها وسوقها حتى بقي اربعون فرسا بيان قال الفيروزآبادي الطارف والجيل وتشكيل الفرس السريع ومنهل رجوعه بحلا وقال الخيل جماعة الافراس لا واحد له او واحدة خائل لانه يختال والجمع اخيال وخيول ويكسر والفرسان وقال الجوهري الجواد الفرس السابق الجيد والجمع جياد وجيادات وقال الجوهري خيل تنبع وقال تحقيقه ان لم يضع سلاحه فوق الف فرس اجياد ثم فارض بمكة او جبل به انه مكة ومنه جبل بمكة سمي بذلك لموضع خيل تبع وقال الجوهري اسم الجبل كان جيادا من دون الف وبحمل ان يكون وظفر وقال اداه النسخ ويؤيده ان الدميري رواه عن ابن عباس وكفى تلك القصة بلا جياد كانت سبقه وقوله تبلى الهتة فلم الكن بعض النسخ وكان المصنف حدث على اخبار الكوفة لما اختاره في فضل الخيل في حديث عن ابن عباس ان اسمعيل ع لما خرج اسكان الى بيته فرس فقامت تدعو كل شي واستخرج اجلبت عليه الماء من زام علمائف ورشتها برنب ومن يستها فارتب فجعل له رسنا وركبه دكر برسن الانسان قال ابو طالب ع لم حيوة الحيوان نقلا عن تاريخ نيسابور روى بسنده عن على ابن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص لما اراد الله ان يخلق الخيل قال لريح الجنوب اني خالق منك خلقا اجعله عزا لاوليائي ومذلة لاعدائي وجمالا لاهل طاعتي فقالت الريح اخلق يا رب فقبض منها قبضة فخلق منها فرسا وقال خلقتك عربيا وجعلت الخير معقودا بناصيتك والغنائم محازة على ظهرك وبوأتك سعة من الرزق وايدتك على غيرك من الدواب وعطفت عليك صاحبك وجعلتك تطير بلا جناح فانت للطلب وانت للهرب وانى ساحمل على ظهرك رجالا يسبحونني ويحمدونني ويهللونني ويكبرونني قال ع ان تسبيحه وتهليله وتكبيره يكبر صاحبه فتسمعه الملائكة فقال لما سمعت الملائكة خلق الفرس قالت يا رب نحن ملائكتك نسبحك ونحمدك ونهللك فما ذا لنا فخلق الله لها خيلا بلقا اعناقها كاعناق البخت يمد بها من يشاء من انبيائه ورسله قال فلما استوت قوائم الفرس في الارض قال الله له اذل بصهيلك المشركين واملأ منه آذانهم واذل به اعناقهم وارعب به قلوبهم فلما عرض الله على آدم كل شي مما خلق قال له اختر من خلقي ما شئت فاختار الفرس فقيل له

[illegible]

حضرت نزلا ورق وملك مالا حلاما بذرقت بمثل ابدالابدين ودهر الداهرين ثم قال ابراهيم لاسمعيل ع ولذلك كنت العرب وكانت خيل وقلد رجل ابراهيم الوحش فلما اتاه بشر لابراهيم باسمعيل برفع القواعد من البيت قال الله اني معطيك كنزا لم اعطه احدا كان قبلك ثم قال اسمعيل ازالة فخرج بذلك الكنز ثم الى اجياد وكان لا يدري الدعاء والكنز فالهمه الله الدعاء فلم يبق على ظهر الارض فرس بارض العرب الا اتاه وامكنه من نواصيه وتذللت له ولذلك قال النبي ص اركبوا الخيل فانها ميراث ابيكم اسمعيل • مجالس ابن الشيخ عن ابيه عن محمد بن محمد بن مخلد عن محمد بن الحسن البناء عن محمد بن اسمعيل الترمذي عن سعد بن عنبسة عن منصور بن زاذان العطار عن يوسف بن ابي اسحق عن الحرث عن علي ع عن النبي ص قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة ومن ارتبط فرسا في سبيل الله كان علفه وروثه وشرابه في ميزانه يوم القيمة معاني الاخبار عن محمد بن علي بن بشار القزويني عن المظفر بن احمد عن محمد بن جعفر الكوفي عن البرقي عن عبد الله بن احمد الاحمري عن جعفر بن سليمان عن ثابت بن دينار عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله ص خير المال بسكة مأبورة ومهرة مأمورة البافر المحاسن عن ابيه عن فضالة عن ابان عن زرارة عن ابي جعفر وعبد الرحمن المحاسن عن ابيه عن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن معمر عن ابي جعفر بن ابي عبد الله قال قال رسول الله ص الخيل في نواصيها الخير وحكم المحاسن عن عبد الله بن محمد عن ابراهيم عن القاسم بن الفضيل قال سمعت يقول ان الخير كل الخير في نواصي الخيل الى يوم القيمة قال حضرت ابا جعفر ع بعرض حلاقال رجل ما احد سعيد بالقوة سعيد بالصهيل قال مت البجاع محمد ليس لهما من زوات ثلاث بيان اسم فرس وصفات فاز صاحب الصهيل فمد ذم ملكا وجمع بالوجه انها ليست مما ليس لي الوسم فيه نصيب ولسيرة في البيض كعيس الفقيه عن ابراهيم كتاب الامانة ما يفرة عن جرول عن ربيع عن ابن عجلان عن محمد بن علي الحلبي عن علي عن اسباط عن الصادق عن ابيه عن ابائه عن علي ع قال شرك جارك وكتب حلاب ودعها ملوك تلقن بالله عز وجل وابت ما ياتيها من عذاب المحاسن الامالي عن ابيه عن علي بن النعمان الاحمد عن ابان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة المحاسن عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة الكافي عن العدة عن احمد بن محمد عن عمر بن ابي عمر عن ابان عن زرارة عن ابي عبد الله ع قال ان الخيل كانت وحوشا في بلاد العرب فصعد ابراهيم واسمعيل عليهما السلام على جبل جياد ثم صاحا الا هلا الا هلم قال فما بقي فرس الا اعطاهما بيده وامكن من ناصيته المحاسن

نوادر الراوندي عن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني عن محمد بن الحسن التميمي
عن سهل بن أحمد الديباجي عن محمد بن محمد بن الأشعث عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده جعفر بن محمد
عن آبائه عليهم السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله بعث مع علي عليه السلام ثلاثين فرساً في غزوة ذات السلاسل وقال يا علي أتلو عليك
آية في نفقة الخيل الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية هي النفقة على الخيل سراً وعلانية وبهذا الإسناد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله وملائكته يصلون على أصحاب الخيل من اتخذها لما يرتبط في دينه أو مشركاً وبهذا الإسناد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن صهيل الخيل ينزع من قلوب الأعداء ورأيت جبرئيل عليه السلام يتبسم عند صهيله فقلت يا جبرئيل لم تتبسم فقال
صهيل الكفار ترجف قلوبهم في أجوافهم عند صهيله. وبهذا الإسناد قال غزا رسول الله صلى الله عليه وآله غزاة فعطش الناس عطشاً
شديداً فقال النجاة إلى من يبعث لنا فخرج الناس يبغون ... ورجل على فرس أشقر بين يديه قربة من ماء فقال النبي
اللهم بارك في الأشقر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله شؤم ... خارة وبكت صلاح ... فلما ... أعراب وإذا
... وبهذا الإسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة وأهلها معانون عليها
أعراب وقارة ... صاحب ... ما ذا ... بيان
نزلت الآية في علي عليه السلام كانت معه أربعة دراهم فتصدق بواحد نهاراً وتصدق بواحد ليلاً وبواحد سراً وبواحد علانية قال الطبرسي وقال ابن عباس الذين ينفقون أموالهم
وهو المروي عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام وروي عن أبي ذر والأوزاعي أنها نزلت في النفقة على الخيل في سبيل الله وقيل
هي في كل من أنفق ماله في طاعة الله على هذه الصفة وعلى هذا فقول الآية نزلت في علي عليه السلام وحكمها سائر في كل من فعل
مثل فعله وله فضل السبق على ذلك انتهى قوله وإذا ... الف عطف على أعراب ومقابل عطف بيان له ويحتمل
في الكلام جملة وظاهره ... على ... شدة الكراهة أو ... الفرض ...
ثواب الأعمال عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن القسم بن يحيى عن جده الحسن عن يعقوب
بن جعفر عن أبي الحسن عليه السلام قال من ارتبط فرساً عتيقاً محيت عنه ثلث سيئات في كل يوم وكتب له إحدى وعشرون حسنة
ومن ارتبط هجيناً محيت عنه في كل يوم سيئتان وكتب له تسع حسنات ومن ارتبط برذوناً يريد به جمالاً أو قضاء حوائج

بحار
أو دفع عنه ... محيت عنه في كل يوم ستة وكتب له ست حسنات المحاسن عن القسم عن جده عن يعقوب بن جعفر بن إبراهيم بن محمد
الجعفري مثله إلا أن فيه إحدى عشرة حسنة في الأول وفي العقبة الكافي عن العدة عن البرقي مثل المحاسن بيان
العتيق هو الذي أبواه عربيان قال الجوهري العتيق الكريم من كل شيء والخيار من كل شيء وقال الهجنة
في الناس والخيل إنما تكون من قبل الأم فإذا كان الأب عتيقاً والأم ليست كذلك كان الولد هجيناً والإقراف من قبل
الأب انتهى والبرذون بالكسر ... قال الدميري الخيل نوعان عتيق وهجين والفرق بينهما
أن عظم البرذون أعظم من عظم الفرس وعظم الفرس أصلب وأثقل من عظم البرذون والبرذون أحمل من الفرس والفرس
أسرع من البرذون والعتيق بمنزلة الغزال والبرذون بمنزلة الشاة فالعتيق من الخيل ما أبواه عربيان سمي بذلك لعتقه
من العيوب وسلامته من الطعن فيه بالأمور المنقصة. المحاسن ثواب الأعمال عن محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن
الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفري قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول من ارتبط
فرساً أشقر أغر أو أقرح فإن كان أغر سائل الغرة به وضح في قوائمه فهو أحب إليّ لم يدخل بيته فقر ما دام ذلك الفرس
فيه وما دام أيمن في ملكه لا يدخل بيته حيف قال وسمعته يقول ... من ارتبط ... ليرهب به عدواً أو يستعين به على
جمال لم يزل معافاً ما عليه أبداً ما دام في ملكه ولا يدخل بيته خصاصة ما دام في ملكه. المحاسن عن بكر بن صالح مثله بيان
في القاموس الأشقر من الدواب الحمرة في صفرة حمرة يحمر منها العرف والذنب وقال في المصباح الشقرة لون حمرة صافية في
الخيل وقال الغرة في الجبهة بياض فوق الدرهم وفرس أغر ... وقال الجوهري وقال الزجاج في وصف الفرس بدون
الغرة والفرس أقرح وقال الوضح ... بياض يسيل ... الفرس وضح إذا كانت به شية انتهى والتحقيق ...
الفقير وفي بعض نسخ ثواب الأعمال والعقبة حيف بالياء وفي القاموس الحيف ... يشتمل على ... فيكره فقلم ...
نسخ المحاسن والعقبة حيف ... والمخاصمة الفقر وفي المحاسن ولا ينال بيته حيف ما دام في ملكه المحاسن
عن بكر بن صالح عن سليمان الجعفري عن أبي الحسن عليه السلام قال ... من ... أو ... الغداة ... أشقر ... أو صاحب
فإن كانت به غرة سائلة فهو العيش ... العيش لم ... في يومه ذلك الأشقر ... حاجة ... الفرس فقضاء حاجته

في باب الاعمال عن محمد بن يوسف بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن البرقي عن بكر بن صالح وليس فيه في اول الغداة الكافي
عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن احمد بن ابي طيفور المتطبب قال سالني ابو الحسن عليه السلام اي شيء تركب قلت حمارا
فقال بكم ابتعته قال بثلاثة عشر دينارا فقال ان هذا لهو السرف ان تشتري حمارا بثلاثة عشر دينارا وتدع برذونا قلت
يا سيدي ان مؤونة البرذون اكثر من مؤونة الحمار قال فقال ان الذي يمون الحمار يمون البرذون اما علمت ان من ارتبط دابة
متوقعا به امرنا ويغيظ به عدونا وهو منسوب الينا ادر الله رزقه وشرح صدره وبلغه امله وكان عونا على حوائجه
بيان في القاموس مان القوم احتمل مؤونتهم اي قوتهم وقد لا يهمز في الفصل ثم الرابع م علل الشرائع عن محمد
بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن عبد ربه بن ابي جعدة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اول من ركب الخيل اسماعيل وكانت وحشية لا تركب فحشرها الله عز وجل على اسماعيل من جبل منى وانما سميت
الخيل العراب لان اول من ركبها اسماعيل بيان وانما سميت ايضا بالعراب لانه عرب لان اول من ركبها اسماعيل فاتر كان اهل
العرب وابائهم فنسبت الخيل الى العرب قال في النهاية العرب اسم لهذا الجيل المعروف من الناس ولا واحد له من لفظه سواء اقام بالبادية
والمدن والنسبة اليه اعرابي وعربي ... وفيه ... يقوده حيلا ... مضرب في العرب ... الخيل ... نقله
في الناس من عرف فيه الخيل عراب

باب البغل واحوال الاتان الخيل مع البغال والحمير

لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون ... البغل ... الفرس والحمار ... الحمار ...
الحمار ... الاتان ... ومنه ... الفرس ومن ... الحمار ... لم يكن ... ابن البيطار
في ... اربع واربعين ... البغل ... الطبائع ... الاعراق ... والاخلاق
المتولدة ... بين الفرس ... يكون ... الفرس ... يكون ... بالحمار من العجب
انه كل عضو ... يكون بين الفرس والحمار وكذلك اخلاقه ... والفرس والبلادة ... الحمار ... ابن
انثى ... الحمار ... الفرس ... الاخلاق ... التركيب ... مع ذلك ... عاقل ...
يسكر ... واحدة ... الملوك ... في ... القصاصين ... الاشتقال ... الاشتقال

الفقه

... من البغال
... ركب ... عالم ... البغلة ... ابن ... الحنفية ابن
كانت اسرع ... ابراهيم ... فقطع ... الحنفية ابن
قال ... ابو حنيفة ... فقال ...
... من ... بغلة ... ومن ...
... ابي داود ... الذين لا يعلمون قال
... يعلمون ... الخيل ... الحمير ... على
ابن حبان ... الذين لا يعلمون ... الحمير ... حملت على
الخيل ... الخيل ... الفضائل ... النبي ... الخيل
... الفرس ... البغل ... الفضائل ...
... التمتع والفلاح ... ان يكون ...
... المراد ... الحمير ... الحمار ... البغل ...
... الحيوان ... الخيل والبغال
... البغال ... اتقدم ... قال
لتركبوها وزينة ... ذكر البغال ... الخيل والحمير ...
الادب ... البغل ... من ... ذكره
... ولم يستعمل ... مسلم ... قال

الاخبار ... م

بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حائط لبني النجار على بغلة له ونحن معه اذ حادت به فكادت تلقيه واذا اقبر ستة او خمسة او اربعة
فقال من يعرف اصحاب هذه الاقبر قال رجل انا فقال متى مات هؤلاء قال ماتوا في الاشراك فقال ان هذه الامة تبتلى في
قبورها فلولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع منه ثم اقبل علينا بوجهه الكريم فقال تعوذوا
بالله من عذاب القبر فقالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله

من الفخذ الظهر منها والبطن فقال لم تعوذوا بالله من فتنة الدجال فقال لها نعوذ بالله من فتنة الدجال وفي معجم الطبراني الاوسط من
حديث انس قال لما انهزم المسلمون يوم حنين ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته الشهباء [illegible] فقال لها البدي فقال الله ربك الله والله اشد من [illegible]
بطنها بالارض حتى اخذ التراب فحثه في وجوههم قال فما انصرفوا وقال انهزم القوم وما رميناهم بسهم ولا طعنا
برمح ولا ضربناهم بسيف [illegible] من حديث شيبة بن عثمان [illegible] التراب قال للعباس يوم حنين ناولني من البطحاء فافقه الله
البغلة كلامه فانخفضت به حتى كاد بطنها يمس الارض فتناول رسول الله من الحصباء فنفخ في وجوههم وقال شاهت الوجوه
حم لا ينصرون وروى الطبراني وابو نعيم من طريق [illegible] عن [illegible] مزاور قال كنت لا ابيتام وقربت عليه بعرقه من
تبوك فاسلمت فسمعته يقول هذه الجمرة قد رفت الى ولم [illegible] وهذه [illegible] الا اشترها على بغلة حسب
معجزة تجار [illegible] فقلت يا رسول الله لم تكن دخلت الجمرة موضعا على هذه القصة فيها قال لي الست افتك صم حالك
فتعلقت به فقلت هذه وهبها لي رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فالد عند الشيخ [illegible] الى وكان اخو عبد المسيح
فقال [illegible] قلت نعم قال فاحتج [illegible] فقلت والله لا انقص عن الف درهم فدفع الي الف درهم [illegible] الى [illegible]
درهم فقلت [illegible] فقلت لا اجب [illegible] الف درهم قال الطبراني [illegible] كان محمد بن مسلمة وعبد الله بن عمر
الامام الصادق رجال الكتاب عن محمد بن [illegible] وابراهيم ابي نصر عن محمد بن علي عن [illegible] بن [illegible] قال قدم ابو عبد الله
الى الجمرة اشتر في [illegible] فقلت نحاس فقال النخاس الدواب فقلت نعم وكنت [illegible] فقال لي بغلة فقال
بيضاء الاعفاج بيضاء البطن فقلت [illegible] هذه الصفة قط فقال لي [illegible] من عنده [illegible] غلام تحته بغلة بهذه
الصفة فأتيته على مولاه فاتيته فلم ابرح حتى اشتريتها ثم اتيت ابا عبد الله فقال نعم هذه الصفة طلبت
ثم دعا لي فقال انماك الله ولدك وكثر مالك فرزقت من ذلك ببركة دعائه وقنيت من الاولاد [illegible] عن الاثبتر
الكافي عن [illegible] بن [illegible] عن [illegible] عن الوشاء عن [illegible] قال رايت ابا عبد الله [illegible] الجمرة فقال لي
قلت نخاس فقال اصب لي بغلة فضحا قلت [illegible] الفطح [illegible] بيضاء البطن بيضاء الاعفاج
بيضاء الجحفلة قال فقلت والله ما رايت مثل هذه الصفة فرجعت من عنده [illegible] فاذا غلام تحته بغلة

استغ

من

باب

يكافئه الصفة [illegible] الغلام لمن هذه البغلة فقال لمولاي [illegible] فقال لا ادري فتبعته حتى اتيت مولاه فاشتريتها
واتيته بها فقال نعم هذه الصفة التي اردت ثم قال [illegible] فقال لي ادع الله لي فقال انماك الله [illegible] وولدك [illegible] اكثر
اهل الكوفة [illegible] قال الفيروزابادي [illegible] النخاس [illegible] الدواب [illegible] وقال الجوهري [illegible] بالكسر [illegible] الكوفة [illegible]
الافطح الابيض [illegible] والاسم [illegible] الفتح وقال [illegible] والكثف [illegible] الطعام الى
[illegible] والاعفاج [illegible] والاعفج [illegible]
في القاموس [illegible] بين الرجلين
[illegible] بين الرجلين في القاموس [illegible] بين [illegible]
رجل [illegible] وقد تفاج [illegible] وفي [illegible] ورجل [illegible] بين [illegible] التفاج
[illegible] الفتح الفرابي والحجاج [illegible] والنسر وبعض [illegible]
وكذا

النبي الطالع

الكافي عن علي بن ابراهيم او غيره [illegible] قال في عبد الله بن علي [illegible] بن [illegible] الحسن [illegible]
[illegible] فقال [illegible] عن [illegible] الاسواد [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] ابو الحسن [illegible] الحنبل [illegible] قال الجوهري [illegible] الشحمة [illegible] ابو زيد [illegible]

باب

اربعة والمقيد [illegible] بالضم [illegible] الحديث [illegible] الذليل [illegible] صغيرة [illegible] وفي القاموس [illegible] وكرم [illegible]
بالفتح [illegible] بالفتح والكسر [illegible] والمسبة [illegible] [illegible] احتج ابو [illegible] السلمة [illegible]
كان الملاق [illegible] على العرب [illegible] الاستعارة والتمييز [illegible] الوحش [illegible] عبد الله بن
[illegible] الصادق [illegible] قبل [illegible] الرشد [illegible] على بغلة [illegible] الرشيد [illegible]

اعلام الدين

[illegible] على بغلة فقال [illegible] عن خيلا الخيل [illegible] عز [illegible]
[illegible] والحمر [illegible] الانوات

الآيات

الخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة [illegible] وافعص [illegible]
[illegible] فقد [illegible] في [illegible] ذكره الدميري في حياة الحيوان [illegible]

وبلغ الآن الحمار والفرس وابن [illegible] تمشون سهوا ومنه نوع يصلح لحمل الأثقال ونوع لين الأعطاف سريع العدو يسبق براذين
الخيل ومن عجيب امره انه اذا شم رائحة الاسد رمى نفسه عليه من شدة الخوف منه يريد بذلك الفرار ويوصف بالهداية الى سلوك الطرق
التي [illegible] ولو مرة واحدة وبحدة السمع وللناس في مدحه وذمه اقوال متباينة بحسب الاغراض فمن ذلك ان خالد
والفضل بن عيسى الرقاشي كانا يختاران ركوب الحمير على ركوب البراذين فاما خالد فلقيه بعض الاشراف بالجسر على حمار
فقال له [illegible] فقال عير من نسل الكداد يحمل الرحلة ويبلغ العقبة ويقل داؤه ويخف دواؤه ويمنعني من ان اكون
جبارا في الارض [illegible] من المفسدين واما الفضل فانه سئل عن ركوبه فقال انه من اقل الدواب مؤنة واكثرها معونة واخفضها مهوى
واقربها [illegible] فسمع اعرابي كلامه فعارضه بقوله الحمار شنار والعير عار لا يرقا به الدم ولا تمهر به النساء وصوته
انكر الاصوات قال الزمخشري الحمار [illegible] الشيع والشتمة ومن استعمالهم لذلك انهم يكنون عنه ويرغبون عن التصريح
فيقولون الطويل الاذنين كما يكنى عن الشيء المستقذر وقد عد من مساوي الآداب ان يجري ذكر الحمار في مجلس قوم اولي المروءة ومن
العرب من لا يركب الحمار استنكافا وان بلغت به الرجلة الجهد والمروءة [illegible] قال الجوهري الاتان الانثى وقال ابن فارس
الرجولة وقيل ان [illegible] المروءة من [illegible] نفسه عن الادناس ولا يشينها عند الناس وقيل غير ذلك [illegible]
قال القاري وقيل المروءة في الحرية [illegible] في آداب الدين كالاكل والشرب في الطريق [illegible] والتسابل [illegible]
القذرة وكثرة الاستهزاء والضحك ونحو ذلك انتهى [illegible]
[illegible] ابن مسعود انه قال كانت الانبياء يركبون الحمر ويلبسون الصوف ويحلبون الشاة وكان للنبي صلى الله عليه وسلم حمار اسمه عفير [illegible]
وضبطه القاضي عياض بالغين المعجمة واتفقوا على تغليطه [illegible] وكان فروة بن عمرو الجذامي اهدى له حمارا يقال له
يعفور [illegible] من العفرة [illegible] التراب [illegible] يعفور [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع وذكر السهيلي ان يعفور [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ابن عساكر [illegible] الى منصور قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اصاب حمارا اسود فكلم الحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له ما اسمك قال يزيد بن شهاب اخرج الله من نسل جدي ستين حمارا لا يركبها الا نبي وقد كنت اتوقعك لتركبني لم يبق
من نسل جدي غيري ولا من الانبياء غيرك وقد كنت قبلك لرجل يهودي وكنت اتعثر به وكان يجيع بطني ويضرب ظهري
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فانت يعفور يا يعفور [illegible] الاناث [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم يركبه في حاجته وكان يبعثه [illegible] الى باب الرجل

[illegible] فيأتي الباب فيقرعه برأسه فاذا خرج صاحب الدار اومأ اليه ان اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم
جاء الى بئر كانت لابي الهيثم بن التيهان فتردى فيها جزعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فصارت قبره [illegible] ابن عساكر [illegible] احمد
بن بشير [illegible] الايمان للبيهقي عن الاعمش عن مسلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] قطرات السماء وانبتت الارض [illegible] حمارا [illegible] لو كان للمؤمن حمار رابضا مع [illegible]
[illegible] بنت [illegible] اسرائيل [illegible] ما زيد من عليه [illegible] العالم [illegible] المكثر
[illegible] كتاب اخلاق الاخيار [illegible] الى الحمار [illegible]
[illegible] قال [illegible] [illegible] السلاطين [illegible]
الكبر [illegible] قال الرزقي [illegible] [illegible]
[illegible] جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم نباح
الكلاب ونهيق الحمير من الليل فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانهن يرين ما لا ترون واقلوا الخروج اذا هدأت الرجل
في الليل من خلقه [illegible] قال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] [illegible] عبد الكريم [illegible]
اسمه يعفور [illegible] [illegible]
[illegible] الحكم [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] قلت [illegible] [illegible]
[illegible] الحاسن [illegible] [illegible]
[illegible] الحمار [illegible] عن عبد الله بن عطا
[illegible] عن محمد [illegible] عن ابراهيم [illegible] عبد الحميد [illegible] [illegible]
قال رسول الله [illegible] [illegible] [illegible] الحمار [illegible]
[illegible] الحمار [illegible] [illegible]
[illegible] الشرح [illegible] على البغل [illegible]

بني السلام ... بكى كذا ... فأخذ ان يوضع راسه على القبر ... ثم رفع راسه فقال ... [illegible]
حمزة ... عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام انه قال كان في بني اسرائيل رجل صالح وكان له ... [illegible]
وكان له زوجة وكان ... [illegible] ... الجبل ... والحسن ... [illegible]
... زوجها ... [illegible]
... فتزوج ... بنو اسرائيل ... [illegible] ... علم ... [illegible]
وكان ... [illegible] ... بني اسرائيل ... [illegible]
عنده وكان الجبل خارج المدينة ... [illegible]
حلف ... الجبل قال نعم ... فخرج العابد ... [illegible]
مع زوجها ... [illegible] ... الجبل ... [illegible]
تضحك ... [illegible] ... المدينة ... [illegible]
فاذا ... [illegible] ... حلفت ... [illegible]
فقال ... [illegible] ... الجبل ... [illegible]
... فخرج العابد ... زوجته ... [illegible]
الجبل ... [illegible] ... الجبل ... [illegible]
حتى اصعد الجبل ... الى الارض ... [illegible]
ثم ... الجبل ... [illegible]
فاضطرب الجبل اضطرابا شديدا ... بنو اسرائيل ... وان كان مكرهم لتزول منه الجبال

في ... [illegible]

معاني الاخبار عن ابيه عن ... [illegible]

عن ... [illegible] ... عن ابي عبد الله عليه السلام ... والمرأة ... [illegible]

عن

الخلافة ... [illegible]
... [illegible]
وان ... [illegible] ... عن ابي عبد الله ... [illegible]
... [illegible] ... ركوب ... [illegible]

معاني الاخبار ... الركوب ... [illegible]

صاحب ... [illegible] ... المجازات النبوية قال النبي ... [illegible] ... فاعطوا الركب
... [illegible] ... فاعطوا الركاب ... [illegible] ... الاسنان
... [illegible] ... الاسنان ... والاسنة ... [illegible]
... [illegible] ... الاسنان ... [illegible] ... الاكلاء
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... المجازات النبوية
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
باب
... [illegible] ... المجازات النبوية ... الخيل ولا تقلدوها الاوتار
قال السيد ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] ... الخيل ... [illegible]
... [illegible]
الخيل ... [illegible] ... الاكلاء والاسجار

فيشق الاوتار على الدواب بعض شيء [illegible] فجنب ارجب على الحامل [illegible] حتى يتحقق [illegible] والوجه الاول
انهم كانوا في الجاهلية يعتقدون ان في تقليد الخيل الاوتار يدفع عنها العين [illegible] المستحسن فيكون كالعوذ التي
[illegible] من [illegible] ان يعلمهم ان تلك الاوتار لا تدفع ضررا ولا تقرب [illegible] حذرا [illegible] الدافع الكافي والعبد الواقي
[illegible] الاوتار [illegible] الخيل ولتقليد الخيل وجه آخر وهو جواز الوسطة [illegible]
تقليد الخيل العمائم [illegible] لئلا تعلق على الاوتار [illegible] الكوفة [illegible] مثل ذلك الجلاجل [illegible]
[illegible] الوجه الا الاخير وقال [illegible] في شرح الكفاية لا يجوز تبيع الخيل الا الوسط [illegible] وكره ان يعلق الاوتار
[illegible] الجاهلية [illegible] لانهم كانوا يعلقون [illegible]
[illegible] الكلب [illegible] ويحتمل ان يكون [illegible] غيره من السيور والخيوط
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا ظهور الدواب [illegible] في طلب الدرر [illegible] القدوري [illegible]
بعض [illegible] فانه [illegible] عن ابن [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
النبي صلى الله عليه وسلم قال [illegible] من الرقيق والدواب [illegible] حديث [illegible]
[illegible] ثم قال يجب على صاحب الدواب علفها وسقيها [illegible] والارض
[illegible] عنها [illegible]
نفقة السباع ووجوبها [illegible] لان [illegible] العلف جزئها [illegible]
[illegible] المنسق
علف [illegible] يجبر على بيعها او
[illegible] مثل [illegible] دلك
من بيت المال [illegible] عن علي بن ابي طالب وقتادة
[illegible] اللهم [illegible] الا انت [illegible]
امير المؤمنين [illegible] الذنب [illegible] او القسم

الثلاثة

[illegible] النفس [illegible]
[illegible]

القطاة [illegible] عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال [illegible] في الارض [illegible]
[illegible] رب العالمين [illegible] حاكم [illegible] الرجال [illegible]
[illegible] على ظهر الدابة [illegible] بسم الله [illegible]
[illegible] قال الحمد لله على [illegible]
ابن [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال [illegible] الدواب على [illegible] الارواح على [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ثم ارداف [illegible]
[illegible] صاحب الدابة [illegible]
[illegible] على الرجل [illegible]
[illegible] صاحب [illegible] الذين
النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الطبراني عن جابر [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم نهى [illegible] على الدابة [illegible] الركوب على [illegible]
[illegible] ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال [illegible]
[illegible] في الارض [illegible]
[illegible] عن ام الحصين [illegible] ابي داود [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] العقبة [illegible]
الشيخ عز الدين بن عبد السلام [illegible] الدواب [illegible]
[illegible] الاغراض [illegible] الثلاثة [illegible]
[illegible] الكافي [illegible]
[illegible] عن ابن عباس [illegible]
[illegible] الفقيه قال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible]

قال في النهاية في حديث الصلاة التي لم تنسب ... في التشهد ... عن ... قيل انما فعل ذلك لانه ... من قبل ... لصاحب ... الشراب و ليشرب من الماء ... من الله و من خلق ... الدعاء

المحاسن عن علي بن ابراهيم عن عبد الله ... عن ابيه عن جده ... عن ابي عبد الله عليه السلام ... عن عمه يعقوب بن سالم رفعه الى

امير المؤمنين عليه السلام قال ... رسول الله صلى الله عليه و آله ... حديث طويل ... فلما ... اعلام ... و هو المتقدم

المحاسن عدة من اصحابنا عن ابن اسباط ... بيان كانه عطف على ... التقدم لانه ... على العتق قال

المحاسن عن محمد بن علي عن ابن اسباط ... قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا تقربوا ... الدواب ... الروح فانه

يسبح لله ... وصف الفصل في الاربعمائة قال امير المؤمنين عليه السلام ... بكم ... حين ينزل بعلفها و يستقي

المحاسن عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام مثله ... ارشاد المفيد عن ابي جعفر بن الحسن بن

عن جده عن احمد بن محمد ... الرافقي عن ابراهيم بن علي عن ابيه قال حججت مع ابي جعفر ... ... فاذا راكب

بالقضيب ... القصاص ... بيان في النهاية ... الباقر عليه السلام

الفقيه ... الصحيح عن علي بن ... عن ابي جعفر عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه و آله و امير المؤمنين عليه السلام ...

الغنوي ... بيان الفقيه ... بالموت ... الفقيه

و قال ابو جعفر عليه السلام ... بيان ...

الكافي احدهما المحاسن عن محمد بن ... الكاظم ... عن احدهما عليهما السلام ... فانه ...

... و له اسلم من في السموات و الارض طوعا و كرها و اليه ترجعون

... الكافي عن العدة عن احمد بن محمد عن علي بن ... عن ابن ...

... بيان ... و اليه ترجعون ... الصادق

الفقيه ... عن احمد ... عن عبد الله ... الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال

الفضل ... الصادق

عن ابي عبد الله عليه السلام ... الكافي عن ... عن ابن ... عن معاذ

... الكافي عن محمد بن ... عن ... ابن مسكان ... بيان

... عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله لا تتوركوا على الدواب و لا تتخذوا ظهورها مجالس

... المراد ... بيان ... التورك ...

التسبيح ... القاموس ... الكافي عن العدة عن سهل بن زياد

... انتهى ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله اضربوها على النفار و لا تضربوها

على العثار ... المحاسن عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام

لا تضربوا الدواب على وجوهها فانها تسبح بحمد ربها ... الكافي عن العدة عن احمد بن محمد

عن القاسم ... المحاسن عن ... الفصل في الاربعمائة ... الاول

... عن الحسين ... حجة ... عشرين حجة ... فلما ...

... قال رسول الله صلى الله عليه و آله ... ما من ... بسبع حجج ... الجنة ...

... ابو جعفر ... بيان ...

... عن الصادق ... عليه السلام ...

المحاسن عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال حج علي بن الحسين عليهما السلام

... عشرين حجة ... المحاسن و الفقيه عن

... ابن فضال ... بيان ...

... المحاسن عن ابيه عن ابن المغيرة ... ابن سنان عن

... المحاسن عن الوشاء ... عن ابي الحسن ... عليه السلام ...

... الفقيه ... عن الحسين ... عليهما السلام ...

محمد بن زيد عن ابي عبدالله ع قال [illegible] الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عنهم ع المحاسن عن بعض اصحابنا [illegible] ابي عبدالله ع قال [illegible] المحاسن عن ابن فضال
عن صفوان الجمال [illegible] الفضل بن عمران [illegible] ابي عبدالله ع [illegible] فقال
[illegible] القبلة [illegible] علي [illegible]
الكافي عن [illegible] عن محمد بن عبد الجبار عن [illegible] الجمال [illegible] عن ابي عبدالله ع [illegible] علي القفص [illegible]
[illegible] باب [illegible]
م [illegible] وقيل [illegible] قال [illegible]
[illegible] عليه [illegible]
[illegible]
[illegible] الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن الحكم عن ابي عبدالله ع قال [illegible] المحاسن عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابن
سنان [illegible] ابا عبدالله ع [illegible]
[illegible] ومنه عن ابيه عن محمد بن عمرو عن سليمان [illegible] ابا عبدالله ع [illegible]
[illegible]
[illegible] الفقيه [illegible]
[illegible] عن ابي عبدالله ع [illegible]
[illegible] الكافي عن محمد بن يحيى عن [illegible] عن ابراهيم [illegible] الصادق ع [illegible] فقال
[illegible] الفقيه [illegible] ابي عبدالله ع [illegible] باب [illegible] الكافي [illegible]
[illegible]

الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبدالله ع [illegible]
[illegible] باب [illegible]
[illegible] الكافي [illegible]
[illegible]
[illegible] عن ابيه عن محمد بن خالد عن محمد بن عبد الجبار عن
[illegible] الكافي عن [illegible]
[illegible] بن [illegible] عن هشام بن سالم عن ابي عبدالله ع قال [illegible]
[illegible] عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص [illegible]
[illegible] وحده
[illegible] قال رسول الله ص [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] الكافي عن الحسين بن محمد [illegible] عن الحسن [illegible] قال قال ابو الحسن ع
[illegible]
[illegible] الكافي عن [illegible]
[illegible] الكافي عن [illegible] عن القاسم بن [illegible]
[illegible]
[illegible] باب
[illegible] الفقيه [illegible] قال رسول الله ص [illegible]
[illegible] الصادق ع [illegible]
[illegible] عن [illegible] عن ابيه عن [illegible] عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه ع عن علي ع
[illegible] قال [illegible] رسول الله ص [illegible]

فانه تسبيح كما ورد ولا يقف على الطرق الا بسبيل الله ... ولا يكلف فوق طاقته ولا يكلف من المشي الا ما يطيق

باب

الاستحباب ... على الاستحباب ... عليه تقدير ... ما يجب على الطهر ...

... لم يعلم ... فان ... الدواب ... في بعض الاوقات واصل ... على احد الوجهين ...

وعدم ضرب الوجه ... على الكراهة ... الاحوط ... فانه تسبيح ...

... الوجه ... تسبيح ... الوجه ... الوجه ...

صفاته ... والكراهة ... عليه ...

واحسن الوجوه ... جامع التقريب الدابة ... تقرير ... والتفصيل ...

الاعتداء ... الوجه ... على التنزيل ... الاولاد يحمل طاقتها ...

والقيود بالتطويل ... لكراهة ... في تحمل تكليف المشي

... الحسن بن الحسين ... عن ابي عبد الله ...

... قال للدابة على صاحبها ستة حقوق لا يحمل فوق طاقتها ولا يتخذ ظهرها مجالس يتحدث عليها ويبدأ بعلفها اذا نزل ...

ويعرض عليها الماء اذا مرّ به ولا يضرب وجهها فانها تسبح ... الصدوق ... الاسناد المتقدم عن الصادق ... قال للدابة على

صاحبها ستة حقوق لا يحملها فوق طاقتها ولا يتخذ ظهرها مجلسا يتحدث عليها ويبدأ بعلفها اذا نزل ولا يسمها ...

في وجهها فانها تسبح ويعرض عليها الماء اذا مرّ به ولا يضرب على النفار ويضرب على العثار ... الكافي عن علي بن ابراهيم

عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ... قال للدابة على صاحبها ستة حقوق ... ثم قال ...

قال اضربوها على النفار ولا تضربوها على العثار ... الحسن بن ... النوفلي ... ستة حقوق ... باب ...

... ستة حقوق ... الصدوق ... عن ابي عبد الله ... على النفار ...

وقال ... الصادق ...

... ورقع ... الصدوق ... ذكر ...

... الصدوق ...

... كالميان ... هذا العنوان ... رحمة الله ...

يكون ... على الوجهين ... الذي كان ... البعيد ...

[illegible]

اخرجناه موزعا ... ولا يجوز ... دابة ... آخر ما يقول الدابة لصاحبها

المحاسن عن يعقوب بن يزيد عن ... قال ... ابو ذر تقول الدابة اللهم ارزقني مليكا صدوق ...

ويحسن اليّ ويطعمني ويسقيني ولا يعنف عليّ المحاسن عن ابن فضال عن ابي المغرا عن ابن مسكان عن سليمان ...

... عن ابي عبد الله ... قال ... ابو ذر رضي الله عنه ... اللهم ارزقني مليكا صالحا يشبعني من العلف ويرويني من الماء ولا يكلفني

فوق طاقتي ... عن ابي عبد الله ...

باب

... الكافي عن العدة عن احمد بن محمد عن ابن فضال ... على ستة الكافي الظاهر ...

... بن ... والسؤال ...

المحاسن عن محمد بن علي عن ابن ... عن ابي ... قال ...

الكافي عن العدة عن احمد بن ابي عبد الله ... المحاسن عن ... عن ابي ... قال اذا عثرت

اللهم ... الدابة ... قال ... تعس ... باب ... فقل ... تعس وانتكس ...

الانتكاس ... تعس ... وقال الفيروزابادي التعس الهلاك والعثار

والسقوط والشر والبعد ... والعثر ... تعست ... الاعثار ...

ان ... عليه ... الظاهر ان المراد ... الا ...

... البعير في خصوص ...

... المحاسن عن جعفر بن محمد ... عن ابن القداح عن ابي عبد الله ... عن ابيه ...

... عليه ... ابي جعفر ... ولا ... عمرو بن دينار ...

... ابو جعفر ... بطيبة ... عمرو بن دينار ... قال ...

... الكافي عن العدة عن سهل

... بن زياد عن جعفر بن محمد ... باب ... المراد بطيبة ... المدينة ... موضع ...

... المدينة ... النبوية ...

ايرا ينبذلوك ما يستعملونها [عنهما / عن م] المحاسن عن محمد بن سنان عن عبد الاعلى عن احدهما ع قال قال رسول الله ص ان على ذروة كل بعير
ان على ذروة كل بعير شيطاناً فامتهنوهن ولا يقول احدكم اركب بعيري فان الشيطان الذي يكل [الصدوق عن ابيه عن م] المحاسن عن محمد بن علي عن
غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص ان على ذروة كل بعير شيطاناً فامتهنوها لانفسكم وذللوها
واذكروا اسم الله عليها فانما يحمل الله [عن ابيه عن م] المحاسن عن ابي طالب عن انس بن عياض الليثي عن ابي عبد الله عن ابيه ع
قال قال رسول الله ص ان على ذروة كل بعير شيطاناً فامتهنوها لانفسكم وذللوها فاذكروا اسم الله عليها كما امركم الله [بيان] كما امركم
الله في قوله تعالى والذي خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم
عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون فانتزعوه [illegible] الا [illegible] الله [illegible] الركـ
ويمكن ان يكون المراد [illegible] يشمل [illegible] على ظهره [وشعبه عن م] الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
يحيى عن غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان على ذروة كل بعير شيطاناً فامتهنوها لانفسكم وذللوها واذكروا
اسم الله فانما يحمل الله [ومنه] الفقيه قال الصادق ع ان على ذروة كل بعير شيطاناً فامتهنوه [illegible] مسالك الافهام
[illegible]

[ابواب] خصاء الدواب وكيّها ووسمها والاغراء بينها والتحريش بينها والكلابات [باب]

[الآيات] النساء: وان يدعون الا شيطاناً مريداً لعنه الله وقال لأتخذن من عبادك نصيباً مفروضاً ولأضلنهم
ولأمنينهم ولآمرنهم فليبتكن آذان الانعام ولآمرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان ولياً من دون الله فقد خسر خسراناً مبيناً [تفسير]
فليبتكن آذان الانعام [illegible] ليقطعوا [illegible] الجاهلية [illegible] البحيرة والسائبة [illegible]
[illegible] ولآمرنهم فليغيرن خلق الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله [illegible] تحريم الحلال وتحليل الحرام وقيل اراد به الخصاء عن عكرمة [illegible] وشهر بن حوشب
وابي صالح عن ابن عباس وكرهوا الاخصاء [illegible] وقيل انه الوشم عن ابن مسعود وقيل انه [illegible] الشمس والقمر والحجارة عدلوا عن الانتفاع بها الى
عبادتها عن الزجاج [illegible] المحاسن عن [illegible] عن يونس بن يعقوب قال سألت ابا عبد الله ع عن الخصي [illegible]
[illegible] المحاسن [illegible] عن سهل [illegible]
[illegible] [عن م] [illegible]
[illegible] عن ابيه عن جده [illegible] عن آبائه عليهم السلام قال كان رجل [illegible] رسول الله ص [illegible]
[illegible] فقال النبي ص
[illegible]
[illegible]
[ومنه] المحاسن عن [illegible] عن يونس بن يعقوب قال سألت ابا عبد الله ع عن اخصاء [illegible] ثم سألت ابا الحسن ع بعده فقال

لا بأس [illegible] [بيان] [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقت [illegible] عن يونس بن يعقوب عن ابي الحسن ع قال سألته عن اخصاء الغنم قال لا بأس

[باب] [الآيات] النساء: وان يدعون الا شيطاناً مريداً لعنه الله وقال لأتخذن من عبادك نصيباً مفروضاً
ولأضلنهم ولأمنينهم ولآمرنهم فليبتكن آذان الانعام ولآمرنهم فليغيرن خلق الله [illegible]
[illegible] [الآداب والوسم] مجالس [illegible] نهى النبي ص ان [illegible] الوسم [illegible]
[illegible] [الاكثر]
[illegible] [عن م] تفسير العياشي عن [illegible] عن ابيه عليهما السلام قال نهى رسول الله ص
[illegible] [عن م] المحاسن عن القاسم بن يحيى [illegible]
المحاسن عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال [illegible]

يونس بن يعقوب

وبعضهم
لمن ... [illegible]
[illegible]
[illegible]

ما استتر ... في وجوب ... الكافي عن العدة عن احمد بن محمد عن القاسم بن سليمان ... المحاسن عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم عن آبائه عم
قال ... القيامة على صاحب ستة حقوق ... [illegible] ... حقوق الدابة ... [illegible] ... في وجوب ... [illegible]
المحاسن عن محمد بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عم قال سألته عن سمة الغنم في وجوهها فقال ... في آذانها ٥
وعنه عن ابن محبوب عن ابن سنان قال سألت ابا عبد الله عم عن سمة المواشي فقال لا بأس بها الا في الوجه ... الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب ... الا انه ... الوجه المحاسن عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عم قال لا بأس بها الا
... في الوجه وعنه عن ابيه عن فضالة عن ابان عن ... [illegible] ... قال سألت ابا عبد الله عم عن وسم المواشي فقال ... في غير ...
الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال ... لابي عبد الله عم ... الغنم في وجوهها قال ... في آذانها ٥
الكافي عن ... ورواه الكليني بسنده ... عن موسى بن جعفر ... [illegible] ... قسم الدواب على وجوهها ... قبيح
... وحده قرب الاسناد عن عبد الله بن الحسن عن جده علي بن جعفر عن اخيه عم قال سألته عن الدابة ... ان يضرب وجهها او
... قال لا بأس المحاسن عن محمد بن علي عن ابن اسباط عن علي بن جعفر قال سألت ابا ابراهيم عن الدابة ... ان يضرب وجهها
... قال لا بأس باب ... تقريب الكلاب والاسواق ... وسائر الحيوانات ... النساء ... [illegible]
... ولاتيتهم ... فليبتكن آذان الانعام ولآمرنهم فليغيرن خلق الله الآية ... [illegible]
دلالة على ... باب ... الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال
قال رسول الله ... انا ... على احدكم ... [illegible] ... والريح ... ومنه بالاسناد المتقدم قال كان ابو عبد الله عم
... يوم موتة كان جعفر بن ابي طالب ... فرس ... [illegible] ... فكان اول من ... في الاسلام
المحاسن عن ... ٥
باب ... جواز ... مع الضرورة ... وحده ... الكافي عن العدة عن سهل عن ... [illegible]
قال سأل رجل ابا عبد الله عم ... عن قطع اليات الغنم فقال لا بأس ... [illegible]
... [illegible] ... باب ... [illegible]
... الحيوان وحده ... [illegible] ... عن الحسين بن ابراهيم ... عن علي بن ... عن ... عن ابيه عن صفوان

... [illegible] ... في بني اسرائيل ...
وجعفر بن ... عن ... عن ابيه عن ابي عبد الله عم قال كان رجل ...
عبادته ... [illegible] ... العبادة ... الارض ...
... [illegible] ... باب ... [illegible]
... [illegible] ... ووجوب ... عن سليمان
... [illegible] ... باب ... الحيوانات ... [illegible]
حرمة الحيوان ... [illegible] ... عن عبد الله بن ... عن ابي عبد الله عم ... فقال ... عليه
... [illegible] ... الذين لا يعلمون ...
ثم ذكر ... [illegible] ... المحاسن عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عن آبائه عليهم السلام ... [illegible]
... [illegible] ... باب ... [illegible]
... [illegible] ... وحده ... الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم قال ...
... [illegible]
... [illegible] ... الكاظم عن ابيه
... [illegible]
... [illegible] ... عن موسى بن اسماعيل بن موسى
عن ابيه عن جده موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام ... [illegible] ... عن آبائه عليهم السلام ان عليا
... [illegible] ... صحيفة الرضا باسناده عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ... انا اهل بيت ...
... [illegible] ... قال ...
... [illegible] ... باب ... [illegible]
... [illegible]
ثم ... [illegible] ... الكافي عن العدة عن سهل بن زياد ... وحده ... باب ...

يقتل المحرم ما علا عليه من سبع او غيره ويقتل الزنبور والعقرب والحية والنسر والذئب والاسد وما خاف ان يعدو عليه من السباع والكلب العقور

عن ابيه عن ابي عبد الله ع

الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن غياث بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال يقتل المحرم الزنبور والنسر والاسود الغدر والذئب وما خاف ان يعدو عليه وقال الكلب العقور هو الذئب

بيان كانه تفسير للكلب العقور والذي رخص فيه العلماء انه ورد في الاخبار وخص في قتله ما لم يرخص فيه وكذلك ما يخاف منه

الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ثم اتق قتل الدواب كلها الا الافعى والعقرب والفارة فاما الفارة فانها توهي السقاء وتحرق على اهل البيت واما العقرب فان النبي ص مد يده الى الحجر فلسعته فقال لعنك الله لا برا تدعين ولا فاجرا والحية اذا اراداتك فاقتلها وان لم تردك فلا تردها والكلب العقور والسبع اذا ارادك فاقتله وان لم يردك فلا ترده والاسود الغدر فاقتله على كل حال وارم الغراب رميا والحداة على ظهر بعيرك

بيان قوله ص توهي السقاء اي تشق وتخرقه فتسترخي ... في القربة او تأكل ... فيحرق على اهل البيت لانها تجر الفتيلة فتحرق ... والاسود الغدر ... وفي القاموس ... عنده الفعل ... الحية العظيمة ...

الكافي عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع قال يقتل في الحرم والاحرام الافعى والاسود الغدر وكل حية سوء والعقرب والفارة وهي الفويسقة وترجم الغراب والحداة رجما

بيان قال ... الخبيث ... وفي النهاية ...

المكارم من كتاب المحاسن عن الصادق ع قال اقذر الذنوب ثلاثة قتل البهيمة وحبس مهر المرأة ومنع الاجير اجره

بيان كان المراد بقتل البهيمة قتلها بغير الذبح او عبثا ...

ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع عن علي ع قال ...

نوادر الراوندي باسناده عن موسى بن جعفر عن آبائه ع عن النبي ص قال ...

الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين ... عن ابي عبد الله ع قال ...

ما احل من الحيوان وما حرم

التهذيب باسناده عن محمد بن احمد بن يحيى عن ... عن سليمان عن ابراهيم قال سألت ابا الحسن ع عن اكل ...

بيان ...

الكافي عن العدة عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي سعيد المكاري عن ابي عبد الله ع قال ...

الكافي عن العدة عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابن سنان ... عن التوريس ...

بيان ...

قوله الا الكلاب ...

الكافي عن العدة عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله ع قال ...

المحاسن ...

علل الشرايع ...

صاحب الهرة تنهش حشرة [illegible] ولم تكن تطعمها ولا ترسلها تأكل من خشاش الارض باب قال في النهاية

في الحديث انها دواة ربطت هرة فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض اي هوامها وحشراتها [illegible]

ويروى بالحاء المهملة [illegible] وقيل انما خشاش بضم الخاء المعجمة [illegible]

[illegible] قال [illegible] عن قتل النملة [illegible]

[illegible]

فان الفواتر [illegible] الكلاب [illegible] والاخبار الآتية [illegible] البيوت [illegible]

[illegible]

[illegible]

لى النحل واعلم ان الوحي قد ورد في حق الانبياء كقوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا وفي الاولياء قال تعالى واذا اوحيت الى الحواريين وبمعنى الالهام
في حق البشر واوحينا الى ام موسى وفي سائر الحيوان خاص وقال الزجاج يجوز ان يقال سمي هذا الحيوان نحلا لان الله تعالى نحل الناس العسل الذي
يخرج من بطونها وقال غيره النحل يذكر ويؤنث وهي مؤنثة في لغة الحجاز ولذلك انثها الله تعالى وكذلك كل جمع ليس بينه وبين الواحدة الا الها
ان اتخذي ان مفسرة لان في الايحاء معنى القول وقوله تعالى ومما يعرشون اي يبنون ويسقفون وفيه لغتان ضم الراء وكسرها واعلم ان النحل نوعان
احدهما ما يسكن في الجبال والغياض ولا يتعهدها احد من الناس والنوع الثاني التي تسكن بيوت الناس وتكون في تعهدات الناس فالاول هو
المراد بقوله ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر والثاني هو المراد بقوله ومما يعرشون وانما قال من الجبال ومن الشجر لانها لا تبني بيوتها في كل جبل وكل شجر
بل في مساكن توافق مصالحها وتليق بها واختلفوا في هذا الوحي فمن الناس من يقول لا يبعد ان يكون لهذه الحيوانات عقول وانه تعالى توجه
عليها من الله امر ونهي وقال آخرون ليس الامر كذلك بل المراد منه انه تعالى خلق فيها غرائز وطبايع توجب هذه الاحوال ثم كلي من كل الثمرات
من للتبعيض او للابتداء والغالب انها رأت في كتب الطب انه تعالى دبر هذا العالم على وجه يحدث في الهواء طل لطيف في الليالي ويقع ذلك الطل
على اوراق الاشجار فقد تكون تلك الاجزاء الطلية لطيفة صغيرة متفرقة على الاوراق والازهار وقد تكون كثيرة بحيث يجتمع منها اجزاء
محسوسة اما القسم الثاني فاشرب الترنجبين فانه طل ينزل من الهواء ويجتمع على اطراف الشجر في بعض البلدان وذلك محسوس واما القسم الاول
فهو الذي الهم الله تعالى هذا النحل حتى تلتقط تلك الذرات من الازهار واوراق الاشجار بافواهها وتأكلها وتغتذي بها فاذا شبعت التقطت
بافواهها مرة اخرى شيئا من تلك الاجزاء ثم تذهب بها الى بيوتها وتضعها هناك كانها تحاول ان تدخر لنفسها غذاءها فاذا اجتمع
في بيوتها من تلك الاجزاء الطلية شيء كثير فذلك هو العسل ومن الناس من يقول ان النحل تأكل من الازهار الطيبة والاوراق العطرة اشياء ثم
ان الله تعالى يقلب تلك الاجسام في داخل بطنها عسلا ثم انها تقيء مرة اخرى فذلك هو العسل والقول الاول اقرب الى العقل واشد مناسبة للاستقراء
فان طبيعة الترنجبين قريبة من العسل في الطعم والشكل ولا شك انه طل يحدث في الهواء ويقع على اطراف الاشجار والازهار فكذا هاهنا
وايضا فنحن نشاهد ان هذا النحل انها تغتذي بالعسل ولذلك فانا اذا اخرجنا العسل من بيوت النحل تركنا لها بقية من ذلك العسل
لاجل ان تغتذي بها فعلمنا انها تغتذي بالعسل وانها انما تقع على الاشجار والازهار لانها تغتذي بتلك الاجزاء الطلية العسلية
الواقعة من الهواء على اطراف الشجر فاذا عرفت هذا فنقول قوله ثم كلي من كل الثمرات كلمة من هنا تكون لابتداء الغاية ولا تكون للتبعيض على هذا القول

فاسلكي

فاسلكي سبل ربك الى الطرق التي الهمك وافهمك في عمل العسل او يكون المراد فاسلكي في طلب تلك الثمرات سبل ربك وفي قوله ذللا
قولان الاول انه حال من السبل لان الله تعالى ذللها ووطأها وسهلها كقوله هو الذي جعل لكم الارض ذلولا والثاني انه حال من الضمير في فاسلكي
اي وانت ايها النحل ذلل منقادة لما امرت به غير ممتنعة ثم قال يخرج من بطونها شراب رجع من الخطاب الى الغيبة والسبب فيه ان المقصود من ذكر هذه الاحوال
ان يحتج المكلف به على قدرة الله تعالى وحكمته وحسن تدبيره لعالم العلوي والسفلي فكانه تعالى لما خاطب النحل بما ذكره خاطب الانسان
وقال انما الهمت هذا النحل لهذه العجائب لاجل ان يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه ثم ان قدماء الحكماء من يقول ان العسل عبارة
عن اجزاء طلية تحدث في الهواء وتقع على اطراف الاشجار وعلى الاوراق والازهار فيلتقطها النحل بفمها فاذا ثبت هذا فالوجه ان يكون المراد
بقوله يخرج من بطونها اي من افواهها وكل تجوف في داخل البدن فانه يسمى بطنا الا ترى انهم يقولون بطون الدماغ ويعنون بها تجاويف
الدماغ فكذا هاهنا يخرج من بطونها اي من افواهها واما على قول اهل الظاهر فهو ان النحل تأكل الاوراق والثمرات ثم تقيء فذلك هو العسل
فالكلام ظاهر ثم وصف العسل بكونه شرابا لانه تارة يشرب وحده وتارة يتخذ منه الاشربة ثم قال مختلف الوانه والمقصود منه
ابطال القول بالطبع لان هذا الجسم مع كونه متشابه الطبيعة لما حدث على الوان مختلفة دل ذلك على ان حدوث تلك الالوان بتدبير
الفاعل المختار لا لاجل ايجاب الطبيعة ثم قال فيه شفاء للناس وفيه قولان الاول وهو الصحيح انه صفة للعسل فان قالوا كيف يكون
شفاء للناس وهو يضر بالصفراء ويهيج المرار قلنا انه تعالى لم يقل انه شفاء لكل الناس ولكل داء وفي كل حال بل لما كان شفاء في
الجملة انه قل معجون من المعاجين الا وتمامه وكماله انما يحصل بالعجن بالعسل وايضا فالاشربة المتخذة منه في الامراض البلغمية عظيمة النفع
والقول الثاني وهو قول مجاهد ان القرآن فيه شفاء للناس وعلى هذا التقدير فقصة تولد العسل من النحل تمت عند قوله مختلف
الوانه ثم ابتدأ وقال فيه شفاء للناس اي في هذا القرآن حصل ما هو شفاء للناس من الكفر والبدعة مثل هذا الذي في قصة النحل
وعن ابن مسعود ان العسل شفاء من كل داء والقرآن شفاء لما في الصدور واعلم ان هذا القول ضعيف ويدل عليه وجهان الاول ان الضمير
يجب عوده الى اقرب المذكورات وما ذاك الا قوله شراب مختلف الوانه واما الحكم بعوده الى القرآن مع انه غير مذكور فيما سبق فغير مناسب
الثاني روى ابو سعيد الخدري ان رجلا جاء الى النبي عليه السلام فقال ان اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا فذهب ثم رجع فقال قد سقيته
فما نفع فقال اذهب فاسقه عسلا وقال صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرأ كانما نشط من عقال وحملوا قوله
صدق الله على قوله فيه شفاء للناس وذلك انما يصح لو كان هذا صفة للعسل فان قيل ما المراد من قوله صدق الله وكذب
بطن اخيك قلنا لعله عليه السلام علم بنور الوحي ان ذلك العسل سيظهر نفعه بعد ذلك فلما لم يظهر في الحال مع انه كان عالما بانه سيظهر

نفسه بعد ذلك فكان منها جاريا مجرى الكذب فلهذا السبب اطلق عليه هذا اللفظ انتهى وقال الدميري في حيوة الحيوان النحل ذباب العسل
وقد تقدم ذكر النحل في باب الذال [illegible] الا النحل وواحدة النحل النحلة وقرا [illegible] النحل بفتح الحاء
والجمهور بالاسكان قال الزجاج في تفسير سورة النحل سميت نحلا لان الله نحل الناس العسل الذي يخرج من [illegible] واوحى ربك الى النحل نفع لها
شرف قول الله عز وجل واوحى ربك الى النحل [illegible] سبحانه [illegible] الذي يخرج من [illegible] النحلة العطية ولكن
على كل دابة عجيبة [illegible] ثم تعقد [illegible] فتحفظ [illegible] سقط الانوار [illegible] البيداء تنقع [illegible]
انا [illegible] ثم [illegible] النحل صنعة العسل [illegible] سبحانه [illegible] النحل [illegible] عجائب المخلوقات [illegible] يوم [illegible]
[illegible] والقاعدة الكبيرة والاشكال [illegible]
ارسطو النحل تسعة اصناف [illegible] بعضها [illegible] العسل [illegible] النحل [illegible]
[illegible] والعسل [illegible] من الفضول الحلوة [illegible] التي [illegible] الزهر والورق [illegible]
على [illegible] بيوت العسل [illegible] الشمع [illegible]
[illegible] ثم [illegible] الثمرات [illegible] الزهر [illegible]
[illegible] مختلف الوانه فيه شفاء للناس [illegible] كل الثمرات
[illegible] واختلاف الالوان في العسل بحسب اختلاف النحل [illegible] اختلاف المرعى
[illegible] فحجارها صنفان [illegible] المغافر [illegible]
[illegible] والذكور [illegible] البيوت التي [illegible] بيوت الذكور التي [illegible]
الشمع [illegible] الخلية [illegible] النحل [illegible]
[illegible] والنحل [illegible] البيوت [illegible]
[illegible] البيوت [illegible]
[illegible] النحل [illegible]
الرقط سواد [illegible] النحل [illegible] بعضها يعمل الشمع وبعضها يعمل العسل وبعضها يستقي الماء وبعضها يبني البيوت

رابع الاشياء انه يبني على الشكل المسدس الذي لا ينخرق كانه استنبط بقياس هندسي ثم هو في دائرة مسدس لا يوجد فيه اختلاف
[illegible] حتى صارت كالقطعة الواحدة وذلك لان الاشكال من المثلث الى المعشر اذا جمع كل واحد منها الى امثاله لم يتصل وجاءت
بينها فرج الا الشكل المسدس فانه اذا جمع الى امثاله اتصل كانه قطعة واحدة وكل هذا بغير مقياس ولا آلة [illegible]
[illegible] الذي [illegible] ثم [illegible] النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون الآية [illegible]
[illegible] كيف اتخذت بيوتها في هذه الامكنة الثلاثة الجبال والشجر [illegible]
[illegible] النحل [illegible] كيف [illegible] بيوتها في الجبال [illegible] ثم الاشجار [illegible]
الناس [illegible] بيوتها فانظر كيف ادى [illegible] اتخذت البيوت قبل المرعى [illegible]
[illegible] من كل الثمرات ثم ادى [illegible] البيوت [illegible]
[illegible] من الجبال بيوتا [illegible] الشمع والعسل [illegible]
[illegible] والاشجار [illegible]
[illegible]
[illegible] النحل [illegible]
[illegible] المسدس [illegible] لا تبنيه [illegible]
[illegible] الشكل المسدس [illegible] المهندس [illegible] الاشكال [illegible]
[illegible] النحل [illegible] خارج البيوت [illegible]
الاشكال المستديرة اذا جمعت [illegible] المستديرة [illegible]
[illegible] المسدس [illegible] النحل [illegible]
[illegible]
[illegible]
الثالثة [illegible] الخلية [illegible] الربع [illegible]

وهو يشرب من الماء [illegible] عندنا صافيا يطلبه حيث كان [illegible] ولكل من العسل الا تقدر بشعره واذا قتل العسل في الخلية [illegible] الى المكنز ومن عادته
[illegible] اذا [illegible] افسد النحل بيوت الملوك [illegible] قتلت [illegible] قال حكيم من اليونانيين لتلامذته كونوا
كالنحل في الخلايا، قالوا وكيف [illegible] النحل قال انه لا يترك عنده بطالا الا نفته واقصته عن الخلية لانه يضيق المكان ويفني
العسل ويعلم النشيط الكسل والنحل يسلخ جلده كالحيات ويوافقه الاصوات اللذيذة [illegible] المطربة ويضره [illegible] السوس ودواؤه ان
يطرح في كل خلية كف ملح وان يفتح في كل شهر مرة ويدخن [illegible] البقر [illegible] ثم يعود [illegible] كل نحلة [illegible]
لا تخطئه [illegible] يحولون [illegible] السفن [illegible] فاذا اجتمع [illegible] الخلايا فتقرع
النحل [illegible] فاذا [illegible] السفن واخذت كل نحلة مكانها من الخلية لا تتخطاه، وروى [illegible] ابي شيبة في
[illegible] النحل [illegible] كل طيب وتضع طيبا وتقع [illegible] فلم تكسر ولم تفسد [illegible] عن مجاهد قال صحبت عمر
[illegible] المدينة فما سمعته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا هذا الحديث ان مثل المؤمن كالنحلة [illegible] طيبا وتضع طيبا ان صاحبته نفعك وان شاورته
نفعك وان جالسته نفعك وكل شأنه منافع وكذلك النحلة كل شأنها منافع قال ابن الاثير وجه الشبه بين المؤمن والنحلة حذق
النحل وفطنته وقلة اذاه [illegible] ومنفعته وقنوعه وسعيه في النهار وتنزهه عن الاقذار وطيب اكله [illegible]
وطاعته لاميره [illegible] وان للنحل آفات تقطعه عن عمله [illegible] الظلمة والغيم والريح والدخان والماء والنار وكذلك المؤمن له آفات تفتره عن عمله
ظلمة الغفلة وغيم الشك وريح الفتنة ودخان الحرام وماء السعة ونار الهوى، وفي مستدرك الحاكم عن علي [illegible] انه قال كونوا في الناس
كالنحلة في الطير انه ليس في الطير الا وهو يستضعفها ولو تعلم الطير ما في اجوافها من البركة لم يفعلوا ذلك بها وخالطوا الناس بالسنتكم واجسادكم
وزايلوهم باعمالكم وقلوبكم فان للمرء ما اكتسب وهو يوم القيامة مع من احب [illegible] عن ابن عباس ان [illegible] كعب الاحبار كيف تجد نعت [illegible]
[illegible] في التوراة فقال كعب نجده محمد بن عبد الله يولد بمكة ويهاجر الى طيبة ويكون ملكه بالشام وليس بفحاش ولا سخاب في الاسواق ولا يكافي
بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح امته الحمادون يحمدون الله على كل سراء وضراء يوضئون اطرافهم ويأتزرون في اوساطهم يصفون
في صلواتهم كما يصفون في قتالهم دويهم في مساجدهم كدوي النحل يسمع مناديهم في جو السماء، وذكر ابن خلكان في ترجمة عبد المؤمن بن علي
ملك المغرب انه [illegible] كان يعمل [illegible] ابوه [illegible]

[illegible]

فرأى [illegible] النحل قد [illegible] مطبقة على الدار فاجتمعت كلها على ولده وهو نائم فغطته [illegible] عليه [illegible] ثم ارتفعت عنه
[illegible] وكان [illegible] فاخبره ابوه بذلك فقال [illegible] ان يجتمع على ولدك اهل المغرب فكان كذلك
وكان من اولاده [illegible] ملوك المغرب الاعلى والادنى وجمهور الناس على ان العسل يخرج من افواه النحل [illegible]
انه قال [illegible] الدنيا اشرف لباس ابن آدم فيها لعاب دودة واشرف شرابه فيها رجيع نحلة وظاهر هذا انه من غير الفم كما
نقل عن [illegible] انه قال انما الدنيا ستة اشياء المطعوم والمشروب والملبوس والمركوب والمنكوح والمشموم
فاشرف المطعوم العسل وهو مذقة ذباب واشرف المشروب الماء ويستوي فيه البر والفاجر واشرف الملبوس الحرير وهو
نسج دودة واشرف المركوب الفرس وعليه تقتل الرجال واشرف المنكوح المرأة وهو مبال في مبال واشرف المشموم المسك
وهو دم حيوان والتحقيق ان العسل يخرج من بطون النحل لكن لا ندري امن فمه ام من غيره ولا يتم صلاحه الا بحمو انفاسها وقد
صنع ارسطاطاليس بيتا من الزجاج لينظر الى كيفية [illegible] فابت [illegible] حتى لطخت باطن الزجاج بالطين كذا قال
[illegible] وغيره [illegible] الاوسط ان العسل ينزل من السماء فينبت في اماكن من الارض فيأتي النحل
فتشربه ثم تأتي الخلية فتلقيه في الشمع المهيأ للعسل في الخلية لا كما يتوهم بعض الناس من ان العسل من فضلات الغذاء وانه قد استحال
في المعدة عسلا [illegible] بين الطلحى والرضاب [illegible] الريق المرشوف [illegible]
[illegible] والوعظ [illegible] النحل والسوس [illegible] في الصوف
[illegible] جمع [illegible] وهو نقطة [illegible] حيوة الحيوان [illegible] قال [illegible]

الاحكام

[illegible] النحل [illegible] مجالس الصدق [illegible] قتل النحل
تفسير [illegible] عن [illegible] يوسف [illegible] قال [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] رجل [illegible]
[illegible]
[illegible]

حمل نهيه عن قتل الحيات على ما [illegible] يمون [illegible] وعلى الشرائع عن ابيه عن سعد بن عبادة عن [illegible]

البرقي عن علي بن محمد [illegible] عن ابي ايوب المديني عن سليمان بن جعفر [illegible] عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

نهى عن قتل ستة الصرد [illegible] والهدهد والنحلة والنملة والضفدع وامر بقتل خمسة الغراب والحدأة والحية والعقرب والكلب العقور

قال العقعق [illegible] الطلاق [illegible] لا وجوب [illegible] ارض

النمل واحواله واحكام قتله

النمل حتى اذا اتوا على واد النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها

الآية [illegible] تفسير [illegible] قصص الانبياء في قصة سليمان [illegible] وقال الزمخشري في عجائب الحيوان النمل معروف الواحدة نملة والجمع نمال

[illegible] نملة ذات حمل وطعام محمول [illegible] بالنمل والنملة [illegible] يقال [illegible] واحسن قول الاول [illegible]

[illegible] النملة [illegible] الدهر [illegible] وسميت نملة لتنقلها [illegible] وقلة قرارها والنمل [illegible]

[illegible] انها [illegible] في الارض [illegible] بيضها ثم تكون منه [illegible] والبيض [illegible] الابيض النمل [illegible]

والنمل عظيم الحيلة في طلب الرزق فاذا وجدت شيئا انذرت الباقين يأتون اليه ويقال انما يفعل ذلك منها رؤساؤها ومن طبعه انه يحتكر في

زمن الصيف لزمن الشتاء وله في الاحتكار من الحيل ما انه اذا احتكر ما يخاف انباته قسمه نصفين ما خلا الكسفرة فانه يقسمها ارباعا

لما الهم انه كل نصف منها ينبت واذا خاف العفن على الحب اخرجه الى ظاهر الارض ونشره واكثر ما يفعل ذلك ليلا في ضوء القمر ويقال

ان حياته ليست من قبل ما يأكله ولا قوامه وذلك لانه ليس له جوف ينفذ فيه الطعام ولكنه مقطوع نصفين وانما قوته اذا قطع الحب

في استنشاق ريحه فقط وذلك يكفيه وقد روي عن سفيان بن عيينة انه قال ليس شيء يخبأ قوته الا الانسان والعقعق والنمل

والفار وبه جزم في الاحياء في باب التوكل وعن بعضهم ان البلبل يحتكر ويقال ان للعقعق مخابئ الا انه ينساها والنمل شديد الشم

ومن اسباب هلاكه نبات الاجنحة فاذا صار النمل كذلك اخصبت العصافير لانها تصيدها في حال طيرانها وقد اشار الى ذلك ابو العتاهية

بقوله واذا استوت للنمل اجنحة حتى يطير فقد دنا عطبه وكان الرشيد يتمثل بذلك كثيرا عند نكبة البرامكة [illegible] قرية بجواره

[illegible] فاذا [illegible] تلك الجرار [illegible] فوق قرية [illegible] ذلك [illegible] على

[illegible] البلبل [illegible] والتعب وكان عدي بن حاتم الطائي يفت الخبز للنمل ويقول انهن جارات ولهن علينا حق الجوار

ويقة

[illegible] عن الفتح بن شخرف [illegible] انه كان يفت لهن [illegible] كل يوم فاذا كان يوم عاشوراء لم تأكله وليس في الحيوان [illegible]

[illegible] عنه [illegible] انه لا يرفع [illegible] اضعاف [illegible] حتى انه [illegible] حبوب [illegible] وانها تحمل [illegible]

[illegible] غذاء سنين [illegible] وفي [illegible] تحت الارض وفيها منازل ودهاليز وغرف

وطبقات معلقات تملأها حبوبا وذخائر للشتاء [illegible] النمل [illegible]

[illegible] عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر بها فاحرقت بالنار فاوحى

الله اليه فهلا نملة واحدة قال ابو عبد الله الترمذي في نوادر الاصول لم يعاتبه على التحريق وانما عاتبه لكونه اخذ البريء بغير

البريء وهذا النبي هو موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام وانه قال يا رب تعذب اهل قرية بمعاصيهم وفيهم الطائع [illegible]

[illegible] فسلط عليه [illegible] ثم [illegible] النوم [illegible] نملة

[illegible] فقال [illegible] ما [illegible] في ذلك عبرة [illegible] نملة [illegible]

[illegible] العقوبة [illegible] الطائع والعاصي [illegible] على المطيع [illegible] على العاصي [illegible]

[illegible] الحديث [illegible] في قتل النمل [illegible] النملة [illegible]

[illegible] الذي [illegible] المعتاد [illegible]

[illegible] ابو [illegible] نملة واحدة [illegible] كان [illegible]

[illegible] النملة [illegible] القصاص [illegible]

[illegible] المطيع والعاصي [illegible]

النبي عليه الصلاة والسلام [illegible] الحيوان بالتحريق [illegible] في اوراق [illegible] الاوراق

الاتروا [illegible] نملة واحدة [illegible] فان النبي [illegible] الحيوان [illegible]

[illegible] الحيوان [illegible] الاوراق [illegible] الاوراق [illegible] النملة [illegible]

[illegible] عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد رواه ابو داود باسناد صحيح على شرط الشيخين

والمراد النمل الكبير السليماني كما قاله الخطابي والبغوي في شرح السنة اي النمل الصغير المسمى بالذر فقتله جائز وكره مالك قتل النمل الا ان يضر
ولا يقدر على دفعه الا بالقتل واطلق ابن ابي زيد جواز قتل النمل اذا اذت وقيل انما عاتبه الله تعالى لان النبي هم بالانتقام لنفسه
بجمع آذاه واحد منهم وكان الاولى به الصبر والعفو والصفح لكن وقع للنبي ان هذا النوع مؤذ لبني آدم وحرمة بني آدم اعظم من حرمة غيره من الحيوان
غير الناطق فلو انفرد له هذا النظر ولم ينضم اليه التشفي الطبيعي لم يعاتب فعوتب على التشفي بذلك والله اعلم وروى الطبراني في معجمه الاوسط والدارقطني
انه قال كان موسى ع كان يبصر دبيب النمل على الصفا في الليلة الظلماء من مسيرة عشرة فراسخ وروى الترمذي الحكيم في نوادره
عن معقل بن يسار قال قال ابو بكر وشهد به على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرك فقال لهو اخفى فيكم من دبيب النمل وسأدلك
على شيء اذا فعلته اذهب عنك صغار الشرك وكباره تقول اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما
لا اعلم تقولها ثلث مرات وروى عن ابي امامة الباهلي قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عابد والآخر عالم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم قال ان الله تعالى وملائكته واهل الارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت في البحر
ليصلون على معلم الناس الخير قال الترمذي حديث حسن صحيح وسمعت ابا عمار الحسين بن حريث الخزاعي يقول سمعت الفضيل
بن عياض يقول عالم معلم يدعى كبيرا في ملكوت السموات وروي ان النملة التي خاطبت سليمان صلوات الله عليه اهدت اليه نبقة
عليه الصلاة والسلام فلقيته فقالت الم تر انا نهدي الى الله ما [illegible] وان كان عندنا اعظم منها ولو كان يهدى الجليل بقدره لقصر عن
البحر حين بساحله ولكنا نهدي لمن نرتضيه فيرضى بها ويشكر فاعله وما ذاك الا من كريم فعاله والا فما في ملكه ما يليق بمثله
فقال سليمان عليه الصلاة والسلام بارك الله فيكم فهو بتلك الدعوة اكثر خلق الله تعالى وروي ان رجلا [illegible] سليمان بن داود عليهما
والسلام لنملة ليستمع [illegible] وما لا مخافة عليه ثم اجترى من نملة [illegible] عند الله ثم اعظم في سليمان ع فقال الاولى حدثت وقد
وسمع كلامه وقضى حاجته [illegible] والذي في الدرر في تفسير قوله تعالى حتى اذا اتوا على وادي النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا
مساكنكم الآية وادي النمل [illegible] لم يقل [illegible] اصلها ان [illegible] فانه يعرف الا
انه في آخر [illegible] قطع الوادي [illegible] من قولهم اتى على الشيء اذا بلغ آخره [illegible] عن مستعد فان حصول
العلم والنطق لها ممكن في نفسه والله تعالى قادر على الممكنات وحكي عن قتادة انه دخل الكوفة فاجتمع عليه الناس فقال سلوا عن

[illegible]

بالسم وكان ابو حنيفة حاضرا وهو يومئذ غلام حدث فقال سلوه عن نملة سليمان عليه الصلاة والسلام اكانت ذكرا ام انثى فانهم
فقال ابو حنيفة كانت انثى فقيل له كيف عرفت ذلك قال من قوله تعالى قالت نملة ولو كانت ذكرا لقال قال نملة لان النمل مثل الحمامة
والشاة في وقوعها على الذكر والانثى ورايت في بعض الكتب المعتمدة ان اسم النملة [illegible] الدخول [illegible] لئلا
تحطمهم [illegible] تنبيه على ان مجالسة ارباب الدنيا محظورة [illegible] سليمان ع قال لها لم قلت للنمل
ادخلوا مساكنكم اخفت عليهم مني ظلما قالت لا ولكن خشيت ان يفتتنوا بما يرون من ملكك فيشغلهم ذلك عن
طاعة الله تعالى [illegible] ويقال انها كانت مثل الذئب في العظم وكانت عرجاء [illegible] فقال سليمان ع سمع
كلامها من ثلثة اميال [illegible] بعض اهل العلم انها ذكرت عشرة انواع من البديع في قولها يا ايها النمل نادت ايها نبهت النمل سمت
ادخلوا امرت مساكنكم نصت لا يحطمنكم حذرت سليمان خصت وجنوده عمت وهم لا يشعرون اعذرت
والمشهور ان النمل القصار واختلف في اسمها فقيل كان اسمها طاخية وقيل [illegible] وقيل [illegible]
وقيل كانت نجاة [illegible] [illegible] قطع والحاكم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا النملة فان
سليمان ع خرج ذات يوم يستسقي فاذا هو بنملة مستلقية على قفاها رافعة قوائمها تقول اللهم انا خلق من خلقك لا غنى لنا عن
فضلك اللهم لا تؤاخذنا بذنوب عبادك الخاطئين واسقنا مطرا تنبت لنا به شجرا وتطعمنا به ثمرا فقال سليمان ع لقومه ارجعوا
فقد كفيتم وسقيتم بغيركم [illegible] وروى احمد وابو داود وابن ماجه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النملة والنحلة والهدهد
والصرد [illegible] ان النبي نهى عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد قال الخطابي
انما جاء النهي عن قتل النمل عن نوع منه خاص وهو الكبار ذوات الارجل الطوال لانها قليلة الاذى والضرر
[illegible] سنده المذكور [illegible] داود [illegible] رجل [illegible]
[illegible] قال لقد [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل [illegible] النحلة والنملة والضفدع والصرد والهدهد
والخطاف [illegible] النحلة [illegible] وعن الليث [illegible]
[illegible] النملة [illegible] على عهد سليمان بن داود عليهما السلام [illegible] يستسقون [illegible]

يدعو الله ... السماء وهو يقول اللهم انا خلق من خلقك ولا غنى بنا عن فضلك فاما ان ترزقنا من عندك واما ان تهلكنا فقد ابتلينا بذنوب سفهاء ولد آدم فقال

لهم سليمن ارجعوا [illegible] فان الله تبارك وتعالى قد سقيكم بدعاء غيركم الخبر وحكى غيره

التهذيب باسناده عن محمد بن [illegible] عن محمد بن موسى السمان عن ايوب بن نوح عن ابن ابي عمير عن جميل عن عبد الله [illegible] عن ابي عبد الله ع قال نهى رسول الله عن ان يقتل خمسة

النملة والنحلة والضفدع والصرد والهدهد بيان النهي على المشهور محمول على الكراهة قال الدميري كره اكل النملة والنحلة والضفدع والصرد والهدهد لما روى الحافظ

ابو نعيم في الطب النبوي عن صالح بن خوات بن جبير عن ابيه عن جده ان رسول الله نهى ان نقتل النملة والنحل والضفدع والصرد

الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن ابي المعزاء عن عبد صالح ع قال ان الناس اصابهم قحط شديد

على عهد سليمن بن داود ع فشكوا ذلك اليه وطلبوا اليه ان يستسقي لهم قال فقال لهم اذا صليت الغداة مضيت فلما صلى الغداة

مضى ومضوا فلما ان كان في بعض الطريق اذا هو بنملة رافعة يدها الى السماء واضعة قدميها على الارض وهي تقول اللهم

انا خلق من خلقك ولا غنى بنا عن رزقك فلا تهلكنا بذنوب بني آدم قال فقال سليمن ع ارجعوا فقد سقيتم بغيركم

قال فسقوا في ذلك العام ولم يسقوا مثله قط ومر باسناده عن علي بن جعفر عن اخيه ع قال سالته عن قتل النملة قال

لا تقتلها الا ان تؤذيك وسالته عن قتل الهدهد قال لا تؤذيه ولا تقتله ولا تذبحه فنعم الطير

عيون اخبار الرضا وعلل الشرائع باسناده المتقدم ذكره في باب مجمل ما نهى عن قتله من الحيوانات عن سليمن بن جعفر الجعفري

عن الرضا ع قال نهى رسول الله عن قتل خمسة الصرد والصوام والهدهد والنحلة والنملة والضفدع الخبر

باب

الضفادع واحوالها وما نزل فيها من الآيات

قال الله تعالى في قصة موسى ... فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين

... ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فاسئل بني اسرائيل اذ جاءهم فقال

قد مر تفسير الآيات في كتاب قصص موسى ع وقال الدميري الضفدع مثل الخنصر واحد الضفادع والانثى ضفدعة ... الضفدع بفتح الدال قال الخليل ليس في الكلام فعلل الا اربعة احرف

... الاسم ... وهو القلاح ... الاول ... فيه ... الكسر الدال ... وفي الشرح ...

... والصغير ... وقال البطليوسي في شرح ادب الكاتب وحكى ضفدع بفتح الضاد

وفتح الدال ... الحيوان ... ويقال للضفدع ... الملوي ... والسكون اللام ... ولولو ...

... والضفدع انواع كثيرة ... ويكون من سفاد ومن غير سفاد ... القديم ... الضفدع ...

... الضفدع ... الماء ... الضفدع ...

... التي ... حيوان ... الماء ...

... واذا ارادت ان تنق ... الماء ... ويقال ان ...

عبد القاهر ... الضفدع ... الضفادع ...

... الله ...

... الخبر ... الله سبحانه ...

... الضفدع ...

... قتل الضفدع ...

... الضفدع والقرد والنملة ...

... الضفادع ...

... الضفادع ...

... الضفادع ...

... الضفادع ...

... الضفادع ...

عن عكرمة أنه قال صوت الضفدع تسبيح وروي عن الأعمش عن أبي صالح أنه سمع صوت ضفدع فقال إنها تسبح

كثرت الضفادع في سنة وزادت عن العادة يتبع الوباء عقيب ذلك وقال القزويني الضفادع تبيض في البر

جبلتهم ... وذكر الزمخشري في الفائق عن عمر بن عبد العزيز قال سأل رجل ... بريد موضع السلطان من قلب ابن آدم

رجلا كالبعير ... في صورة الضفدع له خرطوم كخرطوم البعوضة ...

لم ما ذكر الله خنس ... عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الضفادع فإن نقيقها تسبيح

من خلال سبحان الملك القدوس وعن أنس لا تقتلوا الضفادع فإنها مرت بنار إبراهيم فحملت في أفواهها الماء وكانت ترشه على النار

القدوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الضفادع فإن نقيقها تسبيح

لا تقتلوا الضفادع فإن نقيقها تسبيح ولا تقتلوا الخفاش فإنه لما خرب بيت المقدس قال يا رب سلطني على البحر حتى أغرقهم

الخفاش في صوت داود ... عن الضفادع لقد أخرجت ...

والنملة والضفدع والصرد والهدهد والخفاش ... قال وأما الضفدع ... لما أضرمت النار على إبراهيم ... شكت ... الأرض

وأشار ... أن تقف على الماء ... فلم يدل أنه ... الضفدع فاحترق منه الثلثان وبقي منه الثلث ...

يحول أخبار الرصد وعمل الشريح في حديث ... عن ابن عمر

نهى عن قتل ... الصرد والهدهد والنملة والضفدع ...

باب

الوزغ وما جاء فيه من الأحاديث

حرف الحيوان في الحديث الصحيح من رواية أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل وزغة في أول ضربة كتبت له مائة حسنة

ومن قتلها في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة دون الأولى ومن قتلها في الضربة الثالثة فله كذا وكذا حسنة دون الثانية

الثالثة دون ذلك وروى الطبراني عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الوزغ ولو في جوف الكعبة وفي حديث عائشة أنه كان في بيت

... موضوع ... فقالت تقتل به الوزغ فإن النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا أن إبراهيم لما ألقي في النار لم تكن في الأرض دابة إلا

أطفأت عنه النار غير الوزغ فإنها كانت تنفخ عليه فأمر بقتل الوزغ وكذلك رواه ... في سننه وفي تاريخ ابن النجار عن

عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل وزغة ... محا الله عنه سبع خطيئات وفي الكامل عن ابن عباس

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل وزغة فكأنما قتل شيطانا ... في الضربة الأولى ... بسبعين ...

الفاره

كثرت الحسنات ... بسبع وعشرين ... بخمس وعشرين ... ثم ذكر القسطلاني ... لا ينبغي الأكثر فلا

ثم ذكر ... بسبع وعشرين بخمس وعشرين ... أو أنه يختلف باختلاف ... الوزغ

... ثم يتحقق ... الزيادة ... فإنه يرجى ... وبالله ... الكثرة ... الحسنات

... ونقص ... والسجود ... بكثرة الحسنات

في المرة الأولى ... القرب ... بالمبادرة ... في المرة الأولى

... في القرب ... في المرة الأولى ... أبو ...

... وعلل ... كثرة الحسنات في الأولى ... في القتل ... إذا قتلتم فأحسنوا القتلة

القتلة والأمر بالمبادرة ... تحت ... فيستحق الحسنات ... العرب ...

بسنده ... عن ... بن عبد ... عن أبي عباية قال سمعت

أبا عباية ... فقال للوزغ ... قال أبو عباية ...

يوم ... الوزغ ... الموت ... قبل الوزغ ...

باب

الفارة بالهمز جمعها فأر ... شبيه ...

الأخبار الواردة ... في صحيح ... الجاحظ ... قال والفأرة

... قصص الأنبياء ... المعقود ... والفارة والنملة والحلل

قال ... ليس لها ... والفأرة ... أصناف الجرذ والفأر المعروف ... منها اليرابيع

... والزباب والخلد ... فأرة البيش وفأرة الإبل وفأرة المسك وذات النطاق فأما فأرة البيت

فهي الفويسقة التي أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلها في الحل والحرم وأصل الفسق الخروج وإنما سميت فويسقة لخروجها

وقيل سميت بذلك لأنها عمدت إلى حبال سفينة نوح فقطعتها وروى ... عن أبي سعيد الخدري أنه سأل ... لم سميت

الفأرة فويسقة قال استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وقد أخذت فارة فتيلة السراج لتحرق على رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فقام إليها فقتلها

وأحل قتلها للحلال والمحرم وروى الحاكم عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت فأرة فأخذت تجر الفتيلة فذهبت الجارية تزجرها فقال

النبي صلى الله عليه وسلم دعيها فجاءت بها فألقتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فأحرقت منها موضع درهم فقال إذا نمتم

ما طفئ اسرجكم فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا فتحرقكم والحكمة السابقة التي يقطع عليها الفتيل بسبب ذلك انه تجر الوجار فتقطعه وفي
صحيح مسلم وغيره امر النبي صلى الله عليه وسلم باطفاء النار عند النوم وعلل ذلك بان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم والفار نوعان جرذان
وفيران وكلاهما لا يعاشر التسع والنفر وليس في الحيوانات افسد من الفار ولا اعظم اذى منه [illegible] فانه لا يبقى على [illegible] ذا القدر رددة القضعة الاكبر
فيهتك [illegible] حتى يدخل فيه ذنبه فيكلها [illegible] الدهن والقصب حتى لا يبقى فيه شيء ولا يخفى ما بين الفار والهر من العداوة وذهب في
ذلك ان نوحا عليه السلام لما كان في السفينة [illegible] شكا اهل السفينة الفارة وانها تفسد عليهم متاعهم فاوحى الله تعالى الى الاسد فعطس
فخرجت الهرة منه فتخبأت الفارة منه [illegible] يجمع الزيت بالقفع الفارة [illegible] شيء لا تحتاج اليه وتستغني عنه وقيل
فارة عمياء صماء ويشبه بها الرجل الجاهل والخلد بالضم وقد يفتح ويكسر دويبة عمياء صماء لا تعرف ما بين يديها الا بالشم وقيل فار
اعمى لا يدري الا بالشم وقال ارسطو كل حيوان له عينان الا الخلد وانه خلق كذلك لانه ترابي جعل الله الارض له كالماء للسمك وغذاؤه
من بطنها وليس له في ظاهرها قوة ولا نشاط [illegible] لم يكن له بصر عوضه الله تعالى حدة السمع فيدرك الوطء الخفي من مسافة بعيدة فاذا احس
بذلك يختفي في الارض ويقال انه يسمع مقدار بعيد [illegible] وقيل هو حيوان طويل اليدين جدا وله ذنب كذنب الجرذ [illegible]
لونه كلون التراب وهو يسكن بطن الارض لتقوم له رطوبة ابدا مقام الماء وهو يؤثر التثنيم ويكره الفجالسة [illegible]
الارض ثم يحفر بيتا فيه [illegible] الارض ويتخذ فيه كوى [illegible] النفقاء والقاصعاء والراهطاء فاذا طلب من احدها [illegible]
حتى اذا خرج من النافقاء واذا طلب من النافقاء خرج من القاصعاء فاذا [illegible] بيته تراب [illegible] وكذلك النافقاء ظاهره [illegible]
كفر وباطنه ايمان قال القزويني هو من نوع الفار وهو من الحيوان الذي لا يكمل [illegible] فاذا كان [illegible] يكون من بيته في
مكان [illegible] على كوة [illegible] الا الوق من كل ناحية [illegible] فاذا سمعت الحركة [illegible]
قصر الرئيس [illegible] احد [illegible] اجتمعوا على الرئيس فقتلوه [illegible] وانا [illegible] الرئيس [illegible]
فان لم [illegible] يحفر له بيوت [illegible] بماله [illegible] الرحمن بن سفيان بن عيينة [illegible] قال [illegible] الحيوان [illegible]
بني الاناث [illegible] والفار والعقعق والعقعق [illegible] وعلى شكل الغراب [illegible]
[illegible] ابيض [illegible] طويل الذنب [illegible] ولا يستظل [illegible] الموضع المشرفة

فأ

ووطنه [illegible] وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
فقدت امة من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت ولا اراها الا الفار الا ترونها اذا وضع لها البان الابل لم تشربه واذا وضع لها البان الشاء شربته
قال القزويني وغيره وسبب هذا ان لحوم الابل والبانها حرمت على بني اسرائيل دون لحوم الغنم والبانها فدل ذلك على ان الفارة من
لبن الابل دون لبن الغنم على انها مسخ من بني اسرائيل وان فارة البيت هي الكبرى وهي التي تعرفها [illegible] الفارة وليست بفارة ولكن
[illegible] تكون في الرياض والغياض وهي تخلف [illegible] التسمية [illegible] عطلب البيش وانه ذات الخطاط
[illegible] فارة منقطعة بياض في اعلاه [illegible] ذات النطاق [illegible] ثم [illegible]
على الاسفل قال القزويني [illegible] فارة المسك [illegible] فارة [illegible] كما قال القزويني وفي القاموس فارة المسك
سمى كفارة الحيوان [illegible] الجاحظ
فارة المسك نوع [illegible] فاذا صيدت شدت [illegible]
[illegible] ليس عنده الا [illegible]
الارحة الازخة [illegible] المسك [illegible] فارة الابل [illegible] في الصحاح [illegible]
انا ارتعت العشب [illegible] فارة الابل [illegible] كل [illegible]
الفار الا اليربوع ويكره اكل سؤر الفار الاحكام الشرعية الحاكم في [illegible] ابي [illegible] عن النضل [illegible] فان [illegible]
[illegible] صفوان [illegible] عن ابي عباس [illegible] فاذا [illegible] الدواب كلها الا الافعى والعقرب والفارة
فانها توهي السقاء وتحرق على اهل البيت البيت ومنه [illegible] عن ابي عباس [illegible] قال
[illegible] الاعمال [illegible] والعقرب والفارة [illegible] الغراب والحداة [illegible]
[illegible] الامثال [illegible] واحاب [illegible] واجاب
[illegible] الكلب [illegible] قال [illegible]
[illegible] عصاه [illegible] فاذا [illegible]
[illegible] القصص [illegible] النبوة [illegible] رب العالمين

ما ترى إلا عصاك فما رادك تهتز كأنها جان ولى مدبرا ... أقبل ولا تخف إنك من الآمنين أو لك قصد ... في تفسير الآيات في قصص
موسى عليه السلام. قال الدميري: الحية اسم يطلق على الذكر والأنثى فإن أردت التمييز قلت هذا حية ذكر وهذه حية أنثى قال المبرد في الكامل وإنما دخلته
الهاء لأنه واحد من جنس كبطة ودجاجة على أنه قد روي عن بعض العرب أنه قال رأيت حيا على حية أي ذكرا على أنثى والتشبيه بالحية
حيوت والحيوت ذكر الحيات أنشد الأصمعي ويأكل الحية والحيوتا ويخنق العجوز أو تموتا وذكر ابن خالويه أن له مائتي اسم ونقل الثعلبي
عن المسعودي أن الله تعالى لما أهبط الحية إلى الأرض أنزلها بسجستان فهي أكثر أرض الله حيات ولولا العربد يأكلها ويفني كثيرا منها
لخلت من أهلها لكثرة الحيات وقال كعب الأحبار أهبط الله الحية بأصبهان وإبليس بجدة وحواء بعرفة وآدم بجبل سرنديب وهو بأعلى
الصين في بحر الهند عال يراه البحريون من مسافة أيام وفيه أثر قدم آدم عليه السلام مغموسة في الحجر ويرى على هذا الجبل كل ليلة كهيئة البرق من غير
سحاب ولا بد له في كل يوم من مطر يغسل موضع قدم آدم عليه السلام ويقال إن الياقوت الأحمر يوجد على هذا الجبل فتحدره السيول والأمطار
من ذروته إلى الحضيض ويوجد فيه الماس أيضا ويوجد به العود كذا قال القزويني والحية أنواع منها الأرقش وهي الرقشاء
نقط سواد وبياض ويقال له الرقطاء أيضا وهي من أخبث الأفاعي وتزعم الأطباء أن الأفاعي صم وكذلك النعام ومن أنواعها
الأزعر وهو غالب فيه ومنها ... ذو شعر ومنها حيات الرمل ... قال ... وفات ... تطير طول الفرس
تنهش ... تدير ... الشجاع ... والأكثر ... النقاش ... الفارس ... الأجل
وتقوم على ذنبها وربما لحقت برأس الفارس ... ومنها ... ومنها حية عظيمة ... كل الحيات ومنها الأصلة وهي عظيم
... ويقال إنه ... أثار ... الوضر ... ومن خاصيتها أن ... ومنها الصل و
... من الزرع ... وقبل القتل الأول وهذه ... شديدة ... وقد ... عليه ولا ... حول جحره
... ولم ... ومن ... ساعات ... ولا يقرب ... تقتل ... على ... ومن ... على
والأبتر في الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يلتمسان البصر ويستسقطان الحبالى ومنها ذو الطفيتين
ومنها الناظر إذا وقع نظره على الإنسان مات الإنسان من ساعته ومنها نوع آخر إذا سمع الإنسان صوته مات وقد جاء في

حديث

حديث ... عن ... من أسماء الحية ... والعيم
... الأفعى والأفعوان الذكر من الأفاعي
والأبتر والأرقم والأصلة والجان والثعبان والشجاع والأزب
والأرقش والأرقط والصل وذو الطفيتين والعربد ... ويقال للحيات أبو البختري وأبو الربيع وأبو عثمان وأبو الصبح
وأبو جعدة وأبو ... وأبو يقظان وأم طبق وأم عافية وأم ... وأم الفتح وأم ... وبنات طبق والحية الصماء
... والقصة ... الذكر من الحيات ... وزعم أهل الكلام في طبائع الحيوان أن الحية تعيش ألف سنة
وفي كل سنة تسلخ جلدها وتبيض ثلاثين بيضة على عدد أضلاعها فيجتمع النمل فيفسد عامة بيضها ولا يسلم منه إلا
القليل وإذا ... ومن أنواعها الحريش وشرار الأفاعي ... وبعض الحيات ...
... واخضر وأسود وأرقط وأبيض ... لا يعرف ... كالعقدة
... على خط ... في ...
وهي في جحرها تنقل طولا على خط واحد وليس للحيات سفاد معروف ...
... ويوصف ... والشرة لأنها تجمع
... على بعض ... ويقال ...
الفراخ ... الأسد ... أنها ... أعظمت ... فتلتوي عليه ...
... ومنها ... ومن ... لأنها
... وتلتقم ... الأرض ... ولا ...
... إذا ... ومن ...
... تجتمع ... لأنها ... تقتل ...
... ومن ... وتقدر ... لا ...
... وتقوم على ... ويأكلها ...
... عن ... الرجل ... ولا ...
... ولا ... ولا ... تأكل ... الأرض ... من ... الأخضر ...
... ولو ... الحية ... الأرض ... الحية ...
... لم يستطع ... والسيف ...
... هذه القوة ... على ... فتقطع ...

وتسمى بعمان الدفع آلسه والحيات من اصل الطبع آبية وتعيش في الماء ببلاد كانت برية وفي البر بعد ان كانت بحرية قال الجاحظ
الحيات ثلاثة انواع شيء ينفع في لسعته الدرياق وما كان سماما بما يقتل فانه يقتل بواسطة النهش كما حكي انه سقط يوم
تحت شجرة فنزلت عليه حية فنهشت راسه فانتبه من النوم فحك راسه وتمكنت فلم يرها فلم يرتب بشيء ووضع راسه ونام فلما
كان بعد ذلك بمدة قال بعض من رآه هل علمت ثم كان انتبهك تحت الشجرة قال لا فاعلمه قال انه كان من حية نهشتك
عليك فنفضت راسك فلما سمع ذلك تقلقت ففزع فزعة مات من نفسه قال فهم يزعمون ان النزع هو التقرب يبلغ السم ويفتح
مسام البدن حتى يشيع السم فيه اجمع وذكر القرطبي في سورة غافر عن شهر بن حوشب عن خالد بن معدان عن كعب الاحبار انه قال
لما خلق الله حملة العرش قال ان حول العرش حية تحيط بالعرش لها سبعون الف لسان يخرج من افواهها كل يوم من التسبيح عدد قطر المطر وعدد ورق الشجر وعدد الحصى والثرى وعدد ايام الدنيا
وعدد الملائكة اجمعين فتلتوت الحية على العرش فالعرش الى نصف الحية وهي ملتوية عليه فتواضع عند ذلك انتهى وذكر ابو الفرج ابن
الجوزي عن شهر بن المفضل قال خرج حجاج فمررنا بماء من مياه العرب فوصف لنا فيه حمار احمر قد خيف بالرعات في الجبال وانه
يتطاير ويصل الى الجبل فاجتاز بها حتى معه لا صاحب له فمكث ساعة ثم عاد حتى ادنيناه ثم تكلم واتينا به الى من وقف
بنا سليم فهل من راق فخرجت اليه اخت الصغرى فاذا جارية كانها الشمس فقالت فقاومت حتى وقفت عليه ونظرت فقالت ليس
بسليم قلنا وكيف ذلك قالت لانه حين عاد لعليه حية ذكر والدليل على ذلك انه اذا طلعت الشمس مات فمن قتل ذلك او قبل
دقا لسعه ان عليه عرق جاء يطارد حية فقالت الجنية بارواحه قبل الموت لم تبلغ على الاضر بضربة فلما قطعا فرعاه ثم عاد
فذا الحية بسلة الحاوي فقال لها عليه الت القابلة كنا ولقا نكف جرت معه فقالت في روح انه قد طعنه مالا ان
عدد قسم لعنه واخذ عليه ستر وفي عجائب المخلوقات للقزويني ان الريحان الفارسي لم يكن قبل كسرى انو شروان وانما وجد في زمانه
وسببه انه كان ذات يوم جالسا للمظالم اذ اقبلت حية عظيمة تنساب تحت سريره فهموا بقتلها فقال كسرى كفوا عنها فاني اظنها مظلومة
فمرت تنساب فاتبعها كسرى ببعض اساورته فلم تزل سائرة حتى نزلت على فوهة بئر فنزلت فيه ثم اقبلت تتطلع فنظر الرجل فاذا في
قعر البئر حية مقتولة وعلى متنها عقرب اسود فادلى رمحه الى العقرب ونخسه به واتى الملك فاخبره بحال الحية فلما كان في العام القابل
اتت تلك الحية في اليوم الذي كان كسرى جالسا فيه للمظالم وجعلت تنساب حتى وقفت بين يديه فاخرجت من فيها بزرا اسود فامر
الملك ان يزرع فنبت منه الريحان وكان الملك كثير الزكام وادواء الدماغ فاستعمل منه فنفعه جدا وذكر المسعودي عن الزبير بن بكار

ركاد

ذكروا ان اخوين في الجاهلية خرجا مسافرين فنزلا في ظل شجرة تحت صفاة فلما دنا الرواح خرجت لهما من تحت الصفاة حية تحمل دينارا فالقته
اليهما فقالا ان هذا لمن كنز فاقاما عليه ثلاثة ايام وهي تخرج لهما في كل يوم دينارا فقال احدهما للآخر الى متى ننتظر هذه الحية الا نقتلها
ونحفر هذا الكنز فناخذه فنهاه اخوه وقال ما تدري لعلك تعطب ولا تدرك المال فابى عليه ثم اخذ فاسا ورصد الحية
حتى خرجت فضربها ضربة جرحت راسها ولم تقتلها فبادرت اليه الحية فقتلته ورجعت الى جحرها فدفنه اخوه واقام حتى اذا
كان الغد خرجت الحية معصوبا راسها وليس معها شيء فقال لها يا هذه اني والله ما رضيت ما اصابك ولقد نهيت اخي عن ذلك فهل
لك ان تجعلوا بيننا عهدا على ان لا تضريني ولا اضرك وترجعين الى ما كنت عليه اولا فقالت الحية لا فقال ولم
قالت لاني اعلم ان نفسك لا تطيب لي ابدا وانت ترى قبر اخيك ونفسي لا تطيب لك ابدا وانا اذكر هذه الشجة وفي مسند الامام احمد
عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل حية فكانما قتل رجلا مشركا قد حل دمه وقال ابن عباس
ان الحيات مسيخ الجن كما مسخت القردة من بني اسرائيل وكذا رواه الطبراني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا رواه ابن حبان وان الحيات
التي في البيوت فلا تقتل حتى تنذر ثلاثة ايام لقوله صلى الله عليه وسلم ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيئا فآذنوه ثلاثة ايام وحمل
بعض العلماء ذلك على المدينة وحدها والصحيح انه عام في كل بلد لا تقتل حتى تنذر لان رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الموطا وغيره
عن ابي السائب مولى هشام بن زهرة انه قال دخلت على ابي سعيد الخدري في بيته فوجدته يصلي فجلست انتظره حتى قضى صلاته فسمعت
تحريكا تحت السرير في ناحية البيت فالتفت فاذا حية فوثبت لاقتلها فاشار الي ان اجلس فجلست فلما انصرف من صلاته
اشار الى بيت في الدار فقال اترى هذا البيت قلت نعم قال كان فيه فتى منا حديث عهد بعرس فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الخندق وكان ذلك الفتى يستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بانصاف النهار ويرجع الى اهله فاستاذنه يوما فقال له خذ عليك
سلاحك فاني اخشى عليك بني قريظة فاخذ الفتى سلاحه ثم رجع الى اهله فوجد امراته بين البابين قائمة فاهوى اليها بالرمح
ليطعنها به وقد اصابته غيرة فقالت اكفف عليك رمحك وادخل البيت حتى تنظر الى الذي اخرجني فدخل فاذا بحية عظيمة
منطوية على الفراش فاهوى اليها بالرمح فانتظمها به ثم خرج فركزه في الدار فاضطربت عليه فما يدرى ايهما كان
اسرع موتا الحية ام الفتى قال فجئنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له وقلنا ادع الله ان يحييه فقال استغفروا لصاحبكم
ثم قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيئا فآذنوه ثلاثة ايام او خمسا قال والاول عليه الجمهور وفي حديث ان

ولا تؤذونا

يقول انشدكن بالعهد الذي اخذه عليكن نوح وسليمان على نبينا وآله وعليهما السلام ان لا تبدون لنا ولا تقتلوا دونا وفيه اسد الغابة عن عبد الرحمن بن ابي
ليلى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها انا نسألك بعهد نوح وبعهد سليمان ع لا تؤذينا فان
عادت فاقتلوها وروي عن عمران بن الحصين قال [illegible] النبي صلى الله عليه وآله [illegible] يا عمران ان الله يحب الانفاق و
يبغض الاقتار فانفق واطعم ولا تصرر صرا فيعسر عليك الطلب واعلم ان الله عز وجل يحب البصر النافذ عند مجيء الشبهات
والعقل الكامل عند نزول الشهوات ويحب السماحة ولو على تمرات ويحب الشجاعة ولو على قتل حية وعند [illegible]
ينبغي ان لا تقتل الحية ابيضا لانه من الجان وقال [illegible] ان [illegible] تقتل [illegible] والاولى [illegible] الانذار [illegible]
والمصلين وقال [illegible] الدميري في حياة الحيوان الافعى الانثى من الحيات والذكر الافعوان بضم الهمزة والعين قال
الزبيدي الافعى حية رقشاء دقيقة العنق عريضة الرأس وربما كانت ذات قرنين ومن عجائب امرها [illegible] ابن
شبرمة انه قد نهشت غلاما في رجله فانفضدت جبهته وقال القزويني هي حية قصيرة الذنب من الحيات
اذا فقئت عينها عادت ولا تنفض صدقت [illegible] تختفي في التراب اربعة اشهر في البرد ثم تخرج وقد اظلمت
عيناها فتقصد شجر الرازيانج فتحك عينها به فترجع اليها ضوءها وقال الزمخشري [illegible] ان الافعى اذا اتت عليها
الف سنة عميت وقد الهمها الله تعالى ان مسح العين بورق الرازيانج الرطب يرد اليها بصرها فربما كانت في برية وبينها
وبين الريف مسيرة ايام فتطوي تلك المسافة على طولها وعلى عماها حتى تهجم في بعض البساتين على شجرة
الرازيانج لا تخطئها فتحك بها عينيها فترجع باصرة باذن الله تعالى واذا قطع ذنبها عاد كما كان واذا قطع [illegible] طلع
طلع بعد ثلاثة ايام وان [illegible] ثلاثة ايام [illegible] عدو للانسان [illegible] يطلب الكلأ [illegible]
الملك ورق الرازيانج [illegible] فاما الذكر [illegible] عليه [illegible]
موضع [illegible] فتتقطع [illegible] وقال [illegible] الافعوان [illegible]
جلده كل عام وفي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وآله امر بقتل الاسودين في الصلاة الحية والعقرب وروى البيهقي عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اراد الحاجة ابعد فذهب يوما فقعد تحت شجرة فنزع خفيه قال ولبس احدهما فجاء
طائر فاخذ الخف الآخر فحلق به في السماء فانسلت منه اسود سالخ فقال النبي صلى الله عليه وآله هذه كرامة اكرمني الله بها اللهم اني اعوذ

[illegible]

الدر المنثور [illegible] انتهى كلام الدميري [illegible] يمشي على بطنه
[illegible] ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع ومنهم من يمشي على بطنه
عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن قتل الحيات قال خلقت هي والانسان كل واحد منهما عدو لصاحبه ان رآه افزعه
وان لدغه اوجعه فاقتله حيث وجدته. الشهاب قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يحب البصر النافذ عند مجيء
الشبهات والعقل الكامل عند نزول الشهوات ويحب السماحة ولو على تمرات ويحب الشجاعة ولو على قتل حية
الضوء قوله [illegible] ويحب الشجاعة [illegible] لا سيما [illegible]
الشجاعة عنده محمود [illegible] اقتلوا الابتر وذا الطفيتين
فالابتر القصير وذو الطفيتين الذي على ظهره خطان [illegible] وقال ع من ترك الحيات مخافة
طلبهن فليس منا وقال ع اقتلوا الحيات فمن خاف ثارهن فليس منا [illegible] وسئل عن حيات البيوت فقال اذا
رأيتم شيئا في مساكنكم فقولوا انشدكم العهد الذي اخذ عليكم نوح ع انشدكم العهد الذي اخذ عليكم سليمان ع ان لا
تؤذونا فان عدن فاقتلوهن وعن ابن مسعود اقتلوا الحيات كلها الا الجان الابيض كأنه قضيب فضة وقال ع
من ترك قتل الحية خشية الثأر فقد كفر [illegible] رجال النجاشي عن محمد بن جعفر
عن [illegible] بن محمد بن سعيد عن [illegible] عن [illegible] عن [illegible] بن عبد الله عن اسماعيل
بن الحكم [illegible] عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه عن ابي رافع قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وهو نائم
او يوحى اليه واذا حية في جانب البيت [illegible] فاستيقظ [illegible] فقال اقتلها فقتلتها
تحف العقول عن النبي صلى الله عليه وآله في وصيته لعلي ع قال اذا رأيت حية في رحلك فلا تقتلها حتى تخرج عليها ثلاثا فان
رأيتها الرابعة فاقتلها فانها كافرة يا علي اذا رأيت حية في طريق فاقتلها فاني قد اشترطت على الجن ان لا يظهروا
في صور الحيات باب [illegible]
اللهم [illegible]
الدر المنثور عن جرير بن [illegible]

على جبهة رأسه مع رجل بين يديه فقال ذلك ... لم تزل منطوقة عليه لا تفترق حتى دخل الخلاء الكرم
فانت ... مكة فقعد ... ثم انصرفت حتى اذا كان بالمكان الذي تطوقت عليه فيه الحية وهو المنزل الذي
نزل فيه فقامت فاستيقظ والحية منطوقة عليه ثم صفر بالحية فاذا بالوادي يسيل علينا حيات فنهشت
حتى بقيت عظاما فقلت للتي كانت الجارية لهم ويحك اخبرينا عن هذه المرأة قالت بغت ثلاث مرات كل مرة تلد
ولدا فاذا وضعته سجرت التنور ثم القته فيه الكافي عن الحسين بن محمد [illegible]
[illegible] قال سمعت ... يقول سئل عن قتل الحيات ... الدور ... [illegible]
ولكن لا تقتلن من الحيات عوامر البيوت ثم قال ... من الانصار فوجع مع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم احد وكانت له امرأة حسناء
فغاب فرجع فاذا هو بامرأته تطلع من الباب ... فقالت لا تفعل ولكن ادخل فانظر اذ بيتك
فدخل فاذا بحية مطوقة على فراشه فقالت المرأة ... فطعن الحية في رأسها ثم علقه ...
... فبينا هو كذلك اذ سقط فاندقت عنقه فاخبر رسول الله صلى الله عليه وآله فنهى يومئذ عن قتل ...
... ثم قال ... الغفير باسناده عن الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام عن قتل الحيات فقال ... ومنهم عن قتل عوامر البيوت وقال ...
... اصابه لها ولكنها فقتل رسول الله صلى الله عليه وآله ...
السفينة وقال ... **باب** ... قال الدميري الجان ...
... البيوت ... في القواو والحيات التي تكون في البيوت ...
وحده الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ...
الجوم على نفسه من السباع والحيات ... فلم يرده ...
قال ... باسناده عن ... عن ابي عبد الله عليه السلام ...
... الكلب الاسود ... والعقرب والفارة ... الفويسقة ...
... ومن ... **الكافي عن** ... العبول والعلل باسناده عن سليمان بن جعفر الجعفري عن الرضا

عن ابي ... عن علي عليه السلام انه نهى عن قتل خمسة القرد والصعصام والهدهد والنحلة والنملة والضفدع واو يقتل خمسة الغراب والحداة
والحية والعقرب والكلب العقور قال الصدوق ... اطلاق ... لا او وجوب ...
العقرب ... قال الدميري العقرب ... للذكر ... والانثى ...
العقارب ... سود وخضر وصفر ...
... الانثى ... اولاده ...
... العقرب ...
... والعقرب ...
...
...
...
...
...
...
...
... **الباقر** الكافي عن علي بن ابراهيم عن ابيه ...
... فقال ان العقرب لدغت رسول الله صلى الله عليه وآله ... فقتل العقارب ...
... **الصادق عليه السلام** الكافي عن العدة عن احمد بن ابي عبد الله عن ...
... عن ابي عبد الله عليه السلام قال ...
... ثم دعا بالملح ... على موضع اللدغة ثم عصره ...
... **عن ابيه عليه السلام** ... قرب الاسناد ...
... والعقرب والحية والفارة والذئب والاسد ... السباع

والكلب العقور وحكمه الكلب [illegible] مراد [illegible] ان يقتل في الحرم والاحرام والفارة والحدأة والحية والعقرب

والغراب [illegible] والذئب والاسد والنمر والفهد [illegible] من [illegible] الانسان [illegible] قال الاذا

[illegible] من الدواب كلها الا الانسان والحيوان [illegible] قال الانسان ابو عبد الله [illegible] والعيون في [illegible]

بن [illegible] من [illegible] عليه السلام [illegible] رواية [illegible] القرد [illegible] والقمح والقطة

بقتل [illegible] الدواب [illegible] والحية والعقرب والكلب العقور قال [illegible] او الطلاق [illegible] او [illegible]

القنفذ واحواله الحمار الوحشي (red) [illegible] قال الجوهري القنفذ بضم القاف والفاء حيوان [illegible] قال ابن [illegible]

القنفذ [illegible] ويعيش [illegible] وقيل [illegible] يقول في [illegible] وقيل [illegible] سنة [illegible]

واحدة [illegible] قال عبد اللطيف البغدادي [illegible] القنفذ [illegible] الوزغ [illegible] سنة [illegible]

[illegible] القنفذ [illegible] يخرج من [illegible] البحر [illegible] المشي [illegible] وبعيش [illegible]

عند [illegible] الحيات [illegible] بين القنفذ [illegible] يلسع [illegible]

[illegible] القصة [illegible]

[illegible] الا [illegible] لتلا [illegible] الطلب [illegible]

[illegible] الحيات [illegible] والبيض [illegible]

[illegible] مسلم [illegible]

[illegible] فقال [illegible]

[illegible] فقال [illegible] لا [illegible]

[illegible] رسول الله [illegible] القنفذ [illegible]

[illegible] القنفذ [illegible]

[illegible] رب العالمين [illegible] قال الله [illegible]

[illegible] رب العالمين وخاتم النبيين [illegible]

خابر

خابر كذلك [illegible] الاعرابي [illegible] لا اله الا انت [illegible] رسول الله [illegible] الارض [illegible] فلك

ورواية [illegible] نفع [illegible] ولعل [illegible]

[illegible] لا يقبله الله الا [illegible] القرآن قال [illegible] النبي

سورة الفاتحة وسورة الاخلاص [illegible] رواية [illegible] في البسط [illegible] الكلام رب العالمين

[illegible] القرآن كله [illegible] الاعرابي [illegible] البيد [illegible] ثم قال النبي

[illegible] فقال [illegible] مسلم [illegible] عبد الرحمن بن عوف [illegible]

[illegible] الاعرابي [illegible] النبي عليه السلام [illegible]

[illegible] الاعرابي [illegible] لا اله الا انت

[illegible] رواية [illegible] النبي [illegible] رواية

[illegible] الكلم [illegible]

[illegible] الا [illegible] القنفذ [illegible]

[illegible] قال [illegible] (red) العظاءة [illegible] العظاءة

[illegible] حسن [illegible]

[illegible] الابيض والاحمر والاصفر والاخضر [illegible] السواد [illegible]

[illegible] (red) [illegible] ابا الفضل [illegible] عن [illegible]

[illegible] الفضل بن عمر [illegible] عبد الله [illegible]

[illegible] عبد الله [illegible] نفل

[illegible] عبد الله [illegible] الا [illegible]

[illegible] عبد الله [illegible]

[illegible] (red) بيان [illegible] علم [illegible] المسيح [illegible]

[illegible] عبد الله [illegible] المسوخ (red) ابواب [illegible] والذباب [illegible]

في الترد والحلو والخفف فالنواص وما يشبه

فيحسده العوض الآية ... انه الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها

قد روى ابن عباس لما ذكر الله الحق ويضربه من المثل ... المشركين ... مثلا ببعوضة فما فوقها وهما الذباب ...

ما فيه حظ لنفس بذكر الايمان والكفر ... وبالعنكبوت ... والذباب ... [illegible]

... من اول هذه المثل البعوضة لانه لا صغر جسمها خلق الله فيها جميع ... ما ... الفيل مع كبره وزيادة عضوين آخرين فاراد الله

... والخرطوم ... الصغير كالبعوض ... قال الدميري البعوض ... وقال الجوهري ... البق الواحدة بعوضة

... البعوض الصغار والبعوض على خلقة الفيل الا انه ... ان الجاحظ قال البعوض ...

... والبعوض ... رجلان ... انه على اربعة ارجل ... خرطوم ... طلب ... ان ... الدم ... فاذا

... [illegible] ... الجلود ... فاذا

... بخرطومه ... في ... من العرق ... اخرج ... بشرة من جلد الانسان

... القطران ... [illegible]

... جبابرة الملوك ... [illegible]

... ملكه ... في اسرع وقت ...

الاخبار المروية في ... حياة الحيوان ... [illegible]

... جناح بعوضة ... سقي ... منها شربة ماء ... ان الله ارسل البعوض على نمرود ... جمع ... عسكره

... نمرود ... دخلت في ... دماغه ... اربعين يوما ... كان يضرب رأسه بالارض ... ثم سقطت ... منه

... كذلك ... سلط الله ... حياة الحيوان ... [illegible]

... عليه السلام ... مع ... رسول الله ... [illegible]

بل امر رفيق ... ولو اني اردت ان اقبض روح بعوضة ما قدرت حتى يكون الله

الآمر بقبضها ... الكافي ... عند ... الحلقات ...

سعيد بن جناح عن بعض اصحابه ... قال ان الله عز وجل خلق اصغر من البعوض والجرجس اصغر من البعوض

والذي ... نسميه نحن الولع اصغر من الجرجس ... وما في الفيل شيء الا وفيه مثله ... الجاحظ قال الجوهري الجرجس

... البعوض الصغار ... اصغر من البعوض ...

خلق اصغر من البعوض ... اهل اللغة ... [illegible]

... الحيوانات ... اصغر من البعوض الا ان ... البعوض ... صغار ... الحيوان ... اصغر منها والولع ...

... الذباب واحواله

... صغر البعوض ...

يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم

الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز

فاستمعوا ... تدبروا ... لن يخلقوا ذبابا ... الآية

... الكافي عن الصادق ... الاصنام ... الكعبة ...

وكان ... الباب ... الكعبة ... دخلوا ... [illegible]

يستدرون ... ثم ... [illegible]

... [illegible]

يا ايها الناس ضرب مثل ... الآية ما قدروا الله حق قدره ... [illegible]

... [illegible]

... عن ابي جعفر الباقر ... قال ... رسول الله ... اذا وقع الذباب في اناء احدكم ...

حياة الحيوان الذباب ... واحدته ذبابة ... بكسر الذال وتشديد الباء ... والنون ... قال الجاحظ ...

الذباب ... ولم يخلق الذباب ... [illegible]

[illegible]

لا يقدرون على خلقه مع صغره ولو اجتمعوا له ... ان يسلبهم الذباب شيئا

عرض الاجنحة بين تحتفل بها وادات حدقت نظارتين الذباب مسلح بعيد بجفنيه وبها اصناف كثيرة متولدة من العفونة قال الجاحظ

الذباب عند العرب يقع على الزنابير والبعوض وانواع كالبق والبراغيث والقمل والصواب ان [illegible] والفراش والنحل والذباب

المعروف عند الاطلاق الزرقة وهو اصناف النعر والقمع والخازباز والشعرا وذباب الكلاب وذباب الرياض وذباب

الكلاء والذباب الذي يخالط الناس يخلق من السفاد وقد يخلق من الاجسام ويتولد ان [illegible] اذا عتق في موضع استحال كله

ذبابا فطار من الكوى التي في ذلك الموضع ولا يعيش فيه عن العشر

الاحاديث والآثار والتعبير والخواص

قال عن الذباب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذباب كله في النار الا النحل قيل كونه في النار ليس بعذاب له وانما ليعذب به اهل النار لو توهم عليهم وعن

ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر الذباب [illegible] ومستقل بما يبذل عنه ما لم يقدر عليه فمن ذلك سبعا [illegible] يذبون عنه كما يذب

عن قصعة العسل الذباب في اليوم الصائف ولو بدا لكم لرأيتموه على كل سهل وجبل كل باسط يديه فاغر فاه ولو وكل العبد الى نفسه

طرفة عين لاختطفته الشياطين والحريث يحمل الذباب والفراش والدبر ونحوه كلا واحدا وقال كيزنس يقول ان الريحان فلا يأكل

الذباب وللعنقه ذباب واحد دود صغار يخرج من اطرافه ثم تتفقس [illegible] ذباب وقال [illegible] ان من يتولد من الزبل اذا هبت ريح

الجنوب فخلق في تلك الساعة واذا هبت ريح الشمال خفت وتلاشى وهو من ذوات الاجنحة كالبعوض انتهى ومن عجيب امره انه يلقي

رجيعه على الابيض اسود وعلى الاسود ابيض ولا يقع على شجرة اليقطين ولذلك انبت الله تعالى على يونس عليه السلام حين خرج من بطن الحوت

ولو وقعت عليه ذبابة لآلمته فمنع الله تعالى عنه الذباب فلم يزل كذلك حتى غلظ جسمه ولا يظهر كثيرا الا في اماكن العفونة ومبدأ خلقه من

تحت السفاد وربما يكون الذكر على الانثى عامة اليوم ومن الحيوان الشمسي لانه يخفى شتاء ويظهر صيفا وروى البخاري وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه فان في احد جناحيه داء وفي الآخر دواء وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء وفي رواية

النسائي وابن حبان اذا وقع في اناء احدكم الذباب فليمقله فان في احد جناحيه سما وفي الآخر شفاء فاذا وقع في الطعام فامقلوه فانه يقدم السم ويؤخر الشفاء

وقال الخطابي وقد تكلم على هذا الحديث بعض من لا خلاق له وقال كيف يكون هذا وكيف يجتمع الداء والشفاء في جناحي الذباب

وكيف تعلم ذلك من نفسه حتى تقدم جناح الداء وتؤخر جناح الشفاء وما اربه الى ذلك قال وهذا سؤال جاهل او متجاهل

فان الذي يجد نفسه ونفوس عامة الحيوان قد جمع فيها بين الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وهي اشياء متضادة

اذا تلاقت تفاسدت ثم ان الله سبحانه وتعالى الف بينها وقهرها على الاجتماع وجعل منها قوى الحيوان التي بها بقاؤها وصلاحها

لجدير

لم يدر ان الذي الهم الذباب والنحل اجتماع الداء والشفاء قد يجري في الذباب الذي الهم النحلة ان تتخذ البيت العجيب الصنعة وان تعسل فيه

والهم الذرة ان تكسب قوتها وتدخره لاوان حاجتها اليه هو الذي خلق الذبابة وجعل لها الهداية لان تقدم جناحا وتؤخر

جناحا لما اراد من الابتلاء الذي هو مدرجة التعبد والامتحان الذي هو مضمار التكليف وله في كل شيء حكمة وعلم وما يذكر الا

اولوا الالباب انتهى ومما يستفاد من الحديث انه اذا وقع لا ينجسه لانه ليست له نفس سائلة ولو وقع الزنبور او الفراش او النحل

او ما اشبه ذلك في الطعام فهل يؤمر بغمسه ام لا قوله اذا وقع الذباب في اناء احدكم الحديث وهذه الانواع كلها تقع عليها

اسم الذباب في اللغة كما تقدم وقد قال علي رضي الله عنه في العسل انه مذقة ذباب وقد قدمنا ان الذباب كله في النار الا النحل فتبين ان النحل

ذباب فاذا كان كذلك فانه يحب حمل الامر بالغمس على الجميع الا النحل فان الغمس قد يؤدي الى قتله وهو منهي عنه والقول ما قاله

الائمة ابن الصلاح وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقع على جسده ولا ثيابه ذباب اصلا والذباب اجهل الخلق لانه يلقي نفسه في الهلكة

البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما طب الائمة عن سهل بن احمد عن محمد بن اذنه عن صالح بن محمد عن ابن بشر عن جابر عن ابي جعفر الباقر عن عمه قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه فان في احد جناحيه شفاء وفي الآخر سما وانه يغمس جناح السموم في الشراب

ولا يغمس الذي فيه الشفاء فاغمسوه لئلا يضركم وقال صلى الله عليه وسلم لولا الذباب الذي يقع في الطعام لكان الناس من حيث لا يعلمون لاسرع فيهم

الجذام وتحفة طب الائمة عن محمد بن علي الباقر عليه السلام قال لولا ان الناس يكرهون الذباب من حيث لا يعلمون لجذموا او قال

لجذم عامتهم الفارق علل الشرائع عن محمد بن علي عن علي بن محمد بن القاسم عن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ذكره

عن الربيع صاحب المنصور قال كان المنصور يوما عند ابي عبد الله عليه السلام وقد وقع على المنصور ذباب فذبه عنه ثم وقع

عليه فذبه عنه فقال يا ابا عبد الله لاي شيء خلق الله عز وجل الذباب قال ليذل به الجبابرة ومنه عن الحسين بن احمد

عن احمد بن ادريس عن ابيه عن محمد بن ابي الصهبان عن ابن ابي عمير عن ابن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لولا انه يقع من الذباب على الطعام

الناس لاسرع فيهم الجذام التهذيب باسناده عن الحلبي بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سألت

المراد عن ابي عبد الله عليه السلام قلت له عن الذباب يقع في الدهن والسمن والطعام فقال لا بأس كل الاذواب والتعبير من النهاية

الزنبور ما فيه والهوام فاحكاب [illegible] والذباب [illegible]

وربما شبهت النحلة بالزنبور ويجمع الزنابير وهو ضعفا جلدا ويحيا فاحكى ومن [illegible] يعيش في السحو وكونه في السعادة دائما

خاصة ... ويتخذ بيتاً من تراب كبيوت النحل ويجعل لبيوته اربعة ابواب لمهاب الرياح الاربع وله ... غذاؤه
من الثمار والازهار ويتميز ذكوره من اناثه بكبر الجثة ... لونه احمر ويتخذ عشه تحت الارض ويخرج التراب منه كما يفعل
النمل ويختفي ... بخلاف النمل فاذا جاء الربيع وقد صار
من البرد وعدم القوت كالخشب اليابس ... فهذا النوع صنف
مختلف ... مستطيل الجسد ... يطلب المطابخ ... من اللحوم ويطير ... ويسكن في بعض الارض
وفيها الحيوان ... سكنت حركته ماتت فلذلك ...
قال ... ثلاث شعبات ...
بيوت ... [illegible]
[illegible] قال ... [illegible]
الحسن ... [illegible]
... الائمة الصادق عن آبائه ... [illegible]
جعفر بن محمد عن ابيه عن علي عليهم السلام ... [illegible]
والاسد ... الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ... [illegible]
عن غياث بن ابراهيم عن ابيه ... [illegible]
وقتل الكلب العقور هو الذئب

باب الخنفساء واصحاب ...

حياة الحيوان قال الدميري الخنفساء بفتح الفاء الممدودة والانثى خنفساءة ... تتولد من عفونة الارض ... [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

... [illegible] فقال ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] اثم ... [illegible]
عن محمد بن احمد عن محمد بن ... [illegible] قالت ...
... خنفساء فقال ... [illegible]

باب النمل والبراغيث

حياة الحيوان البرغوث ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
البراغيث ... [illegible]
... [illegible] البراغيث اذا آذى ... [illegible]
الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد ... [illegible] قال ... بقتل البرغوث
والقملة والبقة ... [illegible] عن الحوم ... البقة
والبراغيث اذا ... قال نعم

باب ... [illegible]

... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

ويطير بعد غروب الشمس ساعة وبعد طلوع الفجر ساعة قبل أن يسفر جدا ويضحك كما يضحك الانسان [illegible]
فلما [illegible] منه ضحكوا وقالوا هذا سحر مبين فذهبوا الى جالينوس فاخبروه بذلك فقال آمنوا به [illegible] المراد [illegible]
وتشديد الفاء واحد الخفافيش التي تطير في الليل وهو غريب الشكل والوصف والخفش صغر العين وضيق البصر والاخفش صغير العين
ضعيف البصر وقيل هو عكس الاعمش وقيل هو من يبصر في الغيم دون الصحو وقال الجوهري [illegible] فالاخفش من يبصر [illegible]
ضعف الرؤية مع سيلان الدمع [illegible] قال البطليوسي الخفاش له اربعة اسماء خفاش وخشاف و
خطاف ووطواط [illegible] الخفاش والاخفش في اللغة من كان ضعيف البصر خلقة [illegible]
حدث وهو الذي يبصر بالليل دون النهار وفي يوم الغيم دون الصحو [illegible] الخفاش [illegible]
[illegible] الخفاش الصغير والوطواط الكبير [illegible] القمر [illegible] ولما كان لا يبصر [illegible] الوقت الذي لا يكون فيه
ظلمة ولا ضوء [illegible] غروب الشمس لانه وقت [illegible] البعوض [illegible]
[illegible] والخفاش [illegible] رزق [illegible]
[illegible] الانثى [illegible] ولها اسنان [illegible]
[illegible] خلقه [illegible] الطير [illegible]
[illegible] لا يطير الا ليلا وقيل لم يخلق عيسى عليه السلام غيره لانه اكمل الطير خلقا [illegible] في القدرة [illegible]
[illegible] الخفاش [illegible] الطيران سريع التقلب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ورق [illegible]

الآية [illegible]

[illegible]
[illegible]

بجوف ... ولم تنبت على الاديم [illegible] على غير [illegible]
[illegible] خلقه [illegible]
[illegible] وكيف [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
[illegible] الليل [illegible]
[illegible]
[illegible] ولا تطير [illegible]
[illegible] اجنحة [illegible] الطيران [illegible]
[illegible] ذوات ريش [illegible]
[illegible]

بإذن الله

[illegible] فسبحان [illegible]
[illegible] الخفاش [illegible]
[illegible] حقيقة [illegible] الملكوت [illegible]
[illegible] حقيقة [illegible] سبحانه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] القدرة الالهية

وعدم الاستطاعة للإتيان وقوله لم يأتيهم بيان الإجابة كما أنهم لم يأتوا ببيان للإخبار والإشكال الكلي أيضاً ويحتمل أن يكون
إشارة إلى تشبيههم بلسان الحال [illegible] ما نزل من سنخ الأشجار [illegible] والقاف جمع لطيفة وهي [illegible] دقيق والعجائب جمع
عجيبة وعجب قيل [illegible] العجائب كالنيل وما أنيل وقيل [illegible] عجيب ولا عجب [illegible] عجيب وعجب والغامض خلاف الواضح وفي
[illegible] أخذه وقال بعضهم حاصل الكلام التعجب من مخالفته لجميع الحيوانات في الانقباض عن القوة والانبساط في [illegible] في
ذلك ما المراد بالانقباض [illegible] أعضائه في [illegible] وكون ذلك عن [illegible] في الزوج النوري [illegible] النهار ثم يستعد [illegible] ذلك برد
الليل بنفوذ الأبصار وقيل الأظهر أنه ليس لمجرد الحرارة [illegible] من الانقباض في الشتاء إلا إذا ظهرت الحرارة في الهواء وفي
الصيف [illegible] النهار بل ذلك لضعف في قوته الباصرة ونوع من [illegible] في [illegible] النور كالوجه العارض لسائر القوى
المبصرة عن النظر إلى جرم الشمس [illegible] وهو منشأ التعجب المذكور [illegible] الكلام ويمكن أن يعود التعجب إلى
[illegible] من غير تقدير مضاف وكون المراد [illegible] اختفاء [illegible] شيئاً من جهة الأبصار [illegible]
النجم [illegible] سوى البصر [illegible] الليل والنهار والقمر والنجم كيف [illegible] وعجبت عن أن تستمد [illegible] وتتقوى تقول استمد
مدداً إذا أعنته وقويته [illegible] يعطف على تستمد وفي بعض
النسخ أن ترجع عطفاً على تستمد وفي بعضها [illegible] بالاتصال إلى الشيء الوصول إليه البرهان الدليل [illegible] من [illegible]
[illegible] والبرق [illegible] والسبحات [illegible] جمع سبحة [illegible] وقيل سبحات الوجه محاسنه لأنك
إذا رأيت الوجه الحسن قلت سبحان الله وقيل سبحات الله تنزيهه أي سبحان وجهه والحق [illegible] الستر [illegible] وما يستكن
[illegible] الستر وهو واضح [illegible] الرضي والبلج بالتحريك مصدر بلج [illegible] ظهر ووضح
وصبح أبلج بين البلج أي مشرق [illegible] وقيل البلج جمع بلجة [illegible] أول ضوء الصبح [illegible] بالفتح ولم
أجده في كلامهم [illegible] الانفلاق [illegible] يقال انفلق [illegible]
[illegible] بالعين [illegible] والجمع أجفان وجفون [illegible] والحدقة محركة سواد العين [illegible] على أحداق كما في
بعض النسخ [illegible] في بعضها [illegible] وقيل [illegible] الزوج [illegible] للقوة الباصرة

بر

بسبب قصوره [illegible] فيكون ذلك الإسبال جزءاً من [illegible] والالتماس القلب ما سوف [illegible] إلى الظلم وفي بعض النسخ بالإسداف بفتح الهمزة
جمع سدف بالتحريك كجمل وأجمال وهو الظلمة والإضافة للمبالغة والتصرف في [illegible] الإقبال والغسق بالتحريك ظلمة أول الليل
والدرعة [illegible] الدال المهملة والميم [illegible] النون محركة والدجن كقفل الظلمة وحاصل الكلام التعجب من كون حالها في
الإبصار [illegible] الشمس [illegible] على عكس [illegible] الحيوانات [illegible] عن الظلمة [illegible] الآفاق [illegible] طلوع
والوضح بالتحريك البياض من كل شيء [illegible] الصبح [illegible] وفي بعض النسخ [illegible] من إشراق [illegible]
والعقاب بالكسر جمع العقبة [illegible] المروقة [illegible] الزوج [illegible] طلوع
الشمس [illegible] على عكس [illegible] بفتح الميم وسكون الهمزة وكسر القاف وسكون الياء [illegible] أكثر النسخ
لغة في الموق بضم الميم وسكون الهمزة [illegible] طرف العين [illegible] مجرى الدمع من العين [illegible] وقال الأزهري أجمع
أهل اللغة أن الموق والماق [illegible] بالضم والفتح [illegible] يقال له اللحاظ والماقي لغة فيه
وقال ابن القطاع [illegible] العين [illegible] وقد غلط فيه جماعة من العلماء فقالوا إنه مفعل وليس كذلك [illegible] للإلحاق وقال الجوهري
[illegible] الألحاق [illegible]
[illegible] في بعض النسخ [illegible] والغاشي [illegible]
[illegible] الأول [illegible] وفي بعض النسخ [illegible] والشكل [illegible]
[illegible] الأستر [illegible] للمكان [illegible] النقطة [illegible]
[illegible] الأعلام جمع علم [illegible]
[illegible] وفي بعض النسخ [illegible]
[illegible] الأشتقاق [illegible]
[illegible]
[illegible]

واعتصم

يخلق الله [illegible] خالق [illegible] بل [illegible] على ما تقتضيه الحكمة والمصلحة ٥٥٥

[illegible] عن [illegible] لم [illegible] آدم [illegible] القصص والمثل للصدوق [illegible]

[illegible] عليها السلام [illegible] والمنقوش الذي [illegible]

~~الطيور [illegible] والخطاف [illegible]~~

باب الخطاف [illegible] الآيات

[illegible] وأرسل عليهم طيرا أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول [illegible] ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ألم يجعل كيدهم

[illegible] قال الدميري الخطاف [illegible]

الناس [illegible] الطيور القواطع [illegible]

الناس [illegible] عن الوصول إليه [illegible]

[illegible] بالبعوض والذباب [illegible]

[illegible] والخفاش [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الخطاف [illegible]

[illegible]

[illegible] الخطاف [illegible]

[illegible]

[illegible] الخطاف [illegible]

٢

[illegible] السورة [illegible] الحكم [illegible] الخطاف [illegible]

[illegible]

[illegible] الجبل

[illegible] السنونو [illegible]

[illegible] الخطاف [illegible]

[illegible] الخطاف [illegible]

[illegible] عن قتل الخطاطيف [illegible]

[illegible] الخطاف [illegible]

[illegible] بيت المقدس [illegible]

[illegible]

[illegible] الخطاف [illegible]

[illegible]

[illegible] التميمي [illegible]

[illegible] الخطاف [illegible] الفاتحة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين [illegible] الكتاب [illegible] ولا الضالين

[illegible]

[illegible] قال الدميري [illegible] السنونو [illegible]

[illegible] الخطاطيف [illegible]

[illegible] المختلف [illegible]

[illegible]

[illegible]

لا يشرب الوحش ... يؤكل لحمه ولكن كره اكله لانه مسخ ... وكل شيء يسجد بين يديه فهو ... التهذيب باسناده عن محمد

بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار عن ابي عبد الله ... اسقط لفظ ... ومنه

بالاسناد المتقدم عن عمار عن ابي عبد الله ع عن الرجل يصيب خطافا في الصحراء او يصيده ايأكله قال هو مما يؤكل وعن الوبر يؤكل قال لا

هو حرام **بيان** حمل الشيخ قوله هو مما يؤكل على التقية والانكار ... حمله على التقية والانكار وقال ... بعيد ...

حمل جواز ... على الكراهة كما هو ... **الخرايج** عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سأله رجل عن ... فقال ... فانه

لا يؤذن ... طير يحب اهل البيت **الكافي عن ابيه عن ... العلل والعيون** عن محمد بن ابراهيم بن اسحق عن احمد بن محمد الهمداني

عن الحسن بن القاسم عن علي بن ابراهيم بن المعلى عن محمد بن خالد عن عبد الله بن بكر المرادي عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام قال قال

امير المؤمنين ع نهى عن اكل القرد ... **الاحتجاج ... عن ... العيون والعلل** عن محمد بن عمر البصري عن محمد بن عبد الله ...

عن عبد الله بن احمد ... عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال سأل الشامي امير المؤمنين ع لم ... آدم من الجنة فقال ...

... فلم تجد شجرة ... القرد ... مواضع ... وقد نهي عن اكل القرد والمسوخ

باب القرد واحواله واحكامه

قال الدميري القرد ... كنيته ابو خالد ... قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح ... ابيض ... [illegible]

... ضخم ... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... القرد ...

... [illegible] ... ابن عباس ... [illegible]

... لم يبق في الارض احد ... [illegible]

... المشرق والمغرب ... القردة ... [illegible]

... [illegible] ...

... العلم ... في الارض ... القردة ...

الجواب ... جبرئيل ... العبيد ... ابراهيم الخليل ... قال ... الطلبة ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... فقال ... رسول الله ص ...

... الحاكم ... الاحاديث ...

... بن مسعود ... [illegible]

... [illegible] ...

... القرد ... [illegible]

... [illegible] ...

... القرد ... [illegible]

... [illegible] ...

الضفدع
انه قال لقد [illegible] عليه السلام [illegible] نهى عن قتل ستة النملة والنحلة والضفدع والصرد والهدهد [illegible]
[illegible] القرد [illegible] آدم [illegible] الخاتم من آية عن آدم القمل والعيون [illegible]
[illegible]
[illegible] القرد [illegible] العيون والقمل [illegible] سليمن [illegible]
[illegible] القرد والقوام والهدهد والنملة والنحلة والضفدع [illegible]
باب [illegible] القرد والقوام [illegible] الدبير [illegible]
القرد [illegible] الآس [illegible] العصافير [illegible] والجمع [illegible]
[illegible] القرد [illegible] الآس [illegible]
النملة والنحل والهدهد والقرد [illegible] قتل الهدهد والقرد [illegible] الهدهد والقرد [illegible]
[illegible] قتل الحيوان [illegible] الهدهد [illegible]
[illegible] والقرد [illegible] القمل
العيون والقمل [illegible]
[illegible] آدم [illegible] القرد [illegible]
الماء [illegible] القرد [illegible] بيت المقدس [illegible]
اربعين [illegible] آدم [illegible] آدم [illegible]
[illegible] باب
[illegible]
الاخبار ٥
[illegible]
[illegible] حرف الحيوان [illegible] النملة [illegible]
[illegible]

٧٥

[illegible]

باب الهدهد وما جاء في [illegible]
[illegible]
[illegible] الكتب [illegible]
[illegible] سليمن [illegible] الهدهد [illegible] طاير معروف [illegible]
[illegible] الهدهد [illegible]
[illegible]
[illegible] الارض [illegible] بيت المقدس [illegible]
[illegible] الهدهد عن سليمن [illegible]
[illegible] والطير والوحش [illegible] عسكره [illegible] الف [illegible]
[illegible] خمسة آلاف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الهدهد [illegible] سليمن [illegible]
[illegible]
[illegible] بلقيس [illegible]
[illegible]
[illegible] سليمن [illegible]
[illegible] الجن والانس [illegible] والطيور والوحوش والرياح [illegible]
[illegible] الهدهد [illegible] بلقيس [illegible]
[illegible]
[illegible] الهدهد [illegible] بلقيس

وما رجع الى سليمن الا بعد العصر فكان سليمن ع قد نزل على غير ماء قال الانس والجن ... قالت ... علم ذلك ... فتفقد
الطير وتفقد الهدهد فدعا عريف الطير وهو النسر وسأله عن الهدهد فلم يجد علم عنده فغضب سليمن ع عند ذلك فقال
لاعذبنه عذابا شديدا الاية ثم دعا بالعقاب وهو سيد الطير فقال على بالهدهد الساعة فارتفع في الهواء ... الى الدنيا
كالقصعة ... ثم التفت يمينا وشمالا فاذا هو بالهدهد مقبلا من نحو اليمن فانقض عليه العقاب يريده فناشده الهدهد
وقال اسألك بحق الذي قواك واقدرك على الا رحمتني ولم تتعرض لي بسوء فتركه ثم قال له ويلك ثكلتك امك ان
نبي الله قد حلف ليعذبنك او ليذبحنك فقال الهدهد او ما استثنى ... قال بلى او ليأتيني بسلطان مبين
فقال الهدهد نجوت اذا ثم طار الهدهد والعقاب حتى اتيا سليمن ع فلما قرب منه الهدهد ارخى ذنبه وجناحيه
يجرهما على الارض تواضعا ثم ... سليمن ع ... فقال يا نبي الله اذكر وقوفك بين يدي الله عز وجل
فارتعد سليمن ع وعفا عنه ثم سأله عن سبب غيبته ... والتفتيش ... مسلاتي ... يا الاثر ... وقيل ...
ما ... العذاب ... وقيل ان تعذيبه ... حاله ... وقيل كان عذاب سليمن ع للطير ان ينتف ريشه
وذنبه ويدعه ... لا يمتنع من النمل ولا من هوام الارض ... وقيل ان ... للطيور ... وحبسه
وقيل ان ... بطلا العزان ... وقيل ... القفص ... وقيل ... النفص ...
التنقص وقيل التفريق بينه وبين ... وقيل الزامه صحبة الاضداد ... الاضداد وقيل
حبسه مع غير جنسه وقيل الزامه صحبة اقرانه ... قال ... عذاب الهدهد قلت يجوز ان يبيح
له ذلك كما اباح ذبح البهائم والطيور للاكل وغيره من المنافع ... ان الهدهد قال لسليمن ع اريد ان تكون في ضيافتي
قال انا وحدي قال ... عسكرك ... فلما ... سليمن ع ... رمى ... جرادة ...
... وقال ... فضحك سليمن ... وقال ...
سليمن ع ... الهدهد ... حفظ ...
... الصباح ...
القبح ...
اما انه سيفتح ... ولم يزل ... الموت
انه لم يسعد بعده انثى ابدا ولم يزل ... ما ... بعده ... اجابه ... حركاته نعم ... الطلب
... فقال ابن عباس ... وقال ... الايمان ... ابن عباس فقال سليمن ع ... والجن ... الازرق لابن عباس
كيف ... الهدهد مع صغره ... قال ابن عباس ... احتاج الى الماء والهدهد كانت الارض له كالزجاج فقال ابن الازرق لابن عباس
قف ... كيف ... الماء من تحت الارض ولا يرى الفخ ... فقال ابن عباس اذا نزل القضاء عمي
البصر ... قال ... تحريم اكله لنهي النبي ص عن قتله ... ومشهور ... وقيل يحل اكله
حيوة الحيوان روى احمد وابو داود وابن ماجة عن ابن عباس ان النبي ص نهى عن قتل النملة والنحلة والهدهد والصرد انتهى وقال
... عن قتل
... الهدهد والصرد ... النحلة والنملة ... الهدهد والصرد ... اما الصرد فقال ...
الهدهد ... الحيوان انما نهى عن قتله ولم ... في حديث داود
انه نهى عن قتل ... الهدهد ... عن قتل ستة النحلة
... والضفدع والصرد والهدهد ...
والنملة والضفدع والصرد والهدهد ... لسليمن ع ... عن جعفر ... قال
... عن جعفر عن ابيه قال ... عن قتل النحلة
قال ... اكل الصرد ...
قال ... عن قتل الهدهد ... قال ...
... العيون ... عن ابيه ... ان النبي ص نهى عن
قتل ... الصرد ... والهدهد والنحلة والنملة والضفدع
... عن جعفر ...
... عن عبد الله بن ... عن ...
... على ...
... في ...
... بعد القتل ...

وقال المحشي الاردبيلي قد يستشهد بالجواز بحديث النهي عن قتل الهدهد ونحوه اذ القتل يدل على التحريم والحمل على الكراهة بعيد لان الاصل
والنهي التحريم وحصر المحرمات ولعدم القتل يدل على التحريم على الظاهر مثل ما علم من الكلام في كراهة لحوم الطير والدجاج ونحوه ودل على
على النهي عن ايذائه وقتله وهو غير مستلزم النهي عن الاكل لجواز ان يكون ذلك لاجل ما فيه من النفع للناس ولم يحتمل ان يكون المراد
بالنهي عن قتله لا للاكل بل للايذاء بوجه لا يوجد والفقه انه فان كونه من الطيبات يستلزم عدم قبحه للاكل فان الفقهاء عرفوه بانه موصوف
بانه طعام الحلال او حلال مبارك ونحو ذلك مما يحمل على الاكل والاستدلال الاجتناب عن ايذائه ... باب
الغراب وما لم يرد انواعه واحكامه الايات الاية فبعث الله غرابا الاية الاولى قد تقدم ذكره في مقصد الاول وقال الدميري الغراب
معروف سمي بذلك لسواده وهو الغداف والتي على الاكل ... القعقع ... جمع ... الغراب الاعصم
عزيز الوجود لسان العرب اعز من الغراب الاعصم ... مثل المرأة الصالحة ... مثل الغراب الاعصم في ...
... الغراب الاعصم قال الاكثر ... ابيض الجناحين وقيل ابيض البطن وقيل ابيض الجناحين
وقيل ابيض الرجلين وغراب الليل قال الجاحظ هو غراب ترك اخلاق الغراب وتشبه باخلاق البوم فهو من طير الليل وقال ارسطاطاليس
الغراب اربعة اجناس الاسود ... والابقع ... يعرف بالزاغ ... الرجال ويعرف بالزاغ ... ريش رجلاه ... يكون
وهو ... السواد ... من اكل ... البقعة ...
وغراب البين الابقع قال الجوهري وهو الذي فيه سواد وبياض وقال صاحب المنطق الغراب جنس من الاجناس ... في ... الشوم
من الغواني ... وهذا الاسم ... الجنس ...
شنع ... واصل البين ... الغراب البين ... قال الجاحظ غراب البين ... غراب ... صغير
بالقوم والضعف ... في دور الناس ويقع على مواضع ... فاذا ارتحلوا عنها ... كان هذا الغراب ...
... اشتق له هذا الاسم من البينونة وقال المقدسي هو غراب الموت ... نوح ... الحابب ...
بين المحبين والاحباب ... شملا مجتمعا ...
ان ... الغراب ...
... البين ... في ... الغراب ...

لبنوة

سنوة الغراب بحقيقة السير ... الغراب ... الليل ... قطع ...
... الغراب فاحتمل الاقدرون ... قال الجاحظ ...
واليوم الاخر فلا يبيض حتى ينقضي ... الغراب ... السعادة ...
ابدا ... ابيع ... الفراخ ... البيض ... لان ... قبيحة ...
تكون صغار الاجرام عظام الرؤس ... والحوامل ... متفاوتة الاعضاء ... الفراخ ... لذلك
وتركها ... وتعوض الكائن في عشها ... تنفرد ... الى ...
...
... البوم ...
...
والعرب تتشاءم بالغراب وغراب البين الابقع وهو الذي فيه سواد وبياض وقال صاحب المجالسة ...
...
الغراب ... وكان ابن عباس اذا نعق الغراب يقول اللهم لا
طير الا طيرك ولا خير الا خيرك ولا اله غيرك ... الغراب ... الارض ... قابيل هابيل اخاه
... الارض ...
... قابيل ... الارض ...
... قابيل هابيل ...
... الغراب الابقع ...
وغراب الزرع حلال على الاصح (red: الاخبار الواردة) حيوة الحيوان وفي صحيح البخاري عن ابن عمر ان النبي قال خمس من
الدواب ليس على المحرم ... الغراب والحدأة والفأرة والعقرب والكلب العقور وفي سنن ابن ماجه ... قال رسول الله ... الحية فاسقة
والفأرة فاسقة والغراب فاسق (red: الامالي للحسن ...) ... عن ... ابن ابي ليلى ... علي بن ... عليهم السلام

من سبعة أشياء خلقها الله عز وجل لم تخرج من رحم ناقة آدم وعصا وكبش إبراهيم وناقة صالح وحية الجنة والغراب الذي بعثه الله
يبحث في الأرض وإبليس لعنه الله الكافي بإسناده عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال يقتل في الحرم والإحرام الأفعى
والأسود الغدر وكل حية سوء والعقرب والفأرة وهي الفويسقة وترجم الغراب والحدأة رجماً فإن عرض لك اللصوص امتنعت منهم
المكارم قال الصادق عليه السلام تعلموا من الغراب ثلث خصال استتاره بالسفاد وبكوره في طلب الرزق وحذره البصائر عن أحمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن عبد الله بن فرقد قال خرجنا مع أبي عبد الله عليه السلام متوجهين إلى مكة
حتى إذا كنا بسرف استقبله غراب ينعق في وجهه فقال مت جوعاً ما تعلم شيئاً إلا ونحن نعلمه إلا أنا أعلم بالله منك فقلنا
هل كان في وجهه شيء قال نعم سقطت ناقة بعرفات دلائل الطبري عن علي بن هبة الله عن الصدوق عن أبيه عن سعد عن أحمد بن
البرقي عن النضر مثله بيان لعله كان متوجهاً إلى عرفات لأكل لحم تلك الميتة وكان جاهلاً ولم يكن عالماً من جهات بل
بما أعطاه الله من العلم بجهة رزقه أو ببعض الوقايع كما هو المشهور في الغراب الرضا عن آبائه عليهم السلام العيون والعلل
بإسناده عن سليمان بن جعفر الجعفري عن الرضا عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن قتل خمسة الصرد والصوام والهدهد
والنحلة والنملة والضفدع وأمر بقتل خمسة الغراب والحدأة والحية والعقرب والكلب العقور قال الصدوق هذا والخطاف
رخصة لا أن ذو جوب وفرض

باب الحدأة وأحوالها وأحكامها

قال الدميري الحدأة بكسر الحاء أخس
الطير وجمعها حدأ مثل عنبة وعنب وهي من الجوارح السود والرمد وهي لا تصيد وإنما تخطف ومن طبعها أنها تقف في الطيران ويقال
ذلك لغيرها من الكواسر وزعم بعضهم أن الحدأة والعقاب يتبدلان فيصير الحدأة عقاباً والعقاب حدأة وقال التوحيدي
إنها سنة ذكر وسنة أنثى انتهى وفي حياة الحيوان تبيض بيضتين في أكثر الأمر وتقعد على بيضها والحدأة الطائر المعروف من الجوارح
واسعة حياة بوزن عنبة الإيضاح الرضا عليه السلام حياة الحيوان وروى البخاري ومسلم أنه صلى الله عليه وآله قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم
وفي رواية لمسلم يقتلن جناح الحدأة والغراب الأبقع والعقرب والفأرة والكلب العقور ثم ذكر بعده الخمسة على جواز
قتل كل مؤذ فيجوز قتل الفهد والنمر والذئب والصقر والباشق والزنبور والبق والبرغوث والبعوض والوزغ والذباب
والنمل إذا آذاه الكافي في حديث الحلبي عن أبي عبد الله قال يقتل في الحرم والإحرام الأفعى والأسود الغدر وكل
حية سوء والعقرب والفأرة وهي الفويسقة وترجم الغراب والحدأة رجماً فإن عرض لك اللصوص امتنعت منهم الرضا عن آبائه عليهم السلام

العيون والعلل في حديث سليمان بن جعفر الجعفري عن الرضا عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن قتل خمسة الصرد والصوام
والهدهد والنحلة والنملة والضفدع وأمر بقتل خمسة الغراب والحدأة والحية والعقرب والكلب العقور قال الصدوق هذا والخطاف
رخصة لا أن ذو جوب وفرض

باب الشقراق وأحواله وأحكامه

قال الدميري الشقراق بفتح الشين وكسرها وربما قالوا الشرقراق طائر صغير يسمى الأخيل والعرب تتشاءم به وهو أخضر مليح بقدر الحمام خضرته حسنة
في أجنحته سواد ويكون مخططاً بحمرة وخضرة وسواد وفي طبعه شرة وشراسة وسرقة وإذا عجزه وهو لا يأوي إلا بيت بعد من الأنس
ويألف الروابي ورؤوس الجبال لكنه يحضن بيضه في العمران العوال التي لا تنالها الأيدي وعشه شديد النتن وقال الجاحظ إنه
نوع من الغربان ومن طبعه العفة عن الفساد وهو كثير الأسف إذا حاربه طائر ضربه وصاح كأنه المضروب ثم قال والأكثر
على تحريمه وقال بعض الأصحاب بحله انتهى وقال الفيروزآبادي الشقراق ويكسر الشين والشرقراق كقرطاس والشرقراق بالفتح
والكسر والشرقرق كسفرجل طائر معروف وقطا بخضرة وحمرة وسواد ويكون بأرض الحرم الإيضاح الكافي الصادق وعن آبائهم عليهم السلام قادم
التهذيب بإسناده عن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الشقراق فقال كره قتله لحال الحيات وكان النبي
يوماً يمشي فإذا الشقراق قد انقض فاستخرج من خفه حية بيان قوله لحال الحيات أي لأنه يأكل الحيات ويخرجها من منفعة جليلة
فلذا كره قتله ولعله أخرج الحية من خف من أراد لبسه أو الأنبياء فكل الحية فيه سمية فلذا يقتلها ولا يقتل الأكل والأول أظهر

باب البوم وأحوالها

قال الدميري البوم بضم الباء طائر يقع على الذكر والأنثى حتى يقول صدى أو فياد فيختص
بالذكر كنيته الأنثى أم الخراب وأم الصبيان ويقال لها غراب الليل ومن طبعها أن تدخل على كل طائر في وكره وتخرجه منه وتأكل فراخه
وبيضه وهي قوية السلطان في الليل لا يحتملها شيء من الطير ولا تنام الليل فإذا رآها الطير في النهار قتلوها وتنتفوا ريشها
للعداوة التي بينه وبينهم ومن أجل ذلك صار الصيادون يجعلونها تحت شباكهم ليقع لهم الطير ونقل المسعودي عن الجاحظ
أن البوم لا تظهر بالنهار خوفاً من أن تصاب بالعين لحسنها وجمالها ولما تصور في نفسها أنها أحسن الطير لم تظهر إلا بالليل
وتزعم الروم في أكاذيبها أن الإنسان إذا مات تصير نفسه في صورة طائر يصرخ على قبره مستوحشة لجسده
والبوم أصناف وكلها تحب الخلوة بنفسها والتوحد وفي أصل طبعها عداوة الغربان وقد ذكر أن الفيلسوف كسرى قال للملك
جنده كثير الطير وكثرة الرقود والطمع سبب للعز والذبة ... الدفلة والصفحى ... وفي صراح الملوك

لابي بكر العطار شيخ ان عبد الملك بن مروان ارق ليلة فاستدعى سميرا له يحدثه فكان فيما يحدثه به انه قال يا امير المؤمنين كان بالموصل بومة وبالبصرة بومة فخطبت بومة الموصل الى بومة البصرة بنتها لابنها فقالت بومة البصرة لا افعل الا ان تجعلي صداقها مائة ضيعة خراب فقالت بومة الموصل لا اقدر على ذلك الآن ولكن ان دام والينا سلمه الله علينا سنة واحدة فعلت ذلك فاستيقظ لها عبد الملك وجلس للمظالم وانصف الناس بعضهم من بعض وتفقد امور الولاة ورأيت في بعض المجاميع بخط بعض العلماء الاكابر ان المأمون اشرف يوما من قصره فرأى رجلا قائما وبيده فحمة وهو يكتب بها على حائط قصره فقال المأمون لبعض خدمه اذهب الى ذلك الرجل فانظر ما كتب وائتني به فبادر الخادم الى الرجل مسرعا وقبض عليه وقال ما كتبت فاذا هو قد كتب يا قصر جمع فيك الشوم واللوم حتى يعشش في اركانك البوم يوم يعشش فيك البوم من فرحي اكون اول من ينعاك مرغوم ثم ان الخادم قال له اجب امير المؤمنين فقال الرجل سألتك بالله لا تذهب بي اليه فقال الخادم لا بد من ذلك ثم ذهب به فلما مثل بين يدي المأمون واعلم بما كتب فقال المأمون ويلك ما حملك على هذا قال يا امير المؤمنين انه لن يخفى عليك ما حواه قصرك هذا من خزائن الاموال والحلي والحلل والطعام والشراب والفرش والاواني والامتعة والجواري والخدم وغير ذلك مما يقصر عنه وصفي ويعجز عنه فهمي واني يا امير المؤمنين قد مررت عليه الآن وانا في غاية من الجوع والفاقة فوقفت متفكرا في امري وقلت في نفسي هذا القصر عامر عال وانا جائع فلا فائدة لي فيه فلو كان خرابا ومررت به لم اعدم منه رخامة او خشبة او مسمارا ابيعه واتقوت بثمنه او ما علم امير المؤمنين قال الشاعر

اذا لم يكن للمرء في دولة امرئ نصيب ولا حظ تمنى زوالها
وما ذاك من بغض لها غير انه يرجى سواها فهو يهوى انتقالها

فقال المأمون يا غلام اعطه الف دينار ثم قال هي لك في كل سنة ما دام قصرنا عامرا باهله

الباقر ع الائمة

دلائل الطبري عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد القاهر بن زيد عن عطية اخي ابي العوام قال كنت مع ابي جعفر ع في مسجد الرسول ص اذ اقبل اعرابي على لقوح له فعقله ثم دخل فضرب ببصره يمينا وشمالا كأنه طالب حاجة فهتف به ابو جعفر ع فلم يسمعه فاخذ كفا من حصى فحصبه فاقبل الاعرابي حتى نزل بين يديه فقال له يا اعرابي من اين اقبلت قال من اقصى الارض فقال له ابو جعفر ع الارض اوسع من ذلك فمن اين اقبلت قال من اقصى الدنيا من خلف من شجر اقبلت من الاحقاف قال احقاف عاد قال يا اعرابي نعم فما رأيت قال رأيت كذا قال ابو جعفر ورأيت كذا فلم يزل يقول الاعرابي اي والله ورأيت كذا ويقول له ابو جعفر ورأيت شجرة قال له الرقاق قال فوثب الاعرابي على رجليه ثم صفق بيديه وقال والله ما رأيت رجلا اعلم بالبلاد منك اوطئتها قال لا يا اعرابي ولكن عندي في كتاب يا اعرابي ان من ورائكم لواديا يقال له البرهوت سكنه

٢٩

الصادق ع

كامل الزيارة عن محمد بن الحسن بن الوليد وجماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن ابي القاسم(؟) عن صفوان عن الحسين بن ابي غندر عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول في البومة فقال هل احد منكم رآها بالنهار قيل له لا تكاد تظهر بالنهار ولا تظهر الا ليلا قال اما انها لم تزل تأوي العمران ابدا فلما ان قتل الحسين ع آلت على نفسها ان لا تأوي العمران ابدا ولا تأوي الا الخراب فلا تزال نهارها صائمة حزينة حتى يجنها الليل فاذا جنها الليل فلا تزال ترن على الحسين ع حتى تصبح ومنه عن محمد بن جعفر الرزاز عن ابن ابي الخطاب عن ابن فضال عن رجل عن ابي عبد الله ع قال ان البومة لتصوم النهار فاذا افطرت تدلهت على الحسين ع حتى تصبح

بيان التدله ذهاب الفؤاد من هم ونحوه والعشق تدلهه كما في بعض النسخ قال الفيروزآبادي الوله محركة الحزن وذهاب العقل حزنا والحيرة والخوف

كامل الزيارة عن ابيه عن سعد عن علي بن الحسين بن عمر عن الحسن بن علي بن ثابت قال قال ابو عبد الله ع ... ولم تزل ... حتى تنفس تنقض ... كما في اكثر النسخ ... التنقيض صوت ... ولكن

بيان ... التنقض ... تنقض ... وكل طائر

الرضا ع

كامل الزيارة عن حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة عن الحسين بن علي بن عبد الله البريدي وكان يقول قال دخلت على الرضا ع فقال لي ايحول الناس قال قلت جعلت فداك انا لنجعلها فقال لا تدعها قال ان هذه البومة كانت على عهد جدي رسول الله ص تأوي المنازل والقصور والدور وكانت اذا اكل الناس الطعام تطير فتقع امامهم فيرمى اليها بالطعام وتسقى ثم ترجع الى مكانها فلما قتل الحسين بن علي ع خرجت من العمران الى الخراب والجبال والبراري وقالت بئس الامة انتم قتلتم ابن بنت نبيكم ولا آمنكم على نفسي

قال الدميري العصفور ... والانثى عصفورة ... العصفور ... العصفور ...

من عصفور البيت ...

اصناف منها العصفور الدوري قال في طبعه اختلافا ومن افعاله التي فيها تشبه طبع الجوارح السباع وهو اكل اللحم
ولا يزق فراخه ومن البهائم انه ليس بذي مخلب ولا منسر ويأكل الحب واذا سقط على عود قدم اصابعه الثلث واخر العاشرة
وسائر سباع الطير تقدم اصبعين وتؤخر اصبعين ويأكل الحب والنمل ويمشي الارض بالحجل ويشبه الارجل والتيس والذئب
وليس في الارض طائر ولا سبع ولا بهيمة احنى من العصفور على ولده ولا اشد اعتنا منه وهو اذا اخذوا فراخه
في العمران تحت السقوف خوفا من الجوارح واذا خلت المدينة من اهلها ذهبت العصافير منها فاذا عادوا اليها عادت العصافير
والعصفور لا يعرف المشي وانما يثب وثبا ومن شأنه السفاد فربما سفد في الساعة الواحدة مرارا ولذلك قصر عمره فانه لا يعيش
في الغالب اكثر من سنة ... على الطيران حتى انه يروى ... قال الجاحظ ... ترجع ... من انواعه عصفور
الشوك ... السباخ ... اسطوانات ... فانه اذا كان ... الشوك الذي ... العصفور
فيقتله وربما ... فتسقط واذا ... وذكره ... العصفور ... فيق الاشجار على عليه
... البلبل والقصرة والحمرة والعندليب ... والبرقش والقبعة
... عليها ... العصفور ... عصفورة ... الاعطاب
... ويقول ... قال ...
ابن عباس ... السفينة جا عصفور حتى وقع على جوف السفينة ثم نقر ... فقال الخضر انقص
علمي وعلمك من علم الله الا ... نقص هذا العصفور من البحر ... لفظ النقص ليس على ظاهره وانما معناه ان علمي وعلمك
بالنسبة الى علم الله كنسبة ما نقره هذا العصفور من هذا البحر ... على التقريب الى الافهام والا فنسبة علمهما الى علم الله اقل واحقر ثم قال
بعد قتل ... عن عبد الله بن عمرو عن النبي ... لحم العصافير ... من لحم الدجاج واجود ... الشتوية ... الى ...
يزيد في الكفاية ... اصحاب الرطوبات الاصلية ... يولد خلطا صفراويا ... الانسان
الشيوخ ومن الامزجة الباردة ومن الازمان الشتاء الاخبار ... والصحيح ... التابعين حيوة الحيوان وروى
ابن قانع ان النبي ... قال من قتل عصفورا عبثا عج الى الله يوم القيامة فيقول يا رب ان عبدك قتلني عبثا ولم يقتلني لمنفعة ومن

روى عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من انسان يقتل عصفورا فما فوقها بغير حقها الا سأله الله عنها قيل يا رسول الله وما حقها
قال ان يذبحها فيأكلها ولا يقطع رأسها ويرمي بها رواه النسائي الشريد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل عصفورا عبثا
جاء يوم القيامة وله صراخ حول العرش يقول رب سل هذا فيم قتلني من غير منفعة الصفوة ... العالم
... العصفور الذي يقتله ...
... المقتول ... يوم القيامة ويصرخ حول العرش ...
قاتله لم قتله ... ولا دفع مضرة ... العصفور ... صوته ...
... وان كان الله قد مكن الموامن ...
... العصفور يجوز ان يكون ... الحال ويكون ... الاشياء
... حول العرش ... يجوز ان يكون ... حقيقة وينطقه الله ...
العرش ويكون ... جميع ... وفي الحديث دلالة على ان
جميع الحيوانات ... من الطيور ... الاعواض ... الحديث ... الاعلام انه ...
كان العصفور ... عن يعقوب بن ... الائمة قطعة من الجنة ...
عن ... منصور ... وفيه عصافير ... يقلب
العصافير ... قال ... دلائل الطبري ... عن ...
على ابن منصور عن ... على منطق الطير ...
... حيوة الحيوان ... الحافظ ابو نعيم قال ابو حمزة ... عند على بن الحسين زين العابدين ...
عصافير ... تقول هذه العصافير ... قال ... تقدس ...
قوت يومه الصادق ... البحار عن احمد بن محمد عن ابن ... عن ... الرباع ... في حائط
... قال ... العصافير ... الله ... تقول
اللهم انا خلق من خلقك لا بد لنا من رزقك ... ابو الحسن دلائل الطبري عن احمد بن محمد المعروف بغزال

قال كنت جالسا مع ابي الحسن عليه السلام في حائط له اذ جاء عصفور فوقع بين يديه واخذ يصيح ويكثر الصياح ويضطرب فقال لي تدري ما يقول
هذا العصفور قلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم فقال انه يقول ان حية تريد ان تأكل فراخي في البيت فقم فخذ تلك النبعة وادخل
البيت واقتل الحية فقمت فاخذت النبعة ودخلت البيت فاذا حية تجول في البيت فقتلتها

الخرائج عن سليمن الجعفري عن الرضا ع انه عصفور وقع بين
يديه وجعل يصيح ويضطرب فقال لي تدري ما يقول قلت لا قال انه يقول ان حية تريد ان تأكل فراخي في البيت فقم وخذ
تلك النسعة وادخل البيت واقتل الحية فقمت واخذت النسعة ودخلت البيت واذا حية تجول في البيت فقتلتها

باب القبرة

من انواع العصافير

القبرة واحدة القبر ... ماعية الفترة ... الطير ... الجمل ... القبرة ...
... اوب الكلاب ... فصغره ... الغدير ... البطليوسي
... ماتستخف بالرأي
الاحتجاج للطبرسي م ... ... البلاغات

بن ... عن محمد بن مسلم قال خرجت مع ابي جعفر ع ... فاذا قبرة ... وبيانا ... بين ...
... الاكلة ... الجنة ... فاذا العصافير قد طارت ودارت حول
بغلته ... فسمعته يقول ... بغير ... ما ... فلما ... تدري الاحسن ... والله
... فقال اعلم ان اليوم ... وقلت ... وان ... الوقت ... والعصافير
فقال ... ما ... العصافير ... اهل البيت ... يقولون ... بدركتم الى
... المؤمنين ... الاشرار ... اعلم ان ... من ... الحديث في ...

باب

اعلم ان الاجنبة ... الحيوانات ... والجمادات ... ليس ... معرفة ... الاشياء ... الحسنة ... بعض ... الحيوانات ... الامام ... الاخلاق ... التشيع ... البشر ... الحيوانات ... الجمادات ... المقربين ... ما ... ولبني ... الامام ... والتسليم ... على الامام ... اسرارهم ... القول ...

المحاسن عن ... عن ... عن ابي الحسن الرضا ع ... قال لا تأكلوا القبرة ولا ...

الرجال ... في تفسير ... عن ابي ...

والتسبيح ... على الصبيان يلعبون بها فانها كثيرة التسبيح لله ... وتسبيحها لعن الله مبغضي آل محمد عليهم السلام وتهدد الايات ... قال
كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول ... القبرة ... الله ... تسبيح ... يقول ... القبرة
... من الطير ...

بيان ... الكافي عن العدة عن احمد بن ابي عبد الله عن ... عن سليمن عن ابي ... عن ... سيرة ... الخبر ...
... محمد بن سليمن ... سليمن بن ... سيرة ... قال ... القاساني ... ابي ... بن ... سيرة ... ذكره ...

الكافي عن محمد بن الحسن وعلي بن ابراهيم ... عن ... سليمن بن ... عن ابي الحسن الرضا ع قال قال
... الحسين ... القبرة ... ابن ... سليمن ... داود عليهما السلام ... الذكر ...
... فقال له ... قال ... عليها ... فخرج ...
قال ... تريد ... قال ... لا ادري ... فقال له ... القرآن ... الكلام ...
تبيع ... الاشباع ... للقطار ... الطريق ... قالت ... حين ...
على النقاب ... سليمن بن داود عليهما السلام ... فقالت لهما سليمن ... على ...
والنظر ... فقالت ... سليمن ... فقال ... سليمن ع الرجل ...
... قالت ... جاءت ... اذا ...
... قال ... جاءت ... فقالت ... سليمن ع ...
... القبرة ... بالماء ... سليمن ع ... الماء ...
... على النحل ... الماء ... فقال ... سليمن ع ...

باب

قال الجوهري ... القبرة ... سليمن ع ...
... الطير ...
... وقال ...
... الصائد ... فلا تقتلها ...

الكافي عن العدة عن ... بن زياد
عن ... القبرة ... كثيرة التسبيح
... القبرة ... لعن الله مبغضي آل محمد عليهم السلام

باب

... والقبرة ... والعندليب
... والقبرة ...

ابن المعتز

... القبرة ... محمد ...

وقد ورد في الله ... القبرة ... عليها السلام

والمكاكي والقبر والشرشور والوضع والبرقش والقبعة من انواع العصافير ويشبه [illegible] الاخبار وفي حياة الحيوان قال الدميري
في انواع العصفور ومن انواع العصفور [illegible] وهو [illegible] الحمرة وصغيرة [illegible] وهي [illegible] القليم [illegible]
من [illegible] والنغر والحمرة والعندليب والمكاكي والقبر والشرشور والوضع والبرقش
والقبعة وقال [illegible] الحافظ ابو [illegible] صاحب الترغيب والترهيب من حديث [illegible] بن [illegible] الحمرة
تصغر [illegible] فقال الحمرة [illegible] فلما [illegible] نصف [illegible] العصافير
الدرس [illegible] وقيل [illegible] وقال القبرة من صغار العصافير الحمر [illegible] وقال الحمرة بضم الحاء المهملة وتشديد الميم والراء
المهملة ضرب من الطير كالعصفور وروى [illegible] ابن مسعود قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فدخل رجل غيضة فاخرج منها بيضة حمرة فجاءت
الحمرة ترف على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال [illegible] فقال رجل انا [illegible] بيضها
فقال [illegible] رحمة لها [illegible] الترمذي [illegible] عن [illegible] [illegible] وقال العندليب [illegible] والعندليب والبلبل
وقال القزويني [illegible] العصفور [illegible] ضرب [illegible] والمكاكي والعصفور [illegible] الطائر [illegible]
من سام [illegible] الحمرة [illegible] بيضها [illegible] الحمرة [illegible] بيضه [illegible]
[illegible] الحمرة [illegible] وقال [illegible] الطائر [illegible] من انواع العصافير [illegible] انا [illegible]
[illegible] بعض [illegible] القزويني [illegible]
عليه وقال [illegible] [illegible] بالاغصان [illegible] وقال الشرشور
بضم [illegible] وفتح النون [illegible] وقيل [illegible] قال الاصمعي [illegible]
[illegible] والواحدة [illegible] وقال
الوضع بفتح الواو والضاد المعجمة والعين المهملة الصعوة وقيل طائر اصغر من العصفور [illegible] المشرق
[illegible] طائر صغير مثل العصفور [illegible] الوضع والبرقش [illegible] الحمر
طائر صغير مثل العصفور [illegible] وقال القبعة بضم القاف [illegible]

ويقال له مرضع آخر [illegible] بعض [illegible] البلبل [illegible]

طوير ابقع مثل العصفور ويكون عند حجرة الرمان [illegible] النبي [illegible] قال ابن السكيت وقوله [illegible] قال [illegible]
باب الدراج من الطير [illegible] وقد مضت في الانعام باب [illegible] الدراج [illegible]
[illegible] عن المنقري [illegible] عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن [illegible] عن [illegible] عن ابراهيم بن [illegible]
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من الدواجن [illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] عن [illegible] بن [illegible] عليه السلام [illegible] الدراج مثل الحمام والدجاج
[illegible] باب قال الجوهري [illegible] ابن السكيت
شاة داجن [illegible] البيوت [illegible] قال [illegible]
[illegible] وقال [illegible] داجن [illegible]
[illegible] شاة داجن [illegible]
[illegible] الطير [illegible] البيوت [illegible]
[illegible] داجن البيوت [illegible] الطير [illegible]
[illegible] باب [illegible] الخطاف [illegible] حياة الحيوان الدميري
[illegible] وتسميه [illegible]
[illegible] اذا سقط [illegible] لم [illegible]
[illegible] الطير [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] الاوقات [illegible] قال [illegible]
[illegible] الابيض [illegible]
[illegible] الابيض [illegible] الازرق [illegible]
[illegible] عن [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم قال [illegible] الابيض [illegible]

الامام [illegible] في [illegible]
[illegible]
[illegible]

لا يكتب ورداء عرش منقط الريش الابيض صديق وعدو الشيطان كرسي صاحبه سبع دور خلفه وكان النبي يقتنيه في البيت المسلم
وفي ترجمة البرزخ الاولى عن ابن عمر عن الحسن بن انس ان النبي كان يقول الديك الابيض الافرق حبيبي وحبيب حبيبي جبرئيل يحرس بيته
وستة عشر بيتا من جيرانه وروى الشيخ ... الطبرسي ان النبي كان يقول لديك ابيض وكان الديك يترتب في وقت الديكة
لمعرفتهم اوقات الصلاة وفي الصحيحين وسنن ابي داود والترمذي والنسائي عن ابي هريرة ان النبي قال اذا سمعتم صياح الديكة
فسلوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهاق الحمير فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا قال القاضي سببه رجاء
تأمين الملائكة على الدعاء واستغفارهم وشهادتهم له بالاخلاص والتضرع والابتهال وفيه استحباب الدعاء عند حضور الصالحين والتبرك
بهم وانما امر بالتعوذ من الشيطان عند نهيق الحمير لان الشيطان يخاف من شره عند حضوره فينبغي ان يتعوذ منه انتهى وفي معجم الطبراني
وتاريخ اصبهان عن النبي انه قال ان لله تعالى ديكا ابيض جناحاه موشيان بالزبرجد والياقوت واللؤلؤ جناح بالمشرق وجناح بالمغرب
ورأسه تحت العرش وقوائمه في الهواء يؤذن في كل سحر فيسمع تلك الصيحة اهل السماوات والارض الا الثقلين الجن والانس فعند ذلك
تجيبه ديوك الارض فاذا دنا يوم القيامة قال الله تعالى ضم جناحيك وغض صوتك فيعلم اهل السماوات والارض الا الثقلين ان الساعة قد
اقتربت وروى الطبراني والبيهقي في الشعب عن محمد بن المنكدر عن جابر ان النبي قال ان لله تعالى ديكا رجلاه في التخوم وعنقه تحت العرش
مطوية فاذا كان هنة من الليل صاح سبوح قدوس فصاحت الديكة وفي كتاب فضل الذكر للحافظ جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي
عن ثوبان ... ان النبي قال ان لله ديكا براثنه في الارض السفلى وعنقه مثنية تحت العرش وجناحاه في الهواء
يخفق بهما في السحر كل ليلة يقول سبحان الملك القدوس ربنا الرحمن لا اله غيره وروى الثعلبي ان النبي قال ثلاثة اصوات
يحبها الله تعالى صوت الديك وصوت قارئ القرآن وصوت المستغفرين بالاسحار وروى الامام احمد وابو داود وابن حبان عن زيد بن
خالد الجهني ان النبي قال لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلاة اسناده جيد ولفظه فانه يدعو الى الصلاة قال الامام الحليمي قوله
فانه يدعو الى الصلاة فيه دليل على ان كل من استفيد منه خير لا ينبغي ان يسب ويستهان بل حقه ان يكرم ويشكر ويتلقى بالاحسان
وليس معنى دعائه الى الصلاة ان العادة قد جرت بانه يصرخ صرخات متتابعة عند طلوع الفجر وعند الزوال فطرة فطره الله عليها
فيتذكر الناس بصراخه الصلاة ولا يجوز لهم ان يصلوا بصراخه من غير دلالة سواها الا من جرب منه ما لا يخلف فيصير ذلك
له اشارة والله اعلم انتهى وفي كتاب المستدرك عن ابي هريرة ان النبي قال ان الله تعالى اذن لي ان احدث عن ديك رجلاه

في الارض وعنقه مثنية تحت العرش وهو يقول سبحانك ما اعظم شأنك قال فيرد عليه ما يعلم ذلك من حلف بي كاذبا ورواه ابو طالب
المكي والبغوي عن ميمون بن مهران ان لله تعالى تحت العرش ديكا له صورة ... من لؤلؤ وجناحاه من ... اخضر فاذا
مضى ثلث الليل الاول ضرب بجناحيه وزقا وقال ليقم القائمون فاذا مضى نصف الليل ضرب بجناحيه وزقا وقال ليقم المصلون
فاذا طلع الفجر ضرب بجناحيه وزقا وقال ليقم الغافلون وعليهم اوزارهم ومعنى زقا صاح وعن عبد الله بن ... ان النبي
... والبيض والحبل ... بالبركة انتهى مجالس الصدوق عن ابي عبد الله قال ...
... المحاسن عن ابي عبد الله قال في الديك خمس خصال محافظة على اوقات الصلاة والغيرة
والسخاء والشجاعة وكثرة الطروقة الامالي عن ابن عباس الكافي عن العدة عن البرقي عن محمد بن علي عن ابيه عن جابر عن
ابي جعفر قال ... ديك ابيض افرق ... قال الفرزدق ... حول ... وما فوق
... الصادق عن آبائهم الكافي عن علي بن ... عن سهل ... عن ابن القداح
عن ابي عبد الله قال ... صياح الديك ... قال الجلال ... والصلاة
... كتاب جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن ... قال سمعت ابا عبد الله يقول
ان لله ديكا في الارض ورأسه تحت العرش جناح له في المشرق وجناح في المغرب يقول سبحان الملك القدوس فاذا قال
ذلك صاحت الديوك ... سبحان ربنا الملك القدوس الكافي عن العدة عن
سهل بن زياد عن ... بن رشيد عن القاسم بن عبد الرحمن ... عن محمد ... عن ابي عبد الله قال الديك
الافرق الابيض ... سبع ... افضل من سبع ... افرق ابيض ...
... عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله الديك الابيض صديقي وصديق ... الكافي عن علي عن ابيه عن
اصحابه عن ابي ... عن ابي الحسن قال في الديك خمس خصال من خصال الانبياء السخاء والقناعة والمعرفة باوقات الصلاة
وكثرة الطروقة والغيرة بيان كثرة الطروقة ... الفحل ... فالمراد كثرة الازواج ... مصدر
... عن العدة عن احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد

... عن ... ابي ... الابيض
... سبع ... الابيض ...
... ان النبي ... لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلاة
... ابي داود ...
... واقرأ ...

عن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم الجعفري قال ذكر عند ابي الحسن ع حسن القادوس فقال لا ينبغي للرجل ان يأكل الديك الابيض قال وسمعته يقول

الديك الاحمر حقا من القادوس وهو اعظم بركة يبنه لساعات مواقيت الصلوة وانه يدعو القادوس بالويل للخطيئة التي ارتكب [illegible]

العيون والشمائل عن ابيه عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد الاشعري عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي قال قال الرضا ع في الديك الابيض خمس

خصال من خصال الانبياء علمه بمعرفة اوقات الصلوة والغيرة والسخاء والشجاعة وكثرة الطروقة

الدجاج ما تقدم ذكره واحكامه ما تقدم باب **الاخبار في احكام الدجاجة**

حياة الحيوان الدجاج معروف للواحد والانثى دجاجة الذكر

والانثى فيه سواء وهي منه كبطة وحمامة ونحوهما من اوكار [illegible] قربها بالتسابيح فلا يكد كما قال [illegible] واخر [illegible]

او شجرة رحت ينسب اليه وتوصف بسرعة الانس ولقوة النوم ويقال ان نومها كما يستقلها [illegible] مقدار خروج النفس و

رجوعه ويقال انها تفعل ذلك خشية الجبن والكثرة [illegible] انها لا تنام على الارض بل ترتفع على [illegible] او جدار و

قارب ذلك والدجاج يشترك الطير [illegible] في اكل اللحم والحب [illegible] الجوارح [illegible] ويلتقط الحب

[illegible] الطير والفرخ يخرج من البيضة تارة بالحضن وتارة بان يدفن في الزبل ونحوه [illegible] عن ابي هريرة ان النبي

امر الاغنياء باتخاذ الغنم والفقراء باتخاذ الدجاج ويحل اكل الدجاج لما رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن زهدم بن

مضرب الجرمي قال كنا عند ابي موسى الاشعري فدعا بمائدة عليها لحم دجاج فدخل رجل من بني تيم الله احمر شبيه بالموالي فقال هلم فتلكأ

فقال هلم فاني رأيت النبي ص يأكل منه [illegible] بكل دجاجة ومنها الرجل الذي [illegible] اكل العذرة فتقذره ويحمل

ان يكون تردد لانه من حكم عليه ولم يكن عنده دليل فتوقف حتى يعلم حكم اكلها [illegible] في حياة الحيوان عن ابن عمر

ان النبي ص كان اذا اراد ان يأكل دجاجة امر بها فربطت اياما ثم يأكلها بعد ذلك انتهى مجمع البيان

روي ان النبي ص كان يأكل الدجاج والفالوذ وكان يعجبه الحلوا والعسل **الامر من الوسايل** الكافي عن العدة عن احمد بن

محمد بن خالد عن محمد بن علي رفعه قال قال امير المؤمنين ع الوز جاموس الطير والدجاج خنزير الطير والدراج حبش الطير واني

انه عن زحلقين [illegible] ربيعة بعض [illegible] باب **البيان** الوز لغة في الاوز وكونه جاموس الطير لانه كالجاموس

ماله وتشبيه الدجاج بالخنزير في اكل العذرة وكون الدراج حبش الطير لسواده وكان التخصيص ببراءة بني ربيعة لكون طعام

[illegible]

او كونهم آحذق في ذلك او كونه [illegible] ذلك الزمان وجود هذا الطير او كثرة عندهم **الكافي** عن العدة عن احمد عن ابيه رفعه

قال ذكرت الطيهوج بين يدي عمر فقال ان الطيهوج لحم الدجاج فقال ابو الحسن كل هذا [illegible] ذلك خيار من الطير

ان الطيهوج لحم فرخ تدهن او كما [illegible] **الفارق عن ابيه** وقد سئل ع [illegible] عن سعد بن [illegible]

بن علوان عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام قال كانوا يجيئون ان يكون في البيت الشيء الناضج مثل الحمام والدجاج اما العناق

العلل عن محمد بن علي عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال ليعرف به حسب الحق ولا يعبثون بصبيانهم **وحده**

اكلت مع ابي عبد الله ع فدعا ولا بد بجاجة محشوة وبخبيص فقال ابو عبد الله ع هذه اهديت لفاطمة ثم قال يا جارية ائتينا

بطعامنا المعروف فجاءت بثريد وخل وزيت **بيان** اكثر الاخبار تدل على كراهة لحم الدجاج ولم ار من تعرض لها من السنة

على التردد من ذكر الكراهة المتقدمة ويمكن حمل اخبار الذم على ما اذا كانت جلالة او تربيتها من الجلال ولم يستبرأ او على الاستبراء لكمية الايام

بدون التحديد او الكراهة وايد عليه الخبر الذي ذكرنا من حياة الحيوان عن ابن عمر عن النبي ص كان اذا اراد ان يأكل دجاجة او بها

فربطت ايام ثم يأكلها بعد ذلك باب **الاخبار في احكام الحمام وما في معناه واحكامه**

حياة الحيوان الحمام قال الجوهري عند العرب ذوات الاطواق كالفواخت والقماري وساق حر والقطا والوراشين

واشباه ذلك يقع على الذكر والانثى لان الهاء انما دخلته على انه واحد من جنس لا للتأنيث وعند العامة انها الدواجن فقط

الواحد حمامة وحكى ابو حاتم عن الاصمعي في كتاب الطير الكبير ان الحمام هو اليمام البري الواحدة يمامة وهو ضرب من الورق من الحمام البري

عنده والحمام ان في اسفل ذنب الحمامة مما يلي ظهرها بياضا واسفل ذنب اليمامة لا بياض فيه انتهى ونقل النووي في التحرير عن الاصمعي ان

كل ذات طوق فهو حمام والمراد بالطوق الخضرة او الحمرة او السواد المحيط بعنق الحمامة في طوق وكان الكسائي يقول الحمام هو البري

واليمام هو الذي يألف البيوت والقواب فقال الاصمعي ونقل الازهري عن الشافعي ان الحمام كل ما عب وهدر وان تفرقت اسماؤه فيدخل

[illegible] ولا يقال شرب والهدير ترجيع الصوت ومواصلته من غير تقطيع له قال الازهري والاشبه ان يعتبر هدير [illegible] في تفسير الحمام

على العب لكنه يحتمل غير ان الشافعي ذكر في عيون المسائل عب في الماء عبا هو الحمام وما شرب قطرة قطرة كالدجاج فليس

بالحمام بحال انتهى وسياق الازهري يقرر انه لا يلزم من العب الهدير وقال الشافعي ع على ما حرم ثم تحقق انا قد وجدنا بعد

عب وصف الشيء بالعب مع انه لا يهدر كالقطا والنعر نوع من العصفور اذا علم ذلك فقد يظن ان الكلام ان [illegible]

واهل اللغة يقولون ان الحمام يقع على الذي يألف البيوت ويستفرخ فيها وعلى اليمام والقماري وساق حر ويدخل فيه ذكر القمري والفواخت والدبسي
والقطا والوراشين والشفانين والسفنين والنواح والوردانى والقطرانة [illegible] استثنى [illegible] كل واحد
في بابه والكلام الآن في الحمام الذي يألف البيوت وهو قسمان احدهما البري وهو الذي يلازم البروج وما اشبه ذلك وهو كثير النفور
سمي بريا لذلك والثاني الاهلي وهو انواع مختلفة واشكال متباينة من الرواعيش والرواعب والعداد والمعرب والقلاب والمسرول
وهو المنسوبة [illegible] كالعناق من الخيل وتلك البراذين قال الجاحظ النقيع من الحمام كالعتيق من الناس وهو الابيض
روى ابو داود وابن ماجه والطبراني وابن حبان باسناد جيد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع
شيطانة وروى شيطان يتبعه شيطان قال البيهقي وكذا بعض اهل العلم على ان صاحب الحمام على الاشتغال به والارتقاء الى
الاسطحة التي يشرف منها على بيوت الجيران وروي عن ابن زيد قال شهدت عمر بن عبد العزيز في الحمام الطيارة فتذبح ويترك
المقصصات وروى [illegible] والطبراني عن حبيب بن عبادة بن ابي كبشة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه النظر الى الاترج والحمام الاحمر
وروى الحاكم في تاريخ نيسابور عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه النظر الى الخضرة والى الاترج والى الحمام الاحمر قال ابن قانع
والحافظ ابو موسى قال بلال [illegible] الحمام الاحمر اسمه وردان وفي عمل اليوم والليلة لابن السني عن خالد بن معدان عن معاذ بن
جبل ان [illegible] شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم الوحشة فامره ان يتخذ زوجا من حمام فيذكر الله تعالى عند هديره وروى الحاكم [illegible]
[illegible] سنده ضعيف [illegible] ميمون بن موسى عن [illegible] شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتخذ زوجا
من حمام [illegible] للصلاة [illegible] يونس [illegible] للعادة [illegible]
عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذوا الحمام المقاصيص في بيوتكم فانها تلهي الجن عن صبيانكم وقال [illegible]
[illegible] رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحشة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ زوجا من حمام [illegible] وفيه القلب [illegible]
[illegible] رجال [illegible] وفي الكامل [illegible] المنكر [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم قال
[illegible] الله صلى الله عليه وسلم [illegible] لا تتخذوا [illegible]
[illegible] ابن عباس باسناد جيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في آخر الزمان قوم يخضبون بالسواد كحواصل الحمام لا يريحون رائحة الجنة
[illegible] وفي طبعه [illegible] الف وكره ولو ارسل من الف فرسخ [illegible] ويأتي [illegible] المسافة البعيدة في المدة القريبة [illegible] يقطع ثلاثة الاف

[illegible]

فرسخ في يوم واحد وربما اصطيد وغاب عن وطنه عشر حجج فاكرثهم ثم هو على ثبات عقله وقوة حفظه ونزوعه الى وطنه حتى يجد
فرصة فيطير اليه وسباع الطير تطلبه اشد الطلب وخوفه من الشاهين اشد من خوفه من غيره وهو اطير منه ومن سائر الطير كله لكنه يذعر منه
وبعتريه [illegible] وبعتريه ما يعتري الحمار اذا راى الاسد والشاة اذا رات الذئب والفار اذا رات الهرة ومن عجيب الطبيعة فيه ما حكاه ابن
ابن قتيبة [illegible] عن المثنى بن زهير انه قال لم ار شيئا قط من رجل وامراة الا وقد رايته في الحمام رايت حمامة لا تريد
ذكرا الا [illegible] ورايت حمامة تتزين للذكر [illegible] ورايت حمامة لها زوج وهي
[illegible] ورايت حمامة يقمطها كل من يقال انه تبيض من ذلك لكن لا يكون لولد البيض فراخ ورايت ذكرا يقمط
ذكرا ورايت ذكرا يقمط كل انثى ولا يزوج وانثى يقمطها كل من ارادها من الذكور ولا تزوج وليس من الحيوان ما يستعمل التقبيل عند
السفاد الا الانسان [illegible] والحمام [illegible] التسافد [illegible] لعنوان الانثى [illegible] ويجتهد [illegible]
وقد يسفد لتمام ستة اشهر والانثى تحضن اربعة عشر يوما وتبيض بيضتين يخرج من الاولى ذكر ومن الثانية انثى وبين الاولى والثانية
يوم وليلة والذكر يجلس على البيض ويسخنه جزءا من النهار والانثى بقية النهار وكذلك في الليل واذا باضت الانثى وابت الدخول على
بيضها [illegible] الذكر وامره [illegible] الدخول فاذا اراد الذكر ان يسفد الانثى [illegible] عن الوكر [illegible]
[illegible] فاذا خرجت من البيض [illegible] الذكر [illegible] ليسهل به سبيل المطعم [illegible]
[illegible] ويزعم ارسطو ان الحمام يعيش ثمان سنين وذكر [illegible]
[illegible] وذكر [illegible]
[illegible] قال [illegible] بيت [illegible]
[illegible] سنة [illegible] وخمسين
[illegible]
الحمام [illegible]
الامر الباقي

عن الحمام [illegible] لما قلت [illegible] قال ابن [illegible]
[illegible] الجنيني [illegible]
[illegible] ابو [illegible] قال [illegible] ارضا [illegible]
عليها [illegible] ذي [illegible] الاول [illegible] قال [illegible]

انما كان من اهل الارض بعث بجناحه فرفع عنهم القرب [illegible] عن الحمام [illegible] بالعترة في [illegible] فتفرق في كل واحدة
منهن دينارا فانما [illegible] عقبا باب استحباب اتخاذ الحمام وتحريم [illegible] ونتف اجنحتها وعدم [illegible] اذا قتل الحمام عقبا
ولعله محمول على الاستحباب [illegible] الكافي عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن عبد الله الدهقان عن درست القاسم عن ادم
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال شكا رجل الى النبي ص الوحشة فامره ان يتخذ في بيته زوج حمام ومنه عن علي بن
ابراهيم عن بعض اصحابه عن ابان عن رجل عن ابي عبد الله ع قال كان في منزل رسول الله ص زوج حمام احمر عن ادم الكافي عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي [illegible] عن محمد بن [illegible] عن ابراهيم بن السندي عن يحيى الازرق قال قال لي ابو عبد الله ع اتخذ [illegible]
[illegible] فجاء [illegible] فقال [illegible] اولادكم [illegible] الحمام [illegible] قال ابو عبد الله ع [illegible] حفيف اجنحتها [illegible]
الخطاب [illegible] بالنبي [illegible] الكافي عن العدة عن سهل عن علي بن [illegible] عن القاسم بن عبد الرحمن عن محمد
بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال [illegible] باب [illegible] بعض [illegible] الذكر [illegible]
والاخرى [illegible] بيضاء والاخرى [illegible] ومنه عن الحسين بن محمد عن معلى
محمد عن الوشاء عن احمد عن [illegible] عن ابي [illegible] قال ابو عبد الله ع الحمام طير من طيور الانبياء [illegible] يمسكون في بيوتهم
من بيت فيه حمام الا لم يصبه [illegible] الجن [illegible] الجن يعبثون في البيت فيعبثون بالحمام ويدعون الانسان قال
رايت في بيت ابي عبد الله ع [illegible] ومنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن [illegible]
بن وهب قال الحمام من طيور الانبياء عليهم السلام ومنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى
مولى آل سام قال سمعت ابا عبد الله ع يقول [illegible] حمام [illegible] ومنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع [illegible] حمام [illegible] اسمعيل بن ابراهيم صلى الله عليه [illegible] كان يأنس
بها قال ابو عبد الله ع يستحب ان يتخذ طيرا مقصوصا [illegible] الهوام باب [illegible] الحمام [illegible] ست [illegible]
وقد يقع الهوام على كل [illegible] الجن [illegible] الكافي
عن علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول هذه الحمام حمام الحرم
من نسل حمام اسمعيل بن ابراهيم [illegible] ومنه عن علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد والحسين بن محمد عن معلى بن محمد
جميعا عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال ليس من بيت فيه حمام الا لم يصب اهل ذلك البيت آفة من الجن

انه [illegible] يعبثون في البيت فيعبثون بالحمام ويدعون الانسان ومنه عن عدة من اصحابه عن سهل بن زياد عن ابي عبد الله
[illegible] عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن [illegible] قال ذكرت الحمام عند ابي عبد الله ع فقال اتخذوها في منازلكم
فانها محبوبة [illegible] صلى الله عليه وآله انس شيء في البيوت ومنه عن العدة عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عن روح عن
يحيى الازرق قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان حفيف [illegible] الحمام [illegible] باب [illegible] حفيف جناح القطا [illegible]
[illegible] الكافي عن عدة من اصحابه عن سهل بن زياد رفعه قال قال ابو عبد الله
[illegible] الطاير [illegible] اذا [illegible] الفارة [illegible] القرون [illegible]
[illegible] الله عز وجل [illegible] الحمام [illegible] باب [illegible] اصحابه [illegible]
[illegible] في القاموس [illegible] الشديد والكسر والقرت [illegible] الضعيف [illegible]
الكافي عن العدة عن سهل عن بكر بن صالح عن [illegible] بن محمد [illegible] عن عبد الكريم
[illegible] عن ابي [illegible] فقال [illegible] ١٨
صالح قال دخلت على ابي عبد الله ع فرايت على فراشه [illegible] حمامات خضر قد [illegible] على الفراش [illegible] الكافي عن
[illegible] فقال الا انه [illegible] في البيت باب [illegible] الطاير [illegible]
علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض اصحابه [illegible] عند ابي عبد الله ع فقال لي رجل [illegible] صدق فقال [illegible] حمام
فقال عن شيطان [illegible] فقال ابو عبد الله ع [illegible] اسمعيل [illegible]
اسمعيل ع [illegible] ومنه عن عدة من اصحابه عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن [illegible]
ابي عبد الله ع عن الطير [illegible] البعيد [illegible] فقال [illegible] من [illegible]
[illegible] باب [illegible]
[illegible]
[illegible] الكافي عن عدة من اصحابه عن سهل بن زياد رفعه قال قال ابو عبد الله ع [illegible]
[illegible] ومنه عن الحسين بن محمد عن [illegible] بن محمد بن جمهور عن علي بن داود
[illegible] عن ابي عبد الله ع قال [illegible] من المواضع البعيدة [illegible] من المكان القريب [illegible] فقال [illegible]
[illegible] باب [illegible] اذا انقطع [illegible] عن احمد بن محمد

[illegible]

عن محمد بن يوسف عن ... بن داود المنقري عن الفضل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال كنت عنده اذ نظرت الى زوج حمام عنده فهدر الذكر على الانثى
فقال تدري ما يقول قلت لا قال يقول يا سكني وعرسي ما خلق الله خلقا احب الي منك الا ان يكون جعفر بن محمد ع
الكافي ... م
علي الائمة عن علي بن سعيد عن محمد بن ... قال رايت في منزل موسى بن جعفر عليهما السلام زوج حمام اما الذكر فاخضر واما الانثى فسوداء ورايته يفت لهما الخبز ... ويقول انهما ليتحركان في الليل ... وما من انتفاض
من الليل الا ... بيان ... الاوداج ...
الكافي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر قال سمعت ابا الحسن الاول ع ... في بيته ... انتفاض
... الا ... بهما ... اهل الارض بيان ... الرجل وقبيلته ... دابة ...
المصطفين ... وكان المراد ... طائفة من الجن ... البيوت ... الجن
باب ورود ... الرواعيب
... عن محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله ع قال ان الشيء اذا اختلف لم يلقح ... الطير الراعبي احد ابويه ورشان
وقد ... ببيض ... بيان قوله ان
الشيء اذا اختلف لم يلقح ... يبيض ... كذب ... فيه ذلك
... يبيض ولا يفرخ ... الورشان ...
لا يبيض ولا يفرخ ... وقال القرشي الراعبي طائر متولد بين الورشان والحمام ... قال ... الورشان ... ساق حر
وقيل طائر بين الفاختة والحمامة ... الورشاني الاختصاص والعطار عن احمد بن محمد عن البرقي عن بعض اصحابنا قال اهدي
الى ابي عبد الله فاختة وورشان وطير راعبي فقال ابو عبد الله ع اما الفاختة فتقول فقدتكم فقدتكم فافقدوها قبل ان تفقدكم
فاذبحوها ... واما الورشان فيقول قدستم قدستم ... لبعض اصحابه والطير الراعبي يكون عندك ... الكافي الزيارة
عن ابيه وعلي بن الحسين عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال اتخذوا الحمام الراعبية في بيوتكم فانها
تلعن قتلة الحسين ع الكافي عن علي بن ابراهيم سلم ٥ كامل الزيارة عن ابيه واخيه وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسن جميعا
عن احمد بن ادريس عن الحموي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن صندل عن داود بن فرقد قال كنت جالسا في بيت ابي عبد الله ع
... فنظرت الى الحمام الراعبي ... طويلا فقال يا داود اتدري ما يقول هذا الطير ...

جملته

عبيدك خالد قال ... الحسين ع فاتخذوه في منازلكم كامل الزيارة عن القدة عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي ... الكافي
عن عدة من اصحابه عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن ابي حمزة عن عثمن بن الاصبهاني قال استهدى الي اسمعيل بن ابي عبد الله ع
... فدخل ابو عبد الله ع فقال اجعلوا هذا الطير الراعبي مع ... البيت ... على ابي عبد الله ع ...
باب الورشان والحمام والفواخت واليمام ...
... اليمام ... م
عن احمد بن ابراهيم عن خالد عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع قال كان ابو جعفر محمد بن علي ... في ... مكة ... فقال ابو جعفر
ابا ... الورشان ... جانب ... المحل ... ليحميه
... هذا الطير ... اهل البيت ... كل سنة ...
الصادق ع الكافي عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله ع
... فليتخذ ورشانا ... ذكر الله عز وجل ... اهل البيت ... العدة
عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن ابي حمزة عن عثمن بن الاصبهاني قال استهدى الي اسمعيل بن ابي عبد الله ع طيرا من طيور العراق ...
... ورشان ... فقال ... الورشان ... ويسير عن العدة عن احمد بن محمد عن الحاجوري
عن ابي حمزة عن سيف ... عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع ... اسمعيل ... الفاختة ... الاختصاص والعطار ٥
فاتخذه ورشان ... بيان ...
عن احمد بن محمد عن البرقي عن بعض اصحابه قال اهدي الى ابي عبد الله فاختة وورشان وطير راعبي فقال ... الورشان فيقول قدستم قدستم
... قال القرشي الورشان ... طائر متولد بين الفاختة والحمامة
... بيان
... الورشان ... الاولاد ...
... الفاختة ... باب ...
... واصحابه ... الباب ... البصائر احمد بن محمد عن ... بن سعيد عن النضر عن الحلبي عن ابن مسكان عن ابي احمد عن شعيب
عن الحسن قال كنت ... فسمع صوت فاختة فقال ... تقول فقدتكم فقدتكم فافقدوها قبل ان تفقدكم
... عن النضر عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابي احمد عن سعد بن الحسن عن ابي جعفر ع ... بيان ... قال القرشي

[illegible]

الفاختة واحدة الفواخت من ذوات الاطواق زعم ان الحيات تهرب من صوتها وهى عراقية وليست بحجازية وفيها فصاحة وحسن صوت وفى طبعها الانس بالناس وتعشش فى الدور والعرب تصفها بالكذب لان صوتها عندهم هذا اوان الرطب تقول ذلك والنخل لم يطلع ويحكى انها عاشت خمسة وعشرين سنة وما عاش اربعين سنة

الاختصاص والبصائر فى الخبر المذكور فى الباب السابق عن بعض اصحابنا قال اهدى رجل لابى عبد الله عليه السلام فاختة وورشان وطير راعبى فقال ابو عبد الله عليه السلام اما الفاختة فتقول فقدتكم فقدتكم فافقدوها قبل ان تفقدكم فامر بها فذبحت

تفقدوه

البصائر عن احمد بن محمد عن سعيد بن جناح عن ابى داود عن حفص بن البخترى عن بعض اصحابنا قال سمعت فاختة تصيح فى دار ابى عبد الله عليه السلام فقال اتدرون ما تقول هذه الفاختة قال قلنا لا قال تقول فقدتكم فقدتكم افقدوها قبل ان تفقدكم قال فامر بها فذبحت

ومنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد والبرقى عن النضر عن يحيى الحلبى عن ابن مسكان عن داود بن فرقد عن على بن سنان قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلام فسمع صوت فاختة فى الدار فقال اين هذه التى اسمع صوتها قلنا هى فى الدار اهديت لبعضهم فقال ابو عبد الله عليه السلام اما لنفقدنك قبل ان تفقدنا قال ثم امر بها فاخرجت من الدار

بيان قيل تاويل دعائها على صاحب البيت انه ليس لمناسبات وبعض صوتها ... صوت كونها ... على البلاء والهلاك ... ولا ضرورة فى ارتكاب هذه التكلفات كما عرفت

الكافى عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بكر بن صالح عن محمد بن ابى حمزة عن عثمان بن الاصبهانى قال اهدى الى اسماعيل بن ابى عبد الله عليه السلام صلصلا فدخل ابو عبد الله عليه السلام فلما رآه قال ما هذا الطير المشوم اخرجوه فانه يقول فقدتكم فافقدوه قبل ان يفقدكم

البصائر عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن ابى حمزة عن عثمان بن الاصبهانى مثله

بيان قال الدميرى الصلصل بالضم الفاختة وكذا ذكره الجوهرى وغيره وقال الفيروزآبادى الصلصل كهدهد طائر او الفاختة

الكافى عن على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن حفص بن البخترى عن رجل عن ابى عبد الله عليه السلام. العدة عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ... ابى حمزة عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار عن ابى بصير قال دخلت على ابى عبد الله عليه السلام فقال لى يا محمد اذهب بنا الى اسمعيل نعوده وكان شاكيا فدخلنا على اسمعيل فاذا فى منزله فاختة فى قفص تصيح فقال ابو عبد الله عليه السلام يا بنى ما يدعوك الى امساك هذه الفاختة او ما علمت انها مشومة او ما تدرى ما تقول قال اسمعيل لا قال انما تدعو على اربابها فتقول فقدتكم فقدتكم فاخرجوها

المحاسن عن ابى بصير مثله

باب الدجاج واحواله واحكامه

قال الدميرى الدجاج ... الواحدة دجاجة ... وبه طائر اسود ... وهو يحدث ... ربيع ... على الهواء ... ولا يقدر على الطيران ... الا ... وقد ... لحم

ان الانسان يبغضه فى موضع فاحتمل ... قال ابن ... لحمه افضل من لحوم الفواخت واعدل والطف الطعم يزيد فى الدماغ والفهم والمنى

المحاسن عن السيارى رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سره ان يقل غيظه فليأكل لحم الدراج

به الكافى عن العدة عن البرقى عن السيارى رفعه مثله

المحاسن عن محمد بن على رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال الاوز جاموس الطيور والدجاج خنزير الطيور والدراج حبش الطير

البصائر عن ... عن عمر بن ... عن ... بن ربيعة عن ... قال ... معه فتلوا ... ولد الحسن ... قال كان فى هذه البرية ... فدعا ...

الخرائج عن الحسن ... قال ابو الحسن عليه السلام ... ما تقول هذه الدراجة ... احدهم ... قد علمه ... فدعا بسكين ... ما عليه الا ... تحت الدجاج

الاحتجاج ... عن ... عن ابى ... عن الحسن بن على ... الائمة ...

عن ابن المتوكل عن ... عن ... قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من ... فقتله ... فانه كان ... الدراج ... وكره ... اكل الدراج

قال الدميرى الدراج ... الفارس ... ومعروف ... الطيور ... واحواله

... ضعيف ... وكنيته ابو الحسن وابو الوليد ... من الطير ... على ... وفى طبعه العفة ... ويقال ... والدجاج ... بيضه ... الا ... بعد ... وتبيض ... والنساء ... بيضه ... الذكر ... ويبيض ... فى السنة ... بيضه ... فى اول الربيع ... وتحضن ... الدجاجة على بيض ... وتحصن بيض ... الدجاج ... ويجمع الدجاج ... ويحضن ... عشرين يوما ... فاذا ... خرج ... الفرخ ... من حسنه ... ومن ... ان ... بقى ... ان ... كان سبب ... اعلم ... الله ... فى ... خلقه الطاوس ... ابتدعهم خلقا عجيبا من حيوان ... ومتحرك ... وسكن ... على لطيف ... حكمته ... وعظيم قدرته ... العقول ... مقرفة ... وتشعبت فى ... واتمها ... مختلفة ... من ... الارض ... وخرق الفجاج ... فى ... وارسى ... الاطباق ... متباينة ... فى ... ما ... الارض

[illegible]

في زمن التسخير وقوة ... بحثت في محارق الجو المنفسح والفضاء المتزع كوث تعقد اذا كان في عجائب صور طائرة
ودكب في حقائق مفاصل محجبة وشح بعض ... خلقته ان تشق فالسماء وجعوها وحكم بدت ...
على اختلاف في الاصابيع بلطف قدرته ودق صنعته فمن منقوش في قالب لون لا يشوبه غير لون الجنس فيرون
منقوش في لون صبغ قد طوق بخلاف ما صبغ به ومن اعجب خلقه الطاووس الذي اقامه في احكم تعديل ونضد
الوانه في احسن تنضيد بجناح اشرج قصبه وذنب اطال مسحبه اذا درج الى الانثى نشره من طيه وسما به
مطلا على راسه كانه قلع داري عنجه نوتيه يختال بالوانه ويميس بزيفانه يفضي بفضاء الديكة ويأرّ بملاقحه
ارّ الفحول المغتلمة احيلك من ذلك على معاينة لا كمن يحيل على ضعيف اسناده ولو كان كزعم من يزعم انه يلقح بدمعة
تسفحها مدامعه فتقف في ضفتي جفونه وان انثاه تطعم ذلك ثم تبيض لا من لقاح فحل سوى الدمع المنبجس لما كان
ذلك باعجب من مطاعمة الغراب تخال قصبه مداري من فضة وما انبت عليها من عجيب داراته وشموسه خالص العقيان
وفلذ الزبرجد فان شبهته بما انبتت الارض قلت جني جني من زهرة كل ربيع وان ضاهيته بالملابس فهو كموشي الحلل
او كمونق عصب اليمن وان شاكلته بالحلي فهو كفصوص ذات الوان قد نطقت باللجين المكلل يمشي مشي المرح المختال
ويتصفح ذنبه وجناحه فيقهقه ضاحكا لجمال سرباله واصابيغ وشاحه فاذا رمى ببصره الى قوائمه
زقا معولا بصوت يكاد يبين عن استغاثته ويشهد بصادق توجعه لان قوائمه حمش كقوائم الديكة الخلاسية وقد
نجمت من ظنبوب ساقه صيصية خفية وله في موضع العرف قنزعة خضراء موشاة ومخرج عنقه كالابريق ومغرزها الى حيث بطنه كصبغ الوسمة اليمانية او كحريرة ملبسة مرآة ذات صقال وكانه متلفع
بمعجر اسحم الا انه يخيل لكثرة مائه وشدة بريقه ان الخضرة الناضرة ممتزجة به ومع فتق سمعه خط
كمستدق القلم في لون الاقحوان ابيض يقق فهو ببياضه في سواد ما هنالك يأتلق وقل صبغ الا وقد اخذ
منه بقسط وعلاه بكثرة صقاله وبريقه وبصيص ديباجه ورونقه فهو كالازاهير المبثوثة لم تربها امطار
ربيع ولا شموس قيظ وقد يتحسر من ريشه ويعرى من لباسه فيسقط تترى وينبت تباعا فينحت من قصبه انحتات
اوراق

اوراق الاغصان ثم يتلاحق ناميا حتى يعود كهيئته قبل سقوطه لا يخالف سالف الوانه ولا يقع لون في غير مكانه واذا تصفحت
شعرة من شعرات قصبه ارتك حمرة وردية وتارة خضرة زبرجدية واحيانا صفرة عسجدية فكيف تصل الى
صفة هذا عمائق الفطن او تبلغه قرائح العقول او تستنظم وصفه اقوال الواصفين واقل اجزائه قد اعجز الاوهام
ان تدركه والالسنة ان تصفه فسبحان الذي بهر العقول عن وصف خلق جلاه للعيون فادركته محدودا
مكونا ومؤلفا ملونا واعجز الالسن عن تلخيص صفته وقعد بها عن تادية نعته وسبحان من ادمج قوائم الذرة
والهمجة الى ما فوقهما من خلق الحيتان والافيلة ووأى على نفسه ان لا يضطرب شبح مما اولج فيه الروح الا وجعل
الحمام موعده والفناء غايته قال السيد رضي الله عنه تفسير بعض ما في هذه الخطبة من الغريب
يؤرّ بملاقحه الارّ كناية عن النكاح يقال ارّ الرجل المراة يؤرّها اذا نكحها وقوله كانه قلع داري عنجه نوتيه القلع شراع السفينة وداري
منسوب الى دارين وهي بلدة على البحر يجلب منها الطيب وعنجه اي عطفه يقال عنجت الناقة اعنجها عنجا اذا عطفتها والنوتي
الملاح وقوله ضفتي جفونه اراد جانبي جفونه والضفتان الجانبان وقوله وفلذ الزبرجد الفلذ جمع فلذة وهي القطعة
وقوله كبائس اللؤلؤ الرطب الكباسة العذق والعسالج الغصون واحدها عسلوج

ومنها في صفة ... ...
والارض ...
[illegible]

[illegible]

ونحوها استعارة للكلام الرفيع المذكور ... لانه صفة ... فعل التشبيه ... وفرح النفس ...

واستعمال فاعل بمعنى مفعول لشدته كثير لا سيما في كلامهم والتبس والكبس الكسر منهما ما للبس والتوشيع نقش الثوب من كل لونه
والموشى كمرقق المنقش ... المنقش المعنى على صفة ... والحلل كصرد جمع حلة بالضم وهي ازار ورداء من برد او غيره والكون
حلة الا من ثوبين او ثوب له بطانة ... احسن ... والموشى منقش ... ماما والعصب
بالفتح ضرب من البرود ... وكسر اللام وتشديد الباء جمع حلة بالفتح والتخفيف ... في موضع
الحجارة والفصوص جمع فص كفلس وفلوس ... وكسر الفاء ... والفيروزآبادي الفص للخاتم والكسر
غير لحن ونطقت ... جعلت الفصة ... شبه ... المرأة وقيل ...
المرآة وتشد وسطها بحبل ... الاعلى على الاسفل الى الارض ... على الارض ... الى البيت الكلل
وهي بالكسر ... وشبه عصابة تزين بالجوهر وقال بعض ... المختلفة الالوان المنطقة
في الفصة ... بالفصوص المختلفة الالوان ... الى الترصيع
والاكليل ... المحلل ... وزنا ومعنى ... وقيل المرج ... وقيل
الشاهد ... الكتاب ... وقد ... قال ... كفرحة
مثل ... والحلل ... والسرابل بالكسر القميص ... كتب مع ...
مراديم ... شبه قلادة ... ارجاح ... صوته ...
الموت والقمر ... ارتفع ... احسن ... الشاهق ...
بين الزجاجة ... والفارسية ... ذكر في ... وغيره ...
ان نظر وطلع ... القلوب بالقمر ... او عطه ... في الاصل ...
جاء ... السعادة والحجة قال الجوهري ... بالقمر ... الوشي وغيره في اللغة
والنوف والتنزه ... الدنيا ... وقيل ... الثوب ... ان ينقش
والمون اسم مكان ارتفع ... عنق الابريق ... عنقه كعنق الابريق ... عنق

لكونه

ان ... ذكر ... الجوهري ... القاموس ... فهم

91

لكونه عنى الابرق ما لا شعار له والابرق فاريح سوء ... وعرته كتعر ... الارض ... جزء كجمع الوسمة
وعطف ... خبر محذوف ... موجود او ... ومنه ... الجملة حال وهي
في المعنى مضافة ... المصدر ... الجملة ... الاضافة ... في المعنى مضافة
الى المصدر ... الاضافة ... على القمر ... على الاوف ... الاصح ... حرف جر
المبتدأ ... والرسم ... بعض النسخ ... والكحول والكحل ... السكون
وبالكسر ... بعض النسخ وجوزه بعضهم ... وقيل ... والصقال ... الاسم
... رجلاه ... ومعقول ... والقناع ... الملحفة ... المرأة والمقنع الرجل
بالثوب اذا اشتمل به ... بعض النسخ متقنع والمقنع والمقنعة بالكسر ... تقنع به المرأة والقناع
... اوسع منها والمعجر ... ثوب ... الرأس ... المرأة ... المطرز ... لعصابة ... المرأة على
... والسمر بالفتح ... والاسم ... المفعول ... الكلم
... بعض النسخ ... على صيغة المعلوم ... البرق اللمعان ... والمستدق
... على صيغة اسم الفاعل وفي بعض النسخ على صيغة اسم المفعول ... الاثر
المستدق ... والمستدق ... على الاول ... الرقم
... الاضافة على الاول ... الرقم ... القلم ... بالضم
وابيض ... وعلى ... عليه ... وبعض
... الديباج ... الوشي ... منها ...
... الارض ... اسم ... وروى ... النسخ ... الاخذ
... على ... البرق واللمعان ... جمع الجمع ...
والبنان ... والنزق ... الاول ... والقيظ ... فصل الصيف ...

ولعل الجمع في الاخبار باعتبار الدفعات في الكسوف باعتبار تعدد الاشراق في الايام او باعتبار ان الشمس انقلاع في كل
يوم في ذي علاقة لاختلاف التأثير في نضج الثمار وتربية النبات بخلاف الخسوف البرد وغير ذلك وعلى تقدير البعير على
صيغة التفعيل ايضا يسقط من الاجزاء وفي بعض النسخ بتجسيم على صيغة الانفعال فتقول جسره كعزبه دلوه فانجسر
كنصره فانكشف والورس الفرق خلاف اللبس والفعل كمنع وتفريق لغات تقول ولا تقول مثل علق من زال عرف
في الموفرة حصل الف الف ثمن ... وباحيه واصله وترخ الوتر وهو الوتر وقال المتقدم تمم ارسلت رسلا تترى
ان واحدا بعد واحد من نون حمل الف ملحمة ذكره الجوهري وقال بعض شراح النهج تترا ارسالا بعد رسل وبينهما فترة
وبينهما احياناه يغلط فيه قوم فيعتقدون ان تترى للمواصلة والالتصاق وبينت بما ان الافتنات بينهما وكذلك حال
الرسل ان فقط وابتاع بالكسر الولاء والخثت ورق السنبل اسقطت قوله سالف الوانه في بعض النسخ سايد
الوانه قال الجوهري ساير الناس ابتجمعهم وفي المصباح قال الازهري اتفق اهل اللغة ان ساير الشيء بقيته قليلا كان او
كثيرا ولعل المراد عدم تحقق لون الرش الثابت الجز من السواد فقط او المراد عدم التخالف بين اجزاء شيء الثابتة وليفة
الاصل او ضيح والورد بالفتح من كل شجرة نوره وغلب على الورد الاحمر واصابته الحس والاذن والعسجد بكعفر
الذهب والفرفق بالفتح ... والقطن كعنف جمع قطنة بالكسر وهو الحدق والعلم بوجه الاموز
وحقايق الفطن الاذكان التقية والترجمة اذكل يستنبط من البرد ومن قولهم لفلان قريحة جيدة يراد استنباط
العلم بجودة الطبع واقترحت الشيء ابتدعته من غير سبق مثال والحاوي في قولهم حاكي الحال ولا رتب ان الشوق
امثل الادفاء الريب فقال الحيوان والمراد يعجز الاوهام العجز عن وصف على هذه الالوان واختلافها واختصاص كل نوع منها
وسائر اثر البراوالعجز عن ادراك الاجزاء الاوصاف المذكورة وتشريح الهيئات الظاهرة والخفيات الخفية
في خلق ذلك الحيوان فالمراد بالمنكسر سلابعده وبهره كمنعه غلبه وجلاه بالتشديد والتخفيف على اختلاف النسخ
اي كشفه والتكوين الاحداث والايجاد وقعد به اي اقعده او ما يجزي والفرض انه دالة على عجز العقول عن ادراك
ذاته سبحانه فانها اذا عجزت عن ادراك المخلوق الظاهر للعيون على الصفات المذكورة فهي بالعجز عن ادراكه سبحانه ووصف ادراكه

وكثيرها الالسن في تلخيص صفته وتأدية نعته ودبيج الشيء كتفود وجاد خل في الشيء واستحكم فيه وادمجه غيره والذرة واحدة
الذر وهي صغار النمل والهمجة واحدة الهمج كذلك وهو ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحمر
واعين والحيتان جمع حوت والاحنكة جمع حنك والموقوف بين اهل اللغة فلعله كعنبة كما في بعض النسخ وما قيل
وفيل وقال ابن السكيت ولا تقل افيلة وقال ابو زيد واحظو سار يخرج والتيح النعص وادوج ابراد حل والحمام

الحديث الثاني ضعيف على المشهور وقال الكتاب تقف بالوشر وقدره فقيل تفسير الحافظ والوسام فقال
فما قاله الفارسي يقول عن الطير ... لسانه طاوس قال نعم فقال طاوس مشوم نزل بجز قوم الا اذنهم بالرحيل جبال ميل على انه الطيرة
يشبع ما غيره ترتبع فاغروليه القادق م
في الجملة والتمام الكافي عن العدة عن البرقي عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن عن يعقوب بن جعفر الجعفري قال
ذكر عند ابي الحسن م حسن الطاوس فقال ابو عبد الله ما حسن الديك الابيض اشجع قال وسمعته يقول الديك احسن
صوتا من الطاووس وهو اعظم بركة يبتعلنه مواقيت الصلاة وانما يدعو الطاووس بالويل لخطيئته التي ابتلي بها

باب

القبج والحبارى بالحبارى قال الدميري القبج بفتح القاف واسكان الباء الحجل والقبجة اسم جنس يقع والاول لم م
على الذكر والانثى حتى تقول يعقوب فيختص بالذكر وكذلك الدجاجة حتى تقول الحيقطان والنحلة حتى تقول يعسوب ومثله ه
والذكر يعرف بالتقرع على الشيء ويكثر سفاده ويتخذ موضع البيض بكسرة لئلا تشتغل الانثى بحضنه عنه ولهذا الانثى اذا
اخذها يقعد بيضها تهرب وتخبيه رغبة في السفاد ومن اذا هربت بها البيض فارضها الذكور يعتنها وكثر حياة تراه
القهور يتبع القاهر ويسفد القوي الضعيف والقبج بغير اصواته بانواع شتى بقدر حاجته الى ذلك وعمر خمسة عشر
سنة من حجة المراتب اذا قصد القياد مخافت دواب تحت الثلج وتحت ان القيادة الارادة مذكور في سفره الغيرة على انثى
والانثى تلقح من رايحة الذكر وبهذا النوع يحط بجبال الفي والاحاديث الطيبة وربما وقعت في اراده وكاد ان تعقد بسماع ذلك
فيما حقر القياد

الحديث الاول ضعيف على المشهور الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن يعقوب بن سليمان عن ابراهيم عن الكاظم م

الحديث الثاني في الكتب حديث الميسر وادا صاحت القبجة نقول تحوت ... ثم قرب الكاظم م م

باب

حكيم عن ابي الحسن الاول م قال اطعموا المحموم لحم القباج فانه يقوي الساقين ويطرد الحمى طردا

الحبارى الحيوان الذي والظاهر ان لوحيرة الحبارى كقتادة وهو لونه كتيرة بطيقه والقاهر
النقطة والمحتملة ما جاءهم داخل المحمة وجوديه وشاد بحرمتها ... وهي القطا والكدرة تعر الكون دقيق الظهر والبطن صغير المعرق فضل الاذان ... وهو اللطف

من الجوزية والجوزية سود بطون الاجنحة والقوادم وظهرها اغبر ارقط فيقلوه حمرة وانما سميت جوزية لانها لا تفصح بصوتها
الا صوت وانه تخرج بجرشة في حلق والكدرية فصيحة تنادي باسمها ومن طبعها انها اذا ارادت الماء ارتفعت من
انه حجفها اسراباً لا تفرقة عند طلوع النجم فتقطع الى لا حين طلوع الشمس مسيرة سبع مراحل فجنبة تقع على الماء فتشرب
نهلا والوب يضعف القطا بحسن المشي وتشبه مشي النساء المقوات بها وروى ابن حبان وغيره من حديث ابي ذر
رض وابن ماجه من حديث جابر ان النبي قال من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة مفحص القطاة موضع
الذي تجثم فيه وتبيض كأنها تفحص عنه التراب اي تكشفه والفحص البحث والكشف وخصت القطاة بهذا لانها لا تبيض
في شجرة ولا على رأس جبل انما تجعل مجثمها على بسط الارض دون الطيور فلذلك شبه به المسجد ولانها توصف بالصدق فكأنه
اشار بذلك الى الاخلاص في بنائه وقيل انما شبه بذلك لان الافحوص يشبه المسجد في استدارته وتكوينه وقيل خرج ذلك
مخرج الترغيب بالقليل عن الكثير كما خرج مخرج التحذير بالقليل عن الكثير كقوله لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع
يده ويسرق الحبل فتقطع يده ولان الشارع يضرب المثل بما لا يكاد يقع كقوله ولو سرقت فاطمة بنت محمد [illegible] على ان الشرع
لا يقطع على السرقة **الاصل الرابع** الكافي عن محمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار قال تغديت مع ابي جعفر ع
فاتى بقطاة فقال انه مبارك وكان ابي يعجبه وكان يقول اطعموا صاحب اليرقان يشوى له [illegible] **ابواب**
الوحوش والسباع من الدواجن وغيرها **باب** الكلاب واحوالها [illegible] وانواعها وصفاتها واحكامها **الايات**
المائدة قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا [illegible] وقال الدميري [illegible] ان العلم
منقبة [illegible] للجاهل لان الكلب [illegible] فضله على [illegible] المعلم [illegible] كما قال علي ع [illegible] قيمة
المرء ما يحسنه الاعراف واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا
لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم
الذين كذبوا باياتنا **تفسير** المشهور ان الايات نزلت في بلعم بن باعورا [illegible] في كتاب قصص الانبياء [illegible]
وقال الدميري قال قتادة هذا مثل ضربه الله لكل من عرض عليه الهدى فابى ان يقبله ولو شئنا لرفعناه بها اي وفقناه للعمل بها
فكان يرفع بذلك منزلته في الدنيا والآخرة ولكنه اخلد الى الارض اي ركن الى الدنيا وشهواتها ولذاتها [illegible] في الدنيا [illegible]

يجد

الاخر
[illegible] كالكلب [illegible] شبيهه في صورته وهيئته في الفتنة [illegible] ان تركته [illegible] واعطش الا الكلب [illegible] في حال الكلال وحال
[illegible] وفي حال الري وحال العطش فضربه الله مثلا لمن كذب باياته فقال ان وعظته فهو ضال وان تركته فهو ضال كالكلب ان طردته لهث وان تركته
على حاله لهث [illegible] وقال الواحدي وغيره هذه الاية من اشد الايات على اهل العلم
[illegible] اسم الله الاعظم والدعوات المستجابات والعلم والحكمة فاستوجب بالسكون الى الدنيا [illegible]
[illegible] **الكهف** [illegible]
[illegible] سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم
وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد [illegible] الاية **تفسير** [illegible] في كتاب قصص الانبياء [illegible] وقال اكثر اهل التفسير ان كلب اهل الكهف كان
من جنس الكلاب [illegible] عن ابن جريج [illegible] كان اسمه [illegible]
[illegible] ذراعيه [illegible] الرجل [illegible] وقال خالد بن معدان
ليس في الجنة من الدواب سوى كلب اهل الكهف وحمار العزير وناقة صالح [illegible] كلب اصحاب الكهف
ذكره الله تعالى في القرآن [illegible] الكهف [illegible] الباب [illegible] ان الكلب كان لهم [illegible]
[illegible] الكلب [illegible] رجليه ورفع يديه [illegible]
[illegible] اجتاز [illegible] فقال [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] الكلب [illegible] فقال [illegible]
[illegible] فقال [illegible] لقد عرفت الله قبل ان تعرفوه
[illegible] وقال [illegible] اصحاب الكهف [illegible] قال عمرو بن دينار [illegible]
[illegible] ابن عباس [illegible] سنة فيجعل [illegible] على الكلب [illegible]
[illegible] على الكلب [illegible] على [illegible] الله عز وجل
ذراعيه بالوصيد وقال القرطبي [illegible] الرجل [illegible] للمرأة [illegible] الكلب
[illegible] **حيوة الحيوان** الكلب حيوان معروف [illegible] الكلاب [illegible]
[illegible] الكلب [illegible]
[illegible] الكلاب [illegible] الاحلام

وتحيض ان نزو وتحمل الانثى ستين يوما وربما نقص عن ذلك وتضع جراءها عميا فلا تنفتح عيونها الا بعد اثني عشر يوما والذكر يهيج قبل الانثى
من سنة والذكر انما يحمل لسنة وربما سفد قبل ذلك واذا سفد الكلبة كلاب مختلفة الالوان ادت الى كل كلب شبهه وفي الكلب من اقتفاء
الاثر وشم الرائحة ما ليس لغيره من الحيوان والجيفة احب اليه من اللحم الغريض ويأكل العذرة ويرجع في قيئه وهو [illegible] القيء عند ارادة
[illegible] اذا كان في موضع [illegible] القبح [illegible] يبيع [illegible] فاذا [illegible]
[illegible] التبع لم ينتبح على الكلاب [illegible] وحر وهو [illegible] حتى [illegible] وماذا
[illegible] عن [illegible] حاجته [illegible] توم نهارا [illegible] الاستقصاء [illegible] يسمع [illegible] اقط
[illegible] عينيه [illegible] [illegible] من عقعق ولذا
من الناس واهل الوجاهة ولا ينبح على احد منهم وربما [illegible] على الكلاب [illegible]
البصبصة والترضع والتودد والتلق [illegible] بعد الضرب [illegible] رجع [illegible] عقد المعقق [illegible] ما اضر
لو انشب في لحم [illegible] وبقبل الادب والتلقين والتعليم حتى لو وضعت على رأسه مسرجة [illegible] ثم [illegible] اليه [illegible] على تلك
الحالة [illegible] المسرجة عن رأسه [illegible] الكلب الكلب [illegible] ويعرض للكلب الكلب [illegible]
الكلام [illegible] وعلامة ذلك [illegible] وتشتد [illegible] ويندلع لسانه [illegible] لعابه وسيلان انفه وتطأطئ
رأسه ويحدب ظهره [illegible] صلبه الى جانب ولا يزال يمشي [illegible] رجليه [illegible] كأنه سكران [illegible] ولا يأكل ويعطش
ولا يشرب [illegible] الماء [illegible] منه وربما يموت [illegible] واذا لاح له شيء حمل عليه [illegible] والكلاب [illegible] منه فاذا [illegible]
بصبصت له وخضعت [illegible] فاذا [illegible] الكلب [illegible] عرض [illegible] الا حتى
[illegible] والاجال [illegible] حتى اذا [illegible] الماء لم يشربه فاذا [illegible] منقعد [illegible] على هيئة صورة
الكلاب [illegible] قال صاحب [illegible] في الكلب الكلب [illegible] للكلب والذئب [illegible] والثعلب [illegible] بالتقدم
وقال [illegible] الكلب [illegible] يعض الكلاب [illegible] كل شيء عضه الا الانسان [illegible] فيسلم [illegible] الكلب يعرض للحمار
وتتبع [illegible] الكلب [illegible] القوم [illegible] الكلب [illegible] اذا اضر او [illegible]
[illegible] ومن عجايب المتفرقات [illegible] الكلب [illegible] الكلب [illegible]
[illegible] السلوقية [illegible] المدبر [illegible] الانثى [illegible]

٩٣

والله [illegible] الكلاب
[illegible] الناس [illegible]
[illegible]

من الناس والمتمولات حتى ان الروم المتقدمين [illegible] حتى توضع على الكلاب [illegible] الا علامة [illegible] على موته او موت [illegible]
[illegible] الايوجد [illegible] القلق [illegible] القوام [illegible] الشيخ [illegible] السلوق [illegible]
والمهد [illegible] والسود من الكلاب [illegible] وفي كتاب فضل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب لمحمد بن خلف المرزبان [illegible]
[illegible] عن جده قال [illegible] رجلا [illegible] فقال [illegible] على غنم [illegible] فاخذ [illegible] على كلب
الماشية [illegible] ودفعه [illegible] وكان الكلب [illegible] وقال ابن عباس كلب امين
خير من صاحب خوان [illegible] وكان [illegible] شديد المحبة له [illegible] في بعض متنزهاته [illegible] ماوه
[illegible] وجدها [illegible] الكلب [illegible] الا [illegible]
[illegible] يقول [illegible] الملك [illegible] وذكر
الامام ابو الفرج بن الجوزي في بعض مصنفاته ان رجلا خرج في بعض اسفاره فمر على قبة [illegible] احسن بناء [illegible] الله
[illegible] القرية [illegible] القبة فلم [illegible] من ذلك
[illegible] على رجل [illegible] الوفاة [illegible] فاخبره [illegible] الارض وكان [illegible] الكلب [illegible] مع [illegible]
[illegible] وكانت له جارية [illegible] فخرج [illegible] الكلب [illegible] فلما
[illegible] الملك [illegible] القمام [illegible] [illegible]
[illegible] القمام [illegible] فاسال [illegible] القمام [illegible]
[illegible] الكلب [illegible] القمام [illegible] وقعد [illegible] الكلب
من [illegible] الكلب [illegible] وولغ
[illegible] الكلب [illegible]
[illegible] القمام [illegible] الكلب [illegible] عليه [illegible]
[illegible] القمام [illegible] الكلاب [illegible]
[illegible] الكلب [illegible] التنوخي [illegible] في [illegible]
[illegible] فلم يرجع [illegible] وبينهم عداوة [illegible]

فقصّوا عليه والكلب نائم وانظروه الدار فدخل الكلب معهم فتشمّم الرجل والقوم ... راس الرجل وضربوا الكلب ... وارادوه
فخرج يسير الى بيت صاحبه فنودوا فلم يجيبوا ... ثم الرجل ابنه وعلمت انه قد تلف ... ثم ... الكلب عن باب ... فلزم
ذلك الكلب الباب فلم يبرح ... بعض قتلة صاحبه بالباب والكلب ... وثب اليه ... ساعة ... وتعلق به
واجتمع المختارون ... فلم يمكنهم ... للناس ضجة عظيمة وجاء حارس الدرب فقال لم يتعلق هذا الكلب بالرجل الا وله معه
قصة ولعله هو الذي جرحه وسمعت ام القتيل الكلام فخرجت فلما رأت الكلب متعلقا بالرجل تأملت الرجل فذكرت انه احد اعداء
ابنها وممن يطلبه ... ابنها فتعلقت به ... فوقفت عليه القتل ... بعد ان ... فلم يقر
فلزم الكلب باب الحبس حتى كان بعد ايام ... فخرج من باب الحبس فتعلق الكلب به ... ولا يفارقه ... الناس من ذلك وجهدوا
... فلم يقدروا ... الا بعد جهد جهيد ... بذلك ... الرجل ... الكلب ... وتتبعه
دخل الرجل الى داره ودخل ... الكلب ... دخل الرجل داره ... غلام ...
... دخل الكلب معه ففتش ... الكلب ... موضع ... الغلام ... واخبر
الاخ ... فوجدوا ... القتيل ...
... القتيل ... فلم ... الكلب ...
... ثم اخذوا الرجل ... فقتلوه ... عبد الرحمن ... المجالس ... الصادق
... سنة ... الجماعة ... رجلا ...
ابو ... سنة ... القشيري في باب ...
... عبد الله بن جعفر ... غلام ... العلاء ...
... عبد الله بن جعفر ... الغلام ...
... هذا الكلب ... الارض ... فقال له عبد الله
بن جعفر ... اليوم ... عبد الله ...
فاعتقه ... ودخل ابو العلاء المعري ... الشريف المرتضى ... فقال الرجل ... فقط

[illegible]

التزويج والعتق للدار وقتل الكلب لمجانبة الملائكة لها او لشدة بعدها عن محل الطهارة فانهم للاكمل والدعاء واليه [illegible] واختلف
الاصحاب في جواز اتخاذ الكلب لحفظ الدرب والدور على الوجهين اصحهما الجواز واتفقوا على جواز اتخاذه للزرع والماشية
والصيد لكن يحرم اقتناء الكلب الذي ليس بشيء من ذلك وكذا الكلب الذي في الصيد لمن لا يزرع ولا يصيد فلو جاء له واقتنى ينقص من اجره
كل يوم قيراط وفي رواية قيراطان والكلام في القليل ويحمل ذلك على نوع من الكلاب بعضها اشد اذى من بعض ولمعنى فيها او يكون
ذلك مختلفا باختلاف المواضع فيكون القيراطان في المدن ونحوها والقيراط في البوادي او يكون في زمانين فذكر القيراط اولا
ثم ذكر التغليظ فذكر القيراطين والمراد بالقيراط مقدار معلوم عند الله تعالى ينقص جزء من عمله واختلفوا في المراد بما ينقص
فقيل ينقص مما مضى من عمله وقيل من مستقبله وقيل قيراط من عمل الليل وقيراط من عمل النهار وقيل قيراط من عمل الفرض وقيراط
من عمل النفل واول من اتخذ الكلب للحراسة نوح عليه السلام حيث قال يا رب امرتني ان اصنع الفلك وانا في صناعته اصنع
فيجيئون بالليل فيفسدون كل ما عملت فمتى يتم لي ما امرتني به قد طال علي امري فاوحى الله تعالى اليه يا نوح اتخذ كلبا يحرسك
فاتخذ نوح كلبا وكان يعمل بالنهار وينام بالليل فاذا جاء قومه ليفسدوا بالليل نبحهم الكلب فينتبه نوح فيأخذ الهراوة ويثب
لهم وينهزمون منه فالتأم له ما اراد الحديث الثاني عن العدة عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته عن الكلب يمسك في
الدار قال لا ورواه عن العدة عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله
ع قال لا تمسك كلب الصيد في الدار الا ان يكون بينك وبينه باب بيان لعل المراد به باب يسد ويغلق عليه كما روى
في الفقيه عن الصادق ع لا تصلح ان تقيم في بيت الا ان يكون كلب الصيد واغلقت دونه بابا فلا باس فان الملائكة لا تدخل بيتا فيه
كلب ولا بيتا فيه تماثيل ولا بيتا فيه بول مجموع في آنية انتهى ويحتمل ان يكون المراد ان يكون الكلب غائبا عن البيت فلا يوجب نقص صلاة القيام
وان كان بين البيت الذي فيه الكلب وبين البيت الذي [illegible] فانه لا يصل الى ذلك [illegible] والاول اظهر [illegible]
وكذا رواه الكليني ره [illegible] عن العدة عن البرقي عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته عن الكلب يمسك في الدار قال لا
الا ان يكون بينك وبينه باب فلا باس ونقل العلامة ره في المنتهى [illegible] فيه كلب لما رواه [illegible] عن العدة [illegible]
وذكر الخبر المتقدم ثم قال [illegible] روى الشيخ عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص ان جبرئيل ع اتاني فقال انا معاشر

الملائكة

الملائكة لا ندخل بيتا فيه كلب ولا تمثال جسد ولا اناء يبال فيه ونفور الملائكة يؤذن بكونه ليس بموضع رحمة فلا يصلح ان
يتخذ للعبادة انتهى وكذا قال الشهيد في الذكرى وقال الدميري قال ابو عمرو بن الصلاح لا تصحب الملائكة رفقة
فيها كلب ولا جرس [illegible] قوله لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة نقل العلماء سبب امتناعهم من بيت الذي
فيه الصورة كونها معصية فاحشة وفيها مضاهاة لخلق الله تعالى وبعضها في صورة ما يعبد من دون الله تعالى وسبب
امتناعهم من البيت الذي فيه الكلب كثرة اكله النجاسات ولان بعض الكلاب يسمى شيطانا كما جاء به الحديث والملائكة
ضد الشياطين ولقبح رائحة الكلب والملائكة تكره الرائحة القبيحة ولانها منهي عن اتخاذها فعوقب متخذها بحرمانه دخول الملائكة
عليه وصلاتها فيه واستغفارها له وتبركها عليه في بيته ودفعها اذى الشيطان والملائكة الذين لا يدخلون بيتا فيه كلب او
صورة هم ملائكة يطوفون بالرحمة والتبرك والاستغفار واما الحفظة فيدخلون في
كل بيت ولا تفارق الحفظة بني آدم في كل حال لانهم مأمورون باحصاء اعمالهم وكتابتها قال الخطابي وانما لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب او صورة مما يحرم اقتناؤه من الكلاب والصور فاما ما ليس بحرام من كلب الصيد والزرع والماشية
والصورة التي تمتهن في البساط والوسادة وغيرهما فلا يمتنع دخول الملائكة بسببه واشار القاضي الى نحو ما قاله الخطابي وقال النووي
والاظهر انه عام في كل كلب وصورة وانهم يمتنعون من الجميع لاطلاق الاحاديث ولان الجرو الذي كان في بيت النبي ص تحت السرير كان
له فيه عذر ظاهر فانه لم يعلم به ومع هذا امتنع جبرئيل ع من دخول البيت بسببه فلو كان العذر في وجود الكلب والصورة لا يمنعهم لم يمتنع
جبرئيل ع الحديث الثاني عن علي عن ابيه عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله ع عن الكلب السلوقي فقال اذا مسسته
فاغسل يدك بيان [illegible] اذا كان رطبا على الوجوب واذا كان يابسا على الاستحباب على المشهور ومشابهة الكلام في ذلك في كتاب الطهارة
الحديث الثالث عن محمد بن يحيى عن [illegible] عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال سئل عن الكلاب
فقال كل اسود بهيم وكل احمر بهيم وكل ابيض بهيم فذلك خلق من الكلاب من الجن وما كان ابلق فهو مسخ من الجن والانس بيان
كون الكلب الاسود من الجن يحتمل ان يكون المعنى انه على صفة الجن او انه تتصور الجن بصورته او مسخ من الجن ان كان في الاصل جنا
فمسخ بتلك الصورة واما كون الابلق مسخا من الجن والانس فيحتمل الوجوه المذكورة بانه على صفة شرار الجن والانس مما ادخل

يكون معه شيء من الجن وقد يكون معه شيء من الانس او متولد من جنس الجن وجنس الانس الكلاب عن عبد الله بن علي عن محمد بن الحسن عن محمد بن اسماعيل عن فلان عن الحكم عن الاعمش عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة اذا التقى بجرب فاذا كلب اسود بينهم فقال ان الكلب [illegible] فاذا سمعتم نباحه فاستعيذوا بالله [illegible] هذا منهم [illegible] عليهم [illegible] الذي الحق

الكلام من اثر من [illegible] نوادر الادب

باسناده الاذي في باب السنور عن ربيع بن صبيح عن ابائه عليهم السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الجنة فرأت صاحبة الهرة التي ربطتها [illegible] الاول يكن ان يكون صاحب الكلاب [illegible] عن حريز الجوان عن مسلم بن [illegible] واذا اردت بكل الآلة حيثوز صاحبة الكلب

الكلام من اثر من [illegible] القرود والعقل [illegible] الحيوان والعقل في حديث سليمان بن جعفر الجعفري عن الرضا عن ابائه فرفع عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل القرد والقوام والهدهد والخطاف والضفدع وان في قتل كفتة الغراب والحباري والحية والعقرب الكلب العقور والصدوق [illegible] والطلاق [illegible] لا او وجوب [illegible]

باب السنور وانواعه واحواله الاقل والكثير السنور بكسر السين المهملة وفتح النون المشددة واما ان من حيوان خلقه الله تعالى [illegible] قيل ان [illegible] ابا [illegible] فقال هذا السنور [illegible] هذا القط [illegible] فقال هذا الهر [illegible] فقال هذا القطن [illegible] فقال هذا الخيطل [illegible] فقال هذا [illegible] فقال الاعرابي [illegible] ابعد [illegible] الاسواق [illegible] لم الذنب [illegible] وقال [illegible] [illegible] وقال ابن قتيبة [illegible] ويقال في [illegible] سنورة [illegible] العرب [illegible] الشاة [illegible] من السنور [illegible] فيه ايضا [illegible] من [illegible] كتاب [illegible] من اصل [illegible] قال [illegible] السنور [illegible]

الاخبار [illegible] عيون الحيوان [illegible]

قالوا [illegible] الهرة [illegible] فقال [illegible] السنور سبع وفي رواية [illegible] الهرة ليست بنجس انها من الطوافين عليكم والطوافات [illegible]

الحيوانات

الحيوانات [illegible] فان [illegible] سفينة نوح عليه السلام [illegible] الفار [illegible] فعطس الاسد فخرج السنور [illegible] للاسد [illegible] الاحجار [illegible] علل الشرائع عن [illegible] عن [illegible] قال [illegible] قال [illegible] ما في سفينة القراءة [illegible] بن صالح عن سعيد [illegible] عن عبد الله [illegible] عن ابيه [illegible] [illegible] السكينة [illegible] من الدواب والطير والوحش فلم يكن شيء [illegible] والسنور الذئب والبقر [illegible] الاسد [illegible] والعصفور [illegible] في السفينة [illegible] [illegible] كل [illegible] في السفينة [illegible] الفار [illegible] السفينة والعذرة [illegible] نوح [illegible] الاسد [illegible] الفار [illegible] فعطس [illegible] خنزير [illegible] ذكر [illegible] العذرة

باب [illegible]

الامر [illegible] قصص الانبياء [illegible] عن ابيه [illegible] [illegible] عن ابي [illegible] عن [illegible] قال [illegible] نوح [illegible] الفار [illegible] [illegible] السنور [illegible] [illegible] الفيل [illegible] فسقط الخنزير

الكلام [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عن [illegible] بن الحسن [illegible] عن [illegible] [illegible] اسماعيل بن [illegible] عن ابيه [illegible] عليهم السلام [illegible] صاحب [illegible] [illegible] صاحب [illegible] الهرة [illegible] [illegible] الارض [illegible] الجنة [illegible] [illegible]

باب [illegible] الاخبار [illegible]

[illegible] البهيمة [illegible] الظلف [illegible] صاحب [illegible] الى [illegible]

ثم ذكر بعض اهل التفسير ... قالا ... ابن عباس ... فسمعهم ولعنهم

ومن عجائبه انه اذا تلفت احدى عينيه ... عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طالب العلم ... واضع العلم في غير
اهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب وقال في الاحياء جاء رجل الى ابن سيرين فقال رايت كأني اعلق الدر في اعناق الخنازير
فقال انت تعلم الحكمة غير اهلها . الدر المنثور عن ابن عباس قال الحواريون لعيسى بن مريم لو بعثت لنا رجلا شهد السفينة فحدثنا عن
فانطلق بهم حتى انتهى الى كثيب من تراب فاخذ كفا من ذلك التراب فقال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا كعب حام بن
نوح فضرب الكثيب بعصاه وقال قم باذن الله فاذا هو قائم ينفض التراب عن راسه قد شاب قال عيسى هكذا هلكت قال لا
مات وهو شاب ولكني ظننت انها الساعة فمن ثم شبت قال حدثنا عن سفينة نوح قال كان طولها الف ذراع ومائتي ذراع
وعرضها ستمائة ذراع كانت ثلث طبقات فطبقة فيها الدواب والوحش وطبقة فيها الانس وطبقة فيها الطير فلما كثرت ارواث
الدواب اوحى الله الى نوح ان اغمز ذنب الفيل فغمزه فوقع منه خنزير وخنزيرة فاقبلا على الروث فلما وقع الفار بجرز السفينة يقرضه
اوحى الله الى نوح ان اضرب بين عيني الاسد فخرج من منخره سنور وسنورة فاقبلا على الفار فقال له عيسى كيف علم نوح ان البلاد
قد غرقت قال بعث الغراب ياتيه بالخبر فوجد جيفة فوقع عليها فدعا عليه بالخوف فلذلك لا يألف البيوت ثم بعث الحمامة فجاءت
بورق زيتون بمنقارها وطين برجلها فعلم ان البلاد قد غرقت فطوقها الخضرة التي في عنقها ودعا لها ان تكون في انس وامان فمن ثم
تألف البيوت فقالوا يا روح الله الا ننطلق به الى اهلينا فيجلس معنا ويحدثنا قال كيف يتبعكم من لا رزق له ثم قال له عد باذن الله
فعاد ترابا . علل الشرائع في حديث وهب بن منبه ... وكان الفار قد كثر في السفينة ... والعذرة فاوحى الله عز وجل الى
نوح ان امسح الاسد فمسح فعطس فخرج من منخريه ... وامسح وجه الفيل فعطس فخرج من منخريه خنزيران
ذكر وانثى فخفت العذرة الامام الصادق ... عن ابي جعفر ... قال ان قوم نوح شكوا
الى نوح الفار فامر الله الفهد فعطس فطرح السنور فاكل الفار وشكوا اليه العذرة فامر الله الفيل ان يعطس فسقط الخنزير

باب الثعلب واحواله

في حيوة الحيوان الثعلب معروف والانثى ثعلبة والجمع ثعالب ...
عن النبي ص شر السباع ... الثعلب ومن حيلته في طلب الرزق ان يتماوت وينفخ بطنه ويرفع قوائمه حتى يظن انه
مات فاذا قرب منه حيوان وثب عليه وصاده . وحيلته هذه لا تتم في طلب الصيد وقيل للثعلب ... اكثر من الكلب فقال
لنفسي والكلب يعدو لغيره قال الجاحظ من العجب ... الارزاق ان الذئب يصيد الثعلب فياكله والثعلب يصيد القنفذ
والقنفذ يصيد الافعى ... والافعى يصيد العصفور ... والعصفور يصيد الجراد ... والجراد يلتمس فراخ الزنابير والزنبور

يصيد

يصيد النحلة والنحلة تصيد الذبابة والذبابة تصيد البعوضة ... والعنكبوت يصيد الذباب ... والذئب يطلب اولاد الثعلب
فاذا ولد وضع اوراق العنصل عليه ... لم يقربها الذئب وعن ابي هريرة قال نهاني رسول الله ص في الصلاة عن ثلث
نقرة كنقرة الديك واقعاء كاقعاء الكلب والتفات كالتفات الثعلب . الاختصاص عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الرحمن ... عن سالم بن مكرم عن ابي عبد الله ع قال كان علي بن الحسين عليه السلم مع اصحابه في طريق مكة
فمر به ثعلب وهم يتغدون فقال علي بن الحسين ع هل لكم ان تعطوني موثقا من الله ان لا تهيجوا هذا الثعلب حتى ادعوه فيجيء الي فقالوا
نعم فقال يا ثعلب تعال فجاء الثعلب حتى اقعى بين يديه فطرح اليه عراقا فولى به ياكله فقال لهم هل لكم ان تعطوني موثقا
من الله ... فلم يجيء ... فقال رجل منهم ... فخرج ... فقال علي بن الحسين ع ... فقال رجل
منهم يا ابن رسول الله ... ونستغفر الله ... الكافي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن بعض اصحابه عن ابي جميلة عن زيد الشحام عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ... قال ان رجلا انطلق وهو
... فجعل ... الثعلب ... ويحدث ... ثم ارسلهم بعد ذلك
... الرجل ... ثم ... الثعلب ثم ... توحيد المفضل
عن الصادق ع والثعلب اذا اعوزه الطعم تماوت ونفخ بطنه حتى يحسبه الطير ميتا فاذا وقعت عليه لتنهشه وثب عليها فاخذها
... الثعلب العديم النطق والروية بهذه الحيلة ... الرزق ... فكان الثعلب ...
... على السباع من مساورة الصيد ... الذكاء والفطنة والاحتيال لمعاشه

باب الارنب واحواله

قال الدميري الارنب ... وهو حيوان يشبه العناق قصير اليدين طويل الرجلين ... يطلق على الذكر والانثى ويقال
... ولذلك لا توجد ... والعرب ... تزعم ان ... الموضع ...
وان ... من الحيوان ... المراة والضبع ... والارنب ويقال ... المشهورة ...
... العرب ... ان الارنب التقطت تمرة فاختلسها الثعلب ... فانطلقا ... الى الضب
فقالت الارنب يا ابا حسل فقال سميعا دعوت قالت اتيناك لنختصم قال عادلا حكمتما قالت فاخرج الي قال في بيته يؤتى الحكم
قالت اني وجدت تمرة قال حلوة فكليها قالت فاختلسها الثعلب قال لنفسه بغى الخير قالت فلطمته قال بحقك اخذت قالت فلطمني
قال حر انتصر قالت فاقض بيننا قال قد قضيت فذهبت اقواله كلها امثالا ... في مجلس حكم

به الخالق في حديث ... الحسين بن علي عليه السلم وانا صاحب الثعلب يقول ... الصادق

فقال ابو حاتم قال بينا انا جالس بين الحائط قال اسمع تنح قال الاشجع جلست قال انه تزوجت امراة قال بالرفاء والبنين قال وسم الله
لنا الا فرح من بيتهم قال الرجل بالشرط قال فقد اصبحت الزوج قال في حفظ الله قال فقص بيننا قال قد فعلت قال فما فرحك قال
على ابن املك قال بالشهادة من قال بشهادة ابن اخت خالك [illegible]
واذا صاح الارنب يقول لا تحكم [illegible] اتقه للماجد الخواج في حديث الحسن بن علي عليهما السلام

باب الاسد

حيوة الحيوان الاسد من السباع معروف وجمعه اسود واسد واسد والانثى اسدة وله اسماء كثيرة قال ابن خالويه للاسد خمسمائة اسم
وصفة وزاد عليه علي بن قاسم اللغوي مائة وثلثين اسما فمن اشهر اسمائه [illegible] الحيوان المتوحش منزلة الملك المهاب لقوته وشجاعته
وقساوته وشهامته وشراسة خلقه ولذلك يضرب به المثل في القوة والنجدة والبسالة وشدة الاقدام والجراءة [illegible]
ويقال من شبل الاسد انه اشتق الجرأة من اسمه والاسد [illegible] الجوع [illegible] الماء [illegible] من السباع ولا يأكل من فريسة غيره
فاذا شبع من فريسته تركها ولم يعد اليها واذا جاع ساءت اخلاقه واذا امتلأ من الطعام ارتاض ولا يشرب من ماء ولغ فيه كلب
ولا يأكل [illegible] قليل [illegible] يوصف بالجبن ويوصف بالشجاعة [illegible]
ومنها السنور [illegible] الديك [illegible]
[illegible] من السباع [illegible]
نفسه [illegible] الاسد [illegible]
فانكسرت فركبت لوحا منها فطرحني في اجمة فيها الاسد فاقبل [illegible] فقلت انا سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ركبت سفينة في البحر
[illegible] فاقبل [illegible] حتى اقامني على الطريق ثم همهم فظننت انه السلام ودعا رسول الله صلم على عتبة بن ابي لهب فقال اللهم سلط عليه
كلبا من كلابك فافترسه الاسد بالزرقاء من ارض الشام [illegible] وذكر الحافظ ابو نعيم بسنده عن الاسود بن هبار قال تجهز ابو لهب وابنه عتبة
نحو الشام فخرجت معهما فنزل السراة قريبا من صومعة راهب فقال الراهب [illegible] فقال ابو لهب انتم [illegible]
حتى قلت [illegible] قال انه [illegible] دعا على ابني [illegible] الصومعة ثم افرشوا لابني عليه وتوعا حوله ففعلنا ذلك وجعلنا
المتاع حتى ارتفع [illegible] حوله وبات عتبة فوق المتاع فجاء الاسد [illegible] ثم وثب فاذا هو فوق المتاع فقطع راسه
فقال [illegible] في رواية [illegible] فقال [illegible] الاسد

٢

من المجذوم [illegible] فرارك من الاسد [illegible] البول [illegible] صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فر من المجذوم كما
تفر من الاسد وقد صح [illegible] ان النبي صلم اخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل [illegible]
الذي في [illegible] النبي صلم عن الجذام والبرص [illegible] لا يعدي [illegible] سلم [illegible]
[illegible] العادة [illegible]
قال [illegible] لا عدوى ولا طيرة [illegible] الا مما [illegible]
قال [illegible] فقال [illegible] الاحاديث [illegible]
انه صلم قال [illegible] على [illegible]
لم [illegible] قال [illegible] ان النبي صلم قال لا تطيلوا النظر الى المجذومين [illegible]
[illegible] الشيخ صلاح الدين في القواعد [illegible] الجذام [illegible]
[illegible] ابو هريرة ان النبي صلم قال [illegible] الاسد [illegible]
[illegible] الله لا تسلط [illegible] الاسد [illegible]
[illegible] الاسد [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] الطعام والشراب [illegible]
[illegible]
[illegible] فقال
[illegible]
[illegible]
[illegible] الدنيا
[illegible]
[illegible]

الشيخ الشنوري ... قال ... نوح ... السفينة الأسد
... الطعام ... نوح ... الأسد ... [illegible]
... [illegible]

يلطخ بالمخ ولكان ... وعقربه العوز العلق ... الأشمة الحكيم بن حزام الزركشي في حديث الحكيم وأما صاحب الأسد فيقول أبو أسامة ...
الصادق عن أبيه عن جده قريب الإسناد من الشيخ ... عن أبي الفتح ... عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليه السلام قال ... الموت ...
عليه من سبع أو غيره ... الزنبور والعقرب والحية والفأرة والذئب والأسود ... بعيد وعليه من السباع والكلب ...
العقور وحكمه ... دلائل النبوة ... الحافظ أبو الفرج ... عن الحسين بن القاسم الكوكبي عن أحمد بن وهب عن عمر بن
محمد الأزدي عن ثمامة بن أشرس عن ... عن أبيه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ... حكيم بن عباس الكلبي
يشهد أن ... فقال ... منذ ... قال ... وأعطى ... ولم ... على ...
وقشتم ... ومن ... وأطيب ... رفع أبو عبد الله ... بيده إلى السماء ... فقال اللهم
إن كان كاذبا فسلط عليه كلبا ... فخرج حكيم ... فأكله الأسد ... بالسرايا ...
سعيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وقال ... الذي ... وعده
في النهاية ... بابل ... حتى ... أحد منهم ... بن مسعود فقال ...
أخبرنا الدليل عن محمد بن هارون الشعيري عن أبيه عن محمد بن ... عن أحمد بن الحسين المعروف ... القاسم عن أبيه ...
عن الحسن بن عباس بن ... عن سعدان بن مسلم عن الفضل ... كان ... عبد الله ... الكوفة ...
قال ... ثم ... فلما ... قال إذا كانت ... كان في نصف الليل ...
ما ... سعيد ... فضرب بيده ... حتى ...
قدم ... باب الذئب وأحواله الأخبار ... والآثار ... وما يلتحق
الذئب ... والجمع القلة أذؤب والكثرة ذئاب وذؤبان والأسد والذئب يختلفان في الجوع ... وأجمله
... ومع ذلك يحتمل ... والذئب ... ما ... أكثر ... الأسد شديد
... فيقطع ... ويذيب ... والذئب ... أدام ...
ينام بإحدى مقلتيه ... الأخرى ... حتى ... العين ... ثم ... ويستريح ... بالنائمة ... ويقطع ... الفضل

... ساعة ... الغنم ... إذا اجتمع جلد شاة مع جلد ذئب تمعط جلد الشاة والذئب إذا غلب عليه الجوع ...
... الذئب ... بعض ... وإذا ... الإنسان ... عوى عواء استغاثة
فتسمعه الذئاب ... الإنسان ... على ... الإنسان ... وقال ... على ...
... الإنسان ... الحاكم في مستدركه عن أبي سعيد قال بينا راع يرعى بالحرة إذ عدا الذئب على شاة فحال الراعي بين الذئب
وبينها فأقعى الذئب على ذنبه فقال ألا تتقي الله تحول بيني وبين رزق ساقه الله إلي فقال الرجل يا عجبا ذئب يكلمني فقال الا
أخبرك بأعجب من ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحرتين يخبر الناس بأنباء ما قد سبق ... المدينة ... ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الناس فقال صدق والذي نفسي بيده ... عبد البر وغيره ... الذئب ... رافع بن عميرة وسلمة
بن الأكوع وأهبان بن أوس الأسلمي ... العرب ... ذئب أهبان ... أهبان بن أوس ...
كان في غنم له فشد الذئب على شاة منها فصاح به أهبان فأقعى الذئب وقال أتنزع مني رزقا رزقنيه الله ... أهبان ...
... ذئب يتكلم فقال أعجب من هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين هذه النخلات ... المدينة يحدث بما كان وما يكون
... فعجب ... النبي صلى الله عليه وسلم ... قال النبي صلى الله عليه وسلم ... الناس ...
... الحافظ ... الذئب ... وولده ...
رافع بن عميرة وسلمة بن الأكوع ... النبي صلى الله عليه وسلم ... الذئب ...
... الذئب ... فقالت ... ذئب ...
... فأخبره ... الصغير ...
... الصغير ... أبي هريرة ... المدينة ...
... بينا ... ذئب ... إذ جاء ...
رغيف ... ذئب ...
... الذئب ... ابن المسيب ... التبع ...
... الأشتر الحكيم ... قال ...

[illegible]

القرب قال احفظا استه لي بيضع ابدا

الب قرم مطايل الكبرى عن محمد [illegible] عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن [illegible] بن سالم
محمد بن مسلم قال كنت مع ابي جعفر ع بين مكة والمدينة [illegible] على حمار له وهو على بغلة اذا [illegible] ذئب من راس الجبل حتى انتهى الى ابي جعفر
فحبس له البغلة حتى دنا منه فوضع يده على قربوس السرج ومد عنقه اليه وادنى ابو جعفر ع اذنه منه ساعة ثم قال له امض فقد فعلت فرجع مهرولا
فقلت جعلت فداك لقد رايت عجبا فقال هل تدري ما قال قلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم فقال انه ذكر ان زوجته في هذا الجبل وقد عسر عليها
ولادتها فادع الله ان يخلصها وان لا يسلط شيئا من نسلي على احد من شيعتكم اهل البيت فقلت قد فعلت

الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى [illegible] عن الحسن بن [illegible] عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال
ان الذئب جاءت الى رسول الله ص [illegible]
[illegible] قالوا [illegible]

عن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد [illegible] عن ابي عبد الله ع عن ابيه ع قال [illegible]
[illegible] وقال [illegible] الذئب وحكمه

الدلايل عن الحسين [illegible] عن [illegible] عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع [illegible]
[illegible] اقبلوا اليه [illegible]
[illegible] ابو عبد الله ع
[illegible] هذا الجبل في [illegible]
[illegible] قال فانطلق ابو عبد الله ع وانطلقت معه [illegible] الذئب [illegible]
ثم [illegible] مع اصحابه [illegible] الذئب [illegible] ابي عبد الله ع [illegible]
ع [illegible] ابو عبد الله ع [illegible] قالوا لا قال [illegible]
لهم [illegible] حتى [illegible] ذلك :باب

ما ورد في التسبيح [illegible] الاخبار

ه مطايل الكبرى بالاسناد عن [illegible] عن [illegible] عن عبد الله بن [illegible] عن اسمعيل بن جابر
عن ابي خالد الكابلي قال دخلت على ابي عبد الله ع فقال لي يا خالد [illegible]
معك [illegible] قال قلت [illegible] جعلت فداك قال [illegible] يا خالد [illegible] والاخبار

عن

منيف ثم [illegible] كيف تكون [illegible] قال فقلت [illegible] صرت الى الغيضة [illegible] جاء معه
[illegible] ابي عبد الله ع [illegible] فهموا الكلام [illegible] قال فطلبت عنده [illegible]
[illegible] قال [illegible] السبع [illegible]
[illegible] قال [illegible] خالد [illegible]
[illegible] السبع [illegible] قال فقلت [illegible]
[illegible] المفضل بن عمر [illegible]
حتى تقدم المفضل بن عمر [illegible] فقال ابو عبد الله ع ثم قال [illegible] المفضل [illegible]
[illegible] ثم قدم المفضل [illegible] لابي عبد الله ع فقال المفضل
[illegible] جاء بسبع [illegible]
[illegible] السبع [illegible] الكيس [illegible] فقال ابو عبد الله ع يا مفضل [illegible] الكيس قال نعم [illegible]
ابو عبد الله ع الجارية [illegible] الكيس [illegible] الجارية [illegible] المفضل [illegible]
السبع [illegible] فقال [illegible] ثم وضع يده عليه ثم قال [illegible]
امض [illegible] الغيضة [illegible] السبع فلما صرت الى الغيضة [illegible]
ابي عبد الله ع [illegible] ثم قال يا مفضل [illegible] يا مفضل
[illegible] باب الحمام والخاتم [illegible] عن المفضل بن [illegible] قال
[illegible] الرشيد [illegible] ثم استدعا حاجبه فقال له [illegible] علي بن موسى [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] الرشيد [illegible]
[illegible] الرشيد [illegible] ذكرتها [illegible] :باب

القطيع واحد الـ[illegible] الاجتماع الرسول [illegible]

عن ابي سعيد الخدري قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] والقطا [illegible]

فاستاذن [illegible] ظلمة [illegible] يا رسول الله [illegible]

قال انا [illegible] فقال [illegible] يا رسول الله

وفي رواية [illegible] قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] يا رسول الله [illegible]

عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحرا فاذا مناد [illegible] يا رسول الله [illegible]

فقالت [illegible] يا رسول الله [illegible] فقالت [illegible] الجبل [illegible]

ثم ارجع اليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فقالت [illegible] عذاب [illegible]

[illegible] فقال [illegible] يا رسول الله [illegible]

والنعل [illegible] رسول الله [illegible] ودلائل النبوة للبيهقي عن ابي سعيد [illegible]

[illegible] ثم ارجع [illegible] فقال [illegible] قوم [illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] فقال [illegible] الموت [illegible]

[illegible] عبد العزيز [illegible]

[illegible] فقال [illegible] القطيع [illegible]

[illegible] القطيع [illegible] فقال [illegible]

[illegible]

[illegible] القوم [illegible]

[illegible] القوم [illegible]

[illegible] شرف الدين [illegible]

[illegible] عليه وعلى [illegible] الى يوم القيمة [illegible]

[illegible] علي بن [illegible]

اخبرنا ابو [illegible] آدم [illegible] الارض [illegible] فقال [illegible]

[illegible] فقالوا [illegible]

[illegible] فقالوا [illegible]

[illegible] فقالوا انت [illegible] يوم القيمة انتهى

الاختصاص [illegible] دلائل [illegible] عن محمد بن ابراهيم [illegible] قال كنت [illegible] علي بن الحسين [illegible]

[illegible] فقال [illegible] هذه الظبية [illegible] فقال [illegible]

[illegible]

فقال علي بن الحسين [illegible] هذه الظبية [illegible]

[illegible] فقال علي بن الحسين [illegible] فقال [illegible]

الاختصاص عن محمد بن [illegible] علي بن الحسين [illegible]

[illegible] عن [illegible] عن ابي جعفر [illegible] قال [illegible] علي بن الحسين

[illegible] يا ابن رسول الله [illegible] هذه الظبية [illegible]

[illegible] علي بن الحسين [illegible]

[illegible] علي بن الحسين [illegible]

[illegible] الصادق [illegible] حياة الحيوان

[illegible] يا ابن رسول الله [illegible]

[illegible] الصادق [illegible] فقال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] القطيع [illegible]

باب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الكلام [illegible] الطا [illegible] الصيد والاذبحات [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

استعمل مع دهن اللبان نفع وذكر ابن الجوزي في كتاب [illegible] عن بعض طلبة العلم فخرج من بلاده [illegible] في الطريق فلما كان قريب
من المدينة التي قصدها قال [illegible]
[illegible]

بيان

[illegible]

بيان

[illegible]

باب

[illegible]

[illegible]

بيان

[illegible]

بيان

[illegible]

وفارس اذا وضع على لسع الحيات والعقارب نفعه واذا امسكه شارب السم نفعه [illegible] ولدفع السموم خاصية عجيبة ومنها الحيوان الذي
لم [illegible] الا بعد [illegible] سنين [illegible] فاذا [illegible] مستقيما [illegible] الشرقي [illegible] ولا تزال [illegible]
[illegible] سنين [illegible] كل [illegible] بعد ذلك [illegible] كل سنة [illegible] الشمس [illegible]
جبال [illegible] الحيات [illegible] الحيات [illegible] كل سنة [illegible]
[illegible] المنفعة [illegible] الناس [illegible] كل [illegible] عسر الولادة [illegible]
[illegible] ارسطو [illegible] القوى [illegible] والعقل [illegible]
[illegible] قال [illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] الابلين [illegible] القصب [illegible]
[illegible] الماء [illegible]
[illegible] القسم [illegible] الماء [illegible]
الانسان [illegible] القوة [illegible]
[illegible] الماء [illegible] شرب [illegible]
[illegible] العقل [illegible]
الآيات [illegible] **تنبيه** [illegible] **ابواب** [illegible] حيوان الماء [illegible]
[illegible] اللغة [illegible]
[illegible] الاتيان [illegible]
[illegible] اللغة [illegible]
[illegible] اللغة [illegible]
تنبيه [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] حيوان البر

البحر

البحار الثالث حيوان البر يستنشق الهواء [illegible] والسمك يستنشق [illegible]
[illegible] الهواء [illegible] الحيوان [illegible] الماء [illegible] الارض [illegible]
الهواء [illegible] عالم الماء [illegible] الارض [illegible] السمك [illegible]
[illegible] القول [illegible] السمك [illegible]
[illegible] السمك [illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] السمك [illegible]
[illegible] [illegible] السمك [illegible]
[illegible] عجائب المخلوقات [illegible] عبد الرحمن [illegible]
[illegible] غلام [illegible] سمكة [illegible] مكتوب لا اله الا الله [illegible]
[illegible] **الباب الثاني [illegible]** **تنبيه** [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] البر [illegible] البحر [illegible] البر [illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible] **تنبيه**
[illegible] البحرين [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] الحسن [illegible]
[illegible] [illegible]

بكلام ثم قال حقها الحكم فلما كان في موضع كانت عجائب [illegible] على ساحل البحر فتكلم بكلام فسمعنا [illegible]

حوت عظيم فقال لها [illegible] فقال لنا [illegible] فقال لهم [illegible] في بلدك فقال [illegible] عليه [illegible]

فخرجنا [illegible] حتى اقترب واذا هو [illegible] فقذفته [illegible] من البحر ولا يتكلم اهل [illegible] بالجلجلة فقال [illegible]

فقال ثم فقال صدقنا اعلمكم [illegible] فتكلم بكلام ثم قال [illegible] طالب [illegible] عبد الله [illegible]

فقلت [illegible] لقد [illegible] عجبا [illegible] عن عبد الله بن عمر [illegible] فقال لي [illegible]

فقلت نعم [illegible] واسمع [illegible] في الكلام [illegible] فقال لي [illegible]

[illegible] الا ما [illegible] الا قول [illegible]

باب السلحفاة والسرطان والاصداف [illegible]

وكره السلحفاة والسرطان [illegible] الاصداف [illegible] قال [illegible]

قال [illegible] عن [illegible] بن [illegible] عن [illegible] بن [illegible]

[illegible] قال [illegible] الحكم [illegible]

الدميري [illegible] قال [illegible]

[illegible] الواحدة [illegible]

[illegible] السلحفاة والسرطان [illegible]

الكل السلحفاة والسرطان [illegible] **خاتمة** قال الدميري السلحفاة [illegible]

وسلحفاة [illegible] السلحفاة [illegible] الحيوان [illegible]

في البر كان السلحفاة [illegible]

[illegible]

[illegible]

السلحفاة [illegible] السلحفاة [illegible]

والانثى [illegible] السلحفاة [illegible]

البقية

[illegible] وقال السلحفاة البرية [illegible] والبحرية [illegible] الحيوان [illegible]

[illegible] التراب [illegible]

[illegible] وقال ارسطاطاليس في النعوت [illegible] السلحفاة [illegible]

[illegible] قال [illegible] وقال [illegible]

[illegible] في البر [illegible]

[illegible] السلحفاة [illegible]

[illegible]

[illegible] البيض [illegible]

[illegible] وقال ارسطاطاليس في النعوت [illegible]

[illegible]

باب السقنقور [illegible] قال [illegible]

السقنقور [illegible] **بيان** [illegible] قال في القاموس

السقنقور [illegible] وقال الدميري في السقنقور [illegible] التمساح [illegible]

[illegible] الباه [illegible]

[illegible] وقال ارسطاطاليس [illegible]

[illegible] الباه [illegible] الهند [illegible]

[illegible] ذلك [illegible]

[illegible] والتمساح [illegible] السقنقور [illegible] وقال السقنقور [illegible]

[illegible] الماء [illegible]

[illegible]

السقنقور [illegible] السقنقور [illegible] الحيوان [illegible]

رطل لهم جاز رطب في الدرهم [illegible] المجفف فانما استبدلا [illegible] رطبة قال [illegible] المودات السبعة [illegible] الهندي نحو
ذراعين طولا وعرضه نحو نصف ذراع ولهم انا اكل [illegible] بينهما علاقة [illegible] وخاصية لهم وشحمه [illegible]
الجماع وتقوية الانعاظ والنفع من الامراض الباردة [illegible] بالعصب وقال ارسطو لحم [illegible]
نيخ اللحم [illegible] ولحمه [illegible] القلب [illegible] الكليتين [illegible] الوسطى اذا علقت على صاحب [illegible]
الاخليل وزادت الجماع

باب الجراد الاخبار [illegible]

الدر المنثور عن عكرمة قال قال ابن عباس
مكتوب على الجرادة بالسريانية اني انا الله لا اله الا انا [illegible] الجراد جند من جنده [illegible] عن عبد [illegible]
زهير قال لا تقتلوا الجراد فانه جند من جنود الله الاعظم الماسح [illegible] عن [illegible] عن اسمعيل [illegible]
ميمون البصري عن رجل [illegible] ابن عباس قال [illegible] عبد الله بن العباس [illegible] محمد بن علي بن الحنفية قال
[illegible] يوم عنده اذ جلبت [illegible] الطعام [illegible] جرادة [illegible] على المائدة [illegible] ابن عباس [illegible] فقال
[illegible] قالوا جرادة سقطت على المائدة قال [illegible] مقسم قال [illegible]
[illegible] قال [illegible] فقال [illegible]
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس شيء من الجرادة الا [illegible] مكتوب بالسريانية اني انا الله رب العالمين [illegible] خلقت الجراد
جندا من جنودي [illegible] قال ابن عباس [illegible] فاحفظ
الاخبار [illegible] الدر المنثور [illegible] قال [illegible] محمد بن الحنفية [illegible] عبد الله بن عباس [illegible]
الفضل [illegible] جرادة فاخذ عبد الله بن العباس [illegible] مكتوب على جناح الجرادة [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال [illegible] جناح الجرادة مكتوب اني انا الله لا اله الا انا رب الجرادة ورازقها [illegible]
لقوم [illegible] فقال ابن عباس [illegible] حيوة الحيوان [illegible]
قال [illegible] بيان [illegible] المذكورة [illegible] وجود الصانع [illegible]
ولو [illegible] الجرادة [illegible] استعدادها [illegible] القابق
عن [illegible] عن جعفر بن محمد [illegible] فقال [illegible] في البحر [illegible]
قال ان الجراد والسمك [illegible] فهو [illegible] الجراد [illegible] بيان [illegible]

[illegible] ابن عباس الجراد نثرة الحوت [illegible] الاحول [illegible] مشبه العطسة
نثرة [illegible] وقال الدميري [illegible] الجراد [illegible]
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا على الجراد فقال اللهم اهلك [illegible] واقطع [illegible]
فقال ان الجراد نثرة الحوت من البحر [illegible] الجراد من صيد البحر [illegible]
[illegible] الجراد [illegible] على
[illegible] متعلق بالسماء [illegible] الجراد
[illegible] الجراد [illegible] قد يكون في
[illegible] الارض [illegible]
قبل [illegible] الحسن عن محمد [illegible] عن [illegible] علي
عن [illegible] محمد بن علي بن الحنفية [illegible] عبد الله بن العباس [illegible] جرادة [illegible]
المائدة فاخذها عبد الله بن العباس [illegible] على جناح الجرادة [illegible]
[illegible] اني انا الله لا اله الا انا خلقت الجراد جندا من جنودي [illegible] من خلقي
الدلفين [illegible] الصادق [illegible] والدلفين [illegible]
[illegible] الماء [illegible]
على [illegible] بيان [illegible]
[illegible] الدلفين [illegible] وقال الدميري الدلفين [illegible] فقال
[illegible] الدلفين [illegible]
[illegible] المنفوخ [illegible]
[illegible] الاسباب في
[illegible]
[illegible] لقتل

صاعده ما كانت في العرق حتى حبس نفسه وصعد بعد ذلك فسر حامل الهم لطلب التنفس فاذا كانت بين يديه سفينة وثب به ارتفع بها عن السفينة ولا يدري منه الا ذكر انه [illegible]

المسوخات وعلل مسخهن والحكاية

الاختصاص عن محمد بن خالد عن ابي [illegible] الدمشقي عن الوليد بن مسلم عن [illegible] عن عبد الرحمن القرشي عن حذيفة بن اليمان قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله اذ قال ان الله تبارك وتعالى مسخ من بني اسرائيل اثني عشر جزءا فمسخ منهم القردة والخنازير والسهيل والزهرة والعقرب والفيل والجري والدعموص والدب والضب والعنكبوت والقنفذ قال حذيفة يا رسول الله فسر لنا هذا كيف مسخوا قال نعم اما القردة فمسخوا لانهم اصطادوا الحيتان في السبت على عهد داود النبي عليه السلام واما السهيل فمسخ لانه كان رجلا عشارا فمر به عابد من عباد ذلك الزمان فقال العشار دلني على اسم من اسماء الله الذي يمشى به على الماء ويصعد به الى السماء فدله على ذلك فقال العشار قد ينبغي لمن عرف هذا الاسم ان لا يكون في الارض بل يصعد به الى السماء فمسخه الله وجعله آية للعالمين واما الزهرة فمسخت لانها المرأة التي فتنت هاروت وماروت الملكين واما العقرب فمسخ لانه كان رجلا نماما يسعى بين الناس بالنميمة ويغري بينهم العداوة واما الفيل فانه كان رجلا جميلا فمسخ لانه كان ينكح البهائم البقر والغنم شهوة من دون النساء واما الجري فمسخ لانه كان رجلا من التجار وكان يبخس الناس في المكيال والميزان واما الدعموص فمسخ لانه كان رجلا اذا جامع النساء لم يغتسل من الجنابة ويترك الصلاة فجعل استقراره في الماء [illegible] واما الدب فمسخ لانه كان رجلا يقطع الطريق لا يرحم غريبا ولا فقيرا الا سلبه واما الضب فمسخ لانه كان رجلا من الاعراب وكانت خيمته على ظهر الطريق وكان اذا مرت القافلة تقول له يا عبد الله كيف نأخذ الطريق الى كذا وكذا فان اراد القوم المشرق ردهم الى المغرب وان ارادوا المغرب ردهم الى المشرق وتركهم يهيمون لم يرشدهم الى سبيل الخير واما العنكبوت فمسخت لانها كانت خائنة للبعل وكانت تمكن فرجها سواه واما القنفذ فانه كان رجلا من صناديد العرب فمسخ لانه كان اذا نزل به الضيف رد الباب في وجهه ويقول لجاريته اخرجي الى الضيف فقولي له ان مولاي غائب عن المنزل فيبيت الضيف بالباب جوعا ويبيت اهل البيت شباعا مخصبين

الخصال م المجالس والعلل للصدوق

عن علي بن عبد الله الاسواري عن مكي بن احمد بن سعدويه البرذعي عن [illegible] زكريا بن يحيى بن عبيد العطار عن [illegible] القلانسي عن محمد بن عبد الله الاوسي عن [illegible] عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن المسوخ فقال هم ثلاثة عشر الفيل والدب والخنزير والقرد والجريث والضب والوطواط والدعموص والعقرب والعنكبوت والارنب وزهرة وسهيل فقيل يا رسول الله ما كان سبب مسخهم فقال اما الفيل فكان رجلا لوطيا لا يدع رطبا ولا يابسا واما الدب

فكان

فكان رجلا مؤنثا يدعو الرجال الى نفسه واما الخنزير فقوم نصارى سألوا ربهم عز وجل انزال المائدة عليهم فلما نزلت عليهم كانوا اشد ما كانوا كفرا واشد تكذيبا واما القردة فقوم اعتدوا في السبت واما الجريث فكان ديوثا يدعو الرجال الى حليلته واما الضب فكان اعرابيا يسرق الحاج بمحجنه واما الوطواط فكان يسرق الثمار من رؤوس النخل واما الدعموص فكان نماما يفرق بين الاحبة واما العقرب فكان رجلا لذاعا لا يسلم على لسانه احد واما العنكبوت فكانت امرأة سحرت زوجها واما الارنب فكانت امرأة لا تطهر من حيض ولا غيره واما سهيل فكان عشارا باليمن واما الزهرة فكانت امرأة نصرانية وكانت لبعض ملوك بني اسرائيل وهي التي فتن بها هاروت وماروت وكان اسمها ناهيل والناس يقولون ناهيد قال الصدوق رحمه الله ان الناس يغلطون في الزهرة وسهيل ويقولون انهما كوكبان وليسا كما يقولون ولكنهما دابتان من دواب البحر سميتا كوكبين كاسم الحمل والثور والسرطان والاسد والعقرب والحوت والجدي وهذه حيوانات سميت باسماء الكواكب وكذلك الزهرة وسهيل وانما غلط الناس فيهما لعدم [illegible] البحر المطيف بالدنيا بحيث لا تبلغه سفينة ولا تعمل فيه حيلة [illegible] في الارض والسماء والمسوخ لم تبق اكثر من ثلاثة ايام حتى ماتت وما كان الله عز وجل ليمسخ العصاة [illegible] وهذه الحيوانات التي تسمى المسوخ فاسم مستعار مجازي بل هي مثل المسوخ التي [illegible] اكل لحومها لئلا ينتفع بها ولا يستخف بعقوبته [illegible] وقال ابو جعفر الباقر [illegible] نهى الله عز وجل عن اكل المثلة لكيلا ينتفع بها ولا يستخف بعقوبته [illegible] القزويني عن [illegible] احمد القزويني قال سمعت [illegible] محمد بن جعفر [illegible] الكوفي يقول في سهيل والزهرة انهما دابتان من دواب البحر المطيف بالدنيا في موضع لا تبلغه سفينة ولا تعمل فيه حيلة وهما المسخان المذكوران في حديث المسوخ ويغلط من يزعم انهما الكوكبان المعروفان بسهيل والزهرة وما زعم هاروت وماروت كانا روحانيين من الملائكة [illegible] ولم يبلغ بهما حد الملائكة [illegible] من الجنة والاتيان [illegible] ولو كانا ملكين لعصما ثم بعثهما وانما سماهما الله عز وجل [illegible] ملكين [illegible] خلق الكرام ملكين [illegible] قال الله عز وجل [illegible] وانهم يقولون [illegible] ويكونون [illegible]

العلل [illegible]

المجالس والعلل عن محمد بن علي [illegible] عن محمد بن احمد بن يحيى عن [illegible] الملائكة [illegible] عن [illegible] بن احمد عن ابن [illegible] عن محمد بن [illegible] عن علي بن جعفر عن [illegible] عن ابيه عن جده عليهم السلام قال المسوخ من بني آدم ثلاثة عشر صنفا منهم القردة والخنازير والخفاش والضب والدب والفيل والدعموص والجريث والعقرب وسهيل والقنفذ والزهرة والعنكبوت فاما القردة فكانوا قوما ينزلون بلدة على شاطئ البحر اعتدوا في السبت فصادوا الحيتان فمسخهم الله عز وجل قردة واما الخنازير [illegible] فكانت امرأة مع [illegible] فمسخها الله عز وجل خفاشا واما الضب

[illegible] فمسخهم الله عز وجل [illegible]

فكان لوطيا [illegible] من الناس فمسخه الله عز وجل [illegible] وأما الفيل فكان رجلا ينكح البهائم فمسخه الله عز وجل
فيلا وأما الدعموص فكان رجلا زانيا [illegible] فمسخه الله عز وجل دعموصا وأما الجريث فكان رجلا ديوثا فمسخه الله عز وجل
جريثا وأما العقرب فكان رجلا همازا لمازا فمسخه الله عز وجل عقربا وأما الدب فكان رجلا يسرق الحاج فمسخه الله عز وجل
دبا وأما السهيل فكان رجلا عشارا صاحب مكاس فمسخه الله عز وجل سهيلا وأما الزهرة فكانت امرأة فتنت هاروت
وماروت فمسخها الله عز وجل زهرة وأما العنكبوت فكانت امرأة سيئة الخلق عاصية لزوجها مولية عنه فصيرها الله عز وجل عنكبوتا
وأما القنفذ فكان رجلا سيئ الخلق فمسخه الله عز وجل قنفذا **بيان** [illegible] الهمز [illegible]
والاشارة بالعين والحاجب ونحوهما واللمز من يعيبك في وجهك والهمز من يعيبك بالغيب [illegible]
البيع [illegible] مكاس والمكس النقص والظلم [illegible]
[illegible] **تتمة** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **الكافي** [illegible]
علل الشرائع عن علي بن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن
اسمعيل العلوي عن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال حدثني علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر
عن جعفر بن محمد عليهم السلام قال المسوخ ثلاثة عشر الفيل والدب والارنب والعقرب والضب والعنكبوت والدعموص والجري والوطواط
والقرد والخنزير والزهرة وسهيل قيل يا ابن رسول الله ما كان سبب مسخ هؤلاء قال أما الفيل فكان رجلا جبارا لوطيا لا يدع رطبا ولا
يابسا وأما الدب فكان رجلا مؤنثا يدعو الرجال الى نفسه وأما الارنب فكانت امرأة قذرة لا تغتسل من حيض ولا جنابة ولا غير ذلك
وأما العقرب فكان رجلا همازا لا يسلم منه أحد وأما الضب فكان رجلا أعرابيا يسرق الحاج بمحجنه وأما العنكبوت فكانت امرأة
سحرت زوجها وأما الدعموص فكان رجلا نماما يقطع بين الأحبة وأما الجري فكان رجلا ديوثا يجلب الرجال على حلائله وأما
الوطواط فكان رجلا سارقا يسرق الرطب من رؤوس النخل وأما القردة فاليهود اعتدوا في السبت وأما الخنازير فالنصارى
حين

حين سألوا المائدة فكانوا بعد نزولها أشد ما كانوا تكذيبا وأما سهيل فكان رجلا عشارا باليمن وأما الزهرة فإنها كانت امرأة تسمى
ناهيد وهي التي تقول الناس انه افتتن بها هاروت وماروت **بيان** ~~[illegible]~~
[illegible] **المحاسن** عن [illegible]
[illegible] الى الفيل فقال [illegible] ثم قال [illegible]
[illegible] عن محمد بن القاسم
[illegible] لحوم الامساخ [illegible] **العلل للقصة** [illegible]
العلل عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن الحسن
[illegible]
[illegible] قال سألت ابا الحسن ع عن المسوخ فقال اثنا عشر صنفا [illegible] ومسخ الذئب
لانه كان اعرابيا ديوثا ومسخت الارنب لانها كانت امرأة تخون زوجها ولا تغتسل من حيض ولا جنابة ومسخ الوطواط لانه كان
يسرق تمور الناس ومسخ سهيل لانه كان عشارا باليمن ومسخت الزهرة لانها كانت امرأة فتن بها هاروت وماروت ومسخت القردة
والخنازير لانهم قوم من بني اسرائيل اعتدوا في السبت ومسخ الجري والضب لانها فرقة من بني اسرائيل حين نزلت المائدة على عيسى لم يؤمنوا فتاهوا
فوقعت فرقة في البحر وفرقة في البر وأما العقرب فانه كان رجلا نماما وأما الزنبور فكان لحاما يسرق في الميزان **بيان** مسخ
أصحاب السبت خنازير مخالف لظاهر الآية [illegible] القردة [illegible] مسخوا [illegible] وأما أصحاب
المائدة فيمكن [illegible] في هذه الاخبار [illegible] يحمل بعض على التقية وبعض على تعدد
وقوع المسخ **علل الشرائع** عن علي بن عبد الله الوراق عن سعد بن عبد الله عن عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان الديلمي
عن الرضا ع انه قال كان الخفاش امرأة سحرت ضرة لها فمسخها الله عز وجل خفاشا وان الفأر كان سبطا من اليهود غضب الله
عز وجل عليهم فمسخهم فأرا وان البعوض كان رجلا يستهزئ بالانبياء عليهم السلام فمسخه الله عز وجل بعوضا وان القملة [illegible]
نبيا من انبياء بني اسرائيل كان قائما يصلي اذ اقبل اليه سفيه من سفهاء بني اسرائيل فجعل يهزأ به ويكلح في وجهه فما برح من مكانه حتى
مسخه الله عز وجل قملة وان الوزغ كان سبطا من اسباط بني اسرائيل يسبون اولاد الانبياء ويبغضونهم فمسخهم الله اوزاغا وان
العنقاء من غضب الله عز وجل عليه فمسخه وجعله مثلة فنعوذ بالله من غضب الله ونقمته **بيان** [illegible]
[illegible] كانت من مسوخ بني اسرائيل [illegible]
[illegible] **الكافي** عن العدة عن احمد البرقي عن [illegible]

[illegible]

كان رجلا جميلا فكان [illegible] رجل [illegible] لحيته [illegible] ثم [illegible]

باب في تحقيق [illegible]

اعلم ان [illegible] السوح [illegible]

المتول سنة الفيل [illegible] والارب [illegible] والنوع والفتك [illegible]

وحسيل والقادس [illegible] والنعوض [illegible] والفذر والقلة [illegible] والقسد [illegible]

لكن يرجع بعضه الى بعض قال الكلبي [illegible]

[illegible] وبعضهم يقول الفيل [illegible] الاخ [illegible]

[illegible] والعلف [illegible] ولم [illegible] عشرين سنة [illegible]

تحمل سنتين فاذا كانت [illegible] خمس سنين [illegible] اربع [illegible]

[illegible] وقال عبد اللطيف البغدادي [illegible] سبع سنين

[illegible] الوضع [illegible] الفيل [illegible]

[illegible] لسان الفيل [illegible]

[illegible]

[illegible] فانفلقت الجمجمة ثم جاءت

جاء منهم [illegible] الفيل [illegible] ابرهة [illegible] من [illegible]

[illegible] ثم اصبحت [illegible] حرث [illegible]

الى منزلت [illegible] الفيل [illegible] سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة [illegible] وكان [illegible]

[illegible] وكان [illegible]

[illegible] عبد المطلب [illegible] ثم قال

[illegible] الفيل [illegible] ثم ارسل

[illegible] الفيل

[illegible] ثم ارسل [illegible] الفيل

[illegible] ارسل الله عليهم طيرا ابابيل

[illegible]

[illegible] الطير [illegible]

[illegible] الله [illegible] الفيل [illegible]

[illegible] الارض [illegible]

[illegible] عبد المطلب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الدميري [illegible] حيوة الحيوان [illegible]

دعوها قال الجاحظ انا نكر ان الروس [illegible] وهو يتولد [illegible] الرا[illegible] فانا نكرها [illegible] ولعل [illegible] فيحصل [illegible]

ما العوض [illegible] الخلق الذي لا يعيش في ابتداء [illegible] الاثنا [illegible] ثم بعد ذلك [illegible] وقال [illegible]

[illegible] وقال [illegible] وقال الجوهري القرد حيوان معروف وجمعه قرود وقد يجمع

على قردة بكسر القاف وفتح الراء المهملة والانثى قردة بكسر القاف واسكان الراء وجمعها قرد بكسر القاف وفتح الراء

وهو حيوان قبيح مليح [illegible] سريع الفهم يتعلم الصنعة [illegible] القردة [illegible] وافر [illegible] اهل اليمن يعلمون القردة

القيام بحوائجهم [illegible] والقصاب [illegible] حفظ الدكان [illegible] ويعلم [illegible] والقرد

في البطن الواحد عشرة [illegible] والذكر ذو غيرة شديدة على الاناث وهذا الحيوان شبيه بالانسان في غالب حالاته فانه

يضحك ويطرب ويقعي ويحكي ويتناول الشيء بيده وله اصابع مفصلة [illegible]

بالناس [illegible] يتعلم ما [illegible]

[illegible] الحيوان [illegible] ويضحك [illegible] الانسان [illegible]

على الاناث وهذا [illegible] الزواج والغيرة

والتعليم [illegible]

[illegible]

بالماء [illegible]

وروى [illegible]

على ابن عباس [illegible] قال هذه الآية [illegible] القردة

خاسئين [illegible] قال [illegible]

[illegible]

[illegible] فلما كان [illegible]

[illegible]

[illegible] لم تعظون قوما الله مهلكهم

[illegible] وقالت الفرقة [illegible] عذاب [illegible]

[illegible] ان يقتل قردة [illegible]

ب

[illegible] قال [illegible]

قال [illegible] القرد [illegible] وقال ابن عباس [illegible]

قريب الانس [illegible] قال ابن عباس [illegible]

[illegible]

نعت [illegible] الذين [illegible]

[illegible] قال [illegible] الزهري [illegible] القردة

[illegible] الحاكم [illegible] القردة

[illegible] المستدرك عن ابي هريرة [illegible] قال [illegible] ابي سعيد الخدري [illegible]

[illegible] صحيح الاسناد على شرط مسلم [illegible]

[illegible] المرأة [illegible] قال ابن عباس لم يعش ممسوخ [illegible]

[illegible] الزجاج [illegible] قال ابن عباس [illegible] الممسوخ [illegible]

[illegible] باب [illegible]

[illegible] قال بعضهم [illegible]

[illegible]

[illegible] الفيل [illegible]

[illegible] الفيل والكركدن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

العنقاء [illegible] بطن لبطن الأول وعظام كعظام البعير من أعظم سباع الطير وقال العسكري في شرح الحماسة إن أهل الرس

كان لهم جبل يقال له فتخ صاعد في السماء قدر ميل وكان به طيور كثيرة وكانت العنقاء بها وهي عظيمة الخلق لها وجه كوجه الآدمي

وفيها من كل حيوان شبه وهي من أحسن الطير وكانت تأتي في السنة مرة هذا الجبل فتلتقط طيوره فجاعت في بعض السنين وأعوزها

الطير فانقضت على صبي فذهبت به ثم ذهبت بجارية أخرى فشكوا ذلك إلى نبيهم حنظلة بن صفوان فدعا عليها فأصابتها صاعقة

فاحترقت وكان حنظلة في زمن الفترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم وفي ربيع الأبرار في باب الطير عن ابن عباس

رضي الله عنهما إن الله خلق في زمان موسى عليه السلام طائرا اسمه العنقاء لها أربعة أجنحة من كل جانب ووجه كوجه الإنسان وأعطاها من

كل شيء قسطا وخلق لها زوجا وأوحى إليه أني خلقت طائرين عجيبين وجعلت رزقهما في الوحوش التي حول بيت المقدس

وجعلت [illegible] وجعلت [illegible] فتناسلا وكثر نسلهما فلما توفي موسى انتقلت فوقعت بنجد والحجاز فلم تزل

تأكل الوحوش وتختطف الصبيان إلى أن تنبأ خالد بن سنان العبسي قبل النبي صلى الله عليه وسلم فشكوا إليه فدعا الله عليها

فانقطع نسلها وانقرضت فلا توجد اليوم وقالت [illegible] القنفذ بالذال المعجمة وبضم القاف وفتحها ونقط [illegible] وهو صنفان قنفذ يكون

بأرض مصر قدر الفأر وقنفذ يكون بأرض الشام والعراق بقدر الكلب القلطي والفرق بينهما كالفرق بين الفأر والجرذ وهو

لا يظهر إلا ليلا وهو مولع بأكل الأفاعي ولا يتألم بها فإذا لدغته الحية أكل السعتر البري فيبرأ وله خمسة أسنان في فيه والبرية [illegible]

[illegible] وظهر [illegible] الأفعى [illegible] وعن قتادة بن النعمان قال كانت ليلة شديدة الظلمة والمطر

فقلت لو اغتنمت الليلة شهود العتمة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلت فلما انصرف أبصرني ومعه عرجون يمشي عليه

[illegible] فقال ما لك يا قتادة ها هنا هذه الساعة فقلت اغتنمت شهود الصلاة معك فأعطاني العرجون

[illegible] فقال إن الشيطان قد خلفك في أهلك فاذهب بهذا العرجون فاستمسك به

[illegible] البيت فاضربه بالعرجون قال فخرجت من المسجد فأضاء العرجون مثل الشمعة نورا فاستضأت

[illegible] فلم أزل أضربه بالعرجون حتى خرج ورواه أحمد والطبراني ورجاله

رجال الصحيح [illegible] بفتح الواو وسكون [illegible] الموحدة دويبة أصغر من السنور كحلاء اللون لا ذنب

لها [illegible] وقول الجوهري لا ذنب لها [illegible]

[illegible] في [illegible] ذنب مع صغره [illegible]